#بنتكلم_مصرى

قواعد وألفاظ



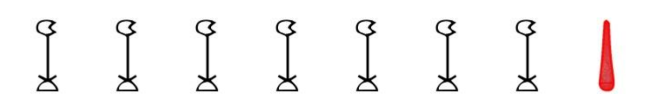
سامي حرك

#بنتكلم مصرى

قواعد وألفاظ



سامي حرك



تاني طبعة

إسم الكتاب: #بنتكلم_مصري

الكاتب: سامي حرك
الطباعة: مطبعة جامعة القاهرة

رقم الإيداع بدار الكتب: ٢٠٣١٧/ ٢٠١٧

هوية المصريين

من نصوص دستور مصر ٢٠١٤:

مادة ١٩:
"التعليم حق لكل مواطن، هدفه بناء الشخصية المصرية، والحفاظ على الهوية الوطنية .. لخ".
مـادة ٤٧:
"تلتزم الدولة بالحفاظ على الهوية الثقافية المصرية .. لخ".
مادة ٥٠:
"تراث مصر الحضاري والثقافي، المادي والمعنوي، بجميع تنوعاته ومراحله الكبرى، المصرية القديمة والقبطية والإسلامية، ثروة قومية وإنسانية، تلتزم الدولة بالحفاظ عليه وصيانته .. لخ".

نصوص الدستور واضحة فـ إهتمامها بـ عناصر الهوية الوطنية، وإعتبارها ثروة.
زاي ما الدستور واضح كده فـ نصوصه، عاوزين بقا نطبقها!
إنما قبل التطبيق، لازم الأجيال تعرف معانيها.

- "شخصية مصرية"، يعني إيه؟
- "ثـقـافـة مصرية"، يعني إيه؟
- "هـويـة مصرية"، يعني إيه؟

بندخل من باب اللغة، لأن اللغة هيه الباب الرئيسي لـ الشخصية والثقافة والهوية.
اللغة، قصرنا العالي وكنزنا الغالي، ح نمشي فـ صالاته وممراته وسلالمه، فتراته وفقراته ومراحله، نشوف فيها ملامح هوية المصريين، اللي لسة عايشة فـ كلامنا، مفهومة بالمنطق والعقل، محسوسة بالروح والقلب، منقولة بالصوت والصورة، جد عن جد، وست عن ست، جيل ورا جيل، محمية بالدستور، وبوعي شعبنا الأصيل.
الهرم: طوبة ٦٢٥٨/ يناير ٢٠١٧. **سـامـي حـرك**

أول بـاب

الأولة، **مفاتيح**، بالوعي نبنيها.
والتانية، **تباشير**، بالأمل نبديها.
والتالتة، **هوية**، نحرسها ونحميها.

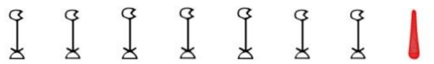
الأولة: مفاتيح (mafate7)، بالوعي نبنيها

كتابنا بيقدم قواعد آخر مرحلة من مراحل اللغة المصري، وبيديها إسم خاص بيها، من صلبها، يعني منها فيها، الإسم هوه:
"اللغة المصري"!
وبينقلنا من مرحلة رصد الظواهر، لـ مرحلة تحديد الملامح والقواعد.
بيقدم الكتاب أكبر عدد من قواعد كلام المصريين، وكمان بيطبقها وبيكتبها، حسب القواعد دي، بطريقة خاصة فـ الكتابة بالحرف النبطي، عشان تكون أقرب درجة للصوت المصري، صوت اللي بنتكلمه فعلن، يعني بنحاول نكتب زاي ما بننطق!
كتابنا مكتوب باللغة اللي بيتكلمها المصريين فـ بداية القرن واحد وعشرين (٢٠١٧) بالتقويم الميلادي، القرن تلاتة وستين (٦٢٥٨) بالتقويم المصري.
كتابنا بيقدم لأول مرة، جدول بيشرح (٢٢٤) ملمح وقاعدة لـ كلام المصريين.
بس نخلي بالنا، إن الكتاب بيتبنا فرضية بتقول:
"اللغة الطبيعية هيه اللي بينطقها الناس، بالطريقة اللي ورثوها عن أمهاتهم وأبهاتهم وجدود جدودهم، بيتكلموها ويضيفو عليها، يشيلو منها ويحطو فيها، حسب حاجتهم، من طبيعة طريقة حياتهم وتشكيل جيناتهم.
يعني اللغة الطبيعي الصح، مش هيه اللي حد مصمم إننا نتكلمها، وبيحدد لنا طريقة نطقها، وواقف علا راسنا يصحح لنا أو يغلطنا فيها، لأن الكلام السليم بيطلع كده من بؤ الناس سليم، من غير لا تعليم ولا تفهيم، لا تظبيط ولا تغليط".
كتابة اللي بننطقه، دي أول حاجة نحاول نعملها عشان نرصد كلامنا، بقواعده وألفاظه وأصواته وعاداته، وبكده نقدر نحدد علاقته بكلام جدودنا المكتوب ع الحجارة ولفايف البردي من آلاف السنين، وكمان نقدر نقارنه بكلام غيرنا!

اللغة السبعتلافي

العنوان إستخدم الجملة المشهورة: "٧٠٠٠ سبعتلاف سنة حضارة"، إنما الحقيقة إن مفهومنا للمصطلح مختلف شوية، لأن الكتاب بيستخدم مصطلح "اللغة السبعتلافي"، عشان يوصل كلام المصريين بكلام جدودهم من آلاف السنين، وكمان عشان يميز مرحلة معينة عن باقي مراحل اللغة المصري، وهيه مرحلة اللغة اللي بيتكلمها المصريين فـ آخر ألف سنة من سنين التقويم المصري، اللي بيبدأ من سنة ٤٢٤١ ق.م[١]، بإعتبار إننا فـ السنة رقم ٦٢٥٨، يعني الألف السابعة من سنين التقويم المصري.
س: طب اللي بيميز مرحلة الألف السابعة دي، إيه؟
ج: هيه المرحلة اللي بعد دخول اللغة العربي، وإستخدام الحرف النبطي.
س: طب ليه منسميش المرحلة دي بإسم حرف الكتابة المنتشر فيها، زاي ما إتسمت المراحل اللي قبلها يعني؟
ج: عشان بنحاول نعالج الخلط اللي حاصل بين العربي والمصري، وللعلم الخلط مش فـ صالح اللغتين، لأن طول الوقت المصري حاسس بتأنيب الضمير، لأنه

بيغلط وبيكسر قواعد اللغة العربي، وفـ نفس الوقت بيصدق إن لغته المصري خلاص راحت وإنتهت، وده مش صح!
اللغة السبعتلافي، إسم فلكي، لأنه بينتسب للتقويم!
إسم اللغة السبعتلافي واخد مساحة كبيرة من الزمن، ظهرت فيها "ألف ليلة وليلة" بتأثير كبير من اللغة المصري{٢}، وبنخصصها للفترة اللي عايشينها بقالنا أكتر من ميتين سنة.



بإختصار وبساطة:
اللغة المصري، هيه تجلي اللغة السبعتلافي، اللي لو ترجمناها بالمصطلح العربي = اللغة المصرية الحديثة/ المعاصرة/ الحالية.
وهيه نفسها بالخطأ الشايع المشهور = العامية/ الدارجة.
وترجمة المعاني دي بالإنجليزي = modern Egyptian language.
أهم نص سياسي وإجتماعي مكتوب باللغة المصري فـ بداية الألف السابعة دي، هوه موسوعة "عجايب الآثار" للجبرتي، وأهم نص شعري، هوه "مربعات إبن عروس"، وأهم وأول فيلم سينما نطق باللغة المصري، فيلم "زينب" للأديب والمفكر الكبير محمد حسين هيكل، وفـ المسرح أعمال الشاعر والكاتب المبدع بديع خيري، أما الأغاني فـ كلها تقريبن باللغة المصري، وأهمهم أعمال بيرم التونسي وصلاح جاهين وحسين السيد ومرسي جميل عزيز والأبنودي وأحمد فؤاد نجم وسيد حجاب، وجمال بخيت، وأيمن بهجت قمر، وغيرهم كتير.

اللغة المصرية القديمة واللغة المصري

المصطلحين مش حاجة واحدة، كل وجزء، أصل وفرع، لأن "اللغة المصرية القديمة" مقصود بيها مراحل الهيروجليفي والديموطيقي والقبطي، بعتبرهم كلهم زاي فقرات فـ عمود واحد، علا طريقة فقرات عمود الـ "جد"{٣}.
أما "اللغة المصري" أو "اللغوة المصري"، اللي بنستخدمهم فـ الكتاب ده، فـ هوه المصطلح المصري، اللي بيعبر عن آخر فقرة، أو آخر مرحلة من مراحل كلام المصريين، بديل للإسم الغلط، الشايع والمشهور (العامية).
كلمة (لغوة)، تصريفة مصري أصلي، لسة بيستخدمها أهلنا الطيبين، زاي ما هنشوف فـ شرح قواعد الصرف:
غنا/ غنوة – رقا/ رقوة – غلا/ غلوة - رغا/ رغوة – لغا/ لغوة .. لخ.
وصف كلامنا السبعتلافي بـ "العامية" غلط، لأنه:

- بيعتبرها عامية لـ لغة تانية.
- وبيتهم المصريين إنهم مبيعرفوش يتكلمو غير عامية اللغة التانية دي.

وكمان لازم نعرف حاجة مهمة أوي:
"عامية" من "عامو" = محابيس/ حثالة/ أوباش!

يعني بمجرد ما تقول علا كلامك إنه كلام عامي، كأنك بتشتم نفسك، لأنك بتصدق وبتأمن ع الكدبة الكبيرة اللي بتتردد عليك من وإنتا صغير، من إن لغتك المصري الأصلي ضاعت، وبيقا هويتك المصري كمان ضاعت!
لأن اللغة هيه بوابة الهوية!
لأن اللغة هيه عنوان الهوية!
لأن اللغة هيه أساس الهوية!

الكتابة بالحرف النبطي

مع إن الكتاب إستخدم الحرف النبطي (العربي)، اللي بصعوبة بيقوم بوظيفة كتابة المنطوق، إلا إننا هـ نحترم شكل الحرف العربي، زاي ما الناس إتعودت عليه وعرفت طريقة معينة لكتابته، إنما من غير تشكيل ولا تنوين، مع تجريب أشكال جديدة للكتابة بيه.
علا أي حال، كل شكل جديد هنا هيكون له قاعدة بتشرحه وتوضحه، وبتبين سبب وحكاية الشكل الجديد ده.

التضعيف بالحرف

بنجرب هنا مع الحرف النبطي إننا نتعود علا كتابة تضعيف الحروف بتكرارها، وده هوه معنا الكلمة نفسه "تضعيف" يعني تكرار الصوت، زاي الإنجليزي والفرنساوي، وزاي مرحلة الكتابة بالحرف الهيروجليفي والحرف الديموطيقي، إنما عشان منزودش مساحة الكلام الغريب ع اللي بيقرا، هتشوف التضعيف مع كلام معين بس (مجرد نماذج يعني)، زاي كلمة (بالتالي): اللي بتنكتب كده:
(بتـ تالي/ بتتالي)!
وكمان مع كلمة (بالظبط) اللي بتنكتب زاي ما بتتنطق كده:
(بظـ ظبط/ بظظبط)!
بنفس طريقة تضعيف حرف اللام اللي فـ أداة النده (ياللا)، بظظبط زاي صوت تضعيف حرف اللام اللي بنكتبها بالحرف الأوربي (yalla).

ق

بنكتب (إقرا)، رغم إننا بننطقها (إءـرا) زاي أهل القاهرة والدلتا، أو (إجرا) زاي بعض أهل الصعيد والشرقية وسينا والواحات، وفضلت تغليب القاف لأن ده هوه الشكل اللي موجود فـ الكتابة بالحرف العربي، ولأن الحرف نفسه موجود من مراحل اللغة المصري الأقدم، ولسة موجود فـ مناطق بسيطة بتنطق القاف، زاي فوه والبرلس فـ شمال كفر الشيخ.
المصريين هجرو صوت حرف القاف بالأصول، يعني حسب عوايد اللغة المصري نفسها، لأنها (بتميل للتبسيط)، وإختصار المجهود المطلوب لصوت القاف.

ذ

هـ نكتب حرف الذال (ذ) ونعتبره من حروف اللغوة المصري، رغم إن صوته العربي الكامل (البين سناني) مش موجود فـ اللغوة المصري، وبيقوم بوظيفته حرف الدال (د)، وحرف الزين (ز)، إنما فـ الكتابة باللاتيني مش هنلاقي المشكلة دي، لأن الصوت بتاعهم الإتنين بينكتب فـ كل الحالات (z).

ث

نفس حكاية الذال مع حرف الثه (ث)، اللي وظيفته متوزعة بين حرف السين (س) وحرف الته (ت)، إنما هنحاول منلخبطش الناس، يعني لو كتبنا (حديس) بدل (حديث) اللخبطة بتكون جامدة، وبتأثر حتا ع المعاني، رغم إن ده هوه فعلن النطق المصري الصح، ولو كتبنا نفس الكلمة بالحرف اللاتيني (7ades) مش هتقابلنا المشكلة دي خالص، أما لما بنكتب (تلاجة) بدل (ثلاجة) و(توم) بدل (ثوم) بنلاقيها واضحة للي بيقرا، سواء كتبنا بالحرف النبطي أو بالحرف اللاتيني، وفـ نفس الوقت هيه بظـظبط زاي ما بينطقها المصريين.

ظ

صحيح إنه من حروف بين السنان، يعني اللي بنطلـلع فيها لسانـنا لو كنا بنتكلم عربي، إنما الحرف ده بظـظبط له صوت خاص بيه ووظيفة خاصة حتا لو مطلعناش لسانـنا، وبتـتالي هنكتب الظاه ونعتبرها حرف وصوت من اللغوة المصري، يعني كده وظيفة حرف الظه المصري غير وظيفة حرف الظاء العربي، الشكل واحد إنما الصوت والوظيفة مختلفة.
شوف كده كلمة (ضابط)، اللي بيشقلبها المصريين لكلمة (ظابط)، يعني حرف الظه (ظ) موجود فـ كلام المصريين، إنما بصوت مختلف عن صوته العربي.

فـ

فـ لها أصل مصري (فا)، وكسرها بحرف (ي)، زاي (في) العربي، بيكسر جملة اللغوة المصري، عشان كده بنكتبها (فـ) من غير (ي).

من

ممكن تنكتب (م) أو (مـ)، وممكن تنكتب كاملة (من)، لأنها موجودة وأصلي، وكمان لو قسمناها لميم ونون، الإتنين لهم مكان فـ أدوات اللغة المصري، خصوصن النون (ن) موجودة فـ أكتر من مكان وأكتر من وظيفة، سوا للربط أو الإضافة أو النفي، أو سابقة للجمع، أو لاحقة للتوضيح والتأكيد.

(ب) خفيف، (پ) تقيل

من مشاكل الحرف النبطي، إن مفيهوش الخفيف والتقيل، زاي الإنجليزي والهيروغليفي.
يعني الإنجليزي فيه حرف البه (B) للخفيف، وحرف البي (p) للتقيل.
والحرف الهيروجليفي فيه حرف البه (ب) للخفيف، والبي للتقيل.
نفس الحكاية مع حرف اليه (ى):

(ى) خفيف، (ي) تقيل

فـ الإنجليزي (E) للخفيف، و (Y) للتقيل.
فـ حروف الهيروجليفي عندنا اليه (ى) ريشة واحدة للخفيف، وريشتين للتقيل.
شوف كده:
كلمة (بالتالي) بالعربي.
بنكتبها زاي ما بننطقها (بتتالي) بالمصري، (٦) ست حروف.
إنما لو كتبناها بالحرف الإنجليزي هتطلع (٧) سبع حروف كده: bettaly.

ظهرت اليه الخفيفة فـ الحرف الإنجليزي، (e) إنما لما كتبنا نفس الكلمة بالحرف العربي مقدرناش نعبر عن صوت اليه الخفيفة، لأنها مش موجودة.

التشكيل

مفيش فـ كتابة اللغوة المصري تشكيل، زايها زاي طريقة كتابة المصري القديم والنبطي القديم، عشان كده مضطر أفوت (أفاووت) ترجمة حركة بعض الأصوات، ومش هنشكلها، بإعتبار إنها مشهورة ومعروفة، زاي لفظ الجلالة "الله"، لو كتبته زاي ما بننطقه، هيكون: "أللاه".

التنوين

قابلتني مشكلة كتابة تنوين كلام زاي (فعلا) و(جدا)، والكتاب واخد منهج إنه مبيستخدمش علامات التشكيل، لأنها مش من خصايص اللغة المصري، لا القديمة ولا الجديدة، ولأن التشكيل بيقطع الكتابة، عشان كده إتجنبته كل لغات العالم، بما فيها العربي نفسه لما ينكتب بحروف لاتيني، وفـ نفس الوقت لازم نكتب زاي ما بننطق، فـ بنكتب (جدن جدن) بدل (جدًا جدًا).

كتابة نون التوكيد بنفسماية الكلمة وفـ صلبها بيكون طبيعي أكتر–زاي ما هنشوف فـ شرح القواعد- لأن النون أصلها لاحقة وأداة ربط موجودة فـ المراحل الأقدم من اللغة المصري (مطلقن/ دايمن/ خصوصن ..لخ).

كنوز الواقع

وصف ورصد واقع كلامنا المصري كفاية أوي، لأن الواقع مليان مفاجآت، لما بنربط مرحلة الكتابة بالحروف الهيروجليفي، مع الواقع المصري الحالي، بنطلع منه بنتايج معقولة، زاي نطقي لجملة "مضو-نطر" بدل "مدو-نتر"، وزاي حكاية نطق حرف الثه (ث) بطريقة الخواجات، اللي بننطقه دلوقتي حسب المخصص، إما (ط) أو (تش).

نفس المنهج طبقته وأنا بختار طريقة لكتابة الحرف اللاتيني، اللي مفيهوش عدد كبير من اصوات اللغوة المصري.

لأني مبفرضش شروط، وبحاول أستفيد م اللي حصل مع إقتراح أستاذنا عبد العزيز فهمي علا مجمع اللغة العربية{٤}، بإعتماد الحرف اللاتيني بدل الحرف النبطي فـ الكتابة، أو زاي تجربة الشاعر سعيد عقل{٥} بـ اللي حاول يعمله فـ لبنان، لما إبتكر حروف جديدة، إنما للأسف ديوانه وطريقته كلها مكملتش، رغم إنه عمل مجهود خرافي، قضا فيه عمره التسعيني كله.

الحقيقة إن الغلط مش فيهم، هوما فلاسفة ومفكرين ومناضلين كوبار، مؤمنين بحق شعوبهم فـ لغاتهم القومية، لغاتهم الطبيعية، إنما الغلط إن أحلام الفلاسفة إتصادمت مع مشاريع السياسة، وطبعن اللي معاه السلطة بيكسب.

طيب، أنا قلت لغاية ما تتحل حكاية السياسة دي، ولما الدولة تقتنع –براحة راحتها- بضرورة وجود حروف تتخصص لكتابة كلام المصريين السبعتلافي، فـ إستخدمت الطريقة اللي شغالة وناجحة ع الإنترنت، رغم إن مفيش إعتراف رسمي بيها، إنما الملايين اللي بيعملو شات عارفينها، من أطفال السبع سنين لشيوخ

السبعين، بيسموها طريقة الفرانكو، وفيها بتتحط أرقام مكان حروف أصوات العربي والمصري، اللي مش موجودة فـ الحرف اللاتيني:

ء = ٢	ع = 3	غ = `3	خ = 5	
ط = 6	ظ = `6	ح = 7	ق = 8	
ص = 9	ض = `9	ذ = `d	ث = `t	ش = `s

إستخدمت الطريقة دي فـ كتابة نطق المصطلحات، عشان يتنطق الصوت بظظبط، وضامن إنها معروفة كويس أوي، ع الأقل للشريحة اللي ممكن تقرا الكتاب!

حق اللغة

تكوين "عصبة الأمم" سنة ١٩٢٠، وبعدها "الأمم المتحدة" سنة ١٩٤٥، بعتبرهم أهم حاجة حصلت لصالح المجتمع الإنساني، رغم مظهرهم السياسي الصريح.
كان ظهور المنظمات الدولية هوه أحسن تطبيق لـ الفكر الإنساني الكوكبي، المفاهيم الواحدة، الحقوق والواجبات المشتركة بين البشر، لمجرد إنهم بشر، بغض النظر عن جيناتهم أو ألوانهم أو أفكارهم أو لغاتهم، غناهم أو فقرهم.
مع فروع التنظيم الدولي ظهرت الإتفاقيات والإعلانات والمبادرات العالمية اللي بتسجل الحد الأدنا لحقوق الإنسان{٦}، أي إنسان، كل إنسان:
حق الحياة.
حق الحرية، كل إنسان حر، ونجحت المنظمات الدولية نجاح عظيم لما إعتمدت وصدقت علا المبادرات اللي طوت صفحة نظام تجارة العبيد.
حق التعبير عن الرأي.
حق التفكير، وإعتناق الأفكار، زاي ما تكون.
حق العمل/ حق التعلم/ حق التقاضي/ حق السفر/ حق التملك/ حق التجمع.
كمان "حق اللغة"، دي بديهية بتصدق علا حق كل إنسان فـ التعبير عن شخصيته وهويته الخاصة، بإنه يتكلم بلغته الطبيعية.
"حق اللغة" بيمنع تحقير أي إنسان بسبب لغته الأم.
بالعكس، منظمة اليونسكو لها مبادرة{٧} بتحافظ بيها ع اللغات القومية، وبتحميها م الإنقراض، لأنها بتعتبر اللغات دي ثروة ثقافية طبيعية لكل البشر، وكنز غالي من حق الأجيال الجديدة إنها تستفيد من وجوده.
الخلاصة: كل إنسان مصري له حق الكلام بلغته الطبيعي، اللي بيرضعها مع لبن أمه، يتكلمها بلهجته وبطريقته، ومن واجب الدولة إنها تساعد المصريين فـ إستخدام وتوثيق لغتهم الأم.

حق

الصورة لـ صوت حروف كلمة "حق"، من مرحلة الكتابة بالحرف الهيروجليفي، ومعناها بالمصري القديم = حق/ أمر/ حكم/ قاعدة rule

نهاية كلمة مشهورة

فـ كتابنا ده، وفـ حدود دراسة كلامنا السبعتلافي، بتنتهي وظيفة أشهر جملة بيقابلها تلامذة اللغة العربي، وهيه:

- "إعرب ما تحته خط؟"

السبب إيبييه؟

- الإعراب: هوه التشكيل، يعني تشكيل الكلام بالرفع أو النصب أو الجر.
- النحو: فن تركيب "الجملة".
- الصرف: فن تركيب "الكلمة".

اللغة المصري عمرها ما كان فيها إعراب{٨}، لأن لغتنا معرفتش تشكيل الحروف بعلامات، عشان مش محتاجة الحكاية دي، بإعتبارها لغة تحليل مش لغة تركيب، يعني وظيفة كل كلمة فـ الجملة بتتحدد حسب مكانها، مش حسب تشكيلها.
مش ممكن أسأل تلميذ بيدرس اللغوة المصري عن الإعراب، بنفس طريقة سؤال اللغة العربي.
يعني كلمة "إعراب" دي إنتهت وظيفتها، بالنسبة لـ اللي هـ يدرس اللغوة المصري.

الكلام بيحدد القواعد

اللغة المصري فـ كل مراحلها عمرها ماظبطت كتابتها حسب قواعد معينة، لأن المفروض إن كلامنا هوه اللي بنعرف منه قواعدنا مش العكس، وتلاحظو إن مفيش ولا نص أثري واحد بيحدد قواعد لـ اللغة المصري القديمة، لأن أجدادنا كانو شايفين إن دور الكتابة متحدد فـ نقل وحفظ وترجمة كلامهم المنطوق، وبالمناسبة كمان هوه ده أحدث وأرقا إتجاه فـ اللغات الحديثة.
مفيش مصري بيقع فـ مشكلة الشبه اللي بين حروف إسم "علي" وبين أداة الربط "على"، لأنه بينطقهم (علي/ علا)، إنما بتحصل المشكلة –بس- لما بنكتب بطريقة قواعد العربي، نفس الحكاية بتتكرر مع كل حالات الألف المقدرة.
يعني هنا المصري بيصحح حاجة غلط، لأنها مش منطقية، وقع فيها النحويين بتوع اللغة العربي، لما إلتزمو بقاعدة لحاجة ملهاش وجود إلا فـ الحرف النبطي الأولاني، والدليل علا كده، إن مفيش ولا لغة حديثة بتتكتب بالطريقة دي، والدليل الحاسم كمان، إن العرب نفسهم لما بيكتبو لغتهم بأي حروف تانية، مبيلتزموش بحكاية الألف المقدرة دي، اللي زودت تعقيد الكتابة.
شوف كده:

بالعربي	بالمصري	بالأوربي
هدى/ هدي	هدا/ هدي	Hoda/ Hadi (quoite)
علي/ على	علي/ علا	3aly/ 3ala (on)
موسيقى	موسيقا	mosi8a (music)

العلامات الإفتراضية فـ النحو العربي

علمات النحو العربي، إخترعو العلامات (المقدرة/ المفترضة/ الإفتراضية)!

ملخصها: وجود علامات إعراب عربي، منطوقة بس، يعني مبتنكتبش!
حيثيات العلامة الإفتراضية دي، وسببها الحصري: (التعذر)!
تعالو نشوف التلات صور دي من كتاب النحو العربي:

- جاء موسى .. (موسى) فاعل مرفوع، علامة رفعه مقدرة (غير ظاهرة)، منع ظهورها (التعذر)!
- رأيت موسى .. (موسى) مفعول به منصوب، علامة نصبه فتحة مقدرة (غير ظاهرة)، منع ظهورها التعذر!
- مررت بموسى .. (بموسى) جار ومجرور، علامة الجر (هنا بس) فتحة (فتحة) مقدرة (غير ظاهرة)، منع ظهورها التعذر!

عشان كده:

- أما بنكتب بالمصري، لازم نلتزم –بس- بقواعد اللغة المصري!
- اللغة المصري مفيهاش علامات خالص، لا ظاهرة ولا مقدرة، لا حقيقية ولا إفتراضية، كل الأصوات ظاهرة، فـ الكتابة وفـ النطق!
- وظيفة الكلمة بتتحدد حسب مكانها، مش حسب تشكيلها!
- بنكتب الأسامي: موسا/ هودا/ ندا (موسى/ هدى/ ندى) .. وبنكتب الأدوات: علا/ إمتا/ حتا (على/ متى/ حتى).

علامات و أدوات

قد = بنا = build

بيستخدم الكتاب كلمة "علامة" بالتبادل مع كلمة "أداة"، لأنهم بيوصلو لـ نفس النتيجة، عشان كلمة "علامة" موجودة وحية فـ كلام المصريين، عكس كلمة "أداة" اللي يا دوب ماشية فـ منطقة اللغة العربي بس، رغم أصلها المصري الصميم، من جدر مرحلة الهيروجليفي "أد/ قد"!

الأدوات القرارية (المستقرة)

الكتاب بيستعين فـ شرح القواعد بالأدوات القرارية، بمعنا إن الأدوات المكتوبة مع كل قاعدة ممكن تكون علا سبيل المثال، وفيه غيرها أدوات ممكن يستنتجها ويضيفها اللي بيقرا.

قر = صافي/ هادي/ خلاصة/ أصلي (واكل علا طبلية أبوه).

عشان كده بنقول: فلاح قراري (أراري/ جراري).
ولها تصريفات كتير من نفس الجدر، زاي فـ الهيروجليفي:

قررط

"قرت/ قرط" = تصفية/ تقليل/ تضييق/ خلاصة.

الكلمتين دول هوما جدر لتصاريف كلام مصري وعربي كتير من نفس الجنس.

شوية سماح

الكتاب فضل الحرف النبطي (العربي) عن الحرف اللاتيني (أصل الحروف الأوربي)، لأسباب كتيرة منها:

١- التعود: عيون المصريين خدت ع الحرف العربي، لدرجة إن أي حرف غير العربي بيعتبره أغلبية المصريين أجنبي، بما فيهم الحرف القبطي!

٢- الشبه: الأصوات شبه بعض (بينهم مساحة شبه كبيرة)، فـ اللغتين، العربي والمصري، خصوصن إشتراكهم فـ الأصوات الحاحية والعاعية.

٣- قصاد التعود والشبه الكبير اللي بين العربي والمصري، هنلاقي فـ الكتابة بالحروف العربي عيوب حلها صعب، زاي إنها مش ممكن تعبر عن الصوت المنطوق إلا بوسيلة مساعدة، اللي هيه علامات التشكيل.

٤- فـ الكتابة بالحرف النبطي، إتجاوزنا مشاكل كتير، وحاولنا نعالجها، أد ما نقدر بالتعبير عن كل الأصوات والحركات، إنما بتفضل بعض الحالات، زاي مثلن: كلمة "هي" و"هو" اللي نهاية حروفهم بعيدة عن صوتهم، مفروض نحط (أ) أو (هـ) أو (أ + هـ) عشان تكون زاي ما بتتنطق (بظظبط)، وبننحاز لـ كتابتها "هيه" و "هوه"، وبنقول يعني فـ دي، ولحد ما نتعود ع الطريقة، أو يظهر حرف جديد للكتابة .. شوية سماح!

٥- الحرف اللاتيني الأوربي والحرف النبطي العربي، صحيح إن الإتنين أصلهم مصري{٩}، إنما الشبه بين الحرف الهيروجليقي والحرف النبطي واضح أوي، أكتر مـ اللاتيني، وبكده بيكون أسهل لنا فـ الشرح وتوصيل المعلومة لطلبة الإبتدائي والإعدادي، اللي متعودين عليه، ولما يتقدم لهم شرح بسيط بيوضح الشبه والعلاقة الموجودة بين حروف زاي: (أ) و (ن) و(ع) و(ش) و(ح) و(هـ) و(ر)، وغيرهم، هيفهموها ويحبوها لأنها بتوضح لهم إنهم بيكتبو بحروفهم هوما، مهمن كان إسم المنتج النهائي للحرف، وأعتقد إن دي مسألة مهمة جدن، لأنها بتساعد فـ علاج شيزوفرينيا الهوية اللي موجودة عند أغلبية الأجيال الجديدة.

هيروغليفي	عربي	قبطي	انجليزى	النطق
𓄿	أ	ⲁ	a	فتحه- همزه
𓇋	ى	ⲓ	i	كسره
𓂝	ع	ⲁ	a	ع
𓅱	و	ⲟ	o	ضمه
𓃀	ب	ⲃ	b	ب
𓊪	بى	ⲡ	p	بى
𓆑	ف	ϥ	f	ف
𓅓	م	ⲙ	m	م
𓈖	ن	ⲛ	n	ن
𓂋	ر	ⲣ	r	ر
𓉔	هـ	ϩ	h	هـ
𓎛	ح	ϩ	h̲	ح
𓐍	خ	ϧ	kh	خ
𓄡	غ	[illegible]	gh	غ
𓊃	س	ⲥ	s	س
𓋴	س	ⲥ	s	س
𓈙	ش	ϣ	sh	ش
𓈎	ق	ⲕ	q	ق
𓎡	ط	ⲧ	tt	ط
𓎼	ج	ϫ	g	ج
𓏏	ت	ⲧ	t	ت
𓍿	ث	ⲑ	th	ث
𓂧	د	ⲇ	d	د
𓆓	ز	ⲍ	z	ز – ص

مشاكل صعبة

الكتابة بالحرف النبطي، زاي ما ليها ميزات، بالنسبة للمصري السبعتلافي اللي خد ع الكتابة بيه، إنما فيه مشاكل ح يفضل حلها بين المستحيل والصعب، وأظن إنها مش ممكن تنحل بنفس الحرف، إنما ح تستنا لغاية ما يظهر حرف جديد مخصوص لـ اللغوة المصري.

من نماذج المشاكل الصعبة دي، حرف البه التقيل والخفيف، واليه الخفيفة والتقيلة.

المشكلة دي معرفهاش المصري السبعتلافي إلا مع الكتابة بالحرف النبطي، مبنقدرش نفرق فـ الكتابة بين حرف البه فـ كلمة "أبلة" بمعنا مدرسة/ أستاذة، وكلمة "أبله" بمعنا عبيط/ ساذج{١٠}، وهيه نفس المشكلة اللي صورها الفنان نجيب الريحاني (فيلم غزل البنات) لما كشر وشه وشخط فـ البنت اللي خلطت بين معنا ونطق الكلمتين!

مشكلة عاوزة برنامج كمبيوتر

لسة فيه مشاكل كتير فـ قراية حروف الهيروجليفي.

يعني يا دوب شامبليون فتح الطريق.

من المشاكل دي حالات نطق صوت حرف الدال (د/ ض):

بتتنطق دال إمتا؟ وبتتنطق ضاد إمتا؟ وبيتشقلبو لته (ت) إمتا؟

كمان حالات نطق حرف السين (s)

الشكلين اللي فوق دول، الإتنين بيتنطقو فـ القواميس، سين (s)!

طب فين حرف الصاد (ص)؟

طب فين حرف الزين (ز)؟

طب فين حرف الذال (ذ)؟

طب فين حرف الظه (ظ)؟

كل دي أصوات موجودة فـ كلامنا.

يبقا الغلط مش فـ الحروف، أكيد!

الغلط عند اللي بيترجم!

لأن مكان ومعنا وتاريخ الكلمة ممكن يغير صوت الحرف، زاي ما فيه كلام كتير فـ الفرنساوي والإنجليزي بيتقري بصوت مختلف عن الصوت المعروف للحرف، عندك كلمة mission بتتقري (ميشن) رغم إن مفيش حرف شين فـ الكلمة!

أكيد فيه طريقة نقدر نحدد بيها الحالات اللي ممكن ننطق بيها حرف السين الهيروجليفي، حسب مكانه فـ الكلمة، أو فـ الجملة، وحسب الحروف اللي قبله أو اللي بعده، يعني الحكاية عاوزة برنامج كمبيوتر!

أهم مثل ع الحكاية دي، كلمتين من أشهر وأميز كلامنا المصري:

(زاي/ إزاي)

زاي، أداة فـ جملة الشبه.

إزازي، أداة فـ جملة السؤال.
زاي

كلمة "زاي" أصلها من حروف كلمة "سي/ زي"، اللي هيه ضمير عمومي، للولد والبنت، للراجل والست:

سي/ زي = هوه ... ساي/ زاي = هوه
سي/ زي = هيه ... ساي/ زاي = هيه

يعني لما تقول:
فلان زاي علان، كأنك بتقول: فلان هوه علان، أو فلان شبه علان.
ولأن الأصل "ساي/ زاي"، ضمير عمومي، كمان أداة الشبه "زاي" عمومي:
فلانة زاي علانة، كأنك بتقول: فلانة هيه علانة، أو فلانة شبه علانة.
إززاي

أما "إززاي؟" اللي هيه أداة سؤال كاملة فـ اللغوة المصري، أصلها عبارة عن تركيبة متكونة من أداتين مصري، أداة الشبه "زاي"، مع أداة الربط والسؤال المصري بالحرف الهيروجليفي، اللي الخواجات لسة بيقروها "إس"، والحقيقة إنها بتتنطق كمان "إز"، زاي أداة الكينونة الإنجليزي بظظبط، بتنكتب is وتتنطق iz

يعني (أداة الربط المصري القديم "إز" + أداة الشبه "زاي") = إززاي؟
عشان كده بننطق حرف الزين متكرر (متضعف).
ومن "إززاي"، نقدر نضيف الضمير المناسب، تبقا:
إززيك؟/ إززيه؟/ إززيكو؟/ إززيهم؟ .. لخ.

تحديد حالات نطق رموز حرف السين الهيروجليفي، بين صوت السين والزين والذال والصاد والظه، هيغير كتير من نطقنا اللي بيعتمد ع القواميس الخواجاتي!
يعني نطق صوت كلمة الإبن (سا)، أكيد ها تبين حالات نطقه بين السين والصاد والذال والزين والظه (سا/ صا/ ذا/ زا/ ظا)، وبتتالي نقدر نحدد أصل za/ the الإنجليزي، وكمان نحدد أصل (ذا/ ذو/ زا) العربي والمصري.

فـ نفس الوقت ها نقدر نعرف ليه المصري القديم خلا رسمة الوزة هيه رمز كلمة (سا)، رغم إنها فـ القواميس ليها أكتر من إسم تاني:
(سمن/ صرو/ جب/ مزة/ جنو/ غار/ زر/ سرية/ سروي/ حجة .. لخ).
الوزة من رموز وزير (أوزوريس)، اللي هوه نفسه أول إبن فـ الوجود!
أكيد نطق إسم الوزة له علاقة بمعنا وصوت كلمة (سا)، إلا لو كان فيه تصريفة بنطق صحيح بارضو هيه (زا)، لأن النطق بالطريقة الأخيرة دي هوه الصوت اللي لسة معانا، وله علاقة بصوت كلمة "وزا/ وزة" فـ اللغوة المصري، وصوت "أوزة" فـ العربي، وصوت جوز Goose فـ الإنجليزي!

الترجمة

شرح اللغة المصري لازم يكون بنفس الكلام الموجود فـ اللغوة المصري، إنما لأن ده هوه أول كتاب جرامر مصري كامل، مكتوب بالمصري، فـ بنراعي إن الكتاب طالع وسط مناخ تعليم وإعلام كله باللغة العربي أو باللغة الإنجليزي، عشان كده شرح بعض المعاني هيكون بالعربي أو الإنجليزي، أو الإتنين مع بعض.

القواميس

كل الكلام الهيروجليفي الموجود فـ الكتاب عبارة عن صورة كاملة للكلمة منقولة من قاموس أون لاين (هيروجليفي/ إنجليزي – هيروجليفي/ فرنساوي – هيروجليفي/ عربي)، ولأن نفس الألفاظ موجودة ومتكررة فـ كل القواميس بنسبة كبيرة، فـ بيكون نقل الصورة من القواميس الموجودة ع الإنترنت أسهل، واللي حابب يتأكد من كلمة (صورة) معينة، يقدر يجيب أي قاموس هيروجليفي من جوجل، ويدور بأول حرف، زاي طريقة البحث العادي فـ كل القواميس.

وعشان نقرب الحكاية، دي لنكات لـ شوية قواميس:

http://medu.ipetisut.com/index.php?og=f
http://hieroglyphs.net/0301/cgi/lookup_free.pl
http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:151930&q=
http://www.books-cloud.com/book/8770/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%AC%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%B2-%D9%87%D9%8A%D8%B1%D9%88%D8%BA%D9%84%D9%8A%D9%81%D9%8A-%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A.html

والتانية: تباشير (tabas`eer)، بالأمل نبديها

اللغة مهمة

أهمية اللغة بتبان من وظيفتها، سواء للتعبير عن النفس، أو التواصل مع الغير، عند "فردينان دي سوسير"{١١} وغيره من رواد علم اللغة الحديث، بتظهر أهمية اللغة، لما نوصفها زاي ما هيه، أو المنهج الوصفي للغة.
اللغة ضرورية:

للتواصل/ للمعرفة/ للتأثير/ للفهم/ للتعبير عن الذات

اللغة وسيلة من وسايل التواصل والمعرفة والتأثير والفهم والتعبير عن الذات، زايها زاي باقي الوسايل الستة اللي بيستخدمها الإنسان، عن طريق حواسه الخمسة بالإضافة للتخمين:
وسيلة سمعية/ وسيلة بصرية/ وسيلة لمسية/ وسيلة شمية/ وسيلة مذاقية.
بتدخل اللغة فـ الوسايل السمعية إن كانت مجرد صوت للكلام، لكنها بتدخل فـ الوسايل البصرية إن كانت مكتوبة، ونقدر كمان نعتبرها وسيلة لمسية مع الكيبوردات والموبايلات، وفـ حالة حروف الكتابة بطريقة برايل.
اللغة هيه اللي بتوصل بين الناس فـ الزمن الواحد، وبين الأجيال لآلاف السنين.
اللغة وسيلة إتصال فوري، بين الماضي والحاضر والمستقبل.
اللغة الواحدة المشتركة، والثقافة الواحدة المشتركة، اللي بتشكل كلام غالبية المصريين، فـ المدن والعزب والكفور، هيه اللي حافظت علا تماسك وتجانس المصريين، ميات وآلاف السنين!
مهما تتعدد العروق والجينات، الأهم تتحد اللغة، لأن اللغة هيه أساس الهوية!

اللغة ثروة

لأن قواعد وألفاظ وأصوات اللغة، أي لغة، لها أسباب وخطوات ومراحل تطوير، ومشوار غالي طويل، لو إترجمت لأرقام وفلوس، هتكون حاجة كبيرة أوي.
الكاهن المصري عرف قيمة اللغة، وكافح لغاية ما إكتشف طريقة للتعبير عنها، بإنه رسم رموز ليها من الطبيعة، بدأت بحروف ساكتة وإتحولت لحروف منطوقة، الكاهن إحتكر التعامل معاها، وبالتعبير البلدي، (كوش عليها)، خصوصن لما سماها "نطر-مضو"، يعني الكتابة أو الكلام المتقدس.
كل الحكام فـ الحضارات اللي بعد كده، عرفو أهمية اللغة، وكان همهم بمجرد ما يحتلو بلد، إنهم يغيرو لغتها، ويغيرو حروف كتابتها –إن كان لها حروف- وده اللي حاوله معانا اليونانيين بلطافة، وبعدهم حاوله الرومان بشراسة، لاااكن كل اللي قدرو عليه إنهم ثبتو حرف الكتابة القبطي، ومنعو إستخدام الحرف الهيروجليفي والحرف الديموطيقي، ونفس الحكاية عملها العرب.
الخلاصة:
إن اللي حصل م الغريب طبيعي ومتوقع، إنما اللي حصل من نخبة المصريين مع اللغة المصري طول السنين دي، من إنكار وإستهتار، ملوش إسم غير إنه تبديد لكنز من كنوز المصريين، لغتهم الأم، لغتهم القومية!

اللغة مش هدية، اللغة ظاهرة إجتماعية!

يعني كل لغة هيه نتيجة طبيعي لـ الجو والجغرافيا والموقع وتكوين الأرض والسكان، ومراحل تطوير المجتمع، ونقدر نقول كده:

كل مجتمع هوه اللي بيصنع لغته{١٢}!

معنا ده، إن أرض مصر، برها وبحرها ونيلها وسماها، وديانها وجبالها، طينها ورملها، شعبها المكافح جيل بعد جيل، فلاحين وصنايعية وصيادين وفنانين، كهنة وسياسيين وعساكر، رجالة وستات، كبار وصغيرين، كل الخلطة دي إشتركت فـ صناعة اللغة المصري.

كل صوت، وكل حرف، وكل كلمة، وكل جملة إتكونت بعرق وفكر أجيال الجدود والجدات، بعرض وطول أرض مصر، آلاف السنين.

عشان كده بنقول: اللغة المصري، قصرنا العالي ومجدنا الغالي!

حروف المعاني

من الطبيعة، نحت جدنا الفنان، حروف.

حروف كتابة المصريين، رموز من الطبيعة.

عارفين إن اللغة لها وظيفتين أساسي:

١- تعبير عن النفس، يعني مظهر للهوية الشخصية.

٢- وسيلة تواصل (معرفة/ فهم/ تأثير)، مع الناس وبين الأجيال.

المصري القديم، طلع م الطبيعة، حروف خام، عشان تعبر عن كلامه (الصوت والمعنا)، وكمان عشان تحقق للكلام وظيفته (التواصل والمعرفة والتاثير والفهم والتعبير عن الذات).

جدنا المصري خدها واحدة واحدة، بدأ الأول يعبر عن الحاجات المادية (نجم/ إنسان/ حيوان/ مقدس/ نبات ..لخ)، وبعد شوية بدأت صورة الدراع تظهر للتعبير عن القوة، والرجلين للتعبير عن الحركة، والودان للسمع، وصباع بيشاور ع البوء للتعبير عن الكلام أو الأكل .. لخ، لغاية ما قدر المصري يحول صور الحاجات دي لحروف بتتنطق، عشان تعبر عن كل الحالات، مادية ومعنوية.

كل حرف من حروف الكتابة بيعبر عن صوت، وكمان له علاقة بمعنا الكلمة كلها:

مضو/ مد/ مدد/ مداد

دي صورة كلمة "مدو"، يعني (كلام/ كتابة)، وبننطقها دلوقتي "مضو"، شوف حروفها:

أول حرف م الشمال (م): عبارة عن صورة أزميل له علاقة بالصوت والمعنا.

تاني حرف (د): كف إيد ممدودة، بتعبر عن وظيفة اللغة (التواصل).

تالت حرف (و): كتكوت أو فرخ سمان، وكل كتكوت مولود جديد، والمواليد هيه أبسط صورة وفرتها الطبيعة لتحقيق الذات وإستمرار النوع.

جمبهم مخصص (رمز)، عبارة عن صورة شخص بيشاور بصباعه علا بوءه، يعني اللي معرفش يقرا الحروف التلاتة، بمجرد ما هيشوف صورة المخصص بس، ح يفهم إن موضوع الصورة عن الكلام اللي بيطلع م البوء.

الكلام هوه وسيلة الإتصال بين الناس وبين الأجيال، عشان كده طلع تصاريف من نفس الكلمة (مد)، و(مداد)، وحتا الوصل الروحي والرباني إتصرف (مدد)!
حروف الكتابة (إسمها بالمصري = مدو نتر، وترجمته باليوناني = هيروجليفي):

١- منتعاملش معاها بإعتبارها صوت وبس، إنما هيه صوت ومعنا.
٢- إن وظيفة الحرف فـ توصيل المعنا، ظهرت فـ أول مراحل إختراع الكتابة، كانت الكلمة كلها عبارة عن حرف واحد، مطلوب منه يلخص كل المعنا.
٣- إن ده هوه سبب زيادة عدد حروف الكتابة المصري، الفنان اللي بيكتب كان مطلوب منه يعبر عن صوت ومعنا ولهجة لكل حرف.
٤- دي ميزة للحرف المصري، عن كل الحروف التانية، ولو عملنا مقارنة بين كل حرف مصري أصلي، وصورته اللي إتجردت (من التجريد) فـ الحروف التانية (عربي/ عبري/ يوناني/ لاتيني .. لخ)، هنشوف الفرق، بين الحرف اللي بيدي صوت وبيوصل معنا، ويكون شكله له علاقة مباشرة بالصوت وبالمعنا، يعني حاجة حقيقي، وبين الحروف اللي يادوب بتعبر عن صوت، ملهاش بيه أي علاقة، غير إن هيه كده!
٥- تعليم ولادنا حروف الكتابة المصري الأصلي، مهم، لأنه تعليم رسم، وتعريف باللغة، وعزف بالصوت، وسياحة بين معنات الكلام.

أول كتابة، وأول أبجدية

الكتابة، هيه تسجيل للكلام، برسم أو نقش رموز.
بالتعريف ده، ممكن نوصل لأول تسجيل لكلمة كاملة، سواء كلمة "نتر/ نطر"، ومعناها = مقدس، رمز لها المصري القديم بالعلم (البيرق/ الراية)، أو كلمة "سبا/ صبا" ومعناها = نجم، واللي بتتقري بارضو "دوا/ ضو"، ومعناها = نور/ ضوء/ الصبح، والنقوش دي متكررة من العصور اللي قبل زمن الأسرات، وبالتحديد عصر نقادة الأول والتاني (٤٤٠٠ : ٣٣٠٠ ق.م).

نـتـر/ نطر/ Nature

نتر = مقدس/ رب/ ولي

ضـي/ دوا/ ضوا/ ضيا

دوا = ضي/ نور/ نجم

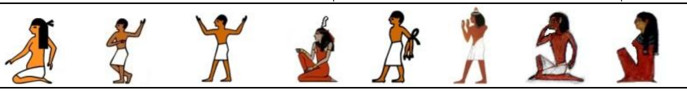
يعني الدليل علا إن أول (كلمة) مكتوبة فـ الوجود، بدأت فـ مصر{١٣}، هوه دليل أثري، وأي حد يقدر يشوفه فـ الآثار بتاعت قبل الأسرات، فـ الدور الأرضي، أول ما تدخل م الباب الرئيسي للمتحف المصري، اللي فـ ميدان التحرير.
جمب الدلايل الأثرية دي، فيه قرينتين:
أول قرينة:
إن التسجيل بالكتابة، كان لازم يكون موجود وقت إكتشاف التقويم (سنة ٤٢٤١ ق.م)، لأن إكتشاف التقويم فـ مصر، مكنش ممكن يتم من غير تسجيل، وبتـالي معرفة التقويم هوه نفسه دليل (أو قرينة) علا معرفة الكتابة.
تاني قرينة:
إن الكتابة فـ مصر، بدأت بحروف من صور الطبيعة، يعني بالأصعب، وبعد كده إتعمل لها إختصار، إتجردت وإتحولت لرموز، يعني صور الطبيعة كانت هيه المادة الخام اللي إتصنعت منها الحروف، وبالمنطق:

وجود المادة الخام بيسبق التصنيع والفرز والتلخيص والإستثمار!

علا أي حال، الأبجدية اللي بدأت فـ مصر من صور وأشكال طبيعية، فيها كل شروط الأبجدية وزيادة شوية، وهيه:

- حروف لكتابة صوت واحد (٢٦ حرف).
- حروف لكتابة صوتين.
- حروف لكتابة تلات تـصوات.

جمب كل كلمة (مخصص)، رمز للتعبير عن معنا الكلمة، بيحدد وظيفتها، وكمان لو حد مش قادر يقرا الحروف ممكن يفهم الموضوع بمجرد ما يشوف صورة المخصص، وفـ نفس الوقت ساعات المخصص ده بيفصل بين القوات، لما نلاقيه بيقوم بدور الفاصلة بين الكلام وبعضه.



السبب الرئيسي لوجود عدد كبير م الحروف والرموز، إن المصري القديم كان عاوز كل حرف بيكتبه، يعبر عن صوت الكلمة وكمان يعبر عن معناها{١٤}.
يعني فيه أبجدية بتعبر عن الأصوات المصري، إنما للصوت الواحد اكتر من حرف، والحرف له أكتر من وظيفة!
التطور اللي حصل علا الحرف الهيروجليفي والهيراطيقي والديموطيقي، لحد ما ظهر بشكل الحرف الفينيقي (أصل اللاتيني)، وبشكل الحرف النبطي (أصل العربي)، خلا الحرف الأبجدي له وظيفة واحدة بس، وصوت واحد بس.
يعني لازم ندي للفينيقيين حقهم، لأنهم بحكم طبيعة حياتهم، حققو طفرة فـ إستخدام الأبجدية، بعمل حاجتين:

- أول حاجة: إنهم خلو وظيفة الحرف إنه يعبر عن صوت واحد بس.
- تاني حاجة: إن كل صوت يكون له حرف واحد، مش أكتر.

يعني أبجدية الحرف الهيروجليفي، هيه أول أبجدية، إنما بحالة الفخامة المكلفة، والأبجدية الفينيقية (أصل الأبجدية الإغريقية واللاتينية) نسختها الإقتصادية، خدت من الهيروجليفي وطورت حروف بسيطة وعملية.

حفظ حقوق

فـ مقال عن الراحل الفنان محمود مختار بعنوان (المصري الغريب في مصر){١٥}، كتب العميد الأديب طاها حسين، باللغة العربي:

"اللغة العربية، لا يفهمها إلا جيل معين من الناس"

وفـ كتابه "مستقبل الثقافة في مصر"{١٦}، كتب إسمه، زاي ما بيتنطق، بنفس أسلوبنا فـ كتابنا ده (طاها)، مش (طه) زاي الثقافة العربية ما بتكتب.

الكتابة عن اللغة اللي بيتكلمها المصريين إنهاردة "اللغوة المصري"، مش مقصود إنها تكون ضد اللغة العربي، إنما الحكاية كلها بالأصول والإحترام:

تقرير واقع وحفظ حقوق!

إحترام الواقع، ترجيح العقل، الإنحياز لمصالح الناس، هوه منهج الكتاب فـ تقديم جرامر (قواعد) اللغة اللي بيتكلمها المصريين بجد، وبيفكرو بيها بصحيح!

- إززاااي؟

ناس من الرسميين والأكاديميين والإعلاميين، وغيرهم، بيصورو لنا إن فيه جريمة ضد العربي، لو حد إتكلم باللغة اللي بيسموها "عامية/ دارجة"!

طيب لو "العامية/ الدارجة" دي، طلعت ملهاش دعوة بـ العربي، وإنها لغة كاملة، من قبل ومن بعد العربي، تكون النتيجة إيه؟

- النتيجة إنهم لازم يحترمو الواقع، ويتعاملو مع اللغة اللي بيسموها "عامية" دي، زاي ما بيتعاملو مع أي لغة تانية، إنجليزي أو فرنساوي أو عبري!

اللغة المصري، هيه اللغة اللي بيتكلمها المصريين، بيحبو وبيفكرو وبيحلمو بيها، واللي عاوز يفهمها لازم يتعلم قواعدها، لأن الناس بتكره اللي مبتفهموش!

يعني مهمة الكتاب ده، إنه بيوضح قواعد "اللغوة المصري"، بإعتبارها لغة كاملة، مستقلة، وكمان لأنها اللغة الأم اللي لازم تعليم أطفالنا فـ المدارس، يبدأ بيها!

لغة الأم

إعتبار أي لغة إن هيه اللغة الأم لأي شعب، مش مسألة بيحسمها الدستور!

لأن اللغة الأم هيه لغة التفكير، يعني ممكن تتكلم بلغات كتير، إنما لما تحتاج تفكر، بتفكر بلغة واحدة، بس، اللغة دي هيه لغتك الأم{١٧}.

"اللغة الأم" ممكن الدولة تعترف بيها وتعتبرها اللغة الرسمي، أو تكون مجرد واحدة من اللغات الرسمي، زاي ما بيحصل فـ معظم بلاد العالم، أو إنها تنزوي وتتحبس فـ حدود الكلام والفن الشعبي، زاي اللي حاصل مع لغتنا الأم دلوقتي!

- "اللغة الأم" قدر كل شعب!

لأن تشكيلها بيخضع لعدد كبير من العوامل والظروف المتشبكة فـ بعض، هجرات وفيضانات ومجاعات وغزوات ورحلات ومهرجانات وديانات، بمرور الزمن، وبإختلاط الجينات، وبتجارب السنين، يعني مفيش حاجة واحدة هيه اللي مسئولة

عن تشكيل "اللغة الأم"، إنما دول حاجات وحاجات، والحاجة اللي منقدرش نفسرها ببساطة بنقول عليها قدر!
صحيح إن بداية اللغة، كانت من حوالي (١٥٠٠٠٠) مية وخمسين ألف سنة، مع ظهور جين الكلام (fox p2)، يعني المسألة جينات، إنما ما نقدرش بارضو نهمل دور المجتمعات.
الشكل اللي نقدر نرصده لـ "اللغة الأم"، هوه الحالة اللي بيكون عليها كلام الطفل، خلال أول خمس ست سنين من حياته.
لأن "اللغة الأم"، هيه ببساطة:
اللغة اللي بيرضعها الطفل مع لبن أمه، بيلقط منها ومن الوسط المحيط!
"اللغة الأم": يعني اللغة الأساسي لكل إنسان؟ أيوة ده معناه صحيح، إنما مش هوه سبب الإسم، السبب الحقيقي هوه إرتباطها بالأم.
عشان كده بقول لكل مصري:
إسمع كلام أمك!
لغة الأم، هيه اللي بنسبح وبندعي بيها، وبيطلع الكلام كأنه طالع م القلب، مش مجرد سجع، وهيه اللي بيها بنتناقش ونتعلم ونعلم ونألف ونقرا ونكتب ونحاضر، لغة الغنا اللي م القلب للقلب، والهزار بخفة الدم!
"اللغة الأم" محدش بيتعلمها فـ المدرسة، ولا بتطلع روحه كل ما يحاول يعمل جملة، وهيه اللي الناس بتتكلمها قبل المدرسة، ومحدش م اللي بيتكلموها بيغلط فـ نحوها أو صرفها أو أصواتها.
إنما بالعكس:

- اللغة اللي لازم تتعلمها فـ المدرسة عشان تقدر تتكلمها صح، بالتأكيد مش ممكن تكون هيه دي لغتك الأم.
- اللغة اللي تجبرك تبذل مجهود كبير، بالمخ والعضلات، عشان تصريف كلمتك وترتيب جملتك، بالتأكيد مش ممكن تكون هيه دي لغتك الأم.

الكلام ده كله بتلخصه جملة قديمة أوي، كتبها عالم اللغة والبلاغة الروماني، من أصل أسباني "كوينتليان" سنة ١٠٠ ميلادي{١٨}، عن حالة الأجانب اللي فاكرين إنهم لاتين، لمجرد إنهم بيفهمو اللاتيني:
"القدرة ع الكلام باللاتيني شئ، والقدرة ع التفكير باللاتيني شئ تاني خالص".
يعني إيه؟
يعني بارضو: إسمع كلام أمك!

الإعتراف بـ كلامنا المصري، بدأ من مجمع اللغة العربية

عشان يكون اللي بنكتبه زاي اللي بننطقه، وعشان نفهم اللي بنقراه من غير قاموس، لازم نطور اللغة، ونطور كمان طريقة كتابة لغة المصريين.
اللي طالبو بتطوير اللغة كتير، واللي طالبو بإستخدام الحرف اللاتيني مع حروف خاصة للمصري كتير، واللي أكدو إن كلام المصريين هوه لغتهم الطبيعي، وإن اللغة العربي لغة للدين الإسلامي، كتير، إنما إن كل الكلام ده يطلع من مجمع اللغة العربية، ومن تلاتة من أهم وأشهر رؤساؤه ورموزه، أهو ده اللي كتير أوي!

- أحمد لطفي السيد/ عبد العزيز فهمي/ طه حسين.

التلاتة شاركو فـ تأسيس ورئاسة مجمع اللغة العربية، والتلاتة كانو وزرا، والتلاتة من حزب الأحرار الدستوريين.

أحمد لطفي السيد:

شاف فـ اللغة اللي بيتكلمها المصريين، كل ملامح اللغة الكاملة، ووصف مشاكل اللغة العربي وضرورة تطوير حروفها، بحيث يقدر المصري يكتب بيها زاي ما بينطق، وعشان يوضح فكرته أكتر طالب بأن الكتابة تكون تلقائية من غير تقييد بتعليم النحو والصرف العربي، وده فـ سلسلة مقالات بعنوان "مشخصاتي الأمة" نشرها سنة ١٨٩٩ فـ مجلة "الموسوعات"، اللي كان صاحبها ورئيس تحريرها الزعيم الوطني محمد فريد.

كمان لما أسس "الجريدة" سنة ١٩٠٧، خدت قضية تطوير لغة المصريين وكتابتها زاي ما بينطقوها مساحة كبيرة من مقالاته.

طه حسين:

كتب فـ "مستقبل الثقافة فـ مصر" إن اللغة اللي بيتكلمها المصريين هيه "لغتهم الطبيعية، وإن اللغة العربية لغة دينية"{١٩}.

عبد العزيز فهمي:

قدم لمجمع اللغة العربية مشروع كامل لتطوير اللغة بإستخدام الحرف اللاتيني مع حروف خاصة بالمصريين والعرب{٢٠}.

وكمان نقد اللغة العربي وإعتبرها بعيدة عن التعبير عن أحوال المصريين، فـ مقال كبير ضمن "يوميات باريس"{٢١} سنة ١٩١٠، بعنوان "لغتنا":

"أحسست وأنا في مصر محاط بأفكار الرجعية بأكبر الأسف، أن نكون –نحن المصريين- لا لغة لنا نعبر بها عن إحساس طبقات الأمة المختلفة تعبيرا حقيقيا، ولذلك فليس لنا من أدب اللغة إلا بقدر ما في أشعار ملتون اللاتينية من أدب الإنجليز!..........".

وبيختم مقاله بالتحذير من إهدار طاقة الأمة فـ رفع شأن أوصاف لغة أمرؤ القيس علا حساب اللغة الطبيعية للمصريين:

"ليس في الجهاد في رفع شأنه إلا إضاعة الوقت في ما لا ينفع، والخير كل الخير في عدم الجهاد لإضعاف القوي، فإن الصالح للبقاء، هو الذي سيبقى رغم كل شئ ".

"اللغوة المصري" لغتنا الطبيعية، و"اللغة العربية" لغتنا الدينية!

اللغة اللي بنتكلمها، وبنفكر وبنحلم وبنحب وبنتخانق بيها، هيه آخر مرحلة من مراحل تطور اللغة المصري، فقرة من فقرات عمود واحد، بدأت كتابتها بالحرف الهيروجليفي، ومعاه الحرف الهيراطيقي، وبعدهم بشوية الحرف الديموطيقي، وبعدين الحرف القبطي، فـ الحرف النبطي واللاتيني، بإسم "اللغوة المصري"!

"اللغوة المصري" هيه اللغة القومية للمصريين، لغة كاملة، لها نحوها، وصرفها، وألفاظها، وأصواتها، وعاداتها اللغوية الخاصة!

لغة كاملة، لازم نعترف بيها إحنا الأول، وبعدين نطلب من الأجهزة الرسمية تعترف بيها كمان، وتخصص لها مقررات رسمية وأقسام لأبحاثها ودراستها فـ الجامعة، زايها زاي أي لغة!

واللي فاهم إن ده إهانة للغة العربية، بأقول له من فضلك إقرا وإفهم كلام واحد من أهم المفكرين والكتاب باللغة العربية، عميد الأدب العربي "طاها حسين":

"... في الأرض أمم متدينة، كما يقولون، وليست أقل منا إيثارا لدينها ولا إحتفاظا به ولا حرصا عليه، ولكنها تقبل في غير مشقة ولا جهد أن تكون لها لغتها الطبيعية المألوفة التي تفكر بها، وتصطنعها لتأدية أغراضها، ولها في الوقت نفسه لغتها الدينية الخاصة التي تقرأ بها كتبها المقدسة وتؤدي بها صلاتها، فاللاتينية مثلا هي اللغة الدينية لفريق من المسيحيين، واليونانية لغة دينية لفريق آخر، والقبطية لغة دينية لفريق ثالث، والسريانية لغة دينية لفريق رابع، وهذه الأجيال من الناس مسيحيين يؤمنون بدياناتهم كما نؤمن نحن بالإسلام، لا يمنعهم من ذلك الكلام في حياتهم العادية والعقلية بلغات أخرى غير هذه اللغات المقدسة.
وبين المسلمين أنفسهم أمم لا تتكلم العربية، ولا تفهمها، ولا تتخذها أداة للفهم والتفاهم، ولغتها الدينية هي اللغة العربية، ومن المحقق أنها ليست أقل منا إيمانا بالإسلام وإكبارا له، وذيادا عنه وحرصا عليه.
فالذين يزعمون لنا أننا نتعلم اللغة العربية ونعلمها لأنها لغة الدين فحسب ثم يرتبون على ذلك ما يرتبون من النتائج العلمية والعملية، إنما يخدعون الناس، وليس ينبغي أن تقوم حياة الأمم على الخداع."

الفقرة دي من كتاب "مستقبل الثقافة في مصر" – دكتور طاها حسين.

اللغة "الرسمي"، واللغة "الديني"، واللغة "الشعبي"

وضعنا اللغوي الحالي، فيه شبه كبير من حالة اللغة قبل آلاف السنين ... إزاااي؟ اللغة الواحدة فـ مصر القديمة، كان لها أكتر من مجال فـ كتابتها وإستخدامها، وكأن كل مجال لغة مستقلة، إنما الواقع إنهم لغة واحدة، بحروف مختلفة، وخصوصية لكل مجال، بالطريقة دي:

- مجال الدولة/ الهيروجليفي: عبارة عن حروف إبتكرها المصري القديم، من الطبيعة، يعني كل حرف عبارة عن رمز له وجود حقيقي فـ الطبيعة، لها قواعد (نحو وصرف وأصوات)، ولها ألفاظ خاصة بيها.
- مجال الدين/ الهيراطيقي: هيه نفس اللغة المصري، إنما كتابتها كانت بحروف أبسط شوية من الحرف الطبيعي الهيروجليفي، بنقول إنها نفس اللغة، لأن لها نفس القواعد (نحو وصرف وأصوات)، ونفس الألفاظ، مع نسبة بسيطة من مصطلحات الدين.
- المجال الشعبي/ الديموطيقي: مرحلة جديدة للغة المصري، فيها سرعة وإختصار عشان تناسب إستخدامها فـ الحياة العادية للمواطن، إنكتبت بحروف جديدة، عبارة عن رموز متجردة، صحيح أصلها من حروف الهيروجليفي والهيراطيقي، إنما هيه واخدة شخصية مستقلة، بحيث لازم تكون متخصص أو مركز أوي عشان تشوف العلاقة بين الحرف

الديموطيقي وأصله الطبيعي، فـ نفس الوقت بدأت تضيف لنفسها قواعد خاصة، وتنحت لنفسها ألفاظ خاصة.

أما وضعنا الحالي، فـ هوه عبارة عن:

- لغة للدين/ العربي: بالنسبة للمسلمين، بيستخدمو لغة القرآن الكريم، مكتوبة بحروف أصلها نبطي، وعليها إضافات عربي، زي التنقيط والتشكيل والتنوين، إستخدامها فـ المناسبات الدينية وفـ الأزهر وأقسام وكليات اللغة العربية ودار العلوم .. لخ، أما بالنسبة للمسيحيين، عندهم أكتر من لغة، القبطي والعربي والمصري، وفيه كنايس بتستخدم لغات الجاليات، زاي الأرمن والسريان.
- لغة للدولة/ العربي الرسمي: عبارة عن تبسيط لـ لغة القرآن، نفس القواعد (نحو وصرف وأصوات)، مع تنحية عدد كبير من الألفاظ التقيلة وإضافة عدد أكبر من الألفاظ الجديدة الأسهل، دي إستخدامها فـ التعليم والمحاكم والصحافة والمناسبات والمكاتبات الرسمية.
- لغة للحياة/ اللغوة المصري: لغة كاملة، هيه لغة الحياة فـ مصر الحالية، لأن إستخدامها، شعبي ورسمي وديني، يعني المحاكم بتكتب أحكامها بالعربي الرسمي، إنما المداولة وسماع الشهود والإطلاع والإجراءات بـ "اللغوة المصري"، نفس الحكاية فـ التعليم، المدرس بيشرح الدرس باللغوة المصري، وتلامذته بيكتبو إمتحاناتهم بالعربي الرسمي، وبنفس الطريقة بيكون الحال فـ الإعلام ومجلس الوزرا والنواب، حتا الوعظ الديني، الإسلامي والمسيحي، إزدواج أو شيزوفرينيا بين لغة الحياة "اللغوة المصري"، وبين لغة الرسميات "اللغة العربي".

أسباب الشبه بين العربي والمصري

معظم المصريين فاكرين إنهم بيتكلمو عربي، بسبب الشبه الكبير اللي بين الألفاظ وأصوات الحروف، إنما الحقيقة إنهم بيتكلمو مصري، مش عربي، وإن الشبه اللي بين اللغتين المصري والعربي له أسباب، منها:

١. البداية الواحدة للجنس البشري، حسب معظم النظريات العلمية والدينية.
٢. تأثير مصر الناعم، فـ محيطها وفـ أجزاء كتيرة من العالم القديم، من زمن نشأة الكنانة (٣٥ ألف سنة){٢٢}، إتسرسبت جدور الكلام المصري فـ كل كلام العالم، ومع العرب بنرصد عدد كبير من كلامهم العربي، اللي أصله من جدور الكلام المصري.
٣. بتبدأ العلاقة المباشرة بين العرب والمصريين زمن نهاية الأسرة ١٣ (حوالي١٨٠٠ ق.م)، من زمن التسلل الهكسوسي (٤٠ عشيرة){٢٣}، وكان

العرب –وقتها- عبارة عن فرع من العشيرة العبرانية (عبر/ عرب)، قضو فـ مصر أكتر من ٣٠٠ سنة، خدو حصيلة كبيرة من الألفاظ المصري، أثرت فـ اللغات بتاعتهم (العربي والعبري).

٤. تأثير مصر العسكري والإقتصادي والثقافي{٢٤}، بعد طرد الهكسوس، زمن الإمبراطوريات ١٨،١٩،٢٠، ٢١، ٢٢ (حوالي ٦٠٠ سنة).
٥. الرحلات والتجارة والإختلاط مع المناطق والشعوب المجاورة.
٦. سيولة الإتصال والإنتقال بطرق جديدة، زمن الإحتلال الروماني.
٧. هيمنة ثقافة المصريين من خلال المركز الثقافي الكوني "مكتبة الإسكندرية".
٨. كانت منطقة الأنباط{٢٥}، الملاصقة لشبه جزيرة سينا (شمال السعودية وجنوب الأردن)، محطة إتصال (ترانزيت)، بين تجارة القبايل العربية، والتواصل مع المدن المصرية، وبتتالي إختلاط مع رموز الحضارة المصرية، بيسمح بمرور ألفاظ كتير من اللغة المصري، وكمان ظهر الحرف النبطي بإختصار الحرف المصري الديموطيقي.
٩. إستقرار قبايل عربية ونبطية، زاي "طئ" و "خزاعة"، لفترات طويلة فـ سينا والصحاري الشرقية.
١٠. ثبوت وجود نسبة كبيرة ملحوظة من جدور الكلام المصري{٢٦} فـ جدور ألفاظ القرآن الكريم (المرجع الأساسي لـ اللغة العربي).
١١. دخل العرب مصر سنة ٦٤٢ ميلادية، وهوما بيتكلمو لغة مليانة جدور وألفاظ مصري صريحة، فمحصلش أبدن صدمة لغوية، لا لأهل البلد، ولا للداخلين عليهم، حصل التفاهم والحوار بأقل مجهود لغوي، والدليل إن مفيش ولا مرجع تراثي واحد بيثبت إن كان فيه مترجمين بين عمرو وجنوده من ناحية، والأقباط من الناحية التانية، وإن المرة الوحيدة اللي ثبتت الحاجة للمترجم كانت بين الحاكم البيزنطي والعرب{٢٧}.
١٢. إتحول غالبية المصريين للإسلام، وأبدعو إسلام مصري، بفقه وقراءات وقصص ورموز دينية بقت محور كلام المصريين.
١٣. تأثير مصر الثقافي فـ محيطها المباشر، من آلاف السنين، ظاهر وملموس من الوجود والإنتشار الأثري فـ البلاد المجاورة.



آدي صورة لعلامة الحدود المصرية، خرطوش بإسم الملك رمسيس التالت، منقوشة علا صخور منطقة (تيماء) فـ تبوك، يعني جوه السعودية الحالية، وزايها فيه نقوش وعلامات وأوستراكات موجودة فـ كل المنطقة.

ممكن تكون فيه أسباب تانية للشبه فـ الألفاظ والأصوات بين اللغة العربي واللغة المصري، من قبل إنتشار الإسلام، وبعده، إنما نخلي بالنا كويس، إن الشبه اللي بين بعض الأصوات أو الألفاظ، فـ أي لغتين، مش كفاية عشان نقول إنهم من أصل واحد، أو إن دي لهجة م التانية، لازم تكون الأبحاث اللي بتقرر إن فيه شبه أو أصل واحد بين لغتين تكون درست أكتر من عامل، وبالتحديد دايرة المعاني، وكمان أسلوب تركيب الجملة والإشتقاق منها، النحو والصرف والصوت ... لخ.

الجناس اللفظي

كمان الشبه أو الجناس اللفظي فـ صوت بعض الألفاظ بيخدع، لأن ممكن يكون صوت اللفظ واحد إنما المعنا مختلف، والمصدر نفسه مختلف، وآدي تلات كلمات:

شيع

أصلها المصري القديم من **"شعة"** = قمة عمود الجد، اللي بتبعت الطاقة اللي بتضمن الخلود والدوام والإستقرار من جسد أوزيريس، لكل الناس، عشان كده كان بيتعمل حفلة لرفع قمة عامود جد، كل سنة، وبيتختم بيها موسم الحج.



منها كلمة "أشعة" الشمس، بارضو اللي بتبعت طاقة النور والحرارة لكل الناس فـ الجهات الأربعة.

يعني المعنا المصري القديم للكلمة، فـ حدود معاني الإرسال والإنتشار، حتا "تشييع" الجنازة، بارضو فـ نفس دايرة المعنا ده، إرسال الميت لمقبرته.

الكلمة بالتصاريف دي، إتسرسبت للعربي، من زمن قديم.
إنما نفس الكلمة بذات الصوت بقا لها تصريفات تانية، منعرفهاش فـ اللغوة المصري، زاي "شيعة" "أشياع"، بقا معناها فـ العربي = أتباع/ أصحاب.

نصب

الجدر المصري لكلمة (نصب)، بيبين الجنس (الجناس) اللفظي اللي بين الكلمة العربي (نصب)، والكلمة المصري (نصب)!
رغم الشبه، إنما دول كلمتين مختلفين!
الحروف والصوت واحد تقريبن، إنما الجدر والمعنا مختلفين تمامن!
كلمة (نصب) فـ العربي بيوضح معناها تفسير إبن كثير (فإذا فرغت فانصب)!
المعنا العربي لكلمة (نصب) = القيام للصلاة/ الجدية/ تحمل المشاق!
بينما المعنا المصري (القديم والحالي) لنفس الكلمة مختلف:
معنا (نصب) فـ مرحلة الحرف الهيروغليفي:

نـصب

نصب = لحس كلامه/ غش/ نافق!

معنا (نصب) فـ القانون المصري الحالي (٣٣٦ عقوبات):
(الإستيلاء على مال منقول مملوك للغير بإستخدام وسائل إحتيالية بنية تملكه).
معنا (نصب) فـ كلامنا الحالي (اللغوة المصري): نصب/ نصباية = إحتيال!
الخلاصة: الشبه وارد بين الألفاظ، فـ اللغات المختلفة، إنما العبرة بالجدر والمعنا!
علامة (نس/ نص) اللي فـ الصورة، أهم رمز فـ كلمة (نصب) معناها = لسان!
ده بيأكد ترجمة الكلمة بإعتبار إن اللسان هوه أهم أدوات الإحتيال!

دغدغ

كتبها "بيومي قنديل"، فـ كتابه "حاضر الثقافة في مصر"، عن الكلمة المصري "دغدغ"، معناها = هشم/ كسر، لاااكن، نفس الكلمة بذات الصوت "دغدغ"، معناها فـ العربي = هزر، وبيقابلها فـ المصري "زغزغ" (من جدر مصري تاني هوه "زغ" = إهمال/ إنفلات).
خلاصة الحكاية، مينفعش نسأل الجد:

- حفيدك فيه شبه منك، ليه؟

لأن اللغة العربي، هيه حفيد الحفيد، بالنسبة لـ ألفاظ اللغة المصري.
ظهور اللغة المصري إرتبط بنشأة مصر، نفسها، حسب نظرية "الكنانة" من ٣٥ ألف سنة، لاااكن، وجود العرب محل دراسات متعارضة، كل دراسة بتحدد تاريخ مختلف، وأقدم التواريخ دي، اللي هوه بعد إستقرار فرع من العشيرة العبرانية المطرودة مع الهكسوس، فـ شبه الجزيرة، يعني من حوالي ١٥٠٠ سنة ق.م، أما ظهور نصوص مكتوبة باللغة العربي، فأقدم نص عربي فـ الوجود هو نقش نبطي مكتوب علا حجر، إسمه نقش النمارة، عبارة عن شاهد قبر للملك العربي (ملك قبيلة قيس) إمرؤ القيس سنة (٣٢٨ ميلادية)!

تأثير جدور اللغة المصري فـ العربي

من بين جدور ألفاظ القرآن الكريم، عندنا نسبة كبيرة، أكتر من النص، جدور من كلام المصريين القديم، يعني جدور كلام مصري أقدم من زمن ظهور القرآن الكريم بأكتر من تلاتلاف وستميت سنة ع الأقل.

عشان منخرجش عن موضوع الكتاب كتير، خلينا ندي مثل واحد، عن جدر واحد، لكلمة واحدة، هيه كلمة "ناس"، اللي جدرها المصري من كلمة "نسو":

ناس

أصلها من كلمة "نسو" = ملك/ ملكي! إنما بنشوفها كمان فـ تصريفة "نسو" = الأصول/ علية القوم!

فـ مرحلة اللغوة المصري، بنسمع تعبير:

دول ولاد ناس/ أصله إبن ناس أوي

واحد تاني مش عاجبه الكلام، يرد عليهم:

ما كلنا ولاد ناس!

الأصل إن الكلمة دي كان إستخدامها المصري مقصور علا طبقة خلاصة الناس (علية القوم hight class)!

المهم، الكلمة دي، زاي ما دخلت لغات كتير، هيه كمان جدر كلمة "الناس" اللي فـ اللغة العربي!

شوفو كده عدد مرات كلمة "الناس" فـ القرآن الكريم، راجعو العدد بنفسكو أو عن طريق جوجل هتلاقوها بتتكرر حوالي (٣٦٨) تلتمية تمانية وستين مرة!

كمان هـ ندي مثل كامل من الآية ٨٠ سورة طه، من القرآن الكريم، كل جدور ألفاظها موجودة فـ اللغة المصري القديمة، من مرحلة الحرف الهيروجليفي:

".. وواعدناكم جانب الطور الأيمن .."

وعد/ جنب/ طور/ أيمن

وعد

وعت = المنفرد/ الواضح/ الأكيد/ الوحيد.

جنب

جنبا = جانب side

طور

تور = قصبة/ علامة حدود/ مكان خالي/ تل

أيمن/ يمين

يمنت/ يمنة = يمين.

ده تصور تاريخي لأسباب الشبه الكبير بين العربي والمصري، مع وجود نسبة من الألفاظ الغريبة والقواعد المختلفة، إنما فيه نسبة عالية من الشبه فـ الألفاظ

والأصوات، حتا من قبل دخول العرب وإنتشار الإسلام، زاي ما شوفنا فـ الأمثلة دي، وزاي ما هنشوف غيرهم حالن.

زووم، مع دخول عمرو بن العاص

أقرب مكان نقدر ناخد منه صورة كويسة، نعمل عليها زووم، لـ لحظة دخول العرب مصر، وإحتكاكهم المباشر مع شعبها، هيه الوصف التفصيلي اللي كتبه إبن عبد الحكم (المولود سنة ٨٠٢ ميلادي)، فـ كتاب "فتوح مصر وأخبارها".

زمن كتاب إبن عبحكم (فتوح مصر وأخبارها)، القرن التالت الهجري، يعني تقريبن بعد ٢٠٠ سنة من دخول جيش عمرو بن العاص.

أكيد فيه صور تانية من زمن أقرب، زاي الصور اللي موجودة فـ كتاب الأسقف "يوحنا النقيوسي"، بإعتبار إنه مصري وعاش وكتب فـ نفس زمن دخول العرب (٦٦٤ ميلادي){٢٨}، إنما مكان إبن عبد الحكم (مولود فـ مصر) محسوب ع العرب نفسهم، لاحظو إنه حاطط لقب فـ آخر إسمه (القرشي).

خلونا نركز الصورة علا عمرو، والروايات اللي نقلها عنه إبن عبد الحكم بتعتبر لسة بشوكها، وبعض اللي سمعوها من أبطالها الحقيقيين كانو لسة عايشين:

مشهد ١: حوار بين عمرو بن العاص وشماس قبطي (رجل دين مصري)، وقصة صداقة بينهم بتنتهي بعزومة زيارة عمرو بن العاص لأرض مصر، الكلام ده قبل الإسلام، الحوار بين الإتنين بس، من غير أي حد تاني حاضر بينهم، عشان يترجم أو يفسر (صفحة ٤٦).

مشهد ٢: حوار بين عمرو ومجموعة من الأقباط، من غير ترجمان، وحتا تفاصيل الحوار مباشرة، يعني فيه ردود فعل وتعليقات مينفعش فيها ترجمة الكلام بين الطرفين (صفحة ٥٠).

مهما كبرنا الزووم، ومهما قلبنا فـ الصفح مش هنلاقي أي أثر للترجمة أو الترجمان، بين العرب اللي دخلو مع عمرو من ناحية، وأهالي البلد (الأقباط) من ناحية تانية، ولا حظو إن فيه من ٣: ٥ سنين، كان العرب بيتحركو فيهم زاي الضيوف، وبالنسبة لأهل البلد كان زايهم زاي البيزنطيين، يعني اللي عاوز حاجة بيدفع تمنها، واللي هيأجر ناس بيديهم أجرتهم (زاي واقعة تأجير المراكب)، وكل ده محتاج حوار ومفاصلة، ومفيش عند إبن عبحكم، أي نص بيقول إن الطرفين (العرب والمصريين) كانو محتاجين ترجمان بينهم، وكل الحوارات دي بتبين إنهم كانو فاهمين بعض كويس أوي.

بالعكس بنشوف مصطلح الترجمان ده، بيظهر بس فـ المناظر اللي بين البيزنطيين (الروم) والفرس، زاي لما "هرقل" بيحتاج "ترجمان" عشان يتكلم مع "شهر براز" (صفحة ٣٥).

النتيجة:

لما نطبق أسباب الشبه التلتاشر، اللي بين أصوات وألفاظ العربي والمصري، ممكن نتصور ليه العرب والمصريين محتاجوش مترجمين بينهم، كان موجود رصيد من الشبه فـ ألفاظ الكلام سهل التواصل بين الطرفين.

السكوت عن تأثير اللغة المصري فـ ألفاظ القرآن الكريم

لو راجعنا كتب التفاسير، هنشوف إعتراف بوجود تأثير أجنبي فـ ألفاظ القرآن الكريم، بيسميه المفسرين "ألفاظ أعجمية".

الغريبة إنهم لما بيتكلمو عن الألفاظ الأعجمية دي، بيذكرو الفارسي والروماني واليوناني، إنما فيه سكوت كبير عن تأثير اللغة المصري.

رغم إن أي دارس لـ اللغة المصري، من المصريين المسلمين، ممكن وهوه بيختم القرآن كده، يقابل كمية كبيرة جدن، متقلش عن نص ألفاظ القرآن الكريم، لها أصل أو جدر فـ اللغة المصري، وكمان من أقدم مراحلها الهيروجليفي.

أبسط حاجة كلمة "مع" بصوتها ومعناها، فـ المصري القديم، مفيهاش أي إختلاف عن صوتها ومعناها فـ العربي، شوف كده الكلمة دي جت كم مرة فـ القرآن؟

يهمني سبب السكوت، ولو إنه مش سكوت كامل، يقولك: فيه سبع كلمات قبطي!

عارفين إن "قبطي" يعني مصري، إنما المفهوم اللي كتبه إبن كثير أو القرطبي بعد كام قرن من إستقرار الإسلام فـ مصر، كان اللفظ – ولحد دلوقتي- الكلمة لها مدلول ديني، بيحصر كلمة "قبطي" فـ معنا "مسيحي مصري".

مع إن ألفاظ القرآن الكريم اللي عددهم حوالي سبعة وسبعين ألف كلمة (٧٧٤٣٩)، منهم (١٧٦٥٥) سبعتاشر ألف وستمية خمسة وخمسين كلمة، مش متكررين، من ضمنهم حوالي (١٠٠٠٠) عشر تلاف كلمة من أصل مصري (٥٧%)، وكمان جدور كلام القرآن حوالي (١٦٠٠) ألف وستميت جدر، يعني الكلام اللي من مصدر واحد (هدى/ يهدي/ إهتدى .. لخ) بنختصره ونحسب الجدر بس، يبقا تقريبن نسبة العشر، هيه دي نسبة الجدور اللي فـ ألفاظ القرآن الكريم.

لو راجعنا رسالة الدكتوراة بتاعت الباحث رامي سمير، عن جدور كلام اللغة المصري فـ اللغات السامية، وإشتغلنا بنفس طريقته، هنلاقي حوالي (٩٧٠) تسعمية وسبعين جدر مصري، بين جدور ألفاظ القرآن الكريم (٦٠%)، قدمنا منهم (١٠٠) ميت جدر فـ فصل "الألفاظ"، وها يتعمل لهم حصر كامل فـ دراسة لوحدها، لاااكن، المهم عندي دلوقتي سبب السكوت.

هنفترض حسن النية عند الأئمة المفسرين، وهنعتبر إما إنهم ميعرفوش، أو إنهم بيعتبرو إن: "زيتنا فـ دقيقنا"، ومفرقتش بين العربي والمصري.

سؤال إجباري: المصريين مبيتكلموش عربي كويس، لييه؟

قبل ما أجاوب ع السؤال، أحب أقول إن مجرد حد يقول إن المصريين غيرو اللغة بتاعتهم، دي فـ حد ذاتها إهانة لشعب عظيم، إستوعب عدد كبير من الغزاة والمحتلين، زاي المقولة السليمة:

"مصر مقبرة الغزاة"{٢٩}.

الشعب المصري عمره ما غير لغته، طورها وجودها، إنما عمره ما غيرها، إتعلم وإتكلم معاها عربي ويوناني وإنجليزي وفرنساوي، إنما فضلت لغته الأساسي، لغته الطبيعي، لغته الأم، هيه اللغة المصري.

آخر إحتلال لمصر، كان الإحتلال الإنجليزي، اللي نجح يخلي اللغة الإنجليزي هيه اللغة الرسمي فـ معظم دول آفريقيا والهند وأمريكا، إنما فشل فـ مصر، رغم إنه قعد حوالي سبعين (٧٠) سنة!

فـ إزاي سلمت نخبة المصريين علا مقولة:

إنهم بيتكلمو عربي مش مصري؟

وإزاي جالهم قلب يتهمو شعبهم بتضييع لغته، وإن اللي بيتكلموه مجرد عامية؟

الإجابة:

جيناتنا وبيئاتنا، هوما اللي بيحددو عاداتنا.

الجينات هيه العامل الأساسي فـ تحديد صفات الوراثة.

بنقول إن الجينات هيه العامل الأساسي، يعني بالتأكيد فيه عوامل تانية بتأثر فـ تشكيل وتطوير الصفات الوراثية، زاي البيئة والمناخ الطبيعي والمجتمع الإنساني.

الجينات موجودة مع بعضها فـ شكل ضفاير، عدد الجينات فـ كل ضفيرة بيوصل لحوالي ٣ مليار جين، وبالرغم من الأعداد المهولة دي، كل "جين" لوحده مسئول عن جزء من صفة أو سلوك معين للكائن الحي{٣٠}.

جينات الكلام، اللي مسئولة عن اللغة، إسمها أو رمزها العلمي (foxp2)، الجينات دي مش موجودة إلا فـ الإنسان، بس، وعمرها الوجودي حوالي مية وخمسين ألف سنة (١٥٠٠٠٠)، إنما كتير من الجينات التانية تاريخ وجودها أطول، زاي الجينات اللي مسئولة عن السمع والشم والشوف، وجودها من زمن ظهور الإنسان نفسه (حوالي أربعة مليون سنة)، ع الأقل.

جين الكلام موجود منه صور وأشكال مختفلة، حسب إختلاف المكان، الحرارة والبرودة، الندرة والوفرة، وأي ظروف خاصة بتأثر فـ تشكيل وتطوير الجين!

زاي الحديد الخام ما بيتأثر بدرجة الحرارة ونسبة الخلطة فيه، وبيتشكل لـ حديد زهر أو صلب او مطاوع، كمان جين الكلام بيتأثر وبيتشكل حسب البيئة.

عشان كده نقدر نقول إن جين الكلام (foxp2) هوه اللي مسئول عن العادات اللغوية لكل فرد، وكل شعب:

- جين الكلام مسؤول عن إن الأوربيين مبينطقوش حرف الـ (ح) والـ (ع)!
- جين الكلام مسئول عن مزاج اليونانيين فـ حكاية حرف الـخه (خ)، وأي شين (ش) يقلبوها خه (خ)، زاي "أرشميدس/ أرخميدس".
- جين الكلام مسؤول عن إن المصريين مبينطقوش الحروف اللي مفروض تتنطق من بين السنان (تطليع اللسان فـ "ث" و"ذ" و"ظ")، ومهمن حاول المصري يتعلمهم بينساهم، وبمجرد ما يكون علا طبيعته بيتكلم بطريقة جيناته، وينطق "الثلاجة" من غير ما يطلع لسانه "تلاجة"، والثعلب "تعلب"، والثوم "توم" ... لخ!
- إضطراب النطق بين اللام (ل) والره (ر)، واللام (ل) والنون (ن) سببه تشكيل جين الكلام!

- شقلبة صوت حرف البه (ب) لـ فه (ف)، وشقلبة الـ سين (س) لـ شين (ش) والعكس، والمبادلة بين الحاه (ح) والهه (هـ)، كلها تنويعات وعادات لغوية مختلفة بسبب الإختلاف فـ تشكيل أو تصميم جين الكلام الخاص بكل إنسان، وبكل مجموعة، وبكل شعب!

خلونا فاكرين إن إحنا بنتكلم عن "العادات" اللغوية، والعادات مهما كانت الجينات بتأثر فـ تكوينها، إنما بتفضل فـ منطقة "العادة"، يعني البيئة والمجتمع بيأثرو كمان فـ تكوينها، وإن كان بنسب مختلفة، يعني الطفل المصري اللي بيتربا فـ أمريكا أو أوربا أو أي مكان، بالتأكيد بيتأثر بالعادات اللي موجودة فـ المكان الجديد، بشكل معين أو بنسبة معينة، أما الطفل اللي بيئته ومجتمعه متغيروش كتير، بيشيل نفس صفات الجينات وبيلتزم بنفس العادات.
بس كده، قربنا لإجابة السؤال.
المصريين مبيتكلموش عربي، عشان:

١. لأنهم مش عرب.
٢. لأن جينات كلام المصريين مختلفة عن جينات كلام العرب.
٣. لأن لغتهم الأم، اللغة الطبيعي بتاعتهم، هيه اللغة المصري، مش العربي.
٤. لأنهم موجودين فـ نفس البيئة الحاضنة لجين الكلام المصري، وبتتالي بيلتزمو بالعوايد اللغوية اللي بيحددها تكوين جيناتهم.

الإسم النبوي

من رموز مصر القديمة، اللي بتظهر فـ إسم من الأسامي الخمسة الخاصة بكل ملك مصري، معروف بالإسم النبتي!

نـبـي

أصل كلمة "نبي"، من "نب" للراجل = السيد، و"نبت/ نبة" للست = سيدة.

صورة الرمز النبتي، عبارة عن نسرة (مرات النسر)، إسمها "نخبت"، متصورة وهيه واقفة علا علامة زاي نص القمر أو نص الرغيف، العلامة دي بتتقري بالهيروجليفي (نب)، فـ حالة الدكر، وتتقري (نبت) فـ حالة النتاية، نفس الكلام عن الصورة التانية للكوبرا اللي واقفة جنبها، وإسمها "واجت/ وجة"!
"نب" يعني سيد، والمفروض إن "نخبة" دي هيه اللي بتحمي أراضي قبلي، يعني هيه سيدة قبلي، وبارضو "وجة" هيه سيدة بحري!
المقصود بالإسم النبتي، إن الملك بيقوم بنفس دور الإتنين الحراس دول فـ حماية أرض مصر كلها، ويبقا الإسم ده بالنسبة للملك هوه إسمه النبوي!

طب، بعد دخول العرب وتبشيرهم بتعاليم (النبي)، معقولة المصطلح الجديد (نبي) معلمش عند المصريين، مع كلمة "نب" وتصريفاتها؟
خلونا نطلع بره الموضوع ده، ونسأل نفس السؤال اللي سأله المؤرخ القبطي "حنا النقيوسي" اللي عاصر زمن دخول العرب المسلمين، كتب باللغة القبطي واليوناني، بيشتكي من سبب وجود مصريين كتير (أكتر م النص) لسة مش مؤمنين بديانته المسيحية، رغم مرور أكتر من (٦٠٠) ستميت سنة علا ميلاد المسيح ودخول المسيحية مصر؟

- التبشير المسيحي إتأثر بالتغريب (من الغرابة) اللي فـ اللغة اليوناني؟
- الدعوة الإسلامية إستفادت من الشبه اللي بين ألفاظ العربي والمصري؟

دي أسئلة كتير، أسيب اللي بيقرا يفكر فيها، عشان يساعدنا فـ الإجابة عليها، لأنها ممكن تفسر لنا حاجات وحاجات، سواء لأبحاث اللغة، أو الهوية، أو غيرهم!

كلامنا مش درجة تانية

اللغويين الكبار (بيتاني كيه دوماس/ جوناثان لايتر){٣١} اللي حاولو يشرحو لنا معنا كلمة "العامية"، متفقوش علا تعريف واحد، إنما شافو أربع ملامح أساسية فـ الكلام العامي، زاي:

- اللي بيستخدمه بيكون عنده خبرة وخلفية كبيرة عن الحاجة اللي بيتكلمها.
- إن الكلام العامي ده، ممكن تتكلمه عند مجموعة معينة وفـ أوقات وأماكن متحددة، إنما مش ممكن تتكلمه طول الوقت، ولا مع أي حد.
- اللي بيستخدم الكلام العامي، الناس بتبص له علا إن كلامه خارج (عيب).
- فـ كل الأحوال، الكلام العامي يعني الكلام الإحتياطي، مش الكلام الأصلي، أو هوه الكلام الشعبي مش الكلام الرسمي.

لو طبقنا الملاحظات دي علا كلامنا المصري، اللي بيتقال عليه "كلام عامي"، هنلاقي إنه مش بينطبق عليه فـ كل الأحوال، ليييه؟

- لأن كلامنا المصري بيتكلمه كل الناس، اللي عنده خبرة واللي معندوش.
- ولأن كلامنا المصري بتتكلمه كل الطبقات وفـ كل الأوقات وكل الأماكن، من رئيس الجمهورية لـ بتوع أغاني المهرجانات.
- الكلام الخارج (العيب) ده، موجود فـ جزء من كلامنا، زاي أي لغة فـ العالم ما فيها كلام عيب، يعني كلامنا مش كله عيب، بدليل إن الأب بينصح ولاده بيه، والأم بتربي بيه، والمدرسين بيشرحو دروسهم بيه، والمشايخ والقساوسة بيوعظو الناس بالكلام العامي ده.
- الحاجة الوحيدة اللي صح فـ كلام "اللغويين"، إن كلامنا المصري الشعبي اللي بتتكلمه كل الطبقات فـ كل الأوقات والأماكن، للأسف مش رسمي، وفيه كلام تاني هوه الكلام الرسمي (اللغة العربية).

كلامنا المصري، لغة كاملة، نحوها مصري، صرفها مصري، أغلبية ألفاظها مصري، عاداتها مصري، أصواتها مصري، بنكتبها بأي حروف، لأن معظم الحروف –بارضو- أصلها مصري.
كلامنا المصري، طبيعي وأصلي، مش عامية ولا لهجة لـ لغة تانية، إنما كلامنا مصري أصلي من آلاف السنين.
كلامنا مش "ترسو"، كلامنا لوج وبلكون.
كلامنا مش درجة تالتة، كلامنا مقصورة وممتاز.

قوة الحقيقة

إجتهدت لنشر مادة "دراسات الهوية المصرية"، ونظمت لها بالتعاون مع عدد من المؤسسات ندوات ودورات، أهمها من حيث التنظيم والإعداد، مشروع "أنا مصري" التابع لجمعية "نهضة المحروسة"، وفيها أنجزنا بنجاح تلات دورات، ومستمرين معاهم لعمل دورات جديدة.
"دراسات الهوية المصرية"، بتجهز الطالب لـ مبادئ علوم الهوية المصرية (عمارة/ تاريخ وجغرافيا/ ملابس/ موسيقا/ لغة/ فلسفة/ تقويم وأعياد ...)، وكنت بمهد للمادة دي بمستويات بتبدأ من سن الحضانة، جربتها بنفسي من خلال دورات محدودة مع أطفال جمعية "شبابيك" فـ المقطم، بإعتبار إن الطفولة هيه المستقبل، مع إهتمام مخصوص بـ اللي إتخرجو من التعليم، ولهم منهج مناسب بيجهزهم للحياة العملية مع أفكار واضحة عن أساس هويتهم.
مفيش أدامنا إلا مواجهة المصريين، بأقوى سلاح: قوة الحقيقة!
الحقيقة ممكن تعمل صدمة صحيح، إنما مفيش مفر منها، ومفيش أمل لـ عودة الروح المصرية، إلا بالمواجهة الصريحة مع الحقيقة.
عهود طويلة عدت ع الشعب المصري وهوه عايش أو متعايش مع كيمان (جمع كوم) كدب وتزوير، ومحدش كلف نفسه يكون صريح مع شعبه:

- عرب، والحقيقة إن المصريين مش عرب.
- بنتكلم عربي، والحقيقة إننا بنتكلم مصري، وبعضنا بيعرف يتكلم عربي.

اللي يقولك أصله من قبيلة عربي، واللي تركي واللي فارسي، ومحدش مصدق إن معظمنا أصلنا مصري، والعنصر الأجنبي نادر ومحدود، وحتا النادر ده تأثيره الجيني بيضيع مع الجيل التالت، زاي جدول مندل الوراثي ما بيقول.
تخيلو: أقدم شعب، وأقدم دولة، وأقدم حضارة، وأقدم لغة، وتلتين آثار العالم، كل ده ننساه وننسب نفسنا لشعب تاني ولغة تانية!
مفيش حد يحب إن شخصيته تضيع،!
محدش يلوم المصريين إنهم بيلملمو وعيهم بهويتهم، واللي يلومهم أكيد غلطان.
دي أمثلة بسيطة وواضحة ومهمة، للغلط الشايع فـ حياة المصريين، وفـ صلب هويتهم وشخصيتهم الوطنية.

الحل فـ المستقبل، نشتغل عليه، من المدرسة والجامعة، التعليم الأساسي، تعليم الأزهر وتعليم الكنيسة، نواجه الأجيال الجديدة بكل الحقايق، ونرشدهم ليها، من غير خوف أو حسابات:

- حقيقة نشأة مصر، وإززاي بدأت صناعة الحضارة فيها، بالتطور الطبيعي، بالإنتاج الحقيقي، مش بس بالحكايات والأساطير.
- حقيقة نشأة الضمير (مقدمة القاعدة القانونية)، مع العمل والإنتاج.
- حقيقة الأصل المصري لأسامي مصر، وأسامي معظم مدنها وقراها.
- حقيقة الإمتداد اللغوي الحضاري والبشري المصري، لا مصر إنتهت ولا الجنس المصري عزل منها.
- حقيقة الأصل الهيروجليفي لحروف العربي واللاتيني، وغيرهم.
- حقيقة إسم فرعون، وإن ملوش وجود فـ آثار المصريين، وشيطنة الحضارة المصرية العظيمة، بالكدب والجهل فـ تفسير كتب الدين.
- حقيقة مظاهر كتيرة من حياتنا الإجتماعية والثقافية، وأصولها المصري.

مفيش غير الحقيقة، والمواجهة الصريحة، تأثيرها أكيد وفعـ عال.

لغة، ولا لهجة

ناس كتير بتعتبر كتاب السويسري فردينان دي سوسير (محاضرات في اللسانيات العامة)، من أهم الكتب فـ "علم اللغة"، اللي ركزت علا ثنائية (اللسان/ الكلام)، (اللغة/ اللهجة).

إنما الحقيقة، إن كتاب الإيطالي دانتي أليجيري (العامية والفصحا) سنة ١٣٠٥، هوه عمدة الأبحاث، اللي بتفرق بين كل لغة ولهجاتها وعامياتها.

فـ الكتاب ده، دافع دانتي عن بلاغة العامية (الإيطالي)، وإنها عملية ومفيدة للناس، وإنها بتحقق وظيفة اللغة أكتر م اللغة الرسمي (اللاتيني)، اللي بتتحط فـ قوالب، بتجمدها وتصعبها!

دانتي حقق نجاح كبير بكتابه ده، خصوصن بعد ما إلتزم بمنهجه المنحاز للعامية، فـ "الكوميديا الإلهية"، وقدر يطلع للوجود بدولة جديدة، إسمها "إيطاليا"، وبلغة جديدة إسمها "اللغة الإيطالي"، أهي اللغة دي بكلياتها وقواميسها كانت بتعتبر مجرد عامية، وبعد دانتي ظهر فـ فرنسا وفـ أسبانيا، اللي قلدوه، وطلعت "اللغة الفرنساوي"، و"اللغة الأسباني"، كلهم كانو مجرد لهجات وعاميات.

اللـغـة: نحو وصرف وألفاظ وأصوات وعادات.
اللهجة: تحريك حروف الكلام وتغيير الصوت، فـ نطاق محدود.
العامية: تصريف وتغيير الصوت واللفظ، فـ نطاق كبير.

خمس وظايف، وخمس عناصر

إن كان تعريف اللغة سهل، من خلال وظايفها الخمسة:

التواصل/ المعرفة/ الفهم/ التأثير/ التعبير

أو من خلال عناصرها الخمسة:

النحو/ الصرف/ الألفاظ/ الأصوات/ العوايد

إنما تعريف وتمييز اللهجات عن العاميات، صعب حبتين، لأن كل شيخ من علمات اللغة وله طريقة، عشان كده نقدر نعتمد تعريف بسيط أوي بيميز بين لهجات وعاميات اللغة الواحدة، من خلال أهم تغيير بيحصل ليها، بالشكل ده:

- اللهجات **تصريف للحركات**، والعاميات **نحو وصرفيات**.
- اللهجات بتختلف فـ الحركات، والعاميات بتختلف فـ النحو والصرفيات.

يعني إختلاف نطق كلمة "جزر"، بكسر الجيم (gezar)، فـ الفلاحين، وبفتح الجيم (gazar)، فـ القاهرة، بيمثل إختلاف فـ اللهجة، ولما البنت الإسكندرانية تقول لحبيبها : "أيووه بنحبوك"، فـ هيه بتعبر عن لهجتها الإسكندراني، قصاد لهجة البنت المحلاوية اللي بتقول نفس الجملة: "إيواه بحبك"، حتا كلمة (أبوي/ أباي) الصعيدي هيه مجرد لهجة من نفس اللغوة اللي بيقولها البحراوي (ءآبا)، صحيح اللغة واحدة، اللي هيه "اللغوة المصري"، إنما اللهجة مش واحدة، تغيير حروف الحركة (أ/ ي/ و/هـ)، هوه اللي بيميز لهجة مكان عن لهجة المكان التاني.

الكلام ده كله بيأكد كمان، إن الإختلاف البسيط اللي بين كلام قبلي وبحري، هوه مجرد لهجات، نتيجة تغيير صوت بعض حروف الحركات.

اللغة المصري: إتطورت ولا إتدهورت؟

اللي يبص علا قايمة القواعد، هيلاحظ إننا بنعاني عشان نعمل تصنيف وتفصيل لقواعد اللغوة المصري، وبعد كل المجهود واللت والعجن يادوب قدرنا نصنف حوالي ميتين وتلاتين ملمح وقاعدة (٢٣٠)، وده أول دليل علا إننا قصاد لغة حية بتتطور، لأن الفلترة اللي بتعملها اللغوة المصري، والخنصرة منها فيها، هوه السبب فـ قلة عدد القواعد، وده فـ حد ذاته دليل علا التطوير، ورغم ده، كل قاعدة لسة موجودة معانا هنلاقي لها جدر كبير جاي من مراحلنا الأقدم (الهيروجليفي/ الهيراطيقي/ الديموطيقي/ القبطي).

البساطة والإختصار كانو السبب فـ تطوير اللغة المصري، والتواصل مع الجدور القديمة لـ اللغة بيمنعها من الإنحطاط والضياع.

فكرة عمود "جد" اللي بتعبر عن الإستمرار والدوام بالنسبة للجنس المصري، تعبيرها أدق بالنسبة لمراحل اللغة، لأن التطور الطبيعي لـ اللغة مع المحافظة علا ترابطها، بترمز له فقرات عمود الجد، كأن كل مرحلة بتمثل فقرة من فقرات نفس العمود الواحد الأبدي، عمود "جد"، يعني اللغة المصري حافظت علا كيانها، وبارضو إتطورت.

إسم منه فيه!

معرفش إن كان تعبيرنا الشعبي الجميل "منه فيه"، موجود فـ اللغة العربي، ولا لأ؟

إنما بالتأكيد، دي خلاصة خبرة لغة إتكلمها ملايين الملايين فـ عشرات آلاف السنين، صياغة عبقرية للكلام، وبلاغة ملهاش حدود، لو حضرتك حاولت تترجم الجملة البسيطة دي "منه فيه"، لأي لغة تانية لازم تكتب جملة طويلة، زاي:
"إمتزاج عناصر الخير والشر، والنفع والضرر فـ نفس الشئ، بنفس الوقت"!
"لغوة مصري"، ده المصطلح اللي إقترحته لإسم اللغة اللي بيتكلمها المصريين إنهاردة، يعني المرحلة بتاعتنا، منها فيها.
المناسبة اللي خلتني أقترح إسم "لغوة مصري" حكيتها فـ بوست ع الفيس بوك، كنت بشرح فيه جملة سمعتها من فلاحة بتبيع الجبنة فـ السوق:

- "إرراجل بيرطن لغوة كده"!

سمعت الست بتوصف الكلام الأجنبي اللي بيتكلمه واحد شكله أجنبي، إنه "رطن"، وصرفت كلمة "لغة" لـ "لغوة"، وصرفت كلمة "رجل" لـ "راجل"، يعني الست الفلاحة قالت بلغوتها المصري ترجمة لجملة لو قالتها بالعربي، هتكون كده:

- يتحدث الرجل بلغة أجنبية!

طيب، خلونا نحلل كلام وقواعد الإسم بتاعنا "اللغوة المصري" هنشوف مع بعض إن مصطلح "لغوة مصري" بيتكون من:

١. كلمة "لغوة"، ودي أصلها من المصري القديم والحالي، كلمة "رغي"، اللي بتظهر فـ اليوناني "لوغوس"، وفـ اللاتيني "لوجو"، وفـ العربي "لغة".
٢. كلمة "مصري"، منسوبة لإسم "مصر"، اللي أصله من مرحلة الحرف الهيروجليفي "ما-صا-رع/ ماصر" = مكان إبن الشمس.
٣. النحو: القواعد اللي إتركبت بيها جملة "لغوة مصري"، تلاتة، (الأولانية): إنها جملة إسمية حسب اللي بتميل له اللغة المصري فـ كل مراحلها، (التانية): إن فيها أداة ربط مش ظاهرة "بتاعت"، لأن الجملة أصلها "اللغوة بتاعت المصري"، (التالتة): إن الصفة مش لازم تتبع الموصوف.
٤. الصرف: كلمة "لغة" صرفها المصريين لـ "لغوة"، علا وزن "رغية/ رغوة"، و"غلية/ غلوة"، و"رقية/ رقوة"!

يعني إحنا إخترنا مصطلح "لغوة مصري"، عشان يكون إسم كلامنا الحالي، ألفاظه وقواعده مصري بنسبة ١٠٠%، نحو وصرف ولفظ وصوت، والفضل فـ إختياري للإسم ده، يرجع للفلاحة المصرية، واللي زايها، اللي لسة محافظين لنا علا أعظم رموز الهوية، كلامنا: قصرنا العالي وكنزنا الغالي.

لازم نفرق بين: (اللغة)، و(حروف كتابة اللغة)

بمجرد ما تقول إننا بنتكلم مصري، يجيلك تعليقات كلها تريأة، ويقولك:

- مش ملاحظ إنك بتكتب عربي؟

عشان كده لازم نشرح للناس إن:

١- العالم فيه (١٠٠) لغة رسمي (حسب الموسوعة الوطنية السويدية)، إنما فيه أكتر من ٣٠٠٠ لغة كاملة، وكل لغة منهم لها لهجات، وكل لهجة لها عاميات، وكلامنا هنا إن "اللغوة المصري"، واحدة من التلتاف لغة دول، وإنها لغة كاملة لها لهجاتها (قبلي وبحري)، ولها عامياتها (نوبي وسوداني وسيوي وبجاوي وسيناوي .. لخ)!
٢- اللغة، بتتكون من خمس حاجات: (نحو/ صرف/ صوت/ لفظ/ عادات)، وعشان نفرق بين لغة والتانية، لازم يكون لها خصايص بتميزها عن غيرها، من خلال الخمس حاجات دول، كلهم أو نسبة كبيرة منهم.
٣- حروف الكتابة، مجرد رموز بتحول اللغة لرسم، وبتقوم بتثبيت الكلام، من خلال كتابته، عشان نقدر نرجع له، أو نستشهد بيه، فـ أي وقت.
٤- عشان نشرح الحكاية أكتر، فيه فرق بين "الحروف اللغوية الهجائية/ جرافيم"، بإعتبار إنها هيه الوحدة الأساسي فـ اللغة المكتوبة، وبين "الحروف اللغوية الصوتية/ فونيم"، ودي هيه الوحدة الأساسي اللي بيتكون منها نطق أصوات اللغات.
٥- ببساطة أكتر وأكتر، لازم نفرق بين "المسموع" و"المكتوب"، بين "صوت اللغة"، و"حروف كتابة اللغة"!
٦- كفاءة اللغة، بتتحسب بنسبة الإنسجام بين "المسموع"، و"المكتوب"، يعني كل ما كنا بنكتب زاي ما بننطق، بتزيد كفاءة الكتابة اللي بنستخدمها.

إن كان الحرف هوه رمز الصوت المنطوق، يبقا الحرف المكتوب، رمز الرمز.
الخلاصة: إحنا بنتكلم مصري، لأن:
١- عندنا لغة كاملة، لها نحو خاص، وصرف خاص، وأصوات خاصة، وألفاظ خاصة، وعادات لغوية خاصة.
٢- لغتنا الكاملة دي، متطورة عن واحدة من أقدم لغات العالم.
٣- اللغة المصري، لها مراحل تطوير، وأشكال كتابة، أثرت علا قواعدها وألفاظها، إنما بيفضل لها ملامح أساسي بتجمع بين كل مراحل اللغة المصري، القديم، والوسطاني، والحالي، سواء فـ قواعد النحو والصرف، أو الأصوات والألفاظ والعادات اللغوية.
٤- "اللغة المصري/ اللغوة مصري"، إسم آخر مراحل اللغة المصري، يعني كلام المصريين مر بمراحل تطور، من الهيروجليفي للهيراطيقي للديموطيقي للقبطي للسبعتلافي، مراحل زاي فقرات العمود الفقري، كل فقرة لها لون، إنما كلها مربوطة فـ عمود واحد، العمود ده هوه كيان اللغة المصري، اللي فاضل معانا من خمسة وتلاتين ألف سنة، ع الأقل.

٥- "اللغة المصري"، لغة كاملة، لها لهجات.
٦- "اللغة المصري"، ممكن نكتبها بأي حروف كتابة، سواء الهيروجليفي أو الديموطيقي والهيراطيقي، واللاتيني، والنبطي (العربي)، أو حتا نخترع لها حرف كتابة مخصوص، لأن "اللغة" ثابتة بنسبة كبيرة، أما "الحروف" فـ مجرد رموز ممكن نغيرها!
٧- "اللغة المصري"، مرنة وبتستوعب كل اللي بيمر بيها، بتضم المفيد، وبترفض اللي مش مناسب ليها، إنما بتفضل محافظة علا ملامحها الأساسي، اللي واخداها من المراحل الأقدم، يعني أقدر أقول إننا بنتكلم إنهاردة فـ "لغوة مصري" بنفس قواعد الكلام المكتوب بالحرف الهيروجليفي علا حيطان المقابر والبرابي والبرديات، صحيح بنستخدم عدد كبير من الألفاظ المصري القديمة (وتصريفات جديدة منها)، بنسبة كبيرة، إنما إلتزامنا بقواعد النحو والصرف نسبته أكبر.

فونيتك/ حسيات/ صوتيات

وإحنا بندرس جرامر أي لغة، لازم نخلي بالنا من شوية قواعد أو ملاحظات بسيطة خاصة بالـ "صوت" أو الـ "حس"، ومش لازم نخش فـ دوامة علم كبير أوي وبحوره واسعة إسمه علم الصوتيات (فونيتك).
كل لغة فـ العالم لها عوايد خاصة بيها (عادات لغوية)، وكل شعب، وكل مكان، وكل واحد، حتا نفس الشخص ممكن تكون له عوايد فـ الكلام، حسب حالته ومزاجه، إنفعاله وتركيزه.
يقولك اليابانيين، معندهمش صوت حرف اللام، زاي أجدادنا المصريين من زمن الدولة القديمة، أي (ل) ينطقوها (ر)، نفس الحكاية عند اليونانيين، أي (ش) ينطقوها (خ)، زاي أرخميدس/ أرشميدس، والإسرائيليين بينطقو الـ (ب) التقيلة (ف)، زاي يعقوب/ ياكوف.
بنشوف أهالي البلاد والعزب اللي جمب بعض، ساعات بتطلع صوت نفس الحرف بطريقة مختلفة: شجرة/ سجرة - شمس/ سمس/شمش – مستشفا/ مشتشفا.
الشخص الطبيعي وهو هادي بينطق نفس الكلام بطريقة بتختلف عن ما هو منفعل.
غير كل ده بنلاحظ إن الإنسان في تطليع صوته بالكلام، بيميل للكسل، وبيحب يختصر، ودا إسمه (الإقتصاد فـ الطاقة).
السلامو عليكو = سلامو عليكو/ سامو عليكو/ ساليكو .. أليكو.
مساء الخير = سا لخير/ سالخيه/ خيير .. خيه.
حضرة الظابط/ حضرة الصول = حظابط/ حصوه.

حس

كلمة "حس" جدورها قديمة، من مرحلة الحرف الهيروجليفي: حس = صوت!

الصوت في مصر القديمة، والجديدة، هو الـ "حس"، يقولك:
مش عاوز أسمع "حس"!
وطي "حسك" ياد منك ليه!
ومنها: "حسك عينك"، يعني لا تتكلم ولا تبص.
و"لا حس ولا نفس"
ومن مربعات الفن البلدي المنسوبة لإبن عروس:

ما حد خالي م الهم، حتا قلوع السفينة حسك تقول للندل يا عااام، لو كان حاكم مدينة. حسك تقول للندل يا عم، لو كان ع السرج راكب.

خلاصة كل ده:
لو عاوزين نترجم كلمة "فونيتك" اللي بتتنطق "فوناتك"، لـ "لغوة مصري"، يكون أحسن لو نقول عليها "حساتك/ حسيتك/ حسيات ..."

دراستنا وصفية، لا هيه تاريخية، ولا هيه أثرية

لازم نفرق بين الدراسة الأثرية والدراسة التاريخية والدراسة الوصفية للكلمة.
اللي إحنا بنشتغل فيه هنا، دي دراسات وصفية، يعني بننقل صورة الواقع.
أما الدراسات الأثرية والتاريخية للغة، لها مجال تاني، إنما لازم تنتهي لنفس النتيجة، وإلا يكون فيه حاجة غلط!
هنطبق مثال للكلام ده:
فـ قواميس الهيروجليفي، كلمة "ورت"، من شكل الحروف التلاتة وتاريخها الأثري، لازم تتقري كده:

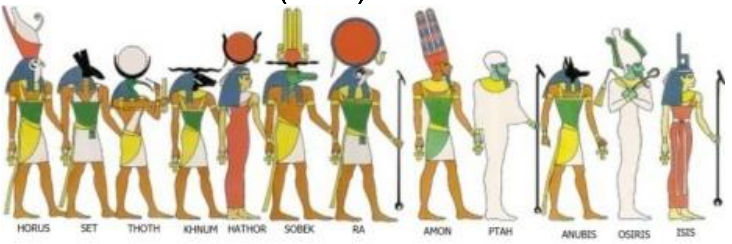
ورت/ فرط

"و (عصفور) + ر (بؤ) + ت (نص رغيف)".
نشوف معنا الكلمة "ورت" فـ أكتر من جملة، وأكتر من مكان، وأكتر من عصر لغوي، هنلاحظ إن معانيها كلها فـ منطقة العظمة والزيادة والوفرة عمومن.
"ورت" = عظيمة = كتير very

وصف الكلمة، أو صورتها فـ الواقع المصري السبعتلافي بيقول إنها إتحولت لـ "فرط"، وبتعتبر جدر للكلمة الإنجليزي **very**:
كلمة "فرط"، معناها = الزيادة.
المحصول "فرط" جامد = محصول إنتاجه كتير.
الحكاية "فرطت" معاهم = حالهم إتغير للزيادة والخير الكتير.
نربط الكلمة مع أصلها الأثري والتاريخي، ونفهم سبب التغيير –إن كان فيه تغيير- حسب قواعد تغيير الأصوات والصرفيات، المكان والزمان، وبكده تكون الدراسات الأثرية والتاريخية والوصفية بيوصلو لنفس النتيجة، وإلا تكون الدراسة كلها غلط!
ونخلي بالنا، من "الجنس اللفظي"، اللي بين الكلمة المصري "فرط"، والكلمة العربي اللي شبهها "تفريط" = زيادة فـ الإهمال!

والتالتة: هويـة (Hawia)، نحرسها ونحميها

"الهوية": أصل لفظها، من صوت ومعنا كلمة "هوه" بالمصري، وصوت ومعنا كلمة "هو" بالعربي، وصوت ومعنا كلمة "who" بالإنجليزي، واللي جدرهم كلهم من صوت ومعنا كلمة "حو" بالحرف الهيروجليفي.
يعني لما بتسأل واحد: هويتك إيه؟ مش معناها: مزاجك إيه؟ إنما معناها: إنتا مين؟ شخصيتك إيه؟
ناس كتير فاكرين إن "الهوية" من "الهوى/ الهوا"، يعني المزاج، وده غلط!
"الهوية" بنعلنها لكل الناس!
"المزاج" بنداريه حتا عن أقرب الناس!
"الهوية" ثابتة!
"المزاج"، قلاب!
"الهوية" زاي الماية، بتروي بسرعة الرهوان ويفضل وشها ميزان!
"المزاج"، زاي الزجزاج، طالع ونازل!
أصل لفظ "الهوية"، إنها تصريفة من جدر مصري، يعني كلمة عالمية، من مرحلة الكتابة بالحرف الهيروغليفي، هيه كلمة "حو/ Hu/7u"، كانت بتعلن وبتعبر بوضوح عن شخصية كل إنسان، أو نتر (مقدس).



خلونا نبص ع الصورة دي، هنشوف عدد كبير من النترو (الأرباب)، كل واحد فيهم شايل علا راسه علامة معينة بتميز شخصيته:
النترة إزة شايلة (حو) كرسي العرش، والنتر وزير شايل (حو) تاجين للدنيا والآخرة، والنتر أنوبي شايل (حو) وش إبن آوى، والنتر بتاح شايل (حو) طاقية الغموض (الباطن)، والنتر آمن شايل (حو) ريشتين نعام، والنتر رع شايل (حو) قرص الشمس .. لخ، كل علامة من دول بتلخص إسم وشخصية ووظيفة الشخص اللي شايل العلامة، الشيلة نفسها إسمها "حو"، يعني كل علامة لها إسم، إنما الوضع نفسه، إسمه "حو"، ومنها تصريفة لسة موجودة فـ "اللغوة المصري"، هيه كلمة "حواية"، يعني الحاجة اللي بتحطها الفلاحة علا راسها!
"حو" الصقر حددت إسم ووظيفة وشخصية حور، و"حو" قرون البقرة حددت إسم ووظيفة وشخصية حتحور .. لخ.
صوت لفظ الـ "حو"، ووظيفتها فـ اللغة المصري القديمة، أثر علا تكوين صوت ووظيفة ألفاظ: "هوه" فـ المصري، و"هو" فـ العربي، وكمان أثرت فـ تكوين كلمة "who" فـ اللغة الإنجليزي.

هوية مصرية، يعني إيه؟

رغم إن السؤال شكله بسيط، إنما بصة واحدة علا عناوين الكتب اللي صدرت فـ الميت سنة اللي فاتت، أو مناهج المدارس عن نفس المدة، هتبين إن الإجابة مش بسيطة، لأن مفيش ولا عنوان واحد يديك إجابة مباشرة عن السؤال، ولأن فـ نفس المدة بارضو، كان المصريين خالطين بين الهويات الجينية والدينية والجغرافية، وبينهم وبين الهوية الوطنية.

الهوية الوطنية، "وظيفة" أساسي، طول الوقت، مش "هواية"، إحتياطي!

والشعب اللي حكومته متهتمش بتدريس الهوية الوطنية بجدية وإلتزام، بتسيب فراغ، لازمن ح يتملي بأي هوية تانية، وده اللي حصل معانا لما الهويات الدينية والرياضية والجغرافية إقتحمو فراغ الهوية الوطنية!

بداية الوعي بالهوية المصرية ظهرت تباشيرها فـ كتاب رفاعة الطهطاوي "مباهج الألباب المصرية"{٣٢}، إنما كان زاي مقولات أحمد عرابي ومصطفا كامل، هوية مصرية وشها عربي إسلامي، هوية مصرية بمظاهر عربية إسلامية، يعني خلطو بين الهوية الوطنية والهويات الفرعية، نفس اللي لسة حاصل معانا لدلوقتي.

لاااكن كتاب صبحي وحيدة "أصول المسألة المصرية"{٣٣}، كان هوه بداية المصارحة والفصل بين الديني والجيني والوطني، إستعرض مراحل التاريخ المصري، وأكد إن عز مصر كله إنحصر فـ الفترات اللي وضحت فيها القومية المصرية، حتا فـ بعض فترات الحكم الطولوني والإخشيدي والفاطمي والمملوكي لغاية الألباني محمد علي، اللي رجع عز القومية المصرية!

الكتابة المباشرة عن وجود ملامح واحدة لهوية المصريين خلال كل مراحل وفترات تاريخهم، بنلاقي تلخيص عبقري ليها فـ كتاب حسين فوزي "سندباد مصري"{٣٤}، وكمان كتاب بيومي قنديل "حاضر الثقافة في مصر"{٣٥}، دول كتابين مهمين من الكتب اللي حاولت تجاوب بشرف ووضوح عن سؤال الهوية.

"حسين فوزي"، رسم بإبداع ملامح لـ "الشخصية المصرية"، اللي بتمثل الثبات والتواصل الثقافي، يعني شكل من أشكال الوجود لـ "الهوية المصرية".

أما تباشير الكتابة المباشرة عن القومية المصرية اللي ظهرت فـ مقالات أحمد لطفي السيد وعبعزيز فهمي وطه حسين والعقاد وسلامة موسا وتوفيق الحكيم، إتواصل معاها "بيومي قنديل" فـ كتابه مباشرة، ، يعني صمم يجيب الشجرة من جدرها، وغاص مع الجدور، دخل فـ صلب الموضوع "القومية المصرية"، وساب الشكل ــشويةـ اللي هوه "الهوية المصرية".

لأن الهوية "شكل"، والقومية "موضوع"، يعني:

الهوية المصرية هيه تجلي القومية المصرية.

الهوية المصرية محتاجة شجاعة فـ التعامل معاها، ع الأقل بتطبيق مواد الدستور اللي بتتكلم عنها، قانون يعرفها كويس وبالتفصيل، ومنهج يحدد الضروري والإيجابي، اللي ح يلتزم بيه الإعلام والتعليم الرسمي.

الحكومة محتاجة منهج ومقرر دراسي لـ "الهوية المصرية"، ومؤسسات الدولة لازم تقدم قانون يشرح مفهوم الدستور للهوية المصرية، قانون مواده بتعترف

بالمفهوم الوطني للهوية، المفهوم الوطني بس، وإلا ح يفضل الشعب فريسة للهويات الدينية والرياضية وغيرها، تملا الفراغ، فراغ الهوية الوطنية.

الهوية (با)، والجنسية (كا)

"الهوية" و"الجنسية"، رمزين للشخصية، وبيحصل كتير إننا نخلط بينهم ونعتبر إن: "الهوية زاي الجنسية"، بسبب الشبه الكبير بينهم فـ حالات:

- إن كانت الجنسية بالميلاد، يبقا كمان الهوية بالميلاد.
- وإن كان وجود "الجنسية" ضروري، كمان "الهوية" وجودها مصيري.

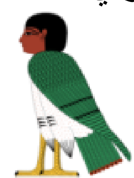
طيب، خلونا نشوف إيه الفروق اللي بين "الهوية" و"الجنسية":

- الجنسية "علاقة قانونية"، بين الفرد والدولة، إنما الهوية "حالة طبيعية".

العلاقة القانونية بتحتم وجود حقوق وإلتزامات، إنما الحالة الطبيعية دي مجرد ملامح وأوصاف، وعشان كده اللي بيخالف التعاقد بتاع العلاقة القانونية ممكن يتعاقب رسمي، زاي أي مجرم، أما اللي بيتنكر لحالته ووجوده الطبيعي، فـ عقابه معنوي. شخصي وشعبي، وبيكون مصيره الإحتقار، زاي الندل والفششار!

- الجنسية ورق ومستندات، بيظهرو حسب الطلب، فـ المناسبات، أما "الهوية" فـ هيه كيان كامل بيعيش مع الشخص وجواه، فـ كل حالاته، وكل أوقاته، وبيلزق فـ إسمه حتا بعد موته.

يعني لو راجعنا الرموز الثقافية لأجدادنا المصريين، هنلاقي عندهم رمزين للروح، إسمهم "كا" و"با"، الخالق الناطق، زاي "الجنسية"، و"الهوية".



معظم اللي بيدرسو آثار وعلم مصريات بيتلخبطو وبيتوهو بين الرمزين دول، صحيح إنهم عارفين إن الإتنين رمز للروح، إنما التفرقة بينهم صعبة.

هنقدر نفرق بين الـ "كا" و"الـ "با"، ببساطة، لو بصينا لعلامة الـ "كا"، اللي هيه عبارة عن دراعين مرفوعين لفوق، زاي لعبة سلم سلاحك، ودي فعلن علامة إستسلام وأمان فـ كل لغات وثقافات العالم.



إيدين الـ "كا" اللي مرفوعين، نقدر نعتبرهم زاي تطليع الكارنية أو البطاقة أو البسبور، يعني وسيلة إثبات، زاي مستندات الجنسية.

الـ "كا" بتسيب صاحبها، بمجرد ما يموت، وبتسكن فـ تمثاله، زاي مستندات الجنسية (البطاقة والبسبور)، اللي محدش يقدر يستعملهم بعد موت صاحبهم.

أما الـ "با"، فـ بتفضل عايشة، لأنها عبارة عن روح طايرة، بتميز صاحبها فـ حياته، وهيه سيرته اللي بتطير حوالين جثته، بعد موته.
صحيح إن الـ "كا"، و"الـ "با"، بيعبرو عن الروح، إنما واحدة فيهم (با) هيه اللي بتمثل الكيان، بشحمه ولحمه، أما الرمز التاني (كا) فـ هوه مجرد الشهادة أو المستند اللي بيدل ع الروح.
الخلاصة: الهوية للشخصية، والجنسية لإثبات الشخصية:
إن كانت "الهوية" هيه الشخصية، يعني الملامح اللي بتعبر عن الكيان، فـ "الجنسية" هيه وثائق ومستندات إثبات الشخصية دي.

الهوية المصرية: ضد الميوعة والتشتيت

الهويات كيانات ملموسة، تكوينها كامل، ومعالمها واضحة، زاي ما العمل الفني لازم له فكرة، وزاي ما العمل الأدبي لازم له حبكة، كمان الهوية لازمن تكون متركزة يعني يكون ليها قوام صلب، ودي الكلمة اللي دايمن برددها فـ الندوات:
- "الهوية زاي الفريك، ملهاش شريك".

دي قاعدة من قواعد الهوية الوطنية، مفيش حاجة إسمها تعدد الهويات الوطنية فـ الوطن الواحد، مينفعش غير هوية وطنية واحدة لكل بلد، ده حتا الهوية الرياضية مبينفعش فيها التعدد، فـ نفس المستوا، وإلا جاوبوني بأمانة:
- ينفع واحد يبقا زملكاوي وأهلاوي، فـ نفس الوقت؟

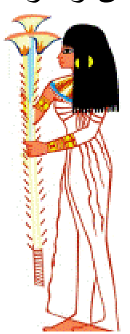
الإجابة: مينفعش، يبقا كل اللي نقدر نعمله إننا نفصل بين أنواع الهويات، ونخلي كل نوع لوحده، كل حاجة فـ مجالها ومستواها بس، مندخلش السياسي فـ الرياضي، ولا الديني فـ الشخصي، ولا النسبي فـ المطلق .. لخ.
صحيح إن الهويات كتير، وعددها بعدد البشر، يعني تقريبن كل إنسان له، أو بيحاول يكون له، هوية شخصية!
مع العدد المهول للهويات الشخصية، وغيرها من الهويات الفرعية، سياسية ودينية ورياضية وفنية، وغيرهم، فمن الواضح إننا بنتكلم عن نوع تاني من أنواع الهوية، مختلف عن كل الهويات، هوه الهوية الوطنية.
نقولها بشكل تاني:
الهوية الوطنية زاي "الوظيفة"، والهويات الفرعية زاي "الهوايات"!
تاريخنا وحضارتنا القديمة هيه الجزء الملموس الواضح الجامد فـ الهوية المصرية، عشان كده بنركز عليها، وبنمسك فيها، زاي الغرقان ما بيدور علا حاجة تقيلة جامدة تنجيه، مش أشاية خفيفة تغرقه!
الهويات المايعة، السايلة، البهتانة، بتضيع ثروة ومجهود الشعب الواحد، لأنها بتخليه مش قادر يحدد طريقه، بتشتت تفكيره وبتخرب موارده.
مفيش شعب إتقدم ولا ساهم بجد فـ حضارة الكون من غير ما يكون له هوية واضحة، والأمثلة كتير، دلوقتي ومن زمان.
تاريخ النجاح فـ مصر، هوه تاريخ الحضارة، يعني هوه نفس تاريخ المراحل اللي كانت فيها الهوية واضحة ومتركزة.

اللغة مكعب أساسي فـ صورة كبيرة إسمها "الهوية الوطنية"، عشان كده بنقدم جرامر اللغة، اللي هوه أهم درس فـ "اللغوة المصري"، ونردد بينا وبين نفسنا:

- إحنا مصريين، مع الهوية المصرية الواضحة.
- إحنا مصريين، ضد تشتيت وتمييع هويتنا الوطنية.
- إحنا مصريين، بنتكلم مصري، وبنكتب مصري.

هوية السعادة

إرتبطت ثقافة المصريين بالطبيعة، عشقوها بعد ما درسو تفاصيلها، وإعتبروها جزء من هويتهم، وسبب من أسباب قوة وسعادة المجتمع المصري.
تقديس المصري القديم لزهرة اللوتس، مش مصادفة، لما نعرف إنهم كانو بيوظفو كل حاجة فيها، للأكل والشرب واللبس والدوا، والريحة الحلوة{٣٦}!



طللعو من بذرة زهرة اللوتس، زيت ريحته حلوة، وكمان مراهم تدليك ودوا، وعجينة تكملة للغذا وتقوية للصحة.
طلعو خيط من عود زهرة اللوتس، زاي التيل والكتان، اللي بيطلع منهم خيط للقماش والحبال.
عرفو إن قرون زهرة اللوتس، بيطلع من كل قرن فيها عدد (١٠٠٠) ألف بذرة، عشان كده عملوها رمز الـ (خا) لرقم (١٠٠٠) الألف، فـ تعليم وحساب الأرقام، وكان المتجوزين بيمضغو البذور بتاعتها، وبيسموها بذور السعادة.



مش بس اللوتس –اللي إختفا- رمز لحضارة المصريين، وجزء من هويتهم:



البردي كمان إختفا، بعد ما كان رمز لحضارة المصريين، وجزء من هويتهم.

مش غريبة بارضو، إن الرمزين المهمين أوي دول، تقريبين إختفا وجودهم من مصر، ومعدوش داخلين فـ دورة أي إنتاج زراعي أو صناعي أو تجاري، وبلاد تانية زاي الصين والهند وأمريكا، هيه اللي بتستثمر فيهم، وبتهتم بيهم!
طيب هنقول إن دي نباتات إتنست أهميتهم عشان مش داخلين فـ حياة الناس أوي، أومال القمح اللي طول عمره كان رمز لوفرة مصر وغنا وسعادة المصريين، وشعوب العالم عرفت إسمه وشكله وفايدته من مصر، دلوقتي بنستورده، وكمان عندنا أفندية بيطلبو إننا معدناش نزرعه خالص، عشان المستورد أرخص!

هوية اللطافة

لما هنتكلم فـ فصل "الألفاظ" عن جدر كلمة "صوفية"، هنلاقي إن أصلها من الكلمة المصري المكتوبة من زمن الحرف الهيروجليفي، اللي هيه كلمة "سوف/ صوف"، ومعانيها بين الرحمة والرقي والحضارة واللطافة، وإن اليونانيين نحتو منها معنا حب الحكمة "فلسفة" ... لخ.
اللي عاوز أقوله تاني هنا، إن الصفة دي، هيه اللي كان المصريين بيجملو بيها حياتهم، وبيتصبرو بيها لما الزمن يقسا عليهم، لما يحكمهم ناس أقل منهم (رحمة ورقي وحضارة ولطافة)، بإنهم يمصروهم ويمصرو أفعالهم، يعني يلونو أي حاجة جديدة بألوان الحضارة واللطافة المصري.
شوفو صور اليونانيين والرومانيين قبل وبعد حكم مصر، الشعر الطويل قصر وإتنظم، والدقون إتحلقت، والشنبات خفت!
أعياد المصريين اللي كانت مالية عليهم أيام السنة (٧٩ عيد){٣٧}، إتحولت مع المسيحية لحفلات القديسيين، ومع المسلمين إتحولت الأعياد لموالد، واللي هيقرا كتابي "الأعياد" هيشوف إزااي إن أوصاف كل عيد مصري، كانت بتتنقل لأوصاف ومعجزات قديس أو ولي من أولياء الله الصالحين!
حتا ألعاب البهجة والسرور للأطفال، الحصان والعروسة اللي بنشوفهم فـ الآثار، زاي اللعب اللي فـ حاجات "توت-عنخ-آمون" اللي معروضة فـ المتحف{٣٨}، إتحولو لحلاوة، وبدل ما كانت اللعب دي بتتقدم فـ مناسبات البهجة "مهرجانات حتحور"، إتسلمت لحساب تمصير أهم شخصيات الدين الجديد (المولد النبوي)، وبمجرد ما الحاكم عجبته الفكرة، ولقاها هتبسط الناس، إتعممت وبقت العروسة والحصان والحلاوة، صفة أساسي مع المولد، حتا إسمها بقا (عروسة المولد).
الطريف إن العروسة والحلاوة والحاجات اللطيفة دي إتنسبت للفاطميين، وكأنهم هوما اللي جابوها من بنات أفكارهم، ومحدش جاوب عن السؤال ده:
الفاطميين جايين من المغرب، طب يعني كانو بيعملو الحاجات دي هناك؟

مظاهر الهوية

الهوية المصرية هيه تجلي القومية المصرية.
يعني الهوية بتتوجد كده طبيعي، مش محتاجة قرار وورق زاي الجنسية.
وسبق وحكينا إن الهوية المصرية دي، مظاهرها لطيفة، بتحقق السعادة، يعني ينطبق عليها أوصاف الهوية الحضارية.



شوف كده، خروجة القرابين، بعد الحصاد، إستعراض هدايا البرابي، اللي فـ الصورة، من سنة ٢٠١٠ ق.م، معروضة فـ متحف بوسطن، وزايها كتير فـ المتحف المصري، أدينا لسة بنشوف العروض دي حية (live)، فـ خروجة الأهالي بالصباحية، وصاجات الكحك شايلاها البنات!

ده يخلينا نوضح حاجة مهمة أوي:

الهوية لازمن تكون علني، مينفعش تنعمل فـ السر!

الهوية واضحة وضوح الشمس، أودام النفس، وأودام الناس.

ضروري وحتمن، المجاهرة بمظاهر الهوية المصرية:

أي لمسة مصري فـ هدومنا .. هوية مصرية.

طاقية بحجاب أو بافتة فستان .. هوية مصرية.

عروسة المولد .. هوية مصرية.

صباحية العروسة .. هوية مصرية.

كحك العيد .. هوية مصرية.

السبوع .. هوية مصرية.

أسامي الولاد والبنات والأحفاد .. هوية مصرية.

أربعين الميت .. هوية مصرية.

تلوين البيض فـ شم النسيم .. هوية مصرية.

قلقاس الغطاس .. هوية مصرية.

الليسون والدوم والكركرية .. هوية مصرية.

الخس والفسيخ .. هوية مصرية.

الفتة والملوخية .. هوية مصرية.

المشلتت والمدمس .. هوية مصرية.

القرص والبليلة .. هوية مصرية.

زخرفة ودندشة الحاجات .. هوية مصرية.

ملو حيطان البيت صور .. هوية مصرية.

الموالد .. هوية مصرية.

الأعياد والأفراح .. هوية مصرية.

التقويم المصري .. هوية مصرية.

أمثال الشهور .. هوية مصرية.

الرياضة .. هوية مصرية.

التمثيل والمسرح .. هوية مصرية.

الموسيقا والأغاني والرقص .. هوية مصرية.
التراتيل والتواشيح .. هوية مصرية.
الكلام باللغوة المصري .. هوية مصرية.
الكتابة باللغوة المصري .. هوية مصرية.
صنع فـ مصر .. هوية مصرية.
الجدعنة .. هوية مصرية.
الغيرة ع الوطن .. هوية مصرية.

مصر للمصريين

ده أهم شعار للهوية المصرية، نشره أستاذ الجيل أحمد لطفي السيد.
سبب ظهور الشعار الجميل (مصر للمصريين)، إن مع نهاية القرن التسعتاشر، بداية القرن العشرين، كان فـ مصر إحتلالين:
إحتلال مادي عسكري من الإنجليز.
وولاية دينية وإبتزاز مالي وسياسي من الأتراك العثمانيين.
فـ الوقت ده، كانت نخبة المصريين متوزعة بين الإحتلالين دول، شوية مع الإنجليز وشوية مع الأتراك، عشان كده ظهر حراس الهوية المصرية اللي عبر عنهم أحمد لطفي السيد فـ مقولاته المشهورة{٣٩}:

"إن مصريتنا تقضي أن يكون وطننا هو قبلتنا، وأن نكرم أنفسنا ونكرم وطننا فلا ننتسب لوطن غيره".
"كذلك نحن المصريين، نحب بلادنا ولا نقبل مطلقا أن ننتسب الى وطن غير مصر، مهما كانت أصول بعضنا حجازية أو بربرية أو تركية أو شركسية أو رومية، أقمنا في مصر وطنا لنا، وعقدنا معها عقد صدق، ترزقنا من خيرها ونقوم على مصالحها، ونفدي شرفها بأرواحنا، فما النزر اليسير منا الذي لا يزال يحب الإنتساب الى قوم غير المصريين أو الى وطن غير مصر، إلا ناكث لعهده ومتاجر بشرفه، إذ من القواعد البديهية الإنسانية أن (الغرم بالغنم)، فالذي يعيش في مصر يجب أن يدفع ثمن هذه العيشة الراضية، محبة لها وحنانا عليها، وأقل أقدار المحبة عدم عقوقها والإنتساب الى غيرها".
"أرأيت أن يحل للمرء أن يقطع نسبه لأسرته، إذا وقعت في الضعف أو في الفقر، ثم هو بعد ذلك يعتبر نفسه رجلا شريفا؟".
"أليس إقرار المصري بإنتسابه الى العربية أو التركية، يدل على أنه يحتقر وطنه وقومه؟ وما الذي يحتقر قومه إلا محتقر لنفسه!".

التقليد الجديد لشعار: "مصر للمصريين"، هوه شعار: "مصر أولن".
ده شعار رفعه الرئيس السادات، إنما الحقيقة إن الشعارين دول، الأصل والتقليد، مخرجوش عن مجال الثقافة.
"مصر للمصريين"، و"مصر أولن"، شعارين للهوية المصرية، إنما بعيد عن الحماس والعواطف، تطبيق الشعارين دول لازم يكون من خلال حاجات ملموسة:
أول حاجة (الشكل):
الإلتزام بمظاهر الهوية، فـ كل جوانب حياة المصريين.
تاني حاجة (المضمون):
يعني تحقيق مصالح مصر والمصريين:

تزرع مصري/ تصنع مصري/ تاكل مصري/ تشرب مصري/ تلبس مصري/ تغني مصري/ تلعب مصري/ تخترع مصري/ تتعلم مصري/ تتكلم مصري/ تكتب بالمصري/ تشتري المصري/ تصدر المصري/ توظف المصري .. لخ.
إن عملنا كده، يبقا جاوبنا علا أهم سؤال:
هوية مصرية، يعني إيه؟
إن عملنا كده، يبقا بنكرم بلدنا وبنكرم نفسنا.
إن عملنا كده، يبقا بنحب بلدنا وبنحب نفسنا.
إن عملنا كده، يبقا بنرفع مقام بلدنا، وبنرفع مقام نفسنا.
إن عملنا كده، يبقا رفعنا الشعارين الإتنين:
القديم: مصر للمصريين!
الجديد: مصر أولن، وأخيرن، وقبل أي شئ!

رموز الهوية

من بصة واحدة علا أي حتة آثار، ح تقدر تعرف أصلها علا طول!
كل تمثال، كل بربا، كل مسلة، كل هرم، بينطق وبيقول: أنا مصري!
كل صورة، كل حرف، كل لون، كل ورقة بردي، كل تفصيلة فـ تسريحة شعر أو فـ الهدوم .. رموزهم بتنطق بأصلهم المصري!

Made in Egypt

مجرد بصة واحدة بس، علا أي أثر من آثار جدودنا، ح يتعرف عليها الإنسان مهمن كانت جنسيته أو مكانه أو زمانه.
أومال إحنا وضعنا دلوقتي إيه؟
حالتنا صعبة أوي، رموزنا بقت كشري، من كل فيلم أغنية:
هدومنا أوروباوي .. قوانينا فرنساوي .. أفلامنا أمريكاني .. بذور وشتلات زراعتنا إسرائيلي .. لعبنا وأجهزتنا صيني وياباني .. لخ.
لو مصري مسافر لندن ولا باريس، اللي هيبص علا شكله، ممكن يقول عليه خليجي أو هندي أو باكستاني أو أفغاني أو حتا مكسيكي أو بورتوريكي .. صعب تعرف إنه مصري، إلا من حاجة واحدة بس!
من كلامه المصري!
يعني ضيعنا رموز جدودنا، ومسكنا فـ رموز غيرنا!
مبقاش فاضل غير شوية كلام، وكمان بينقال عليهم عامية!
مش هترجع همة المصريين إلا لما ترجع لهم هويتهم الواضحة، فـ شكلهم وفعلهم، تعليمهم وإعلامهم، شغلهم ولعبهم، صناعتهم وفنهم، وكمان لازم يعترفو بكلامهم، لأن الكلام ده هوه الحاجة اللي لسة شايلة ملامح هوية المصريين!
الهوية الواضحة محتاجة رموز بتضوي وبتلمع وبتلالي!
يا مصري .. هويتك فـ ضميرك .. هويتك فـ نضافتك .. هويتك فـ أدبك .. هويتك فـ علومك .. هويتك فـ أكلك وشوربك .. هويتك فـ ريادتك!
يا مصري .. هويتك فـ كلامك!

ألوان علم مصر

بننقل من رموز ومظاهر الهوية، لـ محاولة تمصير رموز الهوية!
علم الدولة هوه رمزها، وكل ما تكون رموز رسم وألوان العلم لها جدور فـ أرض الوطن اللي بتمثله الهوية دي، كل ما يكون العلم ناجح وتأثيره كبير!
ألوان العلم الحالي هيه (الأحمر/ الأبيض/ الأسود)، وبغض النظر عن ظروف إنتاجه، بنلاحظ إن نفس الألوان لها تفسير من رموز مصر القديمة:
الأحمر = رمز الشمال.
الأبيض = رمز الجنوب.
الأسود = رمز أرض مصر كلها، اللي ضامة الجنوب والشمال.



بنشوف الألوان دي كتير بأكتر من صورة فـ رموزنا القديمة، منهم صورة واضحة لـ خرطوش الملك (توت عنخ آمون)، فيه الألوان التلاتة وبنفس الترتيب!

الهوية ونظرية المؤامرة

"هزمناهم، مش لما غزيناهم، إنما هزمناهم لما نسيناهم تاريخهم وهويتهم"{٤٠}، ده معنا بيت الشعر المشهور اللي قاله الشاعر اليوناني "سيمونيدس".
تغيير الهوية جزء أساسي من أهداف تحقيق السيطرة وفرض السلطة لأي محتل.
اللي عاوز يحقق فـ الجملة اللي فوق دي، يتابع التاريخ الجديد لدول الإستعمار الإنجليزي والفرنساوي والأسباني والبرتغالي والهولندي، مع الهنود الحمر فـ قارة أمريكا، اللي ولاءاتهم متقسمة دلوقتي بين الثقافات واللغات والهويات الإنجليزي والأسباني والبرتغالي والفرنساوي.
نفس الحكاية مع دول شرق آسيا، شوف كوريا وفيتنام وكمبوديا وتايوان، وفـ قارة أفريقيا الصورة أوضح، السنغال بقا فرنساوي أكتر م الفرنساوية، وغانا ونيجيريا الإنجليزي أكتر م الإنجليز .. لخ.
دي نماذج عايشينها ومعظمنا عاصرها، التاريخ القديم بقا فيه نماذج أكتر وأعمق كتير من كده!
عن مصر، بيكتب التاريخ إن جيش الإسكندر الأكبر، دخل مصر عشان يطارد الفرس، وأما هزمهم وطردهم عجبته البلد فـ قعد فيها، وعين واحد من أهم قواده (بطليموس) حاكم ليها.
بعد موت الإسكندر، إختلف القواد، وكل واحد إستقل بالحتة اللي هوه قاعد فيها، عمومن جه نصيبنا مع "بطليموس"، اللي عمل إمبراطورية فـ إسكندرية، وولاده

وأحفاده إتشبهو بالمصريين، خدو أسامي مصري، وإحترمو الدين المصري، وم الآخر كده ملعبوش كتير فـ هوية المصريين، عشان مصالحهم كانت معاها.
بعد موت الملكة "كليوباترا/ كريو بطرة"، روما ضمت مصر لإمبراطوريتها، فـ بقت مجرد بلد واحد من بلاد الإمبراطورية الواسعة، ومطلوب تفضل تابعة للسيطرة الروماني، وخاضعة للسلطة الروماني، عشان كده بنشوف تغيير كبير فـ مفردات الهوية، الأسامي بدأت تتغير، والأديان بتتغير، واللبس ومواعيد الأعياد بيتغيرو، والتقويم بيتغير، مش بس كده الإمبراطور بيكلف مستشاره "فلافيوس يوسيفيوس" يلعب كمان فـ تاريخ الشعب العظيم{٤١}، وعشان يحقق هدفه بتغيير تاريخ وثقافة مصر، إدا له إدارة مكتبة إسكندرية بإمكانياتها وكتابها، وعين جيش من الكتاب اليهود زورو البرديات وشوهو المعلومات، صحيح كان فيه مقاومة رصدها التاريخ مثلن فـ كتابات اللغوي المصري "إبيون" اللي فند التلفيق والكدب بتاع "فلافيوس" عن حكايات اليهود، ولأول مرة تتحشر الإسرائيليات فـ قوايم ملوك مصر، المقاومة فعلن وصلت لنا مكتوبة، إنما الواقع بيقول إن اللي معاه السيطرة والسلطة "فلافيوس"، هوه اللي كلامه مشي وإتدرس فـ المدارس، ولغاية إنهاردة تاريخنا بندرسه وبنعلمه لإولادنا من وجهة نظر المزوراتي "فلافيوس"، اللي كان هدفه الصريح محو الهوية المصرية، ومش قادرين نفتكر حتا إسم المؤرخ واللغوي الكبير "إبيون"{٤٢}، العالم الوطني المصري اللي دفع حياته تمن الدفاع عن ثقافة وتاريخ وهوية المصريين.
للأمانة، مش الرومان بس اللي كانو سبب فـ نهاية الكتابة بالحروف الهيروجليفي والديموطيقي، إنما كمان المتعصبين اللي إعتبرو حروفنا الديموطيقي حروف وثنية، وإستبدلوها فـ الكنايس بالحروف اليوناني، وزاي ما يكون التاريخ بيعيد نفسه، لأن ده –بظظبط- هوه اللي حصل بعد شوية للحروف اليوناني القبطي، فـ عهد عبد الملك بن مروان، لما منع الكتابة بالحرف القبطي فـ دواوين مصر{٤٣}، واللي ميعرفش يكتب بالعربي يبقا ميشتغلش فـ الدواوين!
الخلاصة:

س: فيه نظرية مؤامرة ع الهوية المصرية؟

ج: أيوة، وبالفوم المليان، فيه مؤامرات ع الهوية المصرية، قديمة وجديدة.
عشان مظاهر ورموز الهوية هيه ذكريات الشعوب، ولو عاوز تسيطر علا شعب إسرق ذكرياته، وحفظ الأجيال الجديدة ذكريات شعب تاني، للأسف هوه ده اللي لسة بيحصل معانا، حفظونا ذكريات شعوب تانية، رموز شعوب تانية، أبطال شعوب تانية، حواديت شعوب تانية!

حراسة اللغة، حراسة للهوية

واضح من العنوان إنه بيقول حاجة طبيعي ومنطقي، لأن اللغة باب أساسي للهوية، وعنصر مهم لهوية كل شعب، وكل بلد، وكل شخص كمان.
إحنا بنتعرف علا إصحابنا وأهالينا، من مجرد بصمة الصوت واللهجة فـ التليفون! وتقدر تحدد اللي بيكلمك، إن كان بورسعيدي ولا دمياطي ولا شرقاوي، من لهجته! لأن اللغة هيه عامود الهوية.

ممكن نقدم مثل بسيط عن الحكاية دي، بكلمتين إتنين بس من اللغة المصري، من مرحلة الكتابة بالحرف الهيروجليفي، نطقنا الحالي ليهم، ملتزم بنفس الطريقة اللي كان بينطقها جدودنا، من آلاف السنين:

أريش

أريشة = لبن

الأريشة إسم من أسامي اللبن، ونوع من أنواعه، فـ مرحلة الهيروجليفي، وإحنا لسة بنوصف بيه نوع من الجبنة، اللي هوه الجبنة الأريش!

لو فضلنا نكتبها زاي ما بننطقها، نبقا بنحافظ علا لغوتنا!

إنما اللي بيحصل إيه؟

لما بنكتبها بنحول حرف الهمزة لحرف القاف، طبعن ده بتأثير هوس التعريب!

يعني: "أريش"، بالمصري، أصح من "قريش"، اللي بتضيع الأصل المصري!

نفس الحكاية مع كلمة تانية، مصري قديم:

أوشـاط

أشاط = حرامي

منها تعابير، زاي لما حد يقول:

فلان أشط فلان!

طلع عليهم أشطهم!

بدل هوس التعريب ده، اللي بيحول "أشاط" لـ "قشاط"، نخلي عندنا ثقة فـ كلامنا، اللي وصل لنا من أمهاتنا وأبهاتنا، جيل بعد جيل.

نعتز بكلامنا، ونفتخر بهويتنا!

نتمسك بكلامنا!

نكتب زاي ما بنتكلم!

لو حرسنا لغوتنا، وإلتزمنا بأصواتها، هنكون بنحافظ عليها، وبنحافظ علا ركن أساسي من أركان هويتنا المصرية.

شيزوفرينيا الهوية

المصريين الطيبين بيقولو:

"صاحب بالين كداب"، ده فـ الأمور العادية اللي محتاجة شوية إهتمام وتركيز، إنما اللي بيبقا قلقان ومرووش، يعني (عين فـ الجنة وعين فـ النار)، ده بيعتبروه "ملبوخ/ لبخة".

المصري القديم كان بيسمي الحالة دي "وبخة":

لـبـخـة

وبخة = "عقدة".

الفصام أو الشيزوفرينيا مرض نفسي عند الشخص الطبيعي، ووصفه:

"إضطراب نفسي، وسلوك إجتماعي مش طبيعي، وبيفشل فـ تمييز الواقع"{٤٤}.

نفس الحكاية عند المجتمعات!

كمان المجتمع اللي عنده شيزوفرينيا، نتيجة إزدواج الثقافة، أو إزدواج الإنتماء، أو إزدواج الهوية، بيتوصف بإنه مجتمع مريض، عنده إضطراب نفسي، وسلوكه الإجتماعي مش طبيعي، وفاشل فـ التعامل مع الواقع، بتضيع منه معالم الولاء وبتضعف معاه غريزة الإنتماء.

المجتمع اللي عنده شيزوفرينا، مجتمع مش صحيح، عيان يعني!

المجتمع المصري، عنده خلط بين المصري والعربي، فـ الثقافة، واللغة، والهوية!

- ثقافة مصري، وثقافة عربي!
- لغة مصري، ولغة عربي!
- هوية مصري، وهوية عربي!

بكده الإنتماء ضايع ومايع، مش واضح، بيختلط فيه الديني مع السياسي مع الثقافي مع الجيني مع الوطني!

الهوية الوطنية لازم تكون واضحة، الإنتماء فيها للوطن بيبقا قبل أي حاجة تانية!

- طيب، الحل إيه؟

أول هام:

لازم نعرف إن تنفيذ الحل من مسئولية الدولة (التلات سلطات)، مش أي حد تاني.

تاني هام:

مش مطلوب طمس أي نوع من الثقافات أو الهويات الفرعية، إنما تصنيف الهويات وترتيب الأولويات، والفصل بين "الهوية" و"الهوايات"!

تالت هام:

لازم تكون الأولوية (بتدخل الدولة) فـ برامج التعليم والإعلام، لصالح الهوية الوطنية، قبل الهويات الدينية (بالتحديد)، وقبل الهويات الجينية والسياسية، وقبل الهويات الثقافية أو الرياضية .. لخ!

رابع هام:

الفصل بين الثقافة المصرية والثقافة العربية، بإعتبار إن الخلط بينهم كبير، عشان نقدر نستبعد السلبي ونبني ع الإيجابي.

آخر هام:

الإيجابي اللي فـ ثقافات المصريين، بكل أنواعه وبكل مراحله، تتصمم منه برامج دراسات "الهوية" اللي يتبناها التعليم ويلتزم بيها الإعلام، الرسمي ع الأقل!

قبل ما تسأل "الإنتماء" فين؟ .. إسأل "الهوية" إيه؟

قبل ما ينتمي المواطن للوطن، لازم كمان إدارة الوطن تراعي المواطن، ، بمعنا إن مطلوب م الوطن يقدم للمواطنين منشطات لغريزة الإنتماء:

مطلوب من الوطن كرسي نضيف فـ مدرسة .. !

مطلوب من الوطن سرير فـ مستشفا .. !

رغيف عيش .. طريق مرصوف .. رصيف متبلط .. كهربا ومياة وغاز ونت .. أمان وسعادة .. حاضر ومستقبل .. كل ده وغيره حاجات ممكن تنشط غريزة الإنتماء، إنما دي كلها منشطات لحاجة لازمن تكون موجودة من الأساس!

الإنتماء غريزة موجودة عند كل كائن حي، بنسب مختلفة، أعلاها عند الكلب والقرد والإنسان، وأقلها فـ الحشرات والميكروبات{٤٥}!
مش ممكن نتصور وجود الغريزة دي، من غير جسد تعيش فيه، آليات وجودها فين؟ يعني تصور كده الأكل من غير سنان أو معدة! أو اللمس من غير صوابع!
كمان محدش يتصور وجود لغريزة الإنتماء من غير الهوية الوطنية الواضحة، تعبانة مكسرة مبهدلة، إنما لازمن تكون موجودة الأول، عشان نقدر نسأل عن الولاء والإنتماء ليها!
السؤال التاني، اللي محيرني، ومش لاقي له إجابة:
إيه هوية الشعب ده، ولسة موجودة إزاي؟ رغم كل اللي مر عليه، ورغم كل اللي حصل له من غزو ونهب وتجهيل وتزوير لثقافته وهويته ولغته؟
شعب هويته بتنقح عليه، وبتطلع له فـ الأزمات، بتفسد حبكة أخبث المؤامرات:
بيعلموه، إن إسم بلده "مصر"، إسم إسرائيلي نسبة لواحد مجهول إسمه "مصرايم"!
بيقولوله، إن لغتك إنتهت خلاص، وبتتكلم عامية لغة تانية!
بيسمعوه، حواديت عن جدوده الكفرة وأصنامهم اللي تستاهل الحرق!
بيسمو، جدوده أشرار "فراعين"، وحضارته شريرة وتاريخه شر × شر!
الهجوم ع الهوية المصرية شرس، بالسياسة وبالفلوس، والأخطر إن مؤسسات مصر (تعليم وإعلام) نفسها، هيه اللي بتتطوع وبتروج كل أنواع الكدب وتزوير الهوية، رغم كل ده، وأكتر، لسة الهوية موجودة، مش بس كده، دي إتحولت لروح معشقة فـ خلايا القلب والعقل!

ترجمة المصري بالمصري!

ترجمة نصوص اللغة المصري (القديمة والوسطانية والقبطي) لازم يكون لأقرب لغة مفهومة دلوقتي، وأقصد بيها اللغة المصري السبعتلافي (اللغوة المصري)، عشان أكتر من سبب:

١. إنها (اللغوة المصري) مجرد مرحلة من مراحل اللغة المصري، وفقرة من فقرات عمودها الفقري، يعني من نفس الطينة، وذات العجينة.
٢. مع الترجمة هتبان عجايب اللغة المصري، من قواعدها وألفاظها اللي لسة شغالة من آلاف السنين.
٣. رغم إنها إمتداد لـ اللغة المصري، إلا إنها مفهومة من كل شعوب المنطقة، لدرجة إنها متهومة بإنها مجرد لهجة أو عامية من العربي.
٤. لغة العالم بيعترف بيها، بتدرس فـ المعاهد والكليات، وألمانيا عاملة لها قواميس بالصوت والصورة والكتابة، ولها كود دولي{٤٦} فـ المنظمة الدولية للتوحيد القياسي (أيزو)، بإعتبارها لغة مستقلة (٦٣٩/ arz)، مش مجرد لهجة ولا عامية للعربي.

الإقتراح ده، له كمالة، وهيه إنك قبل ما تترجم الهيروجليفي للعربي أو الإنجليزي، لازم تترجم الأول لـ اللغوة المصري، عشان أكتر من سبب:

١. إن الأمانة والعلم بيفرضو ده، يعني قبل ما تترجم كلمة من لغة، لازمن تشوفها فـ كل مراحلها.
٢. تحديد معنا لفظ ممكن يتعرف، لو مشينا ورا أصله من مرحلة للتانية.
٣. تحديد صوت نطق الحرف أو الكلمة، بيتحدد من خلال مرحلة منطوقة، ومعندناش منطوق غير مرحلتين، المرحلة القبطي (ودي فيها مشاكل من تأثير اليوناني)، يعني مفيش قدامنا غير المرحلة السبعتلافي، اللي لازم نمسك فيها بإيدينا وسناننا.

فيه أمثلة كتير، أنقذتنا فيها الترجمة من المصري القديم للمصري السبعتلافي، من كوارث ترجمة المصري للأجنبي.
خلونا نشوف تطبيق عملي:

دي جملة حطها الدكتور عبحليم نور الدين فـ كتابه المعروف "اللغة المصرية القديمة"، ص ٨٢ {٤٧} وترجمها بالعربي:

iw di n nk mw

إيو دي إن ك موي

ترجمة الدكتور عبحليم بالعرباوي = أعطيت لك ماء.
ترجمتي بالمصراوي = أيوة إديتكماية.
والأصح ترجمتها بلهجة البحاروة = إيوة إديناك ماية.

رغم الهلهلة الخواجاتي اللي فـ نطق الهيروجليفي، مخلياها زاي ما تكون لغة الهنود الحمر، إنما الترجمة لـ اللغوة المصري ظبطت نفس الألفاظ، بنفس الأصوات وبنفس المعاني، يعني بتخليك تحس إنهم شبه بعض، من جنس واحد، عكس الترجمة العربي اللي بتزود الشعور بغرابة الأصوات والمعاني.
كمان منستبعدش القصد والنية فـ قطع وصال اللغة بين كل مراحلها، وإلا هنفسر بإيه إستبعاد معظم الألفاظ والأدوات اللي فيها تطابق أو حتا نسبة شبه مع ألفاظنا وأدواتنا، وتكبير صورة الكلمة الغريبة والصوت الغريب والتصريف الغريب فـ قواميس الهيروجليفي، وبيأكد القصد تجاهل وحصار وإهمال قاموس أحمد كمال باشا اللي بدأ ربط القديم بالحالي.
يعني عشان أوضح الحتة اللي فاتت دي، لو بتدور علا معنا كلمة فـ قاموس هيروجليفي، هتلاقي خمس ست كلمات قريبة من المعنا، الخواجة بتاع القاموس أو تلميذه اللي بيشرح، يروحو يختارو من وسطهم أبعد كلمة عن كلامنا السبعتلافي، ويشتغلو عليها، زاي كتابة إسم "أسوان" و"سقارة" بالسين، بدل الصاد اللي بتخليهم أقرب للمعنا القديم والحالي، بإعتبار إن "أسوان" أصلها من "صوان"، و"سقارة" أصلها من "صقر".

عذر الخواجات

الخواجات، يعني اللي منهم علمات الآثار، اللي رغم جهودهم وريادتهم فـ حل كتير من طلاسم اللغة وطقوس الديانة والعادات وتاريخ المصريين القدام، إلا إنهم بارضو لخبطونا شوية فـ اللغة، وليهم العذر:

١. لأن ليهم عادات لغوية بتختلف عن عاداتنا، حروف وأصوات كتير مش عندهم، ومفاهيم كتير غريبة عليهم.
٢. إتأثرو بخلفيتهم الدينية، يعني معظمهم ملتزم بوجهة نظر الكتاب المقدس.

دول سببين مهمين، إنما السبب التالت لعذرهم أهم بكتير، لأنهم بصو للمصريين اللي مفروض إنهم أحفاد المصريين القدام والورثة بتوع الحضارة العظيمة دي، لقيوهم فـ حالة وحشة، فقر وجهل ودجل ومرض، ومش بس كده، إنما بيجاهرو بنفي أي نسب بينهم وبين المصريين القدام، وأي حد يسألوه، يجاوبهم بكل وضوح:

- إحنا عرب وبنتكلم عربي!

السبب التالت ده خلا كل اللي إشتغل فـ اللغة المصري، أجانب ومصريين، يهمل لغة المصريين السبعتلافيين، وإتكون شبه إجماع فـ دراسات اللغة، علا إن آخر حلقة فـ سلسلة اللغة المصري، هيه مرحلة الكتابة بالجبتي (القبطي)، رغم إن اللي عملوها اليونانيين، وفيها تأثير كبير م اليوناني وبعده الروماني، وده توههم عن معاني وأصوات كتير من كلامنا.

صحيح إن الحرف الجبتي/ القبطي، مفروض إنه بيتكون من حروف يوناني معاهم ٧ حروف ديموطيقي، بتعبر عن لغة المصريين وقت وجود اليونانيين وبعدهم الرومانيين، إنما لازم نلاحظ إن الهدف الحقيقي من ظهور الحرف القبطي، كان لضرب الهوية الوطنية، من خلال طمس الحرف الوطني الأصلي (الهيروجليفي والهيراطيقي والديموطيقي).

مش معنا كلامي إن مرحلة الكتابة بالحرف القبطي بره سلسلة مراحل اللغة المصري، لأ أبدن، هيه حلقة من نفس السلسلة، فقرة من نفس العمود الفقري، عمود "جد"، ومرحلة من ذات المراحل، إنما حلقة محتاجة فلترة.

وآدي مثال واحد، للتأثير اليوناني بالحرف القبطي علا اللغة المصري:

لو عملنا مقارنة بسيطة بين أسامي شهور التقويم المصري فـ أصلها الهيروجليفي، مع كتابتها بالقبطي، هـ تبين شكل التأثير الأجنبي ع الأصوات والمعاني.

١- توت، ٢- بابه، ٣- هاتور، ٤- كيهك، ٥- طوبة، ٦- أمشير، ٧- برمهات، ٨- برمودة، ٩- بشنس، ١٠- بؤونة، ١١- أبيب، ١٢- مسرا (مصرا).

1		*ḏḥwtj* "Thoth"	ⲑⲟⲟⲩⲧ
2		*p(3)-n-jpt* "The one of Karnak"	ⲡⲁⲟⲡⲉ
3		*ḥwt-ḥr(w)* "Hathor"	ϩⲁⲑⲱⲣ
4		*k3-ḥr-k3* "Ka Upon Ka"	ⲕⲟⲓⲁϩⲕ
5		*t3-ʿ(3)bt* "The Offering"	ⲧⲱⲃⲉ
6		*p(3)-n-p3-mḫrw* "The one of the censer"	ⲙϣⲓⲣ
7		*p(3)-n-JMN-ḤTP* "The one of AMENHOTEP (I)"	ⲡⲁⲣⲙϩⲟⲧⲡ
8		*p(3)-n-rn(n)-wt(t)* "The one of Rennutet"	ⲡⲁⲣⲙⲟⲩⲧⲉ
9		*p(3)-n-ḫnsw* "The one of Khonsu"	ⲡⲁϣⲟⲛⲥ
10		*p(3)-n-jnt* "The one of the wadi"	ⲡⲁⲱⲛⲉ
11		*jp(j)-jp(j)* (apparently from *jpt-ḥmt*)	ⲉⲡⲏⲡ
12		*mswt-rʿ* "Birth of Re"	ⲙⲉⲥⲟⲣⲏ.

إحنا كده مش بندور علا عذر للأوربي، لإنه بيكتب بطريقته وحسب عوايده، وبيعلي قيمة تاريخ وإنسانية وعلوم وحضارة أوربا.
وكمان مش هـ ندور علا عذر للعربي إنه بيكتب تاريخ المصريين من خلال حكايات أصالة وبلاغة العرب، لأن ده طبيعي، الإنسان بينحاز لـ اللي بيعرفه.
كل الحكاية إننا من وسط كراكيب التاريخ، بندور علا حقيقة لغة مصر، عشان نعلمها لإولادنا، بنشوف أرض جامدة يقف عليها المصريين وهوما بيبصو علا شخصيتهم من خلال الهوية، واللغة هيه بوابة الهوية.

تاني بـاب

فهرس الملامح والقواعد
شـرح الملامح والقواعد

فهرس الملامح واقواعد

القاعدة	الشرح

٣٨. النهي elnahy: (imperative Negation)
٣٩. أدوات النهي: (imperative articles Negation).
٤٠. النفي elnafy: (Negation)
٤١. نفي الإسم: (noun sentense Negation)
٤٢. نفي الفعل: (verb sentense negation)
٤٣. نفي جملة الوصل: (Relative sentense Negation)
٤٤. نفي جملة الكينونة: (verb to be negation)
٤٥. نفي صيغة التمني: (wish sentense negation)
٤٦. أداة النفي "بلاش" `balas:
٤٧. أداة النفي "ما" Ma:
٤٨. اللاحقة "ش" `s:
٤٩. أداة النفي "مش" `mes:
٥٠. أداة النفي "لأ/ لع" la2/la3:
٥١. نفي فعل الماضي: (past negation)
٥٢. نفي المضارع المستمر: (Present Continuous negation)
٥٣. نفي المستقبل: (Future tense negation)
٥٤. نفي فعل الأمر: (imperative negation)
٥٥. نفي الأفعال المساعدة: (Auxiliary verbs negation)
٥٦. نفي الأدوات: (articles Negation)
٥٧. الجار والمجرور: (prepositions)
٥٨. جملة ربط rab6: (connectivity)
٥٩. أدوات الربط:
٦٠. جملة إضافة E9`afah: (genitive)
٦١. أدوات الإضافة: (بتاع/ أبو/ أم/ أمات)
٦٢. جملة كينونة kaynonah: (to be sentense)
٦٣. أدوات الكينونة: (كان/ بقا/ بتاع)
٦٤. جملة مقارنة me2arnah: (Comparative)
٦٥. أدوات المقارنة: (إشمعنا)
٦٦. جملة تفضيل taf9`eel: (superlative)
٦٧. أدوات التفضيل: (وزن ساجم/ أ)
٦٨. التفضيل بالتكرار والجمع.
٦٩. جملة تخيير ta5yeer : (selection)
٧٠. أدوات التخيير: (يا/ وللا)
٧١. أسلوب وصل wa9l: (Relative)
٧٢. أداة الوصل: (اللي)
٧٣. جملة الوصل المستمر: (م)
٧٤. وصل المجموع:
٧٥. جملة التخصيص t59ee9: (exception clause)
٧٦. أدوات التخصيص: (إلا/ غير)
٧٧. أسلوب غموض 3`mod: (vagueness)
٧٨. أداة الغموض: (أي)
٧٩. جملة حلفان 7elfan: (swearing)
٨٠. أدوات الحلفان: (الواو/ إسم متقدس)

٨١. أشهر الحلفانات:
٨٢. لغة رباني rabany: (Holy language)
٨٣. جملة تحديد ta7deed: (demonstrative)
٨٤. أدوات التحديد: (ده/ دي/ دول)
٨٥. تكرار التحديد للتأكيد:
٨٦. جملة سؤال so2al: (questions)
٨٧. سؤال صريح: (للجواب)
٨٨. سؤال متغطي:
٨٩. سؤال الإنسان: (مين meen)
٩٠. سؤال الحاجات: (إيه/ نهو/ نوهون/ نهيه/ أنهي)
٩١. سؤال الظرف: (مع أداة ربط)
٩٢. سؤال المكان: (فين feen/ منين meneen)
٩٣. سؤال الزمان: (إمتا emta)
٩٤. سؤال الإستفهام: (إزاي Ezzay)
٩٥. سؤال السبب: (ليه Leh)
٩٦. سؤال الصيغة: (من غير أداوت)
٩٧. جملة جواب gawab: (Answers)
٩٨. أدوات الجواب Ah: (آي/ آه/ أيوة/ أوي)
٩٩. جملة رأي ra2y: (opinion)
١٠٠. أدوات الرأي: (أظن/ بقول/ رأيي/ أنا شايف ..لخ)
١٠١. جملة ثقة se8a: (Confidence)
١٠٢. أدوات الثقة: (حاكم/ أصل/ تملي).
١٠٣. جملة إحتمال e7temal: (possibility)
١٠٤. أدوات الإحتمال: (يمكن/ ينكن/ روبتن)
١٠٥. جملة شبه s`abah: (simile)
١٠٦. أدوات الشبه: (زاي/ أد).
١٠٧. جملة تمثيل tamt`eel: (representation)
١٠٨. أداة التمثيل: (بارضو/ بارضك)
١٠٩. جملة كمالة kemalah: (Complement)
١١٠. أدوات الكمالة: (كمان/ لسة).
١١١. جملة تأكيد ta2keed: (confirmation)
١١٢. أدوات التأكيد: (أومال/ طبعن/ أكيد/ نون)
١١٣. التكرار للتوضيح والتأكيد (tekrar): (ألف ليلة وليلة)
١١٤. جملة تسبيب tasbeeb: (reasons)
١١٥. أدوات التسبيب: (علشان/ إكمن).
١١٦. جملة النسب nasab: (Attribution)
١١٧. أدوات النسب: (إبن/ أبو/ أم).
١١٨. النسب للمكان:
١١٩. النسب للمهن:
١٢٠. النسب للمهارة والصفة:
١٢١. النسب بالتأنيث
١٢٢. جملة وصف wa9f: (Adjectives)
١٢٣. طريقة الوصف:

١٢٤. الوصف المتحدد: (مع أداة تحديد أو ربط).
١٢٥. وصف حلو/ وصف وحش: (إيجابي/ سلبي)
١٢٦. وصف حيادي:
١٢٧. جملة تبديل tabdeel: (exchange)
١٢٨. طريقة التبديل:
١٢٩. جملة عطف 3a6f: (conjunctions)
١٣٠. أدوات العطف: (فـ/ و).
١٣١. جملة نده nedah: (vocative)
١٣٢. أدوات النده: (يا/ أ/ عاد/ يا للا)
١٣٣. جملة نجدة nagdah: (salvage)
١٣٤. أدوات النجدة: (جاي/ إنجدوني/ إلحقوني)
١٣٥. جملة تباشير tabas`eer: (foreword)
١٣٦. أدوات التباشير: (حا/ ها/ عا)
١٣٧. جملة كفاية kefayah: (satisfaction)
١٣٨. أدوات الكفاية: (بس/ خلاص/ خالص/ كفاية)
١٣٩. جملة تنبيه tanbeeh: (warning)
١٤٠. أدوات التنبيه: (حاسب/ أأ/ ياك)
١٤١. جملة ترجي taragy: (Esperance)
١٤٢. أدوات الترجي: (ياريت/ بلاش/ عاد)
١٤٣. أسلوب أمر: (imperative)
١٤٤. أداة الأمر: (ما Ma)
١٤٥. جملة تمني tamany: (wish)
١٤٦. أدوات التمني: (لو/ ياريت)
١٤٧. جملة دلالة delalah: (guiding)
١٤٨. أدوات الدلالة: (كده/ أهوه/ أهه)
١٤٩. جملة شكر s`okr: (thanking)
١٥٠. أدوات الشكر: (براوة/ كويس/ شكرن/ تمام)
١٥١. جملة دلع dala3: (favorite name)
١٥٢. صور الدلع:
١٥٣. أسامي الدلع:
١٥٤. جملة هزار ومرح:
١٥٥. جملة زيادة zeyadah: (overstatement)
١٥٦. أدوات زيادة: (تمن/ جدن/ خالص/ أبدن/ ياه/ وي)
١٥٧. اللاحقة "ن" Noon:
١٥٨. الزيادة بالتكرار: (لكلك)
١٥٩. صيغ المبالغة:
١٦٠. جملة شتيمة s`etemah: (insult)
١٦١. صور الشتيمة:
١٦٢. أشهر الشتايم:
١٦٣. جملة وجع waga3: (suffering)
١٦٤. أدوات الوجع: (آه/ أي/ أوه)
١٦٥. جملة سخرية so5ria: (mockery)
١٦٦. أدوات السخرية:

.١٦٧	جملة إستعجاب este3gab: (interjection)
.١٦٨	أدوات الإستعجاب: (ياه/ ياما)
.١٦٩	جملة عتاب 3etab: (reproach)
.١٧٠	أدوات العتاب: (يا اللي/ بقا/ يعني خلاص)
.١٧١	جملة الأسف asaf: (Sorry)
.١٧٢	أدوات الأسف: (آسف/ معلهش)
.١٧٣	جملة شرط s`ar6: (conditional sentence)
.١٧٤	أدوات الشرط: (إن / ما)
.١٧٥	جملة متابعة وإستدراك metab3ah: (follow up)
.١٧٦	أدوات المتابعة: (طيب/ طب/ بس/ لكن/ إنما)
.١٧٧	جملة إنتظار entezar: (waiting)
.١٧٨	أداة الإنتظار: (استنا/ صبر/ صون)
.١٧٩	ظرف zarf: (adverb)
.١٨٠	أدوات ظرف المكان:
.١٨١	أدوات ظرف الزمان
.١٨٢	الظرف الوصفي: (أداة ربط مع الظرف)
.١٨٣	تعريف ta3reef: (definite)
.١٨٤	أدوات التعريف: (أ/ إ/ ال)
.١٨٥	التعريف من غير أدوات: (Indefinite)
.١٨٦	أدوات متركبة metrakebah:
.١٨٧	تضعيف ta9`3eef: (duplication)
.١٨٨	ضمير مفصول 9`ameer: (pronouns)
.١٨٩	ضمير موصول:
.١٩٠	ضمير اللي بيتكلم:
.١٩١	ضمير المتخاطب:
.١٩٢	ضمير الغايب:
.١٩٣	ضماير الملك: (أبو/ أمات)
.١٩٤	ضمير جمع المتكلم:
.١٩٥	ضمير جمع المتخاطب:
.١٩٦	الضمير مع أداة ربط:
.١٩٧	الضمير المتغطي:
.١٩٨	مصدر ma9dar: (origin)
.١٩٩	سوابق sawabe2: (Prefixes)
.٢٠٠	لواحق lawa7e2: (Suffixes)
.٢٠١	صرف 9arf: (morphology)
.٢٠٢	صرف الفاعل، وزن (ساجم):
.٢٠٣	صرف وصف العاقل، وزن (سجمان):
.٢٠٤	صرف المفعول، وزن (مسجوم):
.٢٠٥	صرف أسامي الحي والحاجات، وزن (سجامة):
.٢٠٦	صرف إسم المصدر، وزن (سجمة/ ساجمة).
.٢٠٧	صرف زمن المجهول:
.٢٠٨	شقلبة همزة الفاعل:
.٢٠٩	مد حروف الحركة المكتومة:

٢١٠. الغونة 3`onah: (lenition)
٢١١. شقلبة همزة وسط وآخر الكلمة s`a2labah: (الإمالة).
٢١٢. تصغير وخنصرة 5an9arah: (Shortcut)
٢١٣. أدوات التصغير:
٢١٤. شقلبة ولخفنة: (change)
٢١٥. أكل الحروف: (إدغام Assimilation)
٢١٦. العدد el3adad: (Numbers)
٢١٧. عوايد 3awayed: (habits))
٢١٨. كناية kenaiah: (metonymy)
٢١٩. بحبحة وتقريط ba7ba7ah:
٢٢٠. عندها ثقة فـ نفسها: (بتقبل الأجنبي، لو كان مفيد)
٢٢١. قمة الأمانة: (جمع وتصريف الأجنبي بطريقة الأجنبي)
٢٢٢. موضوعية: (Objectivity)
٢٢٣. لغة متحررة 7orah : (liberal)
٢٢٤. تعميم المخصوص ta3meem: (popularization)
٢٢٥. تمصير tam9eer:
٢٢٦. صوت 9oot: (phoneme)
٢٢٧. حروف الركايز:
٢٢٨. تصنيف أصوات اللغوة المصري:
٢٢٩. ألف به alef beh: (alphabet)
٢٣٠. جنس الألفاظ gens: (alliteration)

شرح الملامح والقواعد

خلونا نشوف كده تطبيق اللي قلناه فـ التقديمات التلاتة (هوية/ مفاتيح/ تباشير)، عن شروط اللغة الخمسة{٤٩}، وعن وظايفها الخمسة{٥٠}، ونجرب ونطبق علا كلامنا:

١. **مفيهاش إعراب: (لا تشكيل ولا تنوين)**

التشكيل فـ اللغة العربي، هوه اللي بيسموه "الإعراب"، وده سبب أشهر وأتقل جملة بيقابلها الطلبة فـ الإمتحانات:

- "إعرب ما تحته خط"؟

المقصود بالجملة دي فـ إمتحانات قواعد اللغة العربي، إن الطالب يحاول يظبط مكان وسبب التشكيل، يعني إن كان منصوب ولا مجرور، أو مرفوع.

اللغة المصري مفيهاش تشكيل، وبتنكتب من غير علامات، لا للكلمة ولا للجملة.

بإختصار:

"اللغة المصري"، مبتعتمدش علا "علامات التشكيل" اللي موجودة فـ اللغة العربي، لحالات الضم والفتح والكسر، لا فـ النطق ولا فـ الكتابة.

فـ النطق: صوت الحرف، ونهاية الجملة، بتساعد الشخص فـ وضع لمسة شخصية.

فـ الكتابة: بنحاول نكتب زاي ما بننطق، كل صوت لازم يقابله حرف، ونستخدم بقا حروف الكتابة اللي ممكن تساعدنا أكتر، سوا الحروف الأورباوي أو الحروف النبطاوي (العربي)، أو حروف الفرانكو، أو غيرهم.

تمرين:

بالحرف العرباوي: فريد

بالحرف الأورباوي: fareed

مشكلة الكتابة بالحرف الأورباوي، إنه مبيعبرش عن كل الأصوات المصراوي، يعني مفيهوش لا (ص)، ولا (ض)، ولا (ط)، ولا (ظ)، ولا (ذ)، ولا (ث)، ولا (ع)، ولا (غ)، ولا (ح)، ولا (خ)، ولا (ق).

تمرين:

بالحرف العرباوي: عصام

بالحرف الأورباوي: essam

بالحرف الفرانكو: 3e9am

كمان نخلي بالنا من أهم مشكلة فـ الكتابة بالحرف النبطي، إنها بتخلط، بين اللغة العربي واللغة المصري، وكمان خلط بين معنا "اللغة"، ومعنا "حروف كتابة اللغة".

الحل:

لازم نختار أو نبتكر أو نولف حروف كتابة جديدة لـ اللغوة المصري، تعبر عن أكبر نسبة من الحركات والأصوات المصراوي.
الحل المؤقت:
نقدر نكتب بالحرف النبطي أو بالأوربي، من غير أي حساسيات، خصوصن لما نعرف إن الحروف دي أصولها متاخدة م الحروف المصري (الهيروجليفي/ الهيراطيقي/ الديموطيقي/ الديموطيقي السيناوي)، وفيه دراسات وصور كتير بتوضح إزاي خدت اللغات دي حروفها، بعد تجريد وإختصار حروف مراحل الكتابة المصري.

٢- لغة تحليلي:

وصف اللغوة المصري بأنها لغة تحليلي، عنوان بيحاول يكون موضوعي –بقدر الإمكان-، لاااكن، لو عاوزين نتكلم عن الحكاية بـظـظـبط، أظن إننا هنكون بنتكلم عن لغتين إتنين، واحدة: "لغة معقدة"، وعكسها: "لغة مبسطة"!
اللغة المتركبة (المعقدة) تكوين الجملة فيها بيحتاج أدوات مساعدة، عشان كل كلمة تـقعد متستتة فـ مكانها، واللي بيتكلمها –أو بيكتبها- هوه اللي عليه (يستعين بصديق) يجيب علامات تفهم اللي بيسمع أو بيـقرا، وظيفة الكلمة دي فـ مكانها إيه؟ ولو إختلف شكل العلامة، أو إنسكت عنها، الجملة تبوظ منه، بظظبط زاي اللي حاصل فـ اللغة العربي، لازم تشكل الحروف عشان تعرف صوتها وعشان تـقدر تـقراها وتفهمها، ولازم نهاية الجملة تتشكل عشان تحدد وظيفتها وزمانها، يعني وجود الكلمة فـ حد ذاته مش كفاية، إنما وجود علامة الإعراب هوه اللي بيحدد صوتها ومعناها، وده اللي بـ أقصده، بـ "التركيبية/ المتركبة"، والعكس صحيح، إن اللغة "التحليلية"/ "المبسطة" هيه اللي مكان الكلمة فـ جملتها، هوه –بس- اللي بيحدد وظيفتها وزمانها وصوتها، من غير أي مساعدة، زاي ما بنشوف فـ كلامنا.
تمرين تركيبي عرباوي:

ضرب سعيدُ سعداً/ ضرب سعيدَ سعدُ!

تغيير علامة الإعراب، بيغير الوظيفة والنطق، وتفضل الكلمة فـ مكانها!
تمرين تحليلي مصراوي:

سعيد ضرب سعد/ سعد ضرب سعيد.

مفيش علامات خالص، لو غيرت مكان الكلمة فـ الجملة، بتتغير وظيفتها.
التركيبية كسلانة؟
- أيوة، لأنها بتحاول حل مشاكلها بالترقيع، اللي هوه التشكيل، ودا بيدي فرصة كبيرة للخلاف والتأويل!

التحليلية نشيطة؟
- طبعن، لأنك بتغير مكان الكلمة، فـ بتحل المشكلة من جدرها، ومبتديش فرصة لا للخلاف ولا للتأويل.

التركيبية: خميرة عكننة، لأنها بتعود ع التعصب، بتسبب الخلافات، فيها وجهات نظر لتفسير كل علامة، ويبقا إعراب كل جملة بشكل!
التحليلية: شفافة وبسيطة، بتساعد فـ توسيع مساحة المشترك بين الناس.

فـ الآخر، لازم نوضح إن تحليلية اللغوة المصري، مش ميزة خاصة بيها لوحدها، إنما تقريبن ده المسار الطبيعي لأي لغة{٥١}، بعد مشوار طويل، إنها لازم تتحول لتحليلية، مهمن كانت أصولها متركبة، كل اللغات بينطبق عليها التطوير ده، إلا نوع واحد م اللغات، هوه اللغات الدينية، لأنها بتتحول لمقدس، مبيقدرش أي حد يقرب منها، لا بالنقد ولا بالتطوير!

٣- بتميل للتبسيط:

دي اللغة اللي بتوفر المجهود، وبتريح البال، بالبساطة والإختصار.
طريقة اللغوة المصري فـ التبسيط والتلخيص، بتبين إنها لغة نشيطة، بتشتغل علا نفسها، بتشيل اللي مش محتاجاه، وبتختصر الكلام والقواعد أد ما تقدر، وتسيب بس الضروري والأساسي.
اللغة اللي تقدر علا إختصار وتركيز قواعدها لأقل عدد ممكن من القواعد، وأقل عدد من التصانيف، عندها أهم أسباب النجاح.
أظن بساطة اللغة، كان من أهم أسباب إنتشار "الإنجليزي" و"الفرنساوي"، علا حساب "اللاتيني" وغيره، لدرجة إنهم رقم واحد وواحد مكرر فـ قمة العمل الدولي.
بالنسبة لـ اللغة المصري، هيه أول لغة فـ العالم حققت كل شروط البساطة والسهولة والمرونة، وموجودة ومستمرة، معدش غير إن المصريين يعرفو كده.
كمان، السبب ده (البساطة والسهولة) كان هوه السبب الرئيسي فـ إنتشار "اللغوة المصري" فـ مناطق نفوذ "اللغة العربي"، لأنها بتشتغل وبتأثر فـ لغة الحياة للمنطقة كلها، حتا من غير إعتراف أو رعاية، ومن غير حماية سياسي أو ديني!
الخلاصة:
بساطة اللغة من شروط نجاحها وإنتشارها، وهوه ده اللي بيخليها قوة ناعمة للتواصل والمعرفة والفهم والتأثير والتعبير!

لغة البساطة

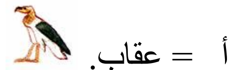
من ملامح وقواعد اللغوة المصري، إنها بتميل للتبسيط.
هنشوف الحكاية دي فـ مثل واحد، ممكن نعتبره نموذج لـ اللي بتعمله الجملة المصري، لما بنترجم العربي للمصري:
الجملة بالعرباوي:
ذهب المحامي الى المحكمة.
نفس الجملة بالمصراوي:
المحامي راح المحكمة.
حصل إيه؟
حصل تلات تغييرات:
أول تغيير:
إتحولت من جملة فعلية (حسب ميول العربي)، لجملة إسمية (حسب ميول المصري).
تاني تغيير:

شالت الفعل العربي التقيل (ذهب)، وحطت مكانه فعل مصري خفيف (راح)!
تالت تغيير:
شالت أداة الجر العربي (الى)، لأن المصري ميعرفش حاجة إسمها أدوات الجر، لغوته مفيهاش لا جار ولا مجرور، وحتا كان ممكن يحط أداة ربط تانية زاي الأداة (لـ)، يعني يخليها (للمحكمة)، إلا إنه لقاها - بارضو - بتتقل الجملة، فـ شالها خالص!
كل ده بيقول إيه؟
إن اللغوة المصري لغة مبسطة، يعني ممكن تقوم بوظيفتها بشكل أسرع وأسهل.

٤- كلمة الحرف والحرفين:

اللغوة المصري عندها الكلمة أم حرف واحد بصوت واحد، وكمان فيها الكلمة أم حرفين من صوتين إتنين، بس!
بعض الكتاب، بيعتبرو اللغة المصري هيه الوحيدة اللي فيها الصفة دي.
كلمة الحرف الواحد أبو صوت واحد، ممكن تكون دي علامة من علامات اللغة المصري، ميزة أو عيب، مش موضوعنا، إنما هوه ملمح خاص بيها.
اللغة العربي، متعرفش حكاية الكلمة أم حرف واحد وصوت واحد!
حتا حروف مفاتيح السور فـ القرآن الكريم، زاي (ن/ ص)، المفسرين محددوش لها معنا واحد، وهل هوما "إسم" ولا "فعل"، إنما كل شيخ وله طريقة، وفـ كل الحالات بتظهر الحروف دي زاي كلمة السر، بره حدود النص واللغة، وبتنقري بتلات تصوات (نون/ صاد).
اللغة المصري القديمة من زمن مرحلة الكتابة بالهيروجليفي، عارفة الكلمة أم حرف واحد بصوت واحد، ولو قريت أي قاموس هيروجليفي، هتلاقي لكل حرف حالات من نفس الحرف الواحد بمعاني كلمة كاملة.

أ

أ = عقاب. 

فـ اللغوة المصري بنشوفها أداة أساسي فـ جملة الجواب، وممدودة شوية (أاّ) أداة فـ جملة التحذير، وفـ جملة التفضيل، وفـ جملة النده، ولسة موجودة معانا فـ إستفتاح الكلام بتظهر زاي ما تكون تأتأة، علا طريقة خطب الرئيس السادات.

إ

إ = قال. 

كلمة كاملة، فاصلة بين الجمل (إ)، وأداة فـ جملة الرأي، وفـ جملة الجواب، والكلمة دي بالتحديد اللي هيه فعل (قال/ قول)، بيعتبرها علمات اللغة أهم علامة بتميز اللغة المصري عن غيرها، والعلامة دي لسة موجودة فـ كلام بعض أهالينا الفلاحين، تلاقي واحد بيتكلم واللي بيسمعه كل شوية يطلع منه صوت (إ)، كأنه بيعرفه إنه سامع

ومتابع الكلام، والحقيقة إن ده صحيح، وكمان بيشجعه يستمر فـ الكلام، بالفعل (إ) يعني: إتكلم.

ع

ع = دراع.

باقي منها فـ اللغة السبعتلافي، أداة فـ جملة التباشير.

ج

ج = حضر.

ده فعل لسة موجود إنما متصرف (إجا/ جه) مع صوت واحد، ومع صوتين.

أما الكلمة أم حرفين بصوتين، فـ دي كتير أوي، فـ القديم والوسطاني والجديد، زاي:

وا

وا/ / وهـ/ وو = عجيبة (للتأمل). 

لسة فلاحين مصر بيقولوها زاي ما هيه كده، خصوصن (وهـ) فـ الجملة الصعيدي (وهـ يا بوي)، وممكن تكون دي جدر (واو) اللي بيقولها العالم كله، وبنستخدمها كتير فـ الفرانكو (wow) لغة الشات ع الإنترنت.

يم

يم = بحر/ ناحية.

زاي ما هيه فـ القديم والحالي:

(ماشي يم الجنابية/ حاطط الفاس يم الساقية/ سايبة الواد يم سته .. لخ)، وحتا موجودة فـ القرآن الكريم (فألقيه في اليم)، إنما المفسرين بيتعاملو مع "يم" هنا بإعتبارها (كلمة أعجمية){٥٢}، والمقصود إنها من الألفاظ المصري الموجودة فـ القرآن الكريم.

إي

إي = بصحيح؟ (فعلن/ حقه/ إيه). 

بنشوفها –كمان- متصرفة فـ الأغنية المشهورة (يا حضرة العمدة، إبنك حميدة ضربني بسسفندية، (إبيه/ إهيه)!

حا

حا = (أداة نده/ وأداة تباشير). 

بنستفتح بيها معظم كلامنا (حاكل/ حاشرب/ حانام)، وكمان لسة الفلاحين بينادو علا بهايمهم بنفس الكلمة، بنفس الحرفين ونفس الصوتين.

كمان فيه ألفاظ أفعال كتير بتتكون من حرفين إتنين، بس، لدرجة إن "بيومي قنديل"{٥٣} فـ مقارنته بين اللغات (اللي معروفة بـ) السامية والحامية، بيقرر إن دي الملامح المهمة اللي بتتميز بيها اللغات الحامية!

قد

قد = قياس/ بنا.

لغاية دلوقتي هيه إسم أداة من عدة البنايين، فـ قبلي بيقولو (جد)، وفـ بحري بيقولو (أد)، زاي الجملة المشهورة للرئيس السيسي:
(مصر أم الدنيا، وهتبقا "أد" الدنيا).

شد

شد = ربط.

منها تصاريف كتير فـ اللغوة المصري (شديد/ شداد/ مشد ..لخ).

خر

خر = وقع.

زاي ما هيه من أول لسابع ألف، حتا ممكن نفس الكلمة تيجي مع ترجمتها فـ جملة واحدة، كده:
(خر وقع)!

طب

طب/ تب = ضياع (الصوت)/ سكوت.

دي كمان، لسة بنقولها زاي ما هيه، أداة فـ جملة المتابعة، وسيلة للتواصل، بتلات تصاريف (طب/ طه/ طيب)، يعني (طيب) اللي بنقولها فـ أول جملة المتابعة متصرفة منها بمعنا الإنتباه، وكمان بتيجي مع الترجمة بتاعتها، فـ نفس الجملة:
(طب ساكت)!

فر

فر = هرب.

زاي ما هيه من أول لسابع ألف فـ المصري، وكمان موجودة فـ العربي والعبري!

بج

بج = نفخ (حاجة مبجوجة = منفوخة)!

بنشوف أمثلة من الجدر المجوز دي كتير فـ مرحلة الهيروجليفي، ومرحلة القبطي، وكمان فـ المرحلة السبعتلافي:
بص/ شب/ ور/ تف/ حب/ رش/ كب/ رخ/ جز/ دش/ صد .. لخ.

(ممكن اللي بيقرا يضيف من عنده، ويكتبها هنا عشان مينساش)

٥- جملة الكلمة الواحدة:

بعد الكلمة اللي من "حرف" واحد، عندنا الجملة الكاملة اللي من "كلمة" واحدة.
ممكن تكون ظاهرة تكوين جملة كاملة من "كلمة" واحدة دي، موجودة فـ أكتر من لغة أجنبي، خصوصن اللغات الجديدة، بإعتبارها بتعبر عن حاجة اللغة لتطوير نفسها بالبساطة والسرعة.
فـ اللغوة المصري، الجملة اللي من كلمة واحدة، ثابتة وواقفة علا رجليها كويس، يعني لها مكان واضح بين مباني اللغوة المصري.
الطالب المصري ممكن يجاوب علا أستاذه بالطريقة دي:
الأستاذ: حليت الواجب؟
الطالب: حليت!
أو راجل يرجع البيت، يسأل مراته:
الجوز: طبختي لنا إيه؟
الست: كشري!
السبب فـ وضوح القاعدة دي، إن لها أساس متين، وهوه وجودها فـ كل مراحل اللغة المصري، القديم والوسطاني والجديد.

٦- جملة بسيطة:

هيه الجملة اللي مفيهاش تكرار، لا الأسامي ولا الأفعال ولا الصفات.
لما الجملة تكون جملة إسمية من مبتدا وخبر أو وصف وموصوف، أو جملة فعلية من فعل وفاعل ومفعول، وبس، بنسميها جملة بسيطة، عادية يعني.
وحتا الجملة اللي فيها أداة واحدة، بارضو هيه جملة بسيطة.
البت حلوة أوي/ الواد أمور خالص/ إلبس الجاكتة يا واد/ إسمع كلام أمك .. لخ.

٧- جملة متركبة:

عكس الجملة البسيطة أو العادية، عندنا كمان جملة متركبة، وهيه الجملة الواحدة اللي فيها تكرار، يعني جواها جملتين أو أكتر.
الجملة المتركبة دي موجودة، يعني يكون الواحد مستعجل أو متوتر أو مش متأكد م اللي بيقوله، إنما بارضو ساعات بتكون دي طريقة لوصل الكلام وإستمرار الود، أو حتا لو الواحد عاوز يرغي والسلام .. لخ:

- المكانيكي بووظ العربية، والكراسي إتوسخت م الشحم اللي فـ إيده!
- معملتش الواجب ليه؟ خلي بتوع الكورة ينفعوك، وإبقا قابلني لو فلحت!
- سايبة الأكل ع النار، وقاعدة تشوفي التمثيلية؟
- لابس الحتة اللي ع الحبل، ورايح علا فين؟

٨- **إسم:**

الإسم هوه رمز لكل اللي بنلمسه أو بنحسه.

فـ مرحلة الهيروجليفي، ترجمة إسم = رن، يعني زاي المثل الحالي ما بيقول:

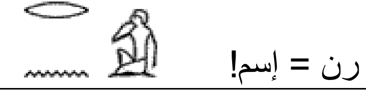
"كل زنة ولها رنة"، يعني كل حاجة لها صوت، إنما المعنا الأصلي هوه:

كل حاجة ولها إسم.

والمثل التاني اللي بيقول:

"له شنة ورنة"، يعني له قيمة كبيرة.

رن

رن = إسم! 

الموضوع ده هـ يخلينا نفتح حكاية لفظ كلمة "إسم" فـ مراحل اللغة المصري القديمة، لأن المنتشر فـ قواميس الهيروجليفي مثلن، إن إسم = رن، زاي ماتكون هيه دي الترجمة الوحيدة لكلمة "إسم"!

إنما الحقيقة، إن "رن" معناه الحقيقي = إسم للملك، أو للناس العليوي، الطبقة اللي بتحكم، الإسم بتاع أي حد فيهم يبقا = "رن"، أما لفظ كلمة "إسم" اللي للناس العاديين، فـ له أكتر من تصريفة، منهم "سما" = لقب، لاااكن، أشهرهم هيه تصاريف كلمة "نمو"، ومعناها الحرفي = رمز/ قزم/ سكينة صغيرة/ أي حاجة صغيرة، يعني إتعاملو مع الإسم وكأنه مجرد تصغير أو إختصار وتلخيص لهيئة الشخص، باقي منه فـ كلامنا التصريفة الحلوة "المنمنم"، يعني صغنن..

منمنم/ نمنمة

نمو = رمز/ إسم/ حاجة صغيرة (صوغننة)!

ومنه كمان تصريفة "نمنمة" يعني الكلام عن أسامي الناس فـ غيبتهم (قاعدين بينمنمو/ بينمو)، بيتكلمو فـ الكلام الصوغير، وبارضو كلمة "نمو" هيه جدر الكلمة الإنجليزي name

كمان فـ قواميس الهيروجليفي الإنجليزي، بنلاقي مجموعة أو خليط من معاني الإسم، منهم جدر مهم هوه "سم":

إسم

سم/ إسم = كاهن/ رمز/ فرع/ شئ/ نصيب/ لقب/ هواية .. لخ.

منه تصاريف زاي: "سمت/ سمة"!

يعني حتا اللفظ اللي شكله عربي "إسم"، حنلاقي له جدر مصري، كان موجود فـ حياة المصريين وقت دخول العرب، وإلا مكنتش الكلمة إستقرت فـ اللغوة المصري!

من أسامي البنات: سوسن/ إيزيس/ عزة/ ندا .. لخ.

من أسامي الولاد: سمير/ رامي/ أحمس/ عاطف .. لخ.

من أسامي الطيور: حمامة/ صقر/ عصفورة/ طاووس .. لخ.

من أسامي البهايم: غنم/ بقر/ معيز/ حمير.. لخ.
من أسامي السمك: بلطي/ بوري/ وقار/ قرموط .. لخ.
من أسامي الحاجات (الأشياء): جبل/ سرير/ دكان/ كورة .. لخ.

يـاسـيـن

ياسن = أخ حقيقي/ أخ شقيق!

(ياسين)، إسم مصري قديم، ومن أقدم الشخصيات اللي واخدة الإسم ده، صاحب التوربة رقم (G2 /١٦٩)، رئيس كهنة من عصر الملك خوفو.

ممكن نوصف الأسامي حسب عدد حروفها:
مفرد/ مجوز/ متلت/ مربع/ مخمس/ مستت .. لخ.

٩- جملة الإسم:

أكتر حاجة فـ كلام المصريين، هوه الكلام اللي بيبدأ بإسم.
دي خاصية مهمة أوي لـ اللغوة المصري، يعني إنها اللغة اللي أساس جملتها، الجملة الإسمية، وبتتالي ممكن نسميها اللغة الإسمية.
الفاعل فيها هوه محور الجملة، مش الفعل.
بص كده ع المقارنة دي، وشوف الجملة بيتشقلب كيانها إزاي:

بالـعـرباوي: ذهبت سعاد إلى السوق. بالمصراوي: سعاد راحت السوق.

إظاهر إن البيئة هيه السبب، لأن اللغة هيه كيان إجتماعي، والمجتمع هوه أساس تكوين قواعد اللغة، أي لغة، يعني كل قاعدة هيه إنتاج طبيعي من مجتمعها، وفـ حالتنا دي، المصري القديم اللي سكن فـ كنانة وادي النيل سيطر علا تحديات الطبيعة المحيطة بيه، ووظفها لصالح طريقته فـ الحياة، بإنه قدر يروض النهر، شق منه ترع، وبنا عليه سدود وخزانات، وترسيم الحدود، وتطهير المجاري، وتقسيم الأراضي وزراعتها، والصبر أيام بليالي وشهور لغاية ما يكبر الزرع وتطرح المحاصيل، فـ يقوم بجمعها وحصدها، وتحسين حياته بمنتوجاتها، وبالجملة كده:
المصري القديم هوه صاحب الخطوة الحضارية الجبارة اللي نقلت البشر من حالة الإنسان الصياد، ساكن الكهوف والجبال والشجر، المترحل، واللي بيطارد الحيوانات، لـ مرحلة الزارع، اللي بيستقر جمب زرعته، اللي بيسكن في عشته، اللي بيصنع أدوات عمله وسكنه وزينته، اللي بيربي وبيولف حيوانات وطيور، وفـ جملة واحدة من كلمتين: (أفعاله كتيرة)!
يعني كان المصري القديم هوه "الفاعل" فـ معظم الأحوال، وبتتالي فضل هوه اللي بيطوع عناصر الطبيعة، عشان كده إتصدر الإسم، جملته، وورثناها عنه.
كل قاعدة بتنبت من أرض مجتمعها، وبتتالي اللي بيتعصب عشان يفرض قواعد جاية من بره، بيضر المجتمع، لأنه بيخليه يدخل معركة متخصوش، وبتخليه يضيع مجهوده من غير فايدة، وكمان لأنه بيغير الثقافة اللي بتعبر بأمانة عن واقع الناس.

الخلاصة:
الجملة الإسمية كانت هيه أساس تركيب الجملة فـ مراحل الكتابة بالهيروجليفي، والديموطيقي، عشان كده الحضور الطاغي لها إستمر فـ كلامنا السبتعلافي!
الجملة الإسمية هيه اللي بتبدأ بإسم، يعني اللي بتبدأ بالفاعل!
شوفو –كمان- الجملة دي:

بالعـــرباوي: طرد أحمس الهكسوس.
بالمصراوي: أحمس طرد الهكسوس.

ركزت شويتين فـ شرح الجملة الإسمية، لأنها من أهم ملامح وقواعد اللغوة المصري، ولأنها عنصر مهم فـ مذكرات دفاعي عن إنها لغة كاملة، مش مجرد لهجة ولا عامية للعربي.
عشان طريقة تركيب الجملة هيه -دايمن- اللي بتسهل التفريق بين لغة والتانية.
شوفو كده كلام علمات اللغة{٥٤}، عن طريقة التمييز بين لغة والتانية:
الجملة اللي بتتكون من فعل (Verb) وفاعل (Subject) ومفعول (Object).
اللغويين لهم طريقة سهلة فـ التمييز بين اللغات، إنهم بيختصرو رمز الفعل فـ أول حرف منه (v)، والفاعل فـ أول حرف منه (s)، والمفعول فـ أول حرف منه (o)، وبيصنفو اللغات حسب أسلوب تكوين الجملة فيها، إن كانت بتقدم الفعل ولا الفاعل ولا المفعول، هل هيه:
(vso)؟ ولا (svo)؟ ولا (sov)؟
بالعرباوي: كتب المدرس الدرس.
بدأ بالفعل وبعده الفاعل وبعدين المفعول، يعني طريقة (vso)
بالمصراوي: المدرس كتب الدرس.
بدأ بالفاعل، وبعده الفعل وبعدين المفعول، يعني طريقة (svo).

١٠- **مبتدا:**

هوه إسم بييجي فـ أول الجملة.
والإسم المبتدا، هوه دايمن اللي الكلام فـ الجملة بيكون عنه، يعني هوه صاحب الموضوع، أو بطل الحكاية.
زاي الجملة دي:
الحب جميل
"الحب" إسم مبتدا.
أو الجملة دي:
العلم نور.
"العلم" إسم مبتدا.
ممكن الإسم المبتدا يكون مسبوق بأي أداة، إنما وجود الأدوات مبيأثرش فـ وضع الإسم المبتدا، يعني بيعتبر بارضو هوه بداية الجملة، زاي:
مش سعيد نجح؟

آدي جملة عجيبة، مليانة قواعد، بدأت بـ أداة النفي "مش"، إنما وجود الأداة "مش" حولتها من جملة سؤال عادي، لـ جملة إستعجاب، وحققت فـ نفس الوقت قاعدة (تبديل وظايف الأدوات).
بالرغم من كل ده، الإسم "سعيد" بارضو هوه المبتدا.

١١- **خبر**:

الخبر هوه النتيجة، وهوه السبب، يعني الخبر هوه اللي بيوضح شكل الجملة ووظيفتها، وهوه اللي بيحقق هدفها.
الخبر ممكن يكون كلمة واحدة (مفرد)، زاي:
غصن الزتون.
"الزتون" خبر من كلمة واحدة (مفرد).
أو يكون الخبر عبارة عن جملة، زاي:
مصر أم الدنيا!
"أم الدنيا" دي كلها مع بعضها كده، هيه الخبر بتاع المبتدا (مصر).
كمان ممكن الخبر اللي فـ الجملة دي يتكرر بأكتر من جملة:
مصر أم الدنيا، فجر الضمير، اللي صنعت الحضارة.
أهو التلات جومل دول، كل واحدة فيهم بتعتبر خبر لنفس الإسم المبتدا "مصر".

١٢- **جملة الخبر**:

فـ جملة الخبر، بيتشقلب حال الجملة، الخبر بييجي قبل المبتدا، عشان كده بنسميها جملة الخبر.
الخبر بيسبق بالنتيجة يعني!
أول هام/ تاني حاجة/ التلات ورقات/ السبع وصايا.
أول لفة/ تاني نزلة/ تالت شارع/ رابع ناصية/ خامس بيت/ سات دور .. لخ.

جملة الخبر هيه جملة النتيجة:
ميلان الكلام المصري للبداية بالنتيجة، إختصار للجهد، ومبادرة للشفافية.

١٣- **نوع الإسم**:

الإسم له نوعين إتنين:
دكر (مذكر male) ونتاية (مؤنث feminine)!

دكر

دكر، "دقر" = اللي بيضغط/ اللي بيسيطر.

كلمة "دكر"، جدرها كلمة "دقر"، من مرحلة الحرف الهيروجليفي.
ختو بالكو م المخصص: ضغطة صوباع!

نتاية/ نـايـة

نوت/ نوة = القوة الغامضة (صاحبة الأسرار).

نتاية، أصلها تصريفة من إسم أول أم فـ الوجود، ربة السما "نوت/ نوة"، وممكن كمان يكون النطق إتأثر بالتصريفة اللي وصلت لإسم ربة النسيج والصيد، النترة "نيت/ نية"، ومن الجدر ده بنقول: حاجة "ناية" = حاجة طرية!

بـت

بنت/ بت، من إسم أول ربة جمال "بت/ بة".

بت، اللي الموجودة فـ صلاية نارمر، ع الوشين، واللي موجودة مع تمثال الملك "منكاورع" المعروض فـ المتحف المصري، متصور مع مراته الملكة "خمرية"، اللي صورتها واخدة شكلين، ع الشمال برمز "حتحور"، وع اليمين برمز "بت".
دليل من كلامنا السبعتلافي، هوه نطق إسم الدلع "به"، نهاية الكلمة بحرف الهه، وده صعب يكون تصريف من كلمة "بنت"، المنطقي أكتر إن الإتنين (بنت/ به) متصرفين من إسم ربة الحماية والجمال الأقدم فـ الوجود "بت/ بة".

جـوز

جوس/ جوز = محبوب/ غالي/ مفضل/ أثير.

يعني أما بنقول: فلان جوز فلانة، مغلطناش يعني!
بالمصري "جوز" صح، وبالعربي "زوج" صح!
منها كمان: (جوز) وفرد!

مرات

مرت/ مرة = حبي/ عيني/ روحي. شوفو مخصص العين، بتقول معناها بوضوح (مراتي = عينيا).

وأما بنقول: فلانة مرات فلان، كلام مصري صح، ومية مية كمان، وأصلها المصري واضح، وكمان الكلمة العربي "إمرأة" متصرفة منها، مش العكس!
الخلاصة فـ (نوع الإسم):
كل حاجة بتنقسم لـ دكر ونتاية.
مش لازم يكون فيه علامة بتدل ع النوع.
النوع بيتفهم من موضوع ومعنا الكلام.
الهيروجليفي كان بيوضح النوع من المخصص.
أدوات الجمع مبتفرقش بين دكر ونتاية (هوما/ دول).
أسامي البلاد والدول كلها إسم نتاية.

١٤- **إسم الدكر**: (مذكر male)

مفيش لإسم الدكر علامة معينة أو أداة خاصة، هوه بيتعرف من موضوع الكلام.
فـ الكتابة بالحرف الهيروجليفي، كان بيتحط رمز (مخصص) صورة راجل، لكل إسم راجل، يعني الصورة كانت هيه العلامة اللي بتوضح جنس الإسم.

أما الحروف الهيروجليفي نفسها، مفيش أي علامات خاصة لإسم الدكر.
نفس النظام ده ورثته المرحلة السبعتلافي "اللغوة المصري"، إسم الدكر بينقال وبينكتب من غير حرف مخصوص أو علامة.

يـاد

ياد = ولد/ صغنن!M17-G1-D46-A17A-A1 

يعني زاي ما بنادي علا أولادنا الصغيرين:
ياد يا فلان!
والإسم المصري له تصريفة تانية كمان، بنفس المخصص:
واد
ياواد يا تقيل!

١٥- إسم النتاية: (مؤنث feminine)

الإسم البناتي بقا هوه اللي ليه علامة، زاي الأوصة والفيونكة اللي بتميز شعر البنات، كمان أساميهم ـفـ الغالب- ليها علامات.
كنا بنعرف الراجل م الست فـ الكتابة الهيروجليفي، من حاجتين، من الرمز (المخصص) اللي هوه صورة راجل، أو صورة واحدة ست، ومن حرف الته (مفتوحة ومربوطة) اللي ساعات بييجي فـ آخر إسم البنت أو الست.
نفس الحكاية وصلتنا فـ لغوتنا، صحيح معدش حكاية رسم المخصص دي، إنما معظم أسامي البنات بتبقا آخرها حرف الته (ت/ ة):
إما تكون علامة الته المفتوحة والمربوطة (ت/ ة)، زاي:
مارية/ سعدية/ فرحة - مريت/ حكمت/ ألفت.
يا إمتن علامة المد بالألف، زاي:
سها/ ربا/ صبا/ منا/ ندا/ صفا .. لخ.
إنما ـبارضو- ممكن إسم البنت ييجي من غير أي علامات، يعني من غير لا أوصص ولا فيونكات، زاي:
أمل/ نوال/ إعتدال/ هاجر/ مريم .. لخ.

١٦- مفرد mefred

أسامي للعاقل وللحاجة، ولد أو بنت، جماد أوحي:
مفرد عاقل بناتي:
حنان/ مريت/ نفيسة.
مفرد عاقل ولادي:
سعيد/ ماهر/ فتحي.

مفرد جماد بناتي:
سبورة/ مروحة/ كورة.
مفرد جماد دكر:
باب/ شباك/ كرسي.

مفرد حي بناتي:
نخلة/ عصفورة/ وردة.
مفرد حي دكر:
تور/ سبع/ تعلب.
ببساطة ممكن نلاحظ إن المفرد الحي للنبات، بيكون كله بناتي.
بصلة/ خيارة/ فلفلة/ نعاعة/ قمحاية/ روزاية/ فولاية .. لخ.

١٧- مجوز megwez:

موقف واحد واخداه اللغة المصري من المجوز، بتتجاهله ومبتعترفش بيه فـ كل حالات النحو مع الأدوات والضماير والأفعال.
فـ مرحلة الكتابة بالحروف الهيروجليفي، هنلاحظ وجود نادر أو حالات بسيطة جدن للإسم في الحالة المجوز (تا-وي = الأرضين/ أخت-ي = الأفقين)، وفـ مرحلتنا الحالية "اللغوة المصري" فضلت الظاهرة دي واضحة، وحالات الإسم المجوز نادرة أو قليلة جدن.
مع وجود الإسم المجوز للجماد والحي.
وردتين/ كتابين/ أسدين
وكمان بنلاحظ إن مفيش إسم مجوز لحالة إسم عاقل بناتي، يعني مفيش أسامي مجوز لـ (مروة/ منا/ سعاد ..لخ).
إنما عندنا ظاهرة نادرة –خاصة باللغوة المصري- لإسم عاقل الدكر فـ حالة المجوز، وهيه ممكن تكون علا سبيل الحصر:
حسنين/ محمدين/ عوضين/ حمدين/ سعدين!
الحضور الضعيف للإسم المجوز، بيأكده إن مفيش مجوز مع الأدوات:
أدوات النده:
(يا بنت/ يا بنات)، مفيش حاجة إسمها (يا بنتين!)
أدوات التحديد:
(الواد ده/ العيال دول)، ومفيش مجوز مع الأدوات.
الضماير:
(انا/ احنا – انتا/ انتو/ هوما)، ومفيش مجوز للضماير.
الأفعال:
(بيكتب/ بيكتبو)، ومفيش مجوز فـ لأي فعل.

-١٨ جمع gam3:

جزء كبير م الكلام العربي فيه شبه من كلامنا المصري، لأن المصري هوه الأقدم، ولأن العربي ضيف، يعني وصل بعد ما كانت فيه لغة كاملة بيتكلمها وبيكتبها المصريين من آلاف السنين، وفضلو يتكلموها فـ وجود العرب وغيرهم، ولسة بيتكلموها لحد دلوقتي!

بنشوف الشبه ده واضح فـ طريقة وأدوات الجمع، اللغتين بيستخدمو نفس الأدوات – تقريبين- من أيام الحرف الهيروجليفي، وخلونا نشوف كده:

وي

وي = أداة ربط للجملة، معناها with

بنستخدمها لوحدها فـ تصريفة كلمة "وي":

إمشو "ويا" بعض!

و زاي ما فريد الأطرش بيغني: وياك .. وياك، الدنيا حلوة وياك.

كمان سابت تأثيرها ع الواو، اللي لوحدها، وده السبب إن المصريين بيكسرو الواو اللي بيستخدموها فـ كلامهم السبعتلافي "لغوة مصري"، حتا تلاقي أهالينا، فـ الحارات والعزب، بيقفو شوية ع الواو وكسرتهم فيها بتكون واضحة، عكس العربي اللي بيفتحها:

بيقولو:

الجيش (وي) الشعب، إيد واحدة.

أما لو بينطقوها عربي، حا يقولو:

الجيش (وا) الشعب، يد واحدة.

الشبه اللي بين شوية ألفاظ من ألفاظنا مع العربي، له أكتر من سبب، من أيام الهكسوس، والمحيط الجغرافي الكبير للإمبراطوريات المصرية، والتجارة، وغيرها زاي الأسباب اللي وضحناها فـ أول الكتاب.

إنما لازم نفهم إن لنا لغة كاملة بنتكلمها، جملتها لها نحو خاص، وألفاظها لها صرف خاص، ولها أصواتها، ولها عوايدها، ولها آلاف الجدور والألفاظ الأصلي والمتصرفة، موجودة فـ كلامنا السبعتلافي، وكمان فـ كلام العرب القديم والحالي، وكلام الأوربيين، وغيرهم كمان.

(و)

الواو اللي فـ كلامنا المصري، أداة جمع وأداة زيادة وأداة وربط، كانت موجودة فـ المراحل القديمة.

فـ مرحلة الكتابة بالهيروجليفي:

(نفر/ نفرو – بر/ برو – حب/ حبو .. لخ).

فـ مرحلة اللغوة المصري:

(البنات نجحو/ الولاد إشتغلو/ العيال نامو .. لخ).

يعني وظيفة الواو، سوا فـ الجمع أو الزيادة أو الربط، لها أصل مصري صميم.

فـ كل حالات الكتابة المصري، منزودش عليها الألف (أ)، لأن الواو (و) أداة جمع مصري أصلي، وأداة ربط مصري أصلي (وي)، رغم الشبه بينها وبين أداة الجمع العربي (وا)، إلا إننا مش مضطرين نزود عليها ألف حسب قواعد العربي، المصري ملتزم فـ كلامه وكتابته المصري بقواعده المصري بس.

(م)

الميم أداة جمع وأداة زيادة وأداة وصل:
فعل ماضي: (عملتم)
فعل مستمر: (بتعملم)
حالة سؤال: (أكلتم؟)
كمان بتيجي فـ أول الكلام، فـ حالة (وصل المجموع):
مروحين
منورين.
مكملين.

(ين)

في جمع الدكورة، بتتمصر كل الأسامي بواسطة اليه والنون، مهمن كان موقع الإسم في الجملة (المقاولين/ المدرسين/ المسلمين/ المسيحيين .. لخ).

(ات)

وضوح الأصل المصري القديم لعلامة النتي (ت)، وبتتالي كان إستخدامها طبيعي في جمع النتي (ستات/ أبلاوات/ فلاحات .. لخ).

١٩- جمع الحاجات

الأول: جمع مفرد الحاجات بأداوات الجمع المصري اللي شبه العربي (ات)
(نضارة/ نضارات – راديو/ راديوهات)
التاني: الجمع المصري الأساسي للمفرد، تأنيث الجمع، والعكس:
(نضارة/ نضاضير – راديو/ رداوي – زمارة/ زمامير)
(كليم/ إكلمة – بساط/ إبسطة – شوال/ إشولة)
(قضية/ قواضي – حكاية/ حكاوي – ناصية/ نواصي).

٢٠- جمع مبالغة إسم الفاعل:

جمع مبالغة أسامي الفاعل، بيكون علا وزن واحد، والوزن ده هوه نفسه وزن المبالغة المتضعف فـ نصه (سجيم)، مع الته المربوطة (سجيمة):
سريح/ سريحة - أكيل/ أكيلة - لعيب/ لعيبة - شريب/ شريبة - حبيب/ حبيبة - سميع/ سميعة - قبيض/ قبيضة - ضريب/ ضريبة .. لخ.

٢١- جنس جمع الحي (نبات وحيوان) 7ay

كمان الجمع هنا بيكون عكس المفرد.
مفرد الدكر، بيتحول لـ جمع نتاية:

سبع/ سبوعه
نمر/ نموره
أسد/ أسودة
راجل/ رجالة
نفس الكلام مع جمع النسب للبلاد:
الجيزاوية/ الدمايطة/ السوايسة/ القناوية/ السوهاجية/ الشرابنة/ البلاقسة .. لخ.
وكمان صيغة مشهورة فـ نسب الحرف والمذاهب:
البغالة/ الفجالة/ الجمالة/ الحمالة/ الشيالة .. لخ.
الصوفية/ الشافعية/ الحنفية/ الحنبلية/ السنية .. لخ.
والعكس مع مفرد النتاية، بيتحول لجمع الدكر:
وردة/ ورد
شجرة/ شجر
تفاحة/ تفاح
عالمة/ عوالم
هانم/ هوانم

٢٢- الجمع بتكرار آخر حرف:

اللغة المصري لها تصاريف مخصوصة فـ جمع الأسامي، من التصاريف دي، جمع الإسم بتكرار آخر حرف منه.
دي طريقة للجمع، عرفتها مراحل اللغة المصري، يعني من مرحلة الهيروجليفي:

شمم

شمم = سخن/ محموم/ له ريحة.

دلوقتي لسة بنطبق القاعدة دي فـ كلامنا الحالي، بنفس الطريقة القديمة:
بنقول: (حتة)، وجمعها (حتت).
وبنقول (قطة)، وجمعها (قطط).
وكمان بنقول (جتة)، وجمعها (جتت).

تصريفة الإسم لحالة الجمع بتكرار آخر حرف، بنلاحظ إنها بتيجي فـ حالة الإسم اللي بيتكون من حرفين إتنين بس، مع أداة التأنيث:
شقة/ شقق – شفة/ شفف – قبة/ قبب – قفة/ قفف - كبة/ كبب – كفة/ كفف – سرة/ سرر – سلة/ سلل – خلة/ خلل – صرة/ صرر – صبة/ صبب – حصة/ حصص – حمة/ حمم - درة/ درر – دفة/ دفف – لمة/ لمم - لفة/ لفف – شمة/ شمم .. لخ.

شرح صورة المخصص الهيروجليفي:
وإحنا صغيرين كانو بيقولو لنا نغسل سناننا وبؤنا (أحسن الشمامة تشمك وتسخن)**!**
يعني الكلمة وتصاريفها معانا بأصل معناها (السخونية)، وبتصريفة تانية (شم)، اللي واضحة فـ صورة المبخرة أو الفانوس السحري اللي هوه مخصص الكلمة.

ثقافة البغبغة!

كلامي هنا عن ترديد لفظة وتصريفة غريبة عن اللغة المصري، هيه (جثمان/ جثامين)، اللي المذيعين لسة بيرددوها، من أيام الأخبار بتاعت حرب العراق!

الكلمة منقولة لنا عن طريق المذيعين الشوام فـ قناة الجزيرة، من لفظة كلمة غريبة علينا (جثمان)، وكمان فرض تصريفة غريبة بطريقة الجمع دي!

إحنا فـ مصر لنا طريقتنا فـ تصريف وإستخدام الألفاظ، حتا مع اللغة العربي!

كلمة (جثامين) دي، بعيدة عن الألفاظ اللي بنستخدمهم؟

لا هيه جمع (جسم)، ولا هيه جمع (جثة)؟

المصريين بيقولو (جتة)، وجمعها (جتت)، حسب قاعدة من قواعد اللغة المصري القديمة والجديدة (الجمع بالتكرار)، مجرد تكرار حرف الته (ت)، بيحقق معنا الجمع، يعني تصريف كلمة (جثة)، سواء بالعربي أو بالمصري، مش ممكن يكون (جثامين)، وإن كانت جمع (جثمان) اللي مبنستخدموش من الأصل، فـ إززاي تفرض علينا جمع لحاجة مبنستخدمهاش؟

٢٣- حالة الإسم: (متنكر/ متعرف)

الإسم المتنكر، هوه اللي مفيهوش أدوات تعريف، وأوصافه ممكن تنطبق علا حاجات كتير.

إسم متنكر، زاي كلمة (مدرس)، بتنطبق علا ناس كتير من اللي بيشتغلو مدرسين.

أما الإسم المتعرف، فـ هوه الإسم اللي متحدد بشخص معين أو أداة تعريف أو بأي أداة من أدوات الربط والتحديد.

إسم متعرف، سواء بطبيعته، زاي ما بنقول (سامح) أو (فؤادة)، المقصود هنا شخصية سامح أو شخصية فؤادة بالتحديد.

إسم متعرف بأداة، زاي أدوات التعريف (المكوجي/ إسباك/ إناظر .. لخ)، وزاي أدوات التحديد (الواد ده/ البت دي/ العيال دول .. لخ).

٢٤- بحبحة الأسامي:

ممكن نكرر نفس الكلام المكتوب فـ شرح سبب ميل اللغة المصري عمومن ناحية جملة الإسم، من وفرة وبانوراما الجغرافيا، طين ورمل ومياة وشجر وصخور وجبال ووديان وواحات، يعني بحبوحة فـ الجغرافيا والتاريخ والأفكار، بيبان تأثيرها فـ ديكورات وتصاميم الرسوم المصري الأصلي.

بنشوف البحبحة دي بالجامد فـ أسامي الناس، كل واحد له إسم وإتنين وتلاتة، أو زاي دلوقتي، إسم للبطاقة وإسم دلع.

يعني الخمس ألقاب بتوع كل ملك مصري قديم مش حاجة نادرة، ولا هيه ظواهر خاصين بالملوك القدام وبس!

وصف الألوان:

(دم الغزال/ نبيتي/ طوبي/ موف/ عسلي/ بصلي/ قمحي/ بيج/ سكري/ هافاني/ كموني/ برتقاني/ سماوي/ فيراني/ رمادي/ فسدقي/ عنبري/ لبني .. لخ).

أسامي الملوك:

كل ملك من ملوك مصر القديمة لغاية الأسرة (٣٠)، كان له (٥) خمس أسامي (مفيش منهم إسم "فرعون"، ولا حتا "برعا")، الأسامي دي بتتحط جوه خرطوشة، يعني الإسم اللي جوه الخرطوشة هوه الإسم الملكي، خلونا نشوف كده أنواع الأسامي الخمسة دول، حسب صور أسامي الملك تحتمس التالت:

أول إسم: وصف إحترام مظاهر الطبيعة: إسم التتويج (نسوت بيتي):

تجلي رع "أمون-خبر-رع"

تاني إسم: وصف الشكل والهيئة: الإسم الشخصي (سا-رع):

إبن تحوتي أبو وش منور "تحوتمس نفر خبرو"

تالت إسم: وصف القدرة والفحولة: الإسم الحوري:

التور الجامد، الأصيل بتاع طيبة "كن اخت خيم واست"

رابع إسم: وصف الأطيان والأملاك: الإسم النبتي:

صاحب الملكوت، زاي ربنا فـ سماه "واح نسوت يري م بت"

خامس إسم: وصف الغنا والكنوز: الإسم الدهبي (رن ن نبو):

عظيم القوة "سخم باحتي دسجر خاو"

ممكن نعلق علا صور حروف الأسامي دي بأكتر من هام:

هام

هام = حماس/ إشتعال/ تفاعل، ومنها تصريفة (همة).

أول هام:

الخمس أسامي دول، نماذج لـ طريقة كتابة أسامي ملوك مصر، اللي بتلاقوها ملاحق فـ معظم موسوعات وكتب الآثار وعلم المصريات، وبتتالي معدش حد عنده حجة يفتي بأي إسم من أسامي أي ملك من ملوك مصر القديمة (سواء الملوك اللي قبل مينا والأسرات أو الملوك اللي بعده لغاية الأسرة ٣٠)، وكمان محدش عنده حجة تاني يردد الكدبة الكبيرة اللي بتقول إن الملك فـ مصر إسمه "فرعون" أو حتا "برعا"، زاي الكلام السخيف اللي بيتكرر، وكتبه علمات الآثار والمصريات، ولسة ـللأسفـ بيردده أساتذة وكتاب كبار.

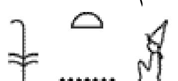
بنقرا إعتراف صريح لعالم المصريات المحترم "جورج بوزنر" والمجموعة اللي إشتركت معاه فـ كتابة "معجم الحضارة المصرية"{٥٥}، بيقول فـ إعترافه إن لفظ "فرعون" ملوش أي وجود فـ آثار الحضارة المصرية، خصوصن وقت ما كانت الدولة فـ عزها، وبالنص الحرفي:

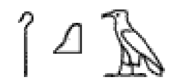
(عندما أنجزت مصر ما أراده لها القدر)

وكمان بيعترف الراجل بكل صراحة، بجريمة تلفيق الفرعونية وتلزيقها بالعافية للحضارة المصرية، فـ عبارة واضحة أوي:

(نقلنا كلمة فرعون عن لفظ حقيقي رسمي في التوراة)!

تاني هام:





نطق كلمة "ملك" بالمصري القديم زاي الصورة اللي ع اليمين = (نسوت)، أو زاي الصورة اللي ع الشمال = (حق)، يعني مفيش فـ تاريخ مصر القديمة لغاية البطالمة (٣٠ أسرة، وقبل الأسرات) لا ملك ولا وظيفة ملكية إسمها "فرعون" أو "برعا"!

تالت هام:

"فرعون" اللي مذكور فـ الكتب المتقدسة، بيمثل الشر، طب ينفع تاريخ شعب مصر اللي بنا حضارة الكون كله تتلخص أمجاده ومسيرته فـ حكاية التلاتين أربعين سنة بتوع فرعون؟ وينقال (التاريخ الفرعوني) يعني تاريخ الأشرار! و(الحضارة الفرعونية) يعني حضارة الشر!

ممكن يكون فيه شخصية إسمها "فرعون"، إسمها كده "فرعون"، مش وظيفتها! إنما الشخصية دي ملهاش وجود فـ آثار المصريين، لأنه فـ الغالب الشخصية دي شخصية ملك هكسوسي، وعلاقته بمصر علاقة إحتلال، زاي قمبيز ودقلديانوس وسليم الأول وكرومر، وزاي كل الشخصيات المكروهة فـ تاريخ المصريين!

مرة تانية وتالتة وعاشرة، مفيش وظيفة فـ مصر القديمة إسمها "فرعون"!

ياريت تفسير الكتب الدينية يكون عن علم، وخصوصن علم المصريات، اللي بقترح يكون تدريسه إجباري للوعاظ!

رابع هام:

الإسم مهم أوي، بالنسبة للهوية، أي هوية!

نشوف كده نص واحد من نصوص كتاب "بر-م-هرو" هنقابل فيها جملة من كلام كل مرحوم (أوزير) فـ رحلته للآخرة، لما بيقابل حارس البوابات:

- "عارفك، وعارف إسمك"

بمجرد ما ينطق الإسم تنفتح له البوابات، ولولا الإسم ميقدرش الميت يدخل بوابات عالم الآخرة، الطريق لجنينة العالو، وغيطان اليارو{٥٦}.

الإسم: جزء أساسي من الشخصية!

الإسم: عنوان الهوية!

هوية الشخص، هوية الأسرة، هوية الوطن.
يعني الإسم اللي بتختاره لبنتك أو لإبنك، شئ خطير جدن، لأنه مش بس بيأثر علا علاقته بالمجتمع، وبيأثر فـ سلامته النفسية، وبس، إنما كمان بيأثر بنفس الدرجة أو أقل أو أكتر، علا كل أفراد الأسرة اللي شايلين الإسم!

آخر هام:
إختيار المصري لإسمه، ولغاية زمن قريب أوي، قبل السفر للخليج، كانت بتتحدد أسامي ولاد وبنات المصريين، حسب نفس الطريقة اللي كانت بتميز جدودهم من آلاف السنين، وهيه:
النسب للمكان:
دمنهوري/ سوهاجي/ أسيوطي/ قناوي/ منياوي/ شرقاوي/ شربيني/ بلقاسي/ طلخاوي/ أجاوي/ غمري/ زفتاوي/ طنطاوي/ محلاوي/ إسكندراني/ سويسي/ منوفي/ شبيني/ بنهاوي/ مريوطي/ سرساوي/ كفراوي/ بشبيشي/ نبراوي/ سويقي/ فيومي/ أسواني/ نوبي ... إلخ.
النسب للمهنة:
النجار/ الحداد/ البنا/ القاضي/ الشاعر/ الجساس/ المساح/ الحكيم/ العتال/ الفتال/ الصايغ/ البقال/ الفقي/ الجندي/ الغفير/ المهندس/ الناظر .. لخ.
النسبة للمهارة والصفات:
ذكي - ذكية/ نبيل - نبيلة/ سيد - هانم/ عاطف – عواطف/ عادل -عدلات/ راضي – راضية/ سامي – سامية/ سامح – سماح/ محسن – محسنة/ كريم – كريمة/ كامل – كاملة/ سليم – سليمة/ سعيد – سعيدة/ زين – زينات/ باسم – إبتسام - بسمة/ بدر – بدور - بدرية/ حكيم - حكمت... لخ.
النسب لرموز من التاريخ والسياسة:
رمسيس/ مينا/ زوسر/ أحمس/ تحتمس/ إسكندر/ بيبرس/ محمد علي/ مصطفى كامل/ سعد زغلول/ جمال عبناصر ... لخ.
كمان فيه حالة تواصل حضاري طريفة، فـ توثيق المناسبات، زاي أسامي رصد توقيت ولادة الطفل حسب الواقع الإجتماعي أو السياسي:
كفاية – رضا – نحمده – سماح – وفدية – سعدية - إصلاح (بعد حصول والدها على قطعة أرض من الإصلاح الزراعي)!
أو حسب يوم الولادة، اللي بنشوفه فـ أسامي "خميس" و"جمعة"، وزمان كان إسم "فودة" يعني الرابع، سوا كان رابع إبن، أو مولود فـ رابع يوم من أيام الأسبوع المصري القديم المتكون من (عاشورا) عشر تيام.
الهوس بالأسامي الدينية، خطر ع الهوية الوطنية!
لأن الهوية الوطنية السليمة، هيه اللي بتزيد فيها مساحة المشتركات بين أفرادها، والأسامي الدينية مش بس بتقلل المساحة دي، إنما كمان بتعمل فرز وتمييز.

أسامي مصر:

أسامي مصر كتير، لأنها عبارة عن وصف المصريين لأرضهم، كل جيل بيوصف اللي شايفه منها فـ زمانه.

تركيزي هنا ع الأسامي المشهورة، واللي لسة معروفة، أو لها تأثير فـ حياتنا ولغتنا:

تا-مري/ دمـيـرة

تا-مري = أرض الحبيبة.

من أقدم الأسامي اللي موجودة فـ الآثار، ومعناه الحرفي = أرض طين الفيضان (الغرين)، وموجود لحد دلوقتي فـ أسامي بلاد، زاي "دميرة".

أما معناه الحقيقي بالنسبة للمصري القديم هوه كناية عن "إيزيس" ربة الخير، اللي عاشت معاه آلاف السنين، بإعتبار إن الفيضان ده عبارة عن دموعها اللي بتنزل كل سنة عشان تروي (والأدق تحيي) حبيبها الأسمر "أوزيريس".

إتعملت ترجمة عاطفي للإسم "تا-مري" = أرض الحبيبة، والحبيبة هيه إيزيس!

طاوي

تاوي/ طاوي = الأرضين.

المقصود بمعنا الإسم، أرض بحري وأرض قبلي، يعني وصف لبلد واحد متكون من جزءين، شمال وجنوب، وممكن يكون نطقها "طاوي"، له تأثير فـ نطق الإسم العربي لمصر القديمة اللي مذكور فـ الآية الكريمة:

(إخلع نعليك إنك في الوادي المقدس "طوى"){٥٧}.

ضفة

إدب-وي/ إدفو/ إضفو = الضفتين.

المقصود بمعنا الإسم، الضفتين بتوع النيل، شرق وغرب، تأثير نطقها لسة موجود فـ إسم مدينة "ادفو"، وكمان هيه جدر المفرد، كلمة "ضفة".

يعني المصري القديم وصف بلده فـ إسمها، مرة بالطول "تا-وي"، شمال وجنوب، ومرة بالعرض "إدب-وي"، شرق وغرب.

كـمـت/ قـمـة

كمت/ كمة/ قمة = أرض الطين/ الأرض السمرا.

المقصود بمعنا الإسم "كمت"، إنها الأرض اللي بتتزرع، عكس كلمة "دشرت"، اللي هيه الأرض الصحرا.

إسم "كمت"، فيه كناية عن "أوزوريس"، بإعتباره الأسمر، رب الزراعة.

كمان إسم "كمت" هوه أكتر إسم له حضور رسمي فـ الآثار، وكفاية إنه الإسم اللي دل علا إسم مصر صراحتن فـ معاهدة السلام اللي وقعها "رمسيس الثاني" مع ملك الحيثيين، واللي نسخة منها محفوظة فـ الأمم المتحدة، ولها أصل مكتوب علا ألواح

من الطين محفوظ فـ متحف آثار إسطنبول، وأصل تاني مكتوب نصه علا حجارة برابي الكرنك.

باقة

باقة = الشجرة/ شجرة الزتون.

الصراحة إن معنا الإسم ده "باقة"، حسب الترجمة المشهورة، إنما اللفظ "باق" بيدل علا شجرة بتطلع زيت، لسة موجودة فـ سينا، وممكن تكون هيه دي الشجرة المقصودة فـ الآية الكريمة:

(وشجرة تخرج في طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين).

إسمها المعروفة بيه دلوقتي (المورينجا).

المصري القديم كان شايف خريطة بلده، كأنها شجرة خضرة، وسط الصحرة.

مخصص كلمة "باقة" هوه رمز شجرة، بصة واحدة علا صورة الشجرة دي فـ القواميس، هنعرف منين جت كلمة "باقة"، يعني حزمة الورد!

طابة/ طيبة

تا-بت/ تابة/ طابة/ طيبة = أرض السما.

المقصود بمعنا الإسم، الأرض المتقدسة، لأن رمز السما فـ أقدم آثار المصريين، كانت واخداه ربة الجمال "بت/ بة".

الإسم لسة موجود بحالته القديمة فـ إسم مدينة "طابا" المشهورة، الموجودة ع البحر الأحمر فـ شمال شرق حدود مصر، وأعتقد إنه هوه بارضو أصل أو جدر إسم ربة الأمومة "تا-وبت"، اللي إدت إسمها لـ مدينة الأقصر "طيبة"، وكمان بتصريفة تانية فـ إسم شهر (طوبة)، بداية فصل البرد فـ التقويم المصري.

حت-كا-بتاح

حت-كا-بتاح = حتة روح بتاح.

معناه الحرفي = مكان روح بتاح، وهوه عبارة عن إسم لـ أهم بربا (معبد) مصري فـ العاصمة "منف"، كان زاي الجامع الأزهر وزاي الكاتدرائية المرقسية فـ وقتنا الحالي، والمصريين سمو بلدهم كلها علا إسم المكان ده، اللي كان أهم رمز ديني فـ زمن العاصمة "منف"، وبارضو بيدل ع العاصمة كلها.

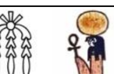
معظم كتاب المصريات بيعتبرو الإسم ده، هوه الجدر أو الأصل اللي إتنحتت منه كلمة "إيجيبت/ إيجبتوس" باللاتيني واليوناني، وكلمة "قبط" بالعربي والمصري السبعتلافي "اللغوة المصري"، وكان عندي نفس القناعة لوقت قريب، بس مع البحث، بقا إقتناعي أكتر إن أصلها من "جبت"، زاي ما هنشوف.

جبـة/ قبـط/ قفـط

جبت/ جبة = إسم نطرة السما "نوت" بعد جوازها من نطر الأرض "جب".

ده إسم الأم ربة السما "نوت/ نوة"، فـ حالة حملها لأول المخلوقات اللي نزلت الأرض (أوزير/ حور-ور/ ست/ ازة/ نبة-حوة)، واللي خلفتهم من جوزها النطر "جب"، زاي ما بيظهر فـ صورتها المشهورة، علا هيئة قبة السما الزرقا بالنجوم، تحتها الأرض "جب"، وبينهم أبوهم الهوا "شو".
وأعتقد إن الإسم ده هوه الأقرب للمنطق، عشان يكون أصل تصريفة كلمة "إيجبت"، وكمان كلمة "قبط"، وبالشقلبة إسم مدينة "قفط"، لأن التصاريف من "جبت" أسهل، ومفيهاش المجهود اللي مطلوب عشان النحت والخنصرة والشقلبة واللخفنة من "حت-كا-بتاح".

مسرا

مس-رع/ مسرا/ مصرا = مولود الشمس. 

المقصود بمعنا الإسم = مولود رع، وهوه إسم آخر شهور التقويم المصري "مسرا".

مصر

ما-سا-رع/ ماصرا = مكان إبن الشمس. 

"مصر" إسم بلد (دولة):

معناه = مكان إبن رع/ مكان إبن الشمس، عبارة عن أهم ألقاب كل ملك مصري قديم (سا-رع/ صا-را)، وكمان هوه واحد من أسامي أوزوريس، بإعتباره الإبن البكري، عشان كده مخصص كلمة الإبن (سا) هيه الوزة، رمز أوزيريس، منضاف لـ (سا-رع) أداة المكان (ما)، وهوه ده السبب الحقيقي فـ نطق المصريين لإسم بلدهم "مصر" بفتحة الميم.
إسم الدولة "ما-سا-رع" مذكور فـ رسايل تل العمارنة، منهم رسالتين صراح من زمن الأسرة ١٨، بين ملك مصر أمنحتب التالت وملك بابل كدشمان أنليل الأول، حوالي (١٣٥٥ ق.م)، يعني الإسم كان معروف فـ زمن الإمبراطورية المصرية، اللي كانت بتحكم ممالك الشرق القديم فـ العراق وسوريا، وكمان هوه ده السبب فـ إنتشار تصريفات من نفس الإسم فـ الثقافات البابلي والفينيقي والأرامي، ظهرت بعد كده فـ أشكال زاي:
مصري/ مصر/ مصرم/ مصور/ مصرو/ مصرايم .. لخ.

"مصر"، إسم بربا (معبد):

منطقة المسلة اللي فـ المطرية دي، هيه آخر آثار أهم مدن العالم القديم، المسلة بناها الملك سنوسرت التالت علا راس بربا العاصمة الكبير، اللي هيه مدينة "أون"، كان فيها أقدم جامعة، علماتها اللي إكتشفو "السنة"، وعملو عليها أول تقويم نجمي، والبربا اللي كان فيها هوه أهم بربا للشمس متخصص لـ النتر "رع" الشمس، البربا ده من أساميه بالمصري القديم:
ما-سا-رع (ماصر) = مكان إبن الشمس.

"مصر"، إسم مدينة:

قبل دخول العرب مصر، كان إسم "ماصر" بيتقال عن المكان اللي هوه إمتداد ومحيط مكان بربا الشمس "رع"، اللي إسمه دلوقتي عين شمس، والدليل نقدر نشوفه فـ كتاب تاريخ مصر اللي كتبه الأسقف القبطي يوحنا النقيوسي (٦٢٠م: ٦٦٤م)، يعني تقريبين كان عايش فـ نفس زمن دخول العرب (٦٤٢م)، كتب جملة مهمة (من ترجمة جاك تاجر عن النسخة الأثيوبي) بتأكد إن إسم "ماصر/ مصر"، كان موجود ومعروف قبل دخول عمرو بن العاص:

"أن المسلمين لم يكونوا يعرفون مدينة مصر**!**"

بيتكلم عن مدينة إسمها "مصر"، يعني العرب دخلو من ناحية رفح والعريش، ومشيو جوه أراضي محافظة الشرقية لغاية بلبيس، كل ده من "مصر" طبعن**!** ولما سألو عن مكان الحامية البيزنطية اللي معسكرة فـ حصن بابليون، اللي مكانه جوه العاصمة (القاهرة) الحالية، إحتاجو لدليل عشان يوصلهم للطريق من مدينة بلبيس لمدينة القاهرة، أو "مصر"، زاي ما كان بيتقال عليها قبل دخول العرب.

"أن المسلمين لم يكونوا يعرفون مدينة مصر**!**"

كان فيه مدينة إسمها "مصر"**!**

ده هوه الكلام المنطقي اللي بيفسر ليه كل المصريين بتوع المحافظات، قبلي وبحري، سينا والواحات، مبيقولوش إسم القاهرة دي أبدن، إنما بيقولوها كده:

"رايحيين مصر/ جايين من مصر/ قعدنا أسبوعين فـ مصر/ هات لنا حاجة حلوة من مصر/ عاوزين نتفسح شوية فـ مصر .. لخ"، ولحد دلوقتي أكبر محطات الركاب فـ عواصم المحافظات، هيه "محطة مصر"**!**

التحيات: ta7yat

المصريين إتميزو بعدد كبير من التحيات، خلال كل مراحل حياتهم، سواء خلال السبعتلاف سنة اللي من زمن ظهور التقويم، أو خلال التمانية وعشرين ألف سنة اللي قبلهم، إنما اللي نقدر نتكلم عنه التحيات اللي إنكتبت، يعني من أول ما ظهرت الكتابة المفهومة بالنسبة لنا، يعني من ستلاف سنة ع الأقل.

أشهر تحيات المصري القديم، المكتوبة بالحرف الهيروجليفي:

هرو نفر = نهار جميل.

هرو = هاللو/ أهلا.

جاي جاي = مع السلامة/ باي باي.

أما المرحلة الحالية، فنقدر نقول ونزيد فيها، لأن عدد التحيات اللي بنقولها فـ حياتنا، او سمعنا أهالينا بيرددوها عددها أكبر من كل المكتوب فـ المراحل الأقدم، لأن من ثقافة المصري البحبحة فـ كل حاجة:

(حسب الوقت)

صباح الخير
صباح الفل
صباح الورد
صباح الهنا
صباح الإشطة

نهارك أبيض
نهاركو سعيد
مسا الخير
سعيدة مساكو
سعيدة مبارك

(حسب العمل)

الله يقويهم
خلي عنهم
ع البركة
الهمة
العوافي

(حسب المناسبة)

ألف مبروك، للأفراح.
بركة قومتك بالسلامة، لأم المولود.
يتربا فـ عزك، لأبو المولود.
البقية فـ حياتكو، لأهل الميت.
شفيتم، لـ اللي طالع م الحمام.
زمزم، لـ اللي بيتوضا.
حرمن، بعد الصلاة.
نعيمن، بعد الحلاقة.
تصبحو علا خير، قبل النوم.
نوم العوافي/ عافية، بعد الصحيان م النوم.

(تحية السلام)

سلامو عليكو
وعليكو السلام

السكك: sekak

حارة/ حتة/ زقاق/ عطفة/ سكة .. لخ

سـكـة

سكت/ سكة = طريق/ شارع/ ممر للمراكب.

ميزة الـ "بحبحة" دي واضحة أوي فـ اللغوة المصري، لأنها واخداها من بيئتها اللي فيها عماير ومباني من آلاف السنين، خلت لكل شكل منها إسم بيحدد طوله وعرضه وعمقه من مجرد الإسم، هنا بنشوف أثر معركة إنتصرت فيها كلمة "شارع"، علا كلمة "سكة" المصري الأصلي، وخدت فـ رجليها كل أوصاف الطرق (حارة/ حتة/ زقاق/ عطفة .. لخ).

٢٥- **فعل** fe3l: (verb)

الفعل هوه الكلمة اللي بتدل علا عمل معين فـ وقت معين.
اللغة المصري، زاي كل لغات العالم، بتقسم الكلام بين الإسم والفعل، يعني الفعل واخد فيها مساحة مهمة، وإن كانت مساحة الإسم هيه الأهم، للأسباب اللي سبق وشرحناها وإحنا بنتكلم عن الإسم.
كلامنا عن الفعل، هيكون من خلال جملته.

٢٦- **جملة الفعل:**

مش معنا إن اللغوة المصري بتميل للجملة الإسمية، إن مفيهاش جملة فعلية**!**
اللغوة المصري فيها جملة فعلية بنسبة أقل، يعني الجملة بتبدأ بإسم أو ضمير للإسم مع أفعال الماضي والحاضر المستمر والمستقبل، انما بتبدأ بالفعل الصريح المباشر فـ حالة الأمر.
المدرس شرح الدرس.
أنا كتبت المذكرة.
إحنا بناكل كشري.
هيه هتحط الشاي ع النار.
إقفل الموبايل وركز**!**
الجملة الفعلية (حتا لو خبرية)، بتتكون من: فعل وفاعل ومفعول.
الجملة الفعلية بتظهر مع الفعل، يعني الفعل فيها هوه الأساس، بدليل إننا عندنا جملة فعلية كاملة من فعل واحد، من كلمة واحدة، وكمان من حرف واحد.

جملة فعلية من فعل واحد بس:

إدي.

جملة فعلية من فعل وفاعل:

إدا سمير.

جملة فعلية من فعل وفاعل ومفعول:

إدا سمير الكورة.

جملة فعلية فيها أدوات ربط ووصل:

إدا سمير الكورة بتاعته.

جملة فعلية فيها أكتر من جملة:

إدا سمير الكورة بتاعته، وعزمه يلعب معاه.
فـ تقسيم الجملة الفعلية، مش مهم إن كنا بنتكلم عن شكلها، إنما لازم ندي مساحة لتأثير الفعل علا باقي عناصر الجملة، يعني نبين سبب طغيان الفعل وتأثيره علا الفاعل والمفعول، لأنهم ساعات بيظهرو وساعات مبيظهروش.
أول هام:

لازم نعرف إن دي ظاهرة متقدمة، يعني ماشية مع المحاولات الدايمة لتطوير اللغة، بالتبسيط والإختصار، كل ما تيجي فرصة.
تاني هام:
إن الظاهرة دي مش خاصة باللغة المصري بس، إنما موجودة فـ كل اللغات – تقريبن- وهيه اللي معروفة بإسم (المبني للمعلوم والمبني للمجهول)، وتغييب الفاعل، بإسم (نائب الفاعل)، وكانت موجودة فـ قواعد اللغة المصري القديمة من مرحلة الكتابة بالحرف الهيروجليفي، إنما بوجود أدوات بتحل محل العنصر المحذوف، سوا الفاعل أو المفعول{٥٨}.

جملة كاملة مع فعل ماضي:

المدرس كتب الدرس.

جملة متبسطة مع فعل ماضي:

إنكتب الدرس.

جملة كاملة مع فعل الإستمرار:

المدرس بيكتب الدرس.

جملة متبسطة، مع فعل الإستمرار:

بينكتب الدرس/ بيتكتب الدرس.
تالت هام:
بديل الفاعل (نائب الفاعل)، بيظهر كتير فـ الجملة الفعلية، بجميع أشكالها وأزمانها، ودي حالة بيختفي فيها الفاعل، وبينوب عنه المفعول أو إسم المفعول، زاي المثلين اللي سبق وذكرناهم فـ حالة الجملة المتبسطة مع فعل الماضي وفعل الإستمرار، كلمة (الدرس) هيه المفعول، وفـ نفس الوقت هيه بديل الفاعل، اللي إختفا من الجملة.

٢٧- **فعل زمن الماضي البسيط**:

الفعل الماضي، الحاجة اللي حصلت وخلصت قبل الكلام، يعني فـ زمن الماضي.
الفعل الماضي البسيط، زاي:
راح: الواد راح المدرسة إمبارح.
سمع: السلطان سمع حواديت النسوان.
أمر: الناظر أمر بمكافأة الشطار.

٢٨- **فعل زمن الماضي المستمر**:

فعل الماضي المستمر، بيتكلم عن حاجة حصلت فـ الماضي، وإنتهت بدخول فعل تاني، والنوع ده موجود زايه فـ جرامر الإنجليزي (The Past continuous Tense)، بينضاف له أداة (إن/ إت)، زاي فـ الإنجليزي (ING) اللي بتحقق له الإستمرار، الأداة دي فـ صورتين (إن) أو (إت)، والمفروض تكون (إن) للجمع، و(إت) للمفرد، زاي ما كانت فـ مرحلة الهيروجليفي، إنما الواقع الحالي بيقول إن فيه خلط بينهم، وممكن الشخص الواحد يستعملهم الإتنين فـ أي حالة، وأظن ده من آثار الإهمال (إهمال الدراسة / وإهمال الإعتراف/ وإهمال لدرجة نسبتها لـ لغة تانية):

إنزاح/ إتزاح
الهم إنزاح من علا سدري/ الهم إتزاح من علا سدري.
إنكتم/ إتكتم
إنكتم الوله، مفتحتش بؤه/ إتكتم الوله، مفتحش بؤه.
إنتشر/ إتنشر
الخبر إنتشر فـ العزبة كلتها/ الخبر إتنشر فـ العزبة كلتها.

٢٩- **فعل الأمر**:
فعل الأمر، هوه مجال الظهور الصريح للجملة الفعلية!
بتكون الكلمة فيه علا شكل الطلب أو التكليف بحاجة.
إكتب: إكتب الدرس وإفهمه.
إسمع: إسمع كلامي كويس.
هات: هات إيدك أبوسها.
خد: خد بالك م العيال.
ودي/ إدي: ودي الأمانة لإصحابها/ إدي العيش لخبازه.

٣٠- **فعل زمن الحاضر البسيط**:
المفروض إن فعل الحاضر (المضارع)، هوه اللي بيتكلم عن نفس زمن الكلام (يكتب/ ياكل/ يشرب/ يلعب .. لخ)، إنما الحقيقة إن الكلام ده ملوش أساس من الواقع، لأنه بالفعل مفيش وجود حقيقي لزمن الحاضر، والزمن بينحصر بين لحظات الماضي والمستقبل، وأي كلام بتبدأه، بيعتبر ماضي قبل حتا ما تخلص جملة أو كلمة واحدة منه، عشان كده اللغوة المصري بتبين كراماتها، ومبتعترفش بحكاية الحاضر المضارع دي إلا فـ أضيق الحدود، وكل أفعال الحاضر بتنضاف له أداة الإستمرار (ب) فتتحول لفعل الإستمرار (بيكتب/ بيقرا/ بياكل/ بيشرب/ بيلعب .. لخ).
علا أي حال جملة فعل الحاضر البسيط، بتكون فـ الصورة دي:
يعمل: يعمل معاه الواجب.
يكتب: يكتب بإيده.
يسافر: يسافر ليه تاني؟

٣١- **فعل زمن الحاضر المتكرر**:
هوه نفس فعل الحاضر، إنما مع وجود أكتر من فعل فـ نفس اللحظة المقصودة، زاي ما بنقول:
يعمل: يعمل العملة وينكر.
يكتب: يكتب ويبصم ع الجواب.
يسافر: يسافر ويرجع بالسلامة.
الحقيقة، إن الإزمنة دي بتأثير اللخبطة بتاعت قواعد اللغات الأجنبي، والمفروض إن كل الأزمنة اللي بعد زمن الماضي تدخل مع زمن الإستمرار.

٣٢- فعل زمن الحاضر المستمر (فعل الإستمرار):

عقيدة الإستقرار والإستمرار

زاي ما شرحنا قبل كده إنحياز (اللغوة المصري) للإنسان، بميلها وإعتمادها ع الجملة الإسمية، اللي بتبدأ بالإسم (الفاعل)، هنشوف دلوقتي ميل وإعتماد اللغوة المصري علا فعل الإستمرار، وإززاي بتحول الأفعال لـ زمن الإستمرار.

فعل الإستمرار، هوه الفعل الأساسي فـ الجملة الفعلية، بتلات طرق:

أول طريقة: إضافة حرف البه (ب) للفعل المضارع.

فعل الحاضر، أو الفعل المضارع زاي إسمه المعروف فـ قواعد العربي، بيمثل الثبات المستحيل، لأن اللي بتبدأه فـ جزء من ثانية، بينتهي بمجرد ما تكتب جزء من أول حرف فـ نفس الكلمة، عشان كده اللغوة المصري، فرضت حرف أو أداة الإستمرار (ب)، فـ معظم أفعال الحاضر، فتتحول لفعل الإستمرار.

فعل الحاضر: يكتب، بيتحول لفعل الإستمرار: بيكتب.

فعل الحاضر: يشرب، بيتحول لفعل الإستمرار: بيشرب.

فعل الحاضر: يلعب، بيتحول لفعل الإستمرار: بيلعب.

تاني طريقة: إستخدام (كان) لتصنيع زمن الماضي المستمر.

كمان اللغوة المصري، عملت فعل إستمرار جديد من زمن الماضي، ضمت فيه فعل (كان)، مع فعل الإستمرار المبدوء بالبه (ب)، يعني تقدر ببساطة تحول فعل الإستمرار المصري الخالص، لفعل الماضي المستمر:

كان بيشرب/ كان بياكل/ كانت بتلبس/ كنا بنغني/ كانو بيتخانقو.

تالت طريقة: دعوات الدوام والإستمرار، بحرف اليه (ي) والضمير.

بارضو إبتكرت اللغوة المصري فعل الحاضر المستمر، فـ حالة الدعا، لأن الدعا مرتبط بالمستقبل، بإضافة أداة إستمرار جديدة، وهيه حرف اليه (ي)، مع الضماير، لو الفعل لواحده:

ي + فعل + ضمير.

ربنا (ينجحك)!

ربنا (يعزه)!

ربنا (يقويها)!

أو يكون الضمير مع المفعول:

ي + فعل + مفعول لازق فيه ضمير.

ربنا يبارك فيه!

ربنا ينجح مقاصدها!

إلهي يبارك فـ عافيتك!

معالجة اللغوة المصري لزمن الإستمرار بأشكال وأنواع، غطا حاجة الإنسان الطبيعية للتفكير فـ المستقبل، عشان ميبقاش محبوس فـ الماضي اللي راح، ولا فـ الحاضر المستحيل!

التفكير بمفهوم الإستمرار، تفكير فـ المستقبل، تجسيد للأمل فـ اللي جاي!

نقدر نشوف فـ قواعد الإستمرار دي، عقيدة المصري، عقيدة البقاء والدوام (جـد)، اللي بتلخصها رغبة جامدة فـ الإستقرار والإستمرار!

٣٣- فعل زمن المستقبل:

موجود فـ اللغوة المصري، طبيعي ومن غير وسيلة مساعدة، بمعنا إن فـ الإنجليزي عشان تكون الجملة فـ زمن المستقبل لازم نضيف ع الفعل ضمير موصول (ing)، وفـ العربي الجملة متبقاش فـ زمن المستقبل إلا لو كان فيها ضمير مفصول (إن) (أريد أن أشرب/ نريد أن نشرب)، اللغوة المصري المستقبل فيها بيتحدد من غير ضماير، لا موصولة ولا مفصولة، مجرد وجود فعلين من زمنين (ماضي/ حاضر) مع بعض فـ جملة واحدة يدي زمن المستقبل، وكأن المصري السبعتلافي بيلخص حكمة آلاف السنين فـ قاعدة نحوية:

الماضي + الحاضر = المستقبل.

أنا عاوز أشرب/ إحنا عاوزين نشرب – عاوز أشرب/ عاوزين نشرب.

أنا سامع وشايف/ إحنا سامعين وشايفين – سامع وشايف/ سامعين وشايفين.

أنا جاي ألعب/ إحنا جايين نلعب – جاي ألعب/ جايين نلعب.

٣٤- الأفعال المساعدة:

دي بقا من القواعد اللي بتميز بسهولة بين اللغة العربي واللغة المصري، لأنها حاجة متعرفهاش اللغة العربي، أو الأدق بتتجنبها.

اللغة المصري بتعرف قاعدة الفعل المساعد، فـ كل مراحلها، القديمة والحالية.

طيب، إيه هوه الفعل المساعد؟

الفعل المساعد، هوه الفعل اللي بيظهر فـ الجملة الفعلية، عشان يساعد الفعل الأساسي، لتكوين زمن جديد، ميقدرش يوصله الفعل الأساسي لوحده.

زاي إيه؟

زاي الإنجليزي:

لما بيظهر الفعل المساعد verb to bo/ verb to have

تمام زاي الإنجليزي، بتظهر فـ اللغوة المصري أفعال مساعدة، زاي "قام"/ "راح"/ "قعد"، بالشكل ده:

فلان "قام" راح ضارب فلان.

فلانة راحت "قايمة" راقعة لها زغروتة.

غير كده، ممكن الفعل المساعد، يكون معناه لوحده بعيد عن معنا الجملة:

فلان قام قاعد يضرب كف علا كف.

فلانة قامت قاعدة تتاوب.

يعني لو حللنا معنا كل فعل لوحده، هنبقا مش عارفين، فلان ده، قام يعني وقف، ولا قعد، إنما الجملة كلها مع بعضها بتدي لفعل الضرب معاني الإستمرار.

٣٥- الأفعال المتركبة:

الأفعال المتركبة، يعني أما الفعل بيكون معاه ولازق فيه أداة من أدوات الربط.
كل أفعال الحاضر المستمر، بنعتبرها أفعال متركبة، لأن دايمن بيتلزق فيها حرف البه (ب)، اللي هوه أداة الإستمرار.
الأفعال اللي بيتلزق فـ أولها سوابق، أو فـ آخرها لواحق، كمان دي أفعال متركبة.

٣٦- **الأفعال الملزوقة:**

الأفعال الملزوقة، يعني لما بنحط فعلين جمب بعض، ونكون منهم كلمة جديدة.
لزق فعلين حاجة بتميز اللغوة المصري، لأنها:
بتحافظ علا كيان الفعلين الملزوقين، لأقصا حد.
بتدي معنا جديد، بمجرد ما يحصل اللزق.
خلونا نشوف الفعلين دول، فـ الكلمة دي:
فـرتـك
فعل ملزوق، متكون من فعلين مصري صميم:

١- "فتت"، يعني قطع حاجة لـ حتت صغيرة، ومنه كلمة "فتة".
٢- "فرك"، يعني خلا الحاجة دي ناعمة، ومنه كلمة "فريك".

"فتت" + "فرك" = "فرتك"
نشوف معنا الفعلين دول مع بعض، بيدي معنا جديد فـ الفعل الجديد "فرتك".
آدي جملة مصري كاملة، فيها الفعل الملزوق "فرتك":

- حا فرتكها حتت!

تهديد صريح، متصور فـ جملة كاملة، إسمها "جملة التباشير"، وهنا تبشير بالتهديد (وعيد)، وأداة التباشير المشهورة (حا)، يعني قواعدها مصري، وألفاظها مصري.
الأفعال الملزوقة (الإلتزاقية)، إبداع من قواعد نحو وصرف "اللغوة المصري"، زاي ما كانت موجودة فـ كل المراحل القديمة من اللغة المصري (الهيروجليفي/ الديموطيقي/ القبطي).
كمان شوفو الفعل الملزوق، فـ الكلمة دي:
بـعـزق
الفعل ده متكون من فعلين، مصري أصلي:
باع + عزق (عزء/ عزج) = بعزق.
بعزقة = فنجرة = (إسراف profusion).
ونضيف كمان من كتاب (حاضر الثقافة في مصر){٥٩} الأفعال الملزوقة دي:

جر + تعب = جرجب/// نخر + خرب = نخرب/// خطا + خرف = خطرف/// خرر + نبش = خربش/// قرط + قطف = قرطف/// فل+ عس = فلسع (لخفنة)//// هرا + بدد = هربد/// حف + نتف = حنتف/// قرط + قطم = قرطم/// قرط + قمط = قرمط// برد + جلخ = بردخ.

٣٧- **أفعال النفي:** (إستخدام الأفعال كأدوات نفي).

فاكرين الإعلان بتاع الممثل (عمرو عبجليل)، اللي بيخش علا جماعة وهوما بيعملو نفس الحاجة ويسألهم:

بتاكلو؟ بتلبسو؟ بتشربو شاي؟ .. لخ.
النكتة بتبين أهالينا الطيبين، وكأنهم مبيركزوش، أو من كتر الفضا بيقولو أي كلام!
طب، الحكاية إيه؟
الحكاية والرواية إن اللغة المصري فيها ظاهرة خاصة بيها، إسمها (أفعال النفي) أو (النفي من غير إستخدام أدوات نفي، إنما بمجرد وجود فعل نفي او فعل إستفهامي).
المصري القديم فـ مرحلة الكتابة بالحرف الهيروجليفي، كان بيستخدم أفعال مخصوص للحكاية دي، إسمها أفعال النفي، وهوما الفعلين (تم) و (إمي).
المصري السبعتلافي، بيستخدم نفس الأسلوب، بطريقتين:
أول طريقة:
بجملة الإستفهام، زاي ما سبق:

- إنتو جيتو؟

بصيغة الإستنكار والإعتراض، مش الإقرار (يا عمورة)!
هوما فعلن جوم يا حاج (عمرو)، إنما المدلول إستنكاري، يعني هوه إتوقع أو إتمنا إنهم يعملو حاجة تانية، وعبر عن خيبة أمله بالإستنكار الإستفهامي ده.
تاني طريقة:
ودي عجيبة العجايب فـ أمنا الغالية مصر، ولغوتها الحلوة، اللي قواعدها لسة بخيرها، إن أهلها الطيبين بيستخدمو نفس فعل النفي القديم "إمي" = يعطي، بصوت بين "إمي" و "إما" و "إمه" بالكسرة الفلاحي فـ قبلي وبحري، لما يقول لإبنه إنه هـ يجيب له مصاصة:

- إمه تاكل الأول/ إمه تاكل قبله.

أو يقول لإبنه اللي عاوز موبايل جديد قبل ما النتيجة تظهر وينكشف:

- إمه تجيب النتيجة، أديك الحلاوة!

وعشان ميحصلش أي لبس، بين فعل "إمه" المصري وأداة التفضيل "إما"، مع اللي بيفكرو بالعربي، هتلاقي واحد زاي الممثل الكبير جمال إسماعيل بيشخط فـ الممثل الكبير بارضو عبسلام محمد، إنه يمشي يرووح وإلا:

- يا إمتن تسكت ومسمعلكش صوت!

حصل إيه؟ "إمتن" إتصرفت من "إمه"، لأنها فعل، والأفعال بتتصرف عادي، إنما لو أصلها "أما" العربي، فـ دي أداة، والأدوات ممنوعة م الصرف.
موش كده، ولا إيه؟

٣٨- **النهي:**

النهي هوه نفي الأمر.
كمان نقدر نقول إن النهي نص النفي، يعني النهي مش نفي كامل.
أصل الكلمة من المصري القديم:

نهي = شوية some

صوتها زاي "نهي" اللي بنسمعها فـ الأفلام الهندي "نهي نهي" = لا لا.

٣٩- **أدوات النهي**: (إوعا/ حاسب/ ما/ بلاش).

بلاش تسيب الماية مفتوحة!
ما تعملش كده تاني!
ما بلاش اللون ده معانا!
حاسب متتسرعش!
إوعا توسخ هدومك!

وعي/ إوعا

الكلمة بلفظها وصوتها ومعناها، موجودة من آلاف السنين من كلمة:

وع/ واع/ وعي/ واعي = رقم واحد/ الوحيد/ الأنا.

الوعي، هوه الإدراك والفهم والإحاطة.
الوعي هوه شرط البداية الصح، لأي حاجة.
العجيب إن الكلمة دي موجودة كتير فـ كلامنا:

- إوعا لنفسك/ إوعا أخوك يتوه منك.
- الرئيس السيسي فـ كل خطبه – تقريبن- بيقول: "إوعو تقلقو يا مصريين/ إوعو تخافو إحنا نجوع بس نبني بلدنا/ إوعو تفتكرو لين الكلام وحسن الخلق ضعف، بل قمة البأس .. لخ".
- وسبق وكررتها شادية فـ أغنية "خد يا حبيبي": إوعا .. إوعا .. إوعا.
- و ... إوعا رجلك!

الأعجب، إن الكلمة بلفظها وصوتها ومعناها، موجودة من آلاف السنين، وإفتح أي قاموس هيروجليفي، هتلاقيها، إنما اللي بقوله هنا، فيه جديد شوية ع القواميس.
وع/ واع/ وعي/ واعي = رقم واحد/ الوحيد/ الأنا.
ومعنا "الأنا" هوه اللي يهمني فـ موضوعنا، لأنه بيفسر لي سبب غزارة إستخدامنا للكلمة، للتنبيه، قبل أي خطوة.
الوعي بالذات، بالشخصية، بالهوية، شرط البداية الصح، لأي نشاط، لأي مشروع.

٤٠- **النفي:**

النفي هوه الإعتراض.
النفي هوه الإنكار.
النفي هوه الإلغا.
والنفي فـ اللغوة المصري له تلات صور:
أول صورة: بسيطة:

بتكون الإجابة فيها بأداة نفي واحدة:
(لا/ لأ/ لع/ مش)
تاني صورة: متركبة:
الإجابة بتبقا بأداتين نفي، زاي الفرنساوي، وده هوه الأسلوب الأساسي فـ طريقة النفي الخاصة باللغوة المصري:
(ما + الكلمة + ش)
ما حصلش (كلمة "حصل" متركبة من أولها بـ "ما"، ومن آخرها بـ "ش").
ما روحتش/ ما جبتش/ ما سمعتش/ ما شربتش/ ما لعبتش .. لخ.
تالت صورة: نفي بسيط متركب:
دي صورة النفي اللي مكان الأداة فيها (أول الكلام)، زاي صورة النفي البسيط، إنما الأداة نفسها بتكون من الأدوات المتركبة (مفيش/ بلاش).
(أداة متركبة + الكلمة)
مفيش كورة!
بلاش لعب!

٤١- **نفي الإسم:**

نفي الإسم (صفة وإسم فاعل) بصورة النفي البسيط، مع الأداة "مش":
(مش + الإسم)
مش صح/ مش كويس/ مش حلو .. لخ.
مش حابب/ مش كاتب/ مش رايح .. لخ.

٤٢- **نفي الفعل:**

نفي الفعل بصورة النفي المتركب، مع الأداتين "ما" و "ش":
(ما + الفعل + ش)
ما تروحش/ ما حصلش/ ما جاش .. لخ.

٤٣- **نفي جملة الوصل:**

جملة الوصل، يعني الجملة اللي فيها أداة الوصل "اللي"، نفيها بيكون زاي طريقة نفي الإسم، الطريقة البسيطة مع أداة النفي "مش":
أنا اللي كتبت الواجب/ مش أنا اللي كتبت الواجب.
الستات اللي ساكتين/ الستات اللي مش ساكتين.

٤٤- **نفي جملة الكينونة:**

جملة الكينونة، يعني الجملة اللي فيها فعل كينونة "كان/ بقا/ بتاع"، نفيها بيكون بنفس الطريقتين، زاي طريقة نفي الفعل، الطريقة المتركبة، بأداة "ما" قبل فعل الكينونة، وأداة "ش" فـ آخر فعل الكينونة، وكمان زاي طريقة النفي البسيط بأداة واحدة"مش":
إحنا بقينا كويسين/ إحنا ما بقيناش كويسين/ إحنا بقينا مش كويسين.

هوما كانو شطار/ هوما ما كانوش شطار/ هوما كانو مش شطار.
دول بتوع حد/ دول ما بتعوش حد/ دول مش بتوع حد.

٤٥- نفي صيغة التمني:

صيغة التمني، أخف درجة من درجات صيغة النهي، بيصدر الأمر فيها بطريقة لطيفة وبسيطة، زاي كده:
ما تلعبش/ بلاش تلعب.
ما تصرفش الفلوس/ بلاش تصرف الفلوس.
إيه اللي حصل هنا؟

- بدل صورة النفي المتركب اللي فـ جملة النهي (ما تلعبش/ ما تصرفش)، خدت صورة النفي البسيط، بأداة نفي واحدة "بلاش".
- كمان دخلت أداة نفي جديدة "بلاش"، وزاي ما يكون خصصها للحكاية دي.

٤٦- أداة النفي "بلاش":

بلاش
الحقيقة إن أداة النفي "بلاش" متصنعة أو متخلقة مخصوص، عشان تملا فراغ أسلوب نفي مصري قديم، وهوه أسلوب أفعال النفي، يعني كان فـ الجملة المصري من مرحلة الهيروجليفي أفعال متخصصة للنفي (تم/ يمي).
لها جدر مصري تهديدي من مرحلة الحرف الهيروجليفي:
برش/ بلش = تقطيع/ تكسير
وعلامة الإكس للتحذير والتهديد.
يعني إتحولت "بلاش" من فعل تكسير وتقطيع وإلغا، لفعل نفي، وأداة نفي، عشان كده بنشوفها بتتصرف وبتتحرك، ومبقتش زايها زاي باقي الأدوات، لأننا ساعات بنسمعها بتتقال كده:
بلاشي/ بلاشه/ بلاشها/ بلاشهم/ بلاشكو.
صيغة التمني "بلاش" بتيجي بصورة النفي البسيط، يعني لوحدها، زاي أغنية عبد الوهاب وراقية إبراهيم:
بلاش تبوسني فـ عينيا.
كمان بنشوف فعل النفي (بلاش)، زاي أغنية عدوية:
ما بلاش اللون ده معانا.

٤٧- أداة النفي "ما":

مـا
أداة نفي أصلي
أداة نفي كاملة

أداة نفي جامدة
بنشوف فـ تمارين أدوات السؤال (الإستفهام)، فـ كتب قواعد (اللغة المصرية القديمة)، عبارة عن جملة، معناها = أعمل إيه؟



بتبدأ التمارين بالأداة "ما"، بحرفين، البومة (م)، والإيد، نطقهم الإتنين = "ما".
فـ قواميس الهيروجليفي، بنشوف كمان علامة المحشة = ما

بيختلف المعنا حسب المخصص (زاي ما إحنا عارفين).
إنما بنشوف نفس العلامة، لوحدها = نهاية (مؤخرة)/ ضد/ عكس.
صورة المحشة بتدي معنا النهاية، لأن دي وظيفتها، بتنهي حياة الزرع، بتلغي، بتنكر، يعني فيها كل معاني النفي.
هوه ده المعنا، اللي وظفته اللغوة المصري، لأداة النفي "ما".
بمعنا إنه مجرد ظهور الـ "ما"، بيوصل معنا النفي (الإعتراض/ الإنكار/ الإلغا)
كل ده معناه:
"ما" أداة نفي، أصلي، من أساس اللغة المصري.
"ما" أداة نفي، كاملة وجامدة، يعني مبتتصرفش.
ما تعملش/ ما تسيبش/ ما تقعدش .. لخ.

٤٨- اللاحقة "ش":

"ش" النفي، أو اللاحقة "ش"، جملة النفي اللي بتنتهي بحرف الـ "ش"، بتميز اللغة المصري، وإخواتها الأفرومتوسطية{٦٠}،ةزاي التشادي والنوبي والأمازيغي:
مسمعتش/ معملتش/ مكلتش/ مشربتش ... لخ.

حرف "ش" فـ الهيروجليفي، أشهر رموزه م الطبيعة، صورة مستطيل من شكل البحيرة، وكتير بيكون طالع م المستطيل تلات زهرات (أصل حرف الشين النبطي)، أو صورة الريشة، حسب ما يكون المعنا اللي فـ الكلمة.



نطق "ش" الريشة، بين "ش" بس، أو "آش"، أو "شو"، وكلها بتدل ع الخلا والهوا والطيران، والخفة عمومن، وساعات بتدعم معاني البساطة أو حتا التفاهة.
كمان شين الريشة بتحقق معنا الظهور، فـ هزار المصريين عن النعمة الظاهرة:
إش إش!
وفـ أداة السؤال المتخنصرة (إش):
إش جاب الغراب لأمه؟
إسم الريشة (ش)، نموذج لظاهرة تجنيد الأسامي والأفعال لتدعيم الأدوات!

المصري إستخدم "ش" الريشة فـ حالة النفي، ودي واضحة أوي فـ القبطي، وفـ المصري الحالي "اللغوة المصري"، عشان يكمل معنا النفي، وعشان يخفف صدمة الرفض، الشين بتأكد النفي بخفة وبساطة.
مفهمتش؟
اللاحقة "ش" بنستخدمها فـ حالة النفي المتركب، فـ معظم مراحل اللغة المصري، من الزمن القديم، ولسة معانا فـ كلامنا السبعتلافي.

٤٩- أداة النفي "مش":

مش

اللي "مش" فاهم، يرفع إيده.
"مش"، أداة نفي كاملة، يعني بتحقق وظيفتها وبيوصل معناها (الإنكار/ الإلغا/ المعارضة) بمجرد ظهورها فـ النفي البسيط، زاي كده:
مش راكب/ مش واكل/ مش سامع .. لخ.
"مش" أداة نفي جامدة، يعني مبتتصرفش.
رصدها عصام ستاتي فـ كتابه (اللغة المصرية الحالية)، من مرحلة الحرف القبطي، يعني رصدها كاملة، زاي ما هية موجودة فـ مرحلة الكتابة بالحرف القبطي، معناها = مش قادر (غير قادر/ unable).
جدور "مش"، موجودة كمان من مرحلة الهيروجليفي، من ضمن تصاريف كلمة "مس" = (بداية/ ولادة)، اللي عشان تدلل ع العكس بتتحول لـ (نهاية/ موت)، بمجرد تغيير صوت السين (س)، وتبديله أو شقلبته بصوت حرف الشين (ش)!

٥٠- أداة النفي "لا/ لأ/ لع":

أداة نفي أصلي، من جدر مصري
أصل أداة النفي "لا" من مرحلة الكتابة بالحرف الهيروجليفي، كلمة:

"راع/ لاع" = حد/ قفل/ نهاية.

يعني النطق باللهجة القبلي "لاع/ لع"، هوه أقرب صوت للأصل المصري القديم.
المعنا القديم للكلمة (حد/ قفل/ نهاية)، بنشوفه فـ حركة الإيدين body language اللي بتتحرك مع أداة النفي: لأ !
بنشوفها مع حركة الراس، يمين وشمال، علامة الإعتراض (مخصص الراس)!
التبديل والشقلبة بين حرف اللام والره، طبيعي مع التأثير الأجنبي، سواء اليوناني أو الروماني أو العربي، أو حتا العثمانلي التركي!
ده هيخلينا نسأل عن أشهر أدوات النفي المصري القديم:
ن/ نا/ نأ



راحت فين؟
رغم إن أداة النفي "نا" هيه الجدر الأساسي لأدوات النفي الأوربي no
دابت "نا/ نأ" المصري القديم، فـ "لا/ لأ"، لسببين:
أول سبب: إستعمال لغة الجسد إتطور، لصالح حركة الإيدين والراس، علا حساب حركة الكتفين، اللي كانت بتيجي دايمن مع "نا" (مخصص الكتفين).
تاني سبب: شقلبة اللام والنون، اللي بتكون لصالح اللام لو جت فـ أول الكلام، زاي:
"لاسة/ ناسة"، ولصالح النون، لو موجودة فـ وسط أو آخر الكلام، زاي:
"فلتر/ فنتر" أو "إسماعيل/ إسماعين".
إستقرار أداة النفي "لا/ لأ/ لع" فـ اللغوة المصري، بينفي أصلها العربي، لأن "لأ" و"لع" ملهمش مثيل فـ العربي، إنما أصلهم من المراحل الأقدم، الهيروجليفي والقبطي واضح.

٥١- نفي فعل الماضي:

بننفي فعل زمن الماضي، بمجرد ما نحط علامتين للنفي، قبل وبعد الفعل الماضي، "ما" قبل الفعل، واللاحقة "ش" فـ آخره، نفي متركب يعني.
(ما + فعل ماضي + ش)
ما كتبتش/ ما عملتش/ ما أكلتش .. لخ.

٥٢- نفي فعل الحاضر المستمر:

نفي بسيط لـ فعل زمن الحاضر (المضارع)، بوضع علامة النفي "مش" قبل الفعل.
(مش + فعل الحاضر المستمر)
مش بكتب/ مش بعمل/ مش باكل .. لخ.

٥٣- نفي فعل المستقبل:

نفي بسيط لـ فعل زمن المستقبل، بوضع علامة النفي البسيط "مش" سابقة للفعل.
(مش + أداة المستقبل + فعل المستقبل)
أدوات زمن المستقبل (التباشير)، هيه (هـ/ ح/ ع)، اللي بتحقق السرعة المطلوبة لما تنكتب وهيه ملزوقة فـ الفعل:
مش هعمل/ مش حعمل/ مشععمل .. لخ.
والأفضل لو إنكتبت الأدوات مفصولة، عشان تترجم الصوت صح:
مش ها أعمل/ مش حا أعمل/ مش عا أعمل .. لخ.

٥٤- نفي فعل الأمر:

نفي الأمر، بصورة النفي المتركب، يعني علامتين لنفي فعل الأمر، "ما" قبل فعل الأمر، والشين "ش" لازقة فـ نهايته، وكمان بيتحول فعل الأمر لـ فعل الحاضر.
(ما + فعل الأمر + ش)
إكتب/ ما تكتبش - إزرع/ ما تزرعش - إركب/ ما تركبش .. لخ.

٥٥- نفي الفعل المساعد:

نفي الفعل المساعد بنفس طريقة أو صورة النفي المتركب.
(ما + الفعل المساعد + ش)
المدرس قام كاتب/ المدرس ما قامش كاتب.
البنت راحت تلعب/ البنت ما راحتش تلعب.
العيال كانو جايين/ العيال ما كانوش جايين.

٥٦- نفي الأدوات:

نفي الأدوات بصورة النفي البسيط، بأداة نفي "مش"، اللي بتيجي قبل الأداة.
(مش + الأداة)
مش حا أركب (حركب)/ مش اللي فاهم/ مش ده/ مش هيه/ مش دول .. لخ.

٥٧- الجار والمجرور:

من الأول كده، مفيش فـ اللغوة المصري، لا جار ولا مجرور، كل الأدوات يا إما ربط، يا إما وصل، يا إما تباشير .. لخ، يعني كل أداة ولها وظيفة بتساعد فـ ربط الجملة، وتنسيق وتبسيط معاني الكلام.
الربط بيساعد وبيدعم ... الجر كسر وجرجرة (الربط إيجابي، والجر سلبي)!
الجار والمجرور، التابع والمتبوع، فيه ناس مبتفكرش غير بالشكل ده.
اللي مصمم، وعاوز يعرف (من/ فـ/ لـ)، موقفهم إيه، لأنهم موجودين فـ كلامنا المصري، يصبر شوية هيلقاهم فـ جملة وأدوات الربط!
اللغة المصري مفيهاش حاجة إسمها حروف الجر، إنما بعض أساتذة اللغة المصري القديمة لسة بيقولو إن فيها حروف جر، زايها زاي العربي.
طب اللغة العربي فيها جار ومجرور، لأنها لغة "تركيبية"، دور الكلمة فيها اللي بيحدده التشكيل، وبالتالي عندهم أدوات بتكسر أو بتنصب أو بترفع، ومنهم أدوات الجر، اللي بتجر أي حاجة تيجي وراها، يعني بتكسرها.
اللغة المصري (القديمة والوسطانية والجديدة)، مفيهاش الموضوع ده، عندنا أدوات ربط بتساعد فـ تدعيم الجملة، معندناش تشكيل، لا جر ولا رفع ولا نصب.

٥٨- **جملة ربط:** (تبديل وتجنيد وتجديد).

جزء من طبيعة حياة الفلاح، وعمله فـ الزراعة، محتاج مرونة تفكيره فـ إستخدام الأدوات، يعني بكفة الفاس يفحت، وبضهرها يدق، وبإيديها يناول ويسند ويضرب، ويحطب كمان!

نفس الحكاية فـ تعامل المصريين مع أدوات اللغة، بنشوف للأداة الواحدة أكتر من وظيفة بأكتر من معنا، المهم تربط وتنسق وتساعد وتدعم الكلام.

حيوية ومرونة اللغة المصري، خلاها تجدد الأدوات، وتساير التغيير اللي بيحصل فـ الحياة، بإنها توظف أسامي وأفعال موجودة فـ اللغة، مكان الأدوات اللي دورها خلص، أو عشان تملا الفراغ اللي بتعمله المنافسة والمزاحمة من اللغات الوافدة.

تجنيد الأسامي والأفعال مكان الأدوات، عامل زاي (إعادة التصدير) اللي فـ التجارة!

تطبيق للكلام ده، بنشوف فـ كلامنا المصري عدد كبير من أدوات الربط، صحيح الكلام بيلتزم بقواعد النحو والصرف اللي جايين من المراحل القديمة، إنما كل شوية بيجدد وبينشط الأدوات، زاي ما حصل مع أدوات الربط المصري (من/ فـ/ لـ)، اللي فيها شبه من أدوات الجر العربي!

٥٩- أدوات الربط:

الأدوات وظيفتها الأساسي وصل وجمع الكلام، أو ربطه مع بعضه.

لأن اللغة وسيلة تفاهم بين الناس، يعني وسيلة إجتماعية فـ الأساس.

ومع عادة اللغوة المصري فـ الإختصار، ممكن نعتبر كل الأدوات هيه أدوات ربط، أما تخصيص إسم لكل مجموعة منها فـ هوه مجرد تنظيم وترتيب، لأن كل أداة بيكون لها ميزة، فـ أصلها، أو صوتها، أو وظيفتها، زاي أداة الوصل (اللي)، وأداة الشبه (زاي)، وأداة التباشير (حا/ ها/ عا)، وأدوات التعريف (أ/ إ)، وأدوات التحديد (ده/ دي/ دول) .. لخ.

من أهم أدوات الربط فـ اللغوة المصري "مع".

شوف كده أصلها من مرحلة الحرف الهيروجليفي:

مـع



مع with/ hand to hand

مع = فـ إيد

معاك = فـ إيدك!

معاه = فـ إيده!

وكمان نشوف أدوات الربط المصري، اللي شبه أدوات الجر العربي:

مـن

من = أمر راسخ/ عطا ثابت!

فـ

فا = يشيل/ يرفع/ يدعم/ يسند!

لـ

لي = ناحية/ جهة!

بننتهي فـ البند ده، لـ تلات خلاصات:
أول خلاصة:
كل الأدوات هدفها الربط!
تاني خلاصة:
الأداة الواحدة بتقوم بأكتر من وظيفة!
تالت خلاصة:
الأداة ممكن يكون أصلها إسم أو فعل، وبتتجند فـ كتيبة الأدوات!
التلات خلاصات دول، ممكن يلخصولنا سبب حيوية كلامنا المصري!

٦٠- **جملة الإضافة:**

الإضافة تخليق وتكوين/ الإضافة زيادة.
صورة الإضافة بتبان فـ إرتباط إسم بإسم تاني، يعني **إضافة مباشرة:**
سور المدرسة.
فـ وجود أداة التعريف، بيتم وضع أداة ربط بين المضاف والمنضاف إليه:
السور بتاع المدرسة.
عشان كده بنقول، اللغة المصري، مش اللغة المصرية، لأن أصلها:
اللغة بتاعت المصري.
زاي: السوق بتاع الخضار.
وزاي: المدرسين بتوع الواد.
إنما لو بنزود ع الإسم ضمير، فـ تبقا **إضافة مش مباشرة:**
اللغة بتاعته/ السوق بتاعتهم/ المدرسين بتوعه.
كمان فيه إضافة بتقديم الخبر علا المبتدأ:
مع إستخدام أداة (ني) اللي جاية بالتمام من مرحلة الهيروجليفي.
واجهوني العمال/ سامعيني العيال/ ظلموني الناس.
الطريقة دي من مرحلة الهيروجليفي، لأنها جملة الإضافة اللي كانت منتشرة.

٦١- **أدوات الإضافة:** (بتاع/ أم/ أبو/ أمات)

بتاع
أداة الإضافة "بتاع" فـ اللغوة المصري، زايها زاي of فـ الإنجليزي.

المصريين بيقولو:
الراجل بتاع الفطير، يقصدو الفطاطري.
الست بتاعت الخضار، يقصدو الخضرية.
الواد بتاع الحلاوة، اللي هوه الحلواني السرييح.
البت بتاعت البيض، اللي بتبيع البيض البلدي.
اللغة المصري عرفت الإضافة بالأداة، من أيام الكتابة بالحرف الهيروجليفي:
بنشوف أكتر من مثل ع الحكاية دي عند آلان جاردنر، إنما أنا فضلت الأمثلة اللي قدمها عبحليم نور الدين، لأنها بالعربي، وكمان لأنها عاملة مقارنة مع قواعد اللغة العربي اللي متعرفش الإضافة بطريقة الأداة، زاي الشرح اللي موجود فـ كتاب "اللغة المصرية القديمة":

أداة إضافة للمفرد (الراجل): (ن) n
أداة إضافة للمفرد (الست): (نت/ نة) nt
أداة إضافة للجمع: (نو) nw

اللغوة المصري ما إخترعتش الإضافة بالأداة، إنما تغيير الأداة، حصل حسب قانون التطور، فقرة من فقرات عمود اللغة المصري، يعني كان تواصل لازم وضروري.
طب إيه اللي وصلنا لأداة الإضافة "بتاع"؟

"**بتاع**" أصلها المصري، من كلمة "بتاح"
"بتاح"، هوه إسم رب الخلق والتكوين، فـ مدرسة منف.
"بتاح"، كمان هوه فعل الخلق والتكوين، فـ اللغة المصري القديمة.

من عوايد المصريين، تسكين ألفاظ القدرة والقداسة مكان الظواهر الغريبة، يعني مكان الحاجات اللي بتخرج عن نطاق معارفهم وسيطرتهم.
بنشوف المصريين السبعتلافيين بيوصفو الظواهر اللي زاي دي بإنها:
حاجة أللاوي**!**
"أللاوي"، نسبة لإسم الجلالة "الله".
ومن مرحلة الحرف الهيروجليفي، المصري إستخدم اللفظ المقدس "حر"، الصقر حورس، عشان يدلل علا أداة الظرف (فوق)، واللي اتصرفت لـ (علا).
بنفس الطريقة كان المصريين بيستثمرو اللفظ المقدس القديم "بتاح"، وإستخدموه لمعاني التخليق والتكوين والملكية اللي بتربط جملة الإضافة.
عشان ندلل علا إن النظرية دي، ماشية مع العقل والمنطق:
أول دليل: بنشوف نفس اللفظ (بتاع)، بيتوصف بيه الظواهر الغريبة، فيتقال عن الحاجة اللي مش معروف إسمها، أو حتا اللي إسمها بيسبب إحراج:
البتاع/ البتوع دول/ البتاعة اللي هناك .. لخ.
وكمان الحاجة اللي مش معروف صاحبها:
بتاعت مين؟
تاني دليل: إنها بتتصرف، عشان هيه من الأصل مكنتش أداة، إنما إسم مقدس (نتر)، وفعل ملكية وتكوين (بتاح)، إتوظفو فـ تركيب أداة الإضافة "بتاع" للتخليق والتكوين

والملكية، وتحديد الظواهر الغريبة، فـ بنلاقيها بتتصرف، عكس الأدوات الجامدة اللي مش ممكن تتصرف:
بتاع/ بتاعة/ بتاعت/ بتوع ..لخ.
فاضل إيه؟
تبديل وشقلبة حرف الحه فـ "بتاح" لـ "بتاع"، يعني حرف العين (ع) اللي بيتبدل وبيتشقلب مع حرف الحه (ح)، أدينا بنشوفه فـ حالات كتير، منها أداة التباشير "حا" اللي بتتنطق "ها" و "عا" بالتبادل، فـ نفس الزمن، بين قبلي وبحري، وساعات فـ نفس المكان والزمان.
يعني تبديل حرف العين من "بتاح" لـ "بتاع" طبيعي، ومن المراحل القديمة.

أمات

أداة إضافة بقت نادرة، إنما لسانا بنسمع من أهالينا الوصف المشهور للمتطرفين:

العيال أمات إدقنة

ده ميمنعش إن الفلاحين لسة بيميزو بين حاجاتهم بنفس أداة الإضافة "أمات":
العجول أمات سنان جامدة/ الخرفان أمات لية كبيرة/ السواقي أمات ناف ناشف/ الكباري أمات عمدان نور .. لخ.

"أم" و "أبو"

"أم" و "أبو" أدوات الإضافة اللي فـ اللغوة المصري، بينها وبين الأم والأب جنس لفظي، مجرد شبه، إنما الأصل مختلف، والوظيفة مختلفة.
"أم" وأبو" كانو من ضمن أدوات الإضافة المصري القديمة، زاي "إن" اللي لسة موجودة فـ إسم مدينة دمنهور (دمي-ن-حور).
الواد أبو طاقية./ البت أم أوصة/ الراجل أبو طربوش/ الست أم عباية .. لخ.

٦٢- **جملة كينونة**:

جملة الكينونة، هيه الجملة اللي فيها فعل بيفيد الإستمرار.
نقدر نعتبر الجملة دي كمالة، لجملة الفعل المساعد، ولجملة فعل الإستمرار، اللي بيتحول من فعل الحاضر لفعل الإستمرار، بمجرد وسيلة مساعدة، أو أداة ربط ظاهرة، هيه حرف البه (ب).
اللي بيميز جملة الكينونة، عن جملة الفعل المساعد، وفعل الإستمرار، إن لها وسيلة مساعدة خاصة، فـ صورة أفعال معينة (كان/ بقا/ بتاع) واضحة فـ لغوة المصريين.

٦٣- **أدوات الكينونة**: (كان/ بقا/ بتاع)

جملة الكينونة، واضح إن حصل لها تغيير، حسب كل مرحلة من مراحل اللغة المصري، يعني الكينونة موجودة فـ كل المراحل، إنما حصل لها تطوير، والتغيير ده بيتعرف من الأداة.
فـ مرحلة الحرف الهيروجليفي، كانت أدوات الكينونة هيه: "ون" و"ونن".
فـ مرحلة الحرف القبطي، فيه أداة الكينونة: "بي".

فـ مرحلة اللغوة المصري، عندنا أكتر من أداة، أو أفعال إتحولت لأدوات كينونة.

كـان

"كان" هوه فعل الكينونة الظاهر فـ العربي والمصري، إنما فـ اللغوة المصري بيسيب زمنه (الماضي)، وبيتحول لزمن الإستمرار.

ساعات ييجي فعلين كينونة مع بعض:

(كان) فين ده من زمان (بقا)؟

بـقـا

فعل الكينونة "بقا" بيحسسك إن هوه ده فعل الكينونة الخاص بـ لغوة المصريين.

لأن "بقا" له أصل من المراحل الأقدم فـ اللغة المصري، وعشان كده بيتصرف حسب حالة الجملة، للمفرد والجمع، والدكر والنتاية:

الفصل "بقا" فاضي!

السبورة "بقت" فاضية!

الطلبة "بقو" كويسين!

وكمان بتتصرف وتخش مع جملة السؤال، وجملة النفي، وغيرهم:

عاوز إيه بقا؟

إيه ده بقا؟

خلاص مفيش حاجة بقا!

بق/ بقا = منفعل/ عصبي/ عدواني

واضح أوي إن فعل الكينونة المصري الأصلي (بقا)، لسة شايل شوية من معناه القديم، وبنشوفه بيدخل فـ العبارات اللي فيها إستفزاز وتحدي وتهديد:

- وبعدين بقاااا؟
- إعمل اللي قلت لك عليه بقا؟

حتا التصريفة العربي (بقاء)، شايلة بارضو مسحة تحدي!

بـتـاع

اللي سبق وشرحناها فـ أدوات الإضافة، هنا بتقوم بدور تاني فـ وظيفة أقرب لأصلها (التخليق والتكوين)، وهيه وظيفة جملة التكوين (الكينونة).

بتاعه؟ is he?

بتاعها؟ is she?

بتاعهم؟ are thim?

٦٤- جملة مقارنة:

المقارنة هيه الفرز، بنقارن حاجة بالتانية عشان نميزهم عن بعض.

جملة المقارنة دي موجودة فـ قواعد اللغة المصري، من كل المراحل، من أول مرحلة الهيروجليفي، وفـ كل الفقرات والفترات.

جملة المقارنة، هيه الجملة اللي فيها أداة المقارنة "إشمعنا".

٦٥- أدوات المقارنة: (إشمعنه/ ولا)

إشمعنا/ إشمعنه
شرحها بيومي قنديل فـ كتابه{٦١}، ونسبها لأصل من مرحلة الحرف القبطي:
إش + ميني
"إش" أداة سؤال واضحة أوي من مرحلة الكتابة القبطي، وبنستخدمها كتير:
إش جاب لجاب/ إش ياخد الريح م البلاط/ إش وداك هناك .. لخ.
ورغم الجدر القبطي الواضح لأداة السؤال: إش/ إيش.
عندنا جدر من مرحلة الهيروجليفي، شرحه عبحليم نور الدين، فـ كتابه "اللغة المصرية القديمة" ، هوه أداة السؤال الهيروجليفي:
"إيشست/ إيشسة/ إيشة" = إيه/ ماذا/ what.
إتنحتت منها "إيش/ إش"، فـ القبطي، وكمان فـ اللغوة المصري.

إيش، منحوتة بالخنصرة من الأداة إيشسة

المشكلة مع كلمة "معنه" اللي بتنكتب بطريقة تخليها فـ حالة جنس لفظي مع الكلمة المنسوبة لـ العربي "معنا".
بيومي إتحير عند كلمة "ميني" فـ القبطي، اللي بارضو معناها فـ قواميس القبطي هوه نفس المعنا فـ العربي = معنا.
لو كان بيومي قنديل مشا ورا الأصل من مرحلة الهيروجليفي، كان هيلاقي إنه:
معنت

معنت = معنا/ meaning
ولأن اليونانيين معندهمش حرف العين، إنكتبت فـ القبطي "ميني".

النحت والشقلبة اللي حصلو مع الكلمة دي، وتحويلها فـ الكتابة، من "معنت/ معنة" الهيروغليفي، لـ "ميني" القبطي، بيدينا نموذج واضح عن:

- التغريب اللي عمله التأثير اليوناني فـ الكتابة القبطي.
- كمان بيدينا دليل تاني، إن القبطي كتابة أكتر منه كلام، حروف مش لغة، يعني كان فيه كتابة قبطي، ولسة موجودة، إنما كلام المصريين هوه هوه، متغيرش كتير، مهمن كان إسم المرحلة أو الفترة أو الفقرة.

نقدر نشوف نفس الكلمة "مع-نت" بطريقة تانية فـ اللغوة المصري:
منين نجيب ناس لـ "معنات" الكلام يتلوه!
"معنته" إيه الكلام ده؟
إيه "معنت" كلامك؟
جمع كلمة "معنا" فـ العربي = "معان/ معاني"، إنما المصريين بيجمعوها وبينطقوها "معنات"، وبيقدمو الألف علا التة (لخفنة) فـ حالة الجمع، حسب لغوتهم، اللي واخدينها من أصل الكلمة.
الخلاصة:

"إشمعنه" بالهه أصح من "إشمعنا" بالألف، لأنها بتتواصل مع أصلها المصري القديم المكتوب بالحرف الهيروجليفي.
كمان، "إشمعنه"، تركيبة مصري قام عليها فن شعبي، هوه فن القافية.
بره حكاية القافية دي، إشتغلت كلمة "إشمعنه" كمان، أداة للمقارنة:
لو المدرس إختار واحد يقف ع الفصل، الباقيين هيقولو:
إشمعنه؟
ولو الأب ميز واحد من ولاده، التاني يقول:
إشمعنه سمير خد الكبيرة!
ولسة، "إشمعنه" لها وظايف تانية كمان غير المقارنة (زاي معظم أدوات الربط المصري، لأنها بتقوم بأكتر من وظيفة).
بتيجي فـ صيغة سؤال:
إشمعنه؟ = ليه؟ = السبب إيه ؟

٦٦- **جملة تفضيل:**

التفضيل، هوه إنك تميل وتنحاز لحاجة.
المصري فـ مرحلة الكتابة بالحرف الهيروجليفي، كان بيستخدم حرف واحد للتفضيل، نفس الحكاية موجودة فـ المرحلة السبعتلافي بحرف الألف، وكمان بتصريف الكلمة علا وزن (ساجم)، مع أداة "وله" اللي شغالة مع كل أنواع المقارنة والتفضيل والتخيير.

٦٧- **أدوات التفضيل:** (علا وزن ساجم/ أ/ وله).

تفضيل حاجة عن التانية، مش مجرد الفرز:
تفضيل بتصريف الكلمة علا وزن إسم الفاعل "ساجم"، زاي:
شاطر/ فاهم/ جامد .. لخ.
وتفضيل بإضافة الهمزة، أو حرف الألف بالهمزة، زاي:
أشطر/ أحسن/ أجمد .. لخ.
أما التفضيل بأداة، فـ أهم صورة منه، بتظهر مع أداة التفضيل "وله":

وله (واللا)

أداة تفضيل ومقارنة وتخيير، جاية من جوه قلب اللغة المصري. وله، أصلها **"ورة"** إتشقلب حرف الره –كالعادة- لصالح حرف اللام

بقت "وله"، وممكن تنكتب "ولا":
أنا وله هيه؟ أنا ولا هيه؟
التقديم والتأصيل ده، مهم أوي، عشان الجنس اللفظي اللي بين "وله" المصري، و "وإلا" العربي، بيعمل لخبطة.
"وإلا" العربي، أداة للتهديد.

"وله" المصري، أداة للمقارنة والتفضيل والتخيير.
"وإلا" العربي، مش أداة واحدة، إنما تركيبة من أداتين، عبارة عن الواو (و) أداة العطف، مع (إلا) أداة الإستثنا.
"وله" المصري، منحوتة من كلمة واحدة، مفيهاش أي تركيب.
إحنا ممكن نكتب آخر حرف فيها بالألف "ولا"، إنما لو كتبناه بالهه "وله"، زاي ما بننطقها، هتكون بتعبر عن صوتها بظظبط، وبارضو عشان تبقا أقرب لأصلها المصري القديم.
وظيفة "وله" فـ اللغوة المصري، بتقابل "أم" فـ اللغة العربي، وكمان بتساوي الأداة or فـ الإنجليزي.
تاكل الكبدة، وله الأونصة؟
نشوف الماتش، وله المسلسااال؟
أحسن لك نكتب، وله نقرا وخلاااص؟

٦٨- **التفضيل بالتكرار والجمع**:
صورة تانية من صور التفضيل، بتعرفها اللغوة المصري، من أصلها الهيروجليفي.
هيه صورة التفضيل بالتكرار والجمع.
بنشوف الصورة فـ أقدم المراحل كده:
ور ورو = عظمة علا عظمة، ومنها فـ اللغوة "ول يا ول"!
نفر نفرو = جميل جمال، زاي أغنية فريد الأطرش.

واع واعو = واحد وحداني.
حتا إسم "ألف ليلة وليلة" اللي إنكتبت فـ مصر، عصر المماليك، وبنشوف فيها أول ملامح كتابة أدب اللغوة المصري بالحرف النبطي، إسمها نفسه فيه قاعدة التفضيل بتكرار كلمة "ليلة".
بنشوفها كمان بصورة واضحة فـ جملة التهويل (المبالغة)، فـ تعبير مشهور:
بحق وحقيق!
بصح وصحيح!

٦٩- **جملة تخيير**:
التخيير، مش وظيفته الفرز زاي المقارنة، إنما التخيير صيغة للتعبير عن الإختيار.
جملة التخيير، لازم يكون فيها أداة للتخيير.

٧٠- **أدوات التخيير**: (وزن ساجم/ أ/ يا/ وله/ أو/ أي)
أدوات التخيير، بتشترك مع أدوات المقارنة والتفضيل، إنما العبرة بمعنا الكلام فـ نفس الجملة، لأن المعنا هوه اللي بيحدد دور ووظيفة الأداة.
أهم أداة فـ التخيير، من بين الأدوات -اللي سبق شرحهم- بنشوف الأداة "يا".

يـا

"يا" كلمة من المصري القديم، معناها = حقن/ فعلن.

إتحولت لأداة نده، وأدينا بنستخدمها هنا كمان: أداة تخيير.
وظيفتها القديمة، زاي وظيفة ya الأمريكاني دلوقتي.
بنشوفها فـ اللغوة المصري، أو بنغنيها مع محمد عبد الوهاب:

- يا تجيني يا تقوللي اروح لك، يا تقول أروح منك فين.

أو نقراها علا عربيات النقل والتاكسي:

- يا تعدي، يا تهدي!

أو نسمعها فـ شخطة الأمهات:

- يا تذاكر، يا تسكت عشان إخواتك يعرفو يذاكرو!

أو

"أو"، أداة تخيير، موجودة فـ اللغوة المصري.
أصلها من كلمة مصري قديمة:

أو = مسافة/ مساحة/ مدا/ طول/ عمق.

"أو" صوت رمز من رموز اللغة المصري (مخصص)، عبارة عن شكل الضلوع، لأن وظيفتها إنها بتدي مساحة، بتعمل شكل، ولولا الضلوع دي كان شكل الإنسان يبقا مكبب زاي الكورة.
يعني "أو" بقت أداة تخيير، زاي "يا"، والفرق بينهم فـ أصل المعنا.
بنشوف من "أو"، كمان تصريفة "أوي" = يزود/ يحمس.
ومنها أداة للوجع "أوو"، للوجع الجامد اللي بيضرب فـ العضم، عكس "آه" اللي للوجع البسيط.

٧١- **أسلوب الوصل**:

أسلوب الوصل، هوه أهم وأميز أساليب الربط فـ اللغوة المصري، واللي بتحدد بسرعة، هوية اللي بيتكلم.
أسلوب الوصل ملوش غير أداة واحدة وحيدة، هيه "اللي".

٧٢- **أداة الوصل**: (إري/ اللي).

أداة الوصل الوحيدة فـ اللغوة المصري "اللي".
جدرها المصري الأصلي من كلمة "إرري".
بنشوف كلمة "إرري" فـ مرحلة الهيروجليفي، بتقوم بوظيفة الفعل المساعد، وإحنا عارفين إن الفعل المساعد ده من خصايص اللغة المصري، وظيفته إنه بيوصل بين معاني ألفاظ الجملة، وبيوضح معنا الفعل الأساسي فـيها.

الـلـي


أصلها إرري

شكل كلمة "إرري" بالهيروغليفي، عبارة عن رمز واحد لصورة العين، وهوه ده نطقها القديم، بتضعيف الره، يعني بتنكتب كده:
إرري
وهوه ده اللي حصل لما إتشقلب حرف الره لصوت حرف اللام، فضل التضعيف، وإتنطقت "إرري/ إللي".

الأدوات صعب إنها تتركب بين أكتر من لغة، لأن هيه دي طبيعة الأدوات، مبتتصرفش، جامدة، ده لو كانت أداة أصلي!
حروف الأداة ممكن تتشقلب، إنما الأداة نفسها، اللي أصلها أداة، مبتتصرفش.
الأداة اللي أصلها أداة من المراحل القديمة، بتفضل شايلة وصف الأداة، يعني مبتتصرفش، إنما الأداة اللي أصلها إسم أو فعل، ممكن تتصرف!
آخر حاجة، التطور اللي حصل للأداة (إرري)، نموذج للتصاريف اللي حصلت علا جدور اللغة المصري فـ العالم، لأن نفس الأداة (إرري) خدتها اللاتينية، وعملتها لاحقة للتفضيل والتنسيب (faster/ techer)، ونفس الأداة فضلت فـ مصر، وطورت نفسها دفاع عن النفس، بشقلبة بين الره واللام!

اللي

أداة الوصل المصري الأصلي، اللي بتحل محل حوالي عشر حالات من أدوات جملة الوصل فـ اللغة العربي:
(الذي للمذكر/ التي – اللتي، للمؤنث/ اللذان – اللذين، للمثنا المذكر/ اللتان – اللتين، للمثنا المؤنث/ الذين لجمع المذكر/ اللاتي – اللواتي، لجمع المؤنث/ اللائي – الألى، لجمع الحاجات).
كل الحالات دي بتحل محلها، أداة واحدة، هيه: "اللي" بالطريقة دي:
الواد اللي بيلعب/ البت اللي بتلعب/ العيال اللي بيلعبو .. لخ.
مع المفرد بأنواعه "اللي"، ومع الجمع بأنواعه كلها "اللي".
يعني بنستخدم أداة الوصل "اللي"، فـ كل الحالات.
عشان كده، إنتشرت "اللي" فـ معظم مناطق نفوذ اللغوة المصري، وإنحصرت أدوات الوصل العربي الكتيرة، فـ حدود الكتابة والخطابة الرسمي بس.

٧٣- جملة الوصل المستمر:

عارفين إن (اللغوة المصري)، فيها أداة وصل واحدة وحيدة، هيه (اللي).
وإن الأداة دي (اللي)، بتغطي كل الأنواع والحالات اللي فـ جملة الوصل (المفرد بأنواعه، والجمع بكل حالاته).
إنما مع دراسة الجملة اللي فيها معاني الإستمرار، بنلاحظ إن بيظهر فيها صيغة جديدة بتلزق فـ الفعل اللي بعد أداة الوصل.
الصيغة دي، عبارة عن حرف واحد، هوه حرف الميم (م).
شوفو كده التلات عبارات دول، بالعربي وبالمصري:

بالعرباوي: الذي أعلنوا عنه.
بالمصراوي: اللي معلنين عنه.
بالعرباوي: الذين سلموا عليه.
بالمصراوي: اللي مسلمين عليه.
بالعرباوي: الذين تكلموا عنها.
بالمصراوي: اللي متكلمين عليها.
جملة الوصل المستمر، بيتحول فيها الفعل الماضي لزمن الإستمرار.
طب اللغوة المصري خدتها منين؟
اللغوة المصري، خدت الجملة دي من أقدم مراحل اللغة المصري.
بنشوف فـ مرحلة الحرف الهيروجليفي، جملة الوصل المستمر، اللي شرحها عبحليم نور الدين (اللغة المصرية القديمة)، تحت عنوان (صيغة الصلة المستمرة).
فـ مرحلة الهيروجليفي، كانت جملة الوصل المستمر، بتتعرف من صيغة (سجم)، اللي لازمن تسبق الفعل.
واضح إن اللغوة المصري إشتغلت ع القاعدة دي، وخنصرت صيغة (سجم)، وإختصرتها كلها فـ حرف واحد بس، هوه حرف الميم (م).

٧٤- **وصل المجموع:**

العجيبة بقا، إن اللغوة المصري مش بس إتواصلت مع جدورها فـ صيغة جملة الوصل المستمر بس، إنما كمان إتواصلت معاها فـ نوع تاني م الوصل، مفيش فيه الأداة العبقرية إياها (اللي)، اللي هيه جملة الوصل التقديري (الصلة التقديرية)، بمجرد وجود الميم (م)، اللي هيه أداة الوصل المستمر**!**
اللغوة المصري هنا بتأكد ميولها مع الجماعة، وحبها لـ اللمة، وبتحقق الوصل بين المجموع بأبسط الوسايل وأقل التكاليف.
آدي جملة كاملة، متكونة من كلمة واحدة، بتحقق معنا وصل المجموع، بمجرد وجود حرف اليمم فـ أول الكلمة المجموعة:

مروحين**!** مكملين**!** منورين**!**

٧٥- **جملة تخصيص:**

صيغة من كلام اللغوة المصري، عشان تحافظ –بارضو- ع الخصوصية، يعني ميل اللغوة المصري للجماعة، مشروط بالمحافظة ع المخصوص**!**

٧٦- **أدوات التخصيص:** (إلا/ غير).

إلا
البنات كلهم (كلتهم) حضرو، إلا سوزي.
غير
معدش غير الواد اللي هناك ده.

مفيش غيره.

٧٧- أسلوب غموض:

صيغة للتعبير عن الحاجة اللي مش متحددة، زاي (أسلوب الإبهام) اللي فـ قواعد اللغة العربي.

غـمـض

غمت/ غمة = قفل/ ضلمة/ غموض/ إبهام.

منها (تغميض) العينين، ولعبة (الغميضة).
وكمان منها التصريفة: (غومة) وإنزاحت!

٧٨- أداة الغموض (أي):

أداة تقفيل للموضوع، للتعبير عن الغموض والإبهام، أصلها فعل (يطلب) من المصري القديم، إتحول لأداة تخيير، وأداة تقفيل.

أي/ عي = طلب/ مطالبة claim

موجودة فـ القبطي اليوناني (اللي مفيش فيه حرف العين) = أي، بنفس المعنا.
يبقا فعل "عي/ أي"، من الهيروجليفي، إتشقلبت فيه العين لحرف الهمزة، ظهر كده فـ القبطي، ولسة معانا فـ اللغوة.
حتا بعد توظيفها أداة تقفيل، بتظهر تباشير معناها الأصلي (المطالبة) فـ جملة السؤال، خصوصن مع تصريفة "إيه؟.
أي حاجة؟ = تطلب حاجة؟ = عاوز حاجة؟
كمان عشان نعرف وظيفة "أي" فـ أسلوب التقفيل، ممكن نشوف فـ العربي كده، الجملة دي:
"شئ ما"، لما نقولها بالمصري = أي حاجة!
شوف أي حاجة تعجبك!
مفيش أي حاجة ناقصة؟

٧٩- جملة الحلفان:

زاي جملة القسم فـ اللغة العربي، عندنا فـ المصري جملة للحلفان.
الحلفان بيكون بحاجة مقدسة، محل ثقة وإعتزاز عند اللي بيحلف.
فـ مرحلة الهيروجليفي، حلف المصري القديم بـ:
النترو/ الأرباب: رع/ أوزير/ إيزيس/ أمن .. لخ.
النيل (حابي): لأن له مكانة خاصة عند المصري.

الأرض: المصري عارف قيمة الأرض (الوطن) اللي عايش عليها، اللي بيزرعها، اللي بيحميها ويدافع عنها بروحه ودمه.
العيش والملح: فيه نص جميل، إيزيس بتتهم فيه "ست" إنه خاين للعيش والملح اللي كان بينهم.
أعضاء الجسم: المصري بيقدر نعمة وجود كل عضو من أعضاء جسمه، عشان كده بنشوف نصوص بيحلف فيها بإيده أو عينه أو راسه{٦٢}، حتا راس أبوه، زاي ما بعضنا بيحلف دلوقتي.
نفس الحكاية بالنسبة للمصري السبعتلافي، بيحلف بأكتر من حاجة:
الأرباب: الله/ المسيح .. لخ.
الأوليا والقديسين: الحسين/ السيدة/ العدرا .. لخ.
الكتب الدينية: المصحف/ الخاتمة الشريفة/ الإنجيل .. لخ.
الأموات: ورحمة أمي/ ورحمة أبويا/ ورحمة جدي .. لخ.
الأهل: وحياة إبني/ وحياة بنتي/ وحياة ولادي .. لخ.
جملة الحلفان، بتتكون من (حالف) + محلوف عليه + أداة الحلفان.

٨٠- **أدوات الحلفان**: (الواو/ إسم متقدس).

حرف الواو (و)، هوه أداة الحلفان، اللي بتسبق المحلوف عليه.
واللهي/ والمصحف/ والسيد البدوي/ ورحمة أمي/ وحياة عيالي .. لخ.

٨١- **أشهر الحلفانات**:

واللهي العظيم.
والقرآن المجيد.
والمصحف الشريف.
والمسيح الحي.
ومريم العدرا.
ورحمة أبويه.
ونور عينيه.
والنعمة دي/ وحياتك يا دي النعمة.
من أمثال الحلفانات:
قالو للحرامي إحلف، قال جالك الفرج.

٨٢- **لغة رباني**:

المقصود بإنها لغة رباني، إن فيها مظاهر تقديس (الكائن المقدس)، وإنها بتتميز بالظاهرة دي عن اللغة العربي –بالذات- اللي هيه متهومة بإنها مجرد لهجة منها.

حتا المصري القديم نفسه سماها كده:
(لغة رباني/ كتابة مقدسة/ مضو-نطر).
مظاهر التقديس فـ اللغوة المصري:

- فـ الحلفان، بتبدأ الجملة بإسم الرب مباشرة مع أداة الحلفان: والله/ والرب/ والمسيح/ والسيدة/ والحسين/ والعدرا ..لخ، عكس العربي اللي لازم يقدم فعل الحلفان: (أقسم) بالله العظيم.
- تعدد المحلوف عليه: الله/ الرب/ المقدسين/ الأوليا/ رحمة الأم والأب والجد والست/ العيش والملح/ النعمة/ الخاتمة الشريفة .. لخ.
- مفيش حلفان بالشيطان.

٨٣- **جملة تحديد:**

جملة التحديد، هيه أهم نوع فـ جمل الربط، إستخدامها هوه الأكتر، وأدواتها هيه الأشهر، ومكان الأداة بيحدد نوع الجملة، وحتا بنعرف منه نوع اللغة.

٨٤- **أدوات التحديد:** (ده/ دي/ دول)

عندنا تلات أدوات أصلي، من جدور مصري، هيه:
ده/ دي/ دول
أصلهم من المصري القديم، مش إختصار لأدوات الإشارة العربي.
فعل (دي/ إد) المصري، هوه جدر أدوات التحديد.

د/ دي/ دو/ إد/ إدي = يعطي/ يسبب/ يحط/ يحدد.

بيسموها فـ العربي أدوات الإشارة، إنما فـ اللغوة المصري بنسميها أدوات التحديد، زاي الإنجليزي والفرنساوي، والفرق بين الإشارة اللي ممكن تكون لـ أي حاجة، والتحديد اللي لازم يكون بطبيعته متحدد!
هوه ده سبب تفضيلي لإسم "أدوات التحديد"، بدل "أدوات الإشارة".
ممكن نكرر مع أدوات التحديد نفس الكلام اللي قلناه في سبب سيادة الجملة الإسمية، يعني الأسباب الخاصة بطبيعة المجتمع الزراعي المصري، اللي بيقوم علا تحديد الأدوار وتوزيع المسئوليات بدقة.

- حالات جملة وأدوات التحديد

جملة التحديد فـ كلامنا الحالي، لها أدوات خاصة بيها، جدورها من اللغة المصري: (ده/ دي/ دول)!
زاي جملة الإشارة فـ اللغة العربي بأدواتها:
(هذا/ هذه/ هذان/ هاتان/ هؤلاء/ هنا/ هناك/ هنالك/ أولئك)!
وزاي أدوات التحديد فـ اللغة الإنجليزي: (this/ that/ these) !
مكان أدوات التحديد:

جملة الأداة الواحدة: أداة التحديد بيبقا مكانها فـ آخر جملة التحديد، وده بيميزها عن مكان وجود أدوات التحديد العربي:
بالمصراوي: الواد ده/ البت دي/ العيال دول!
بالعرباوي: هذا الولد/ هذه البنت/ هذان الولدان/ هاتان البنتان/ هؤلاء الفتية/ أولئك الفتيان!
(بنلاحظ هنا ان مفيش مجوز (مثنا) لأدوات التحديد المصري، ولا لأي أدوات مصري، الجملة بتنقل ادواتها من المفرد للجمع مباشرة، من غير مرور ع المجوز!)
جملة الأداتين المتعرفة: يعني جملة التحديد اللي بيبقا فيها مع كمان اداة تانية من نوع تاني (سؤال/ وصل.. لخ)، دي بتخلي أداة التحديد بارضو فـ مكانها الأساسي آخر الجملة، والأداة التانية بتيجي فـ أول الجملة:
ايه الحلاوة دي؟
ايه الموضوع ده؟
مين العيال دول؟
(الحلاوة/ الموضوع/ العيال .. لخ، كلهم معاهم أداة تعريف)
جملة الأداتين اللي مش متعرفة: فيها أداة تانية بارضو، انما الإسم المتحدد مش متعرف، بتبقا أداة التحديد فـ آخر الجملة، وبتسحب معاها الأداة التانية لآخر الجملة:
حلاوة ايه دي؟ موضوع ايه ده؟ عيال مين دول؟
(حلاوة/ موضوع/ عيال .. أسامي متحددة، من غير تعريف)
الخلاصة: أدوات التحديد المصري مبتسبش مكانها فـ آخر الجملة، وده نفس جرامر مراحل اللغة المصري الأقدم!

٨٥- تكرار أدوات التحديد للتأكيد:

مع أداتين تحديد: الجملة اللي فيها أداتين تحديد، بيعملو بينهم تقسيم عمل، واحدة فـ الأول وواحدة فـ الآخر، وهنا بقا بتدخل جملة التحديد مع جملة التأكيد (التأكيد بتكرار أدوات من نفس النوع)، وكمان بتشبك مع جملة السؤال:
ده عدل ده؟
دي نضافة دي؟
دول ناس دول؟
تكرار أداة التحديد، وظيفته تأكيد المعنا، خصوصن فـ حالة السؤال.

٨٦- جملة سؤال:

أهم جملة فـ كل اللغات، هيه جملة السؤال، لأن هيه دي الجملة اللي بتشبع غريزة المعرفة عند الإنسان الطبيعي، وبالمعنا ده، يبقا الصوغير والكبير اللي بيسألو كتير، طبيعيين أكتر من غيرهم اللي مبيسألوش خالص.
أنديرا غاندي لها كلمة مشهورة بتقول:

الحق فـ السؤال، هوه الطريق الحقيقي لتطوير الحياة والتقدم

جملة السؤال فـ اللغوة المصري، ممكن نعرفها من أدوات السؤال اللي فيها، وممكن نفهمها من معنا الجملة، لأن اللغوة المصري فيها جملة سؤال من غير أدوات.
ببساطة كده، أدوات السؤال فـ اللغوة المصري، جدورها من أصل مصري**!**

٨٧- **سؤال صريح:**

السؤال الصريح، لازم له جواب صريح بارضو، زاي كده:
س: الكورة فين؟
ج: فـ الشبكة.

٨٨- **سؤال متغطي:** (مش محتاج جواب)

السؤال المتغطي، يعني اللي مش صريح، عشان كده مش لازم له جواب.
كمان السؤال المتغطي، ممكن يكون جوه الجملة لغرض تاني غير السؤال، زاي تسجيل موقف أو عجز عن إتخاذ موقف.

- السكة زحمة، يعني هنعمل إيه يعني؟
-

٨٩- **سؤال للإنسان:** (مين)

لو السؤال عن إنسان، بنستخدم الأداة "مين":
اللي شاط الكورة مين؟ مين اللي شاطها؟
إنتا مين؟ مين إنتا؟
أروح لـ مين؟

٩٠- **سؤال الحاجات:** (إيه/ نهو/ نهون/ نهيه)

أما لو بنسأل عن حاجة، بنستخدم واحدة من الأدوات دي:
إيه/ نهو/ نهون/ نهيه
عملت له إيه؟
الكرسي نهو؟
الكتاب نهون؟
المدرسة نهيه؟
طيب، ممكن نشوف كده جدر الأداة "نهي"، من مرحلة الحرف الهيروجليفي:

نهي = شوية some !

مع السؤال بتاخد معنا أداة السؤال "إيه؟" what
نشوف الأداة دي، فـ كلام أهالينا:
المركب نهو؟
الشارع نهون؟
العمارة نهيه؟
أهالي المدن، بيزودو ع الأداة دي، أداة تعريف (أ):

الكتاب أنهي؟
الكورة أنهي؟
العمارة أنهي؟

٩١- **سؤال الظرف**: (مع أداة ربط)
أما نسأل سؤال، ونلاقي فـ جملة السؤال أداة تانية من أدوات الربط، يبقا ده سؤال ظرف، يعني سؤال الظرف لازم يكون فـ جملته أداتين، بالشكل ده:
(مين) (اللي) بيتكلم؟
(اللي) بيتكلم (مين)؟

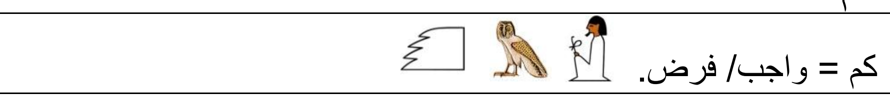
٩٢- **سؤال المكان**: (فين/ منين)
أما لو بنسأل عن مكان، هنستخدم أداة للمكان (فين/ منين)، بالطريقة دي:
هنروح فين؟
هنيجي منين؟

٩٣- **سؤال الزمان**: (إمته/ كام)
جملة السؤال اللي بتتكلم عن الوقت، بيكون فيها أداة للزمان (إمتا/ كام):
أكيد حد هيقول إستنا إستنا، إنت مش قلت إن كل أدوات جملة السؤال أصلها مصري، وجدورها كلها مصري أصلي؟
أيوة قلت كده ومصمم ع اللي قولته!
طب ماهو أداة السؤال المصري "إمتا" ممكن يكون أصلها "متى" أداة الإستفهام العربي، ونفس الحكاية مع "كام"، هيه "كم" العربي بارضو!
نسيبنا من الجنس اللفظي اللي بين الكلام العربي والمصري، ونخلينا فـ أصل كل كلمة، والعبرة بالأقدم، واللي لسة معانا، زاي ما كان من آلاف السنين، وساعتها هنعرف إن العكس هوه الصحيح، يعني الأداتين العربي دول، "متى/ كم"، هوما اللي مجرد تصاريف من جدور مصري.
كل حرف له ظرف، وكل كلماية لها حكاية.

إمته

إمتت/ إمتة = سؤال/ نواح/ ندب. 

كام

كم = واجب/ فرض. 

٩٤- **سؤال الإستفهام**: (إزاي)
من أهم وأشهر جمل السؤال المصري، واللي بتميزه، أداة السؤال (إزاي)، يعني لو ممثل سوري أو كويتي عاوز يقلد المصريين، أول حاجة يقولها: إزاي؟

"إززاي؟" أداة سؤال كاملة، عبارة عن تصريفة متركبة من أداة الشبه "زاي"، مع أداة الربط والسؤال المصري القديمة "إس"، اللي الخواجات بيقروها ويكتبوها بالسين، والحقيقة إنها مفروض يتعمل لها جدول بحالات النطق (س/ ص/ ز/ ذ)، لأنها فـ الحالة دي بتتنطق "إز"، زاي أداة الكينونة الإنجليزي بظظبط، بتنكتب is وتتنطق iz
يعني (أداة الربط "إز" + أداة الشبه "زاي") = إززاي؟
عشان كده بننطق حرف الزين متكرر (متضعف).

ومن "إززاي"، نقدر نضيف الضمير المناسب، تبقا:
إززيك؟/ إززيه؟/ إززيهم؟ .. لخ.
الأدوات المتركبة بتتصرف، والأدوات اللي أصلها إسم أو فعل، بارضو بتتصرف، أما الأدوات الأصلي، فـ بتفضل جامدة، مبتتصرفش!
وعشان نبقا غطينا الكلمة المهمة أوي (إززاي).
أدينا بنشوف تطبيق تاني (إزاي)، فـ الهيروجيفي، من كلمة واحدة:

ساي/ زاي = بيعرف/ بيتعرف/ بيستفهم!

كمان الجدر ده نقدر نعتبره التطور الهيروجليفي لـ (إزاي).

٩٥- **سؤال السبب:** (ليه/ إيه)

"ليه" و"إيه" أصلهم منحوتين من جدر مصري سبق شرحه، مع أداة المقارنة والتخيير "أي"، اللي أصل معناها "المطالبة".
أداة السؤال المصري "ليه" لخصت معنا السؤال (المطالبة) نفسه، كأن كلمة "سؤال" معناها ببساطة = ليه؟
زاي أغنية عبوهاب (من غير ليه) = من غير سؤال.
أما عبحليم حافظ فبيغنيها:
ليه تشغل بالك ليه ليه؟
وكمان أم كلثوم:
أشتاق لحبك ليه؟
بنفس الطريقة مع أداة السؤال إيه:
إيه؟
عاوز إيه؟
ولما عبحليم يقول:
تعالي أقولك!
بترد عليه شادية:
هتقول إيه؟

٩٦- **سؤال الصيغة:** (من غير أداوت).

عندنا جملة سؤال، من غير أي أدوات، معنا الجملة هوه اللي بيحدد إن كانت جملة سؤال وله لأ!
الأم بتسأل إبنها:
شبعت؟/ كلت؟/ شربت؟/ نمت؟ .. لخ.

٩٧- جملة جواب:

زاي ما كل فعل له رد، أهو لكل سؤال جواب، يعني زاي ما فيه جملة للسؤال، فيه كمان جملة للجواب عن السؤال.
يبقا الجواب هوه رد فعل السؤال.

٩٨- أدوات الجواب: (أ/ آه/ آي/ أيوة/ إيواة)

الأداة (أ)، أداة أصلي، بتقوم بدور أداة الجواب العربي (نعم)، ودور الجواب الإنجليزي yes
الأداة (أ) نقدر نعتبرها جدر لعدد كبير من الأدوات، اللي بتقوم بأكتر من وظيفة، وممكن كمان نقول إنها جدر كل أدوات الجواب فـ اللغوة المصري.

أ/ أه/ آه/ آي
أصلها من مرحلة الهيروجليفي بتأثير شخصية نسر العقاب المصري، الآمر الناهي، اللي بيقرر وبينفذ، عشان كده صورته هيه اللي بترمز لحرف الهمزة والألف عشان صوته، وبترمز للكلمة "أ" عشان وصفه وشخصيته.

الأداة دي من أكتر أدوات الجواب الطبيعي فـ العالم، موجودة بنفس الصورة أو متصرفة فـ لغات كتير، خصوصن إنها بتمثل أول صوت فـ كل الأبجديات.
جواب المصريين معظمه بالأداة دي:
كلتو حاجة يا ولاد؟
أ
شربتو حاجة يا رجالة؟
أ
نمتو كويس؟
أ
نفس الأداة، بتتصرف فـ نفس المكان ولنفس الغرض، عشان ينضاف ليها صوت الهه (أه) أو مع مد بسيط (آه).
هنشوف كمان الأداة (أ) بتتصرف مع جمل تانية، زاي جملة الوجع، وجملة التهويل.
يعني الآه (أ) منها تصريفات كتير، بأصوات مختلفة، وكل تصريفة بصوت بتتكون منها أداة بتشتغل مع جمل كتير من أنواع الجمل المصري:

(آه)، ألف بمد خفيف، أداة جواب/ (ءآه)، همزة بمد طويل، أداة وجع، (آآه)، همزة ممدودة، أداة تريأة/ (أه)، صوت الهمزة ع الأف، أداة سؤال .. لخ.

٩٩- جملة الرأي:

جملة الرأي، مش مجرد إجابة لسؤال، دي ممكن هيه نفسها تكون سؤال.
جملة السؤال اللي بتشبع غريزة المعرفة، كمان جملة الرأي بتشبع غريزة الشوف.
علمات النفس بيعتبرو إن عياط الطفل بعد ولادته، هوه أول وأهم نموذج لغريزة الشوف، كل إنسان عاوز يتشاف، وكمان بيقولو إن زحام الإسواق والمولات والهايبرات، سببه إن الأماكن دي بتشبع غريزة الشوف بشكل أسهل.
التعبير عن الرأي غريزة، وكمان من مظاهر الإرادة والهوية الشخصية.

١٠٠- **أدوات الرأي**: (أظن/ بقول/ رأيي/ أنا شايف)

اللطف والتواضع، ده هوه الوصف اللي بيغلب علا جملة الرأي فـ اللغوة المصري، بإختصار مفيش بجاحة ولا فظاظة فـ جملة الرأي، أو قليل جدن.
لأن الشعب هوه اللي بيصنع اللغة، فـ كل شعب بتظهر صفاته فـ لغته.
ع العموم، الشعب المصري شعب بسيط ومتواضع فـ أخلاقه، مفيش عنده نعرة ولا بيستعلا، وده بنشوفه دلوقتي فـ معاملته للأجانب، بيعاملهم بإحترام زايد، وفـ تاريخنا القديم لما نشوف الطريقة اللي خرجت بيها الجيوش لمحاربة الهكسوس والخيتين والحيثيين، مفيش حاجة إسمها هجمات إستباقية، الجيوش مبتتحركش إلا لرد إهانة أو معاقبة مجرم معتدي.
بصة واحدة علا أدوات جملة الرأي، كلها مليانة لطافة وتمهيد وذوق فـ عرض الرأي (أظن/ أظن كده/ أظن كده يعني .. لخ)، حتا الأدوات اللي شكلها حاسم، وبتقابل فـ الإنجليزي (I think)، وفـ العربي (أعتقد)، بنلاقيها بتيجي بطريقة مفيهاش نفس درجة التحديد والقطع اللي فـ العربي، ولا الحسم اللي فـ الإنجليزي، (أنا شايف يا جماعة إن ... / يعني ده اللي أنا شايفه).
حتا لما اللغوة المصري بتستخدم أداة رأي واضحة أوي، زاي (رأيي)، بنلاحظ إنها دايمن ملحوقة بكلمة تانية بتخففها، زاي: (رأيي المتواضع).

١٠١- جملة ثقة:

جملة الثقة، بيظهر فيها معاني اليقين والوضوح، يعني مش مجرد رأي ليه أكتر من إحتمال، أو وجهة نظر.

١٠٢- **أدوات الثقة**: (أصل/ حاكم/ تملي).

تـمـلـي
كلمة مصري أصلي، بتظهر فـ مرحلة القبطي بمعنا = دوام/ إستمرار.

"تملي"، معناها الحالي = دايمن، زاي ما فـ أغنية عمرو دياب "تملي معاك"!
أو زاي ما بيتقال:
تملي تخلي بالك/ تملي بيشأر عليا/ تملي يروي بعد العشا ... لخ.
ومن مصطلحات العمالة "التملي"، يعني المداوم، أو اللي فـ النبطشية!

١٠٣- جملة إحتمال:

جملة الإحتمال والتخمين، بنقولها وإحنا مش متأكدين م اللي بنقوله، وبندي فرصة لتصديق أو تكديب الكلام.

١٠٤- أدوات الإحتمال: (يمكن/ ينكن/ ربتن/ إنما)

ينكن
جملة الإحتمال فـ العربي بتبدأ بكلمة "ربما"، وفـ الإنجليزي perhabs/ maybe
المصري القديم عنده كلمة معناها بيفيد التأمل والتفكير، هيه كلمة "نكا"، ومع التلات حروف (ن- ك- ا) مخصص شخص بيشاور بصباعه.
كمان كلمة تانية "نكن"، ودي معناها حسب مخصصها اللي هوه عبارة عن رجل شايلة فـ وسطها سكينة، يعني دلالة المخصص بين معاني:
القدر/ المصير/ المسئولية/ اللزوم/ الوجوب .. لخ.

نكن = مسئولية/ لزوم/ وجوب/ حتم.

أداة الإحتمال "نكن" دي بقت معانا، بتميل – حسب معناها الأصلي- للترجيح، وبتوحي بالمسئولية، لما بنستخدمها بالتبادل مع كلمة (يمكن/ ينكن)!
إنما
أساسها من مرحلة الهيروجليفي:

إن = لكن but

الأداة المصري القديمة دي، لسة فـ كلامنا، إنما لازقة مع الأداة المصري بارضو (ما)، عشان يعملو التركيبة المصري (إنما)، للإحتمال، وللتسبيب، وللتبرير!

١٠٥- جملة شبه:

جملة الشبه فيها كلمتين أو أكتر لهم نفس المعنا والوظيفة.
بيميز جملة الشبه المصري، أدوات جاية من أقدم مراحل اللغة المصري، عشان كده بنلاقيها موجودة كمان فـ اللغات الأفريقي اللي حوالينا، زاي الأمازيجي والتشادي، يعني بنسمعها مع دول شمال أفريقيا وغيرهم.
إخترنا أهم أداتين لجملة الشبه المصري، بيعبرو عن التحديد والدقة اللي بالميزان، سوا أداة "زاي" اللي أصلها ضمير عمومي، وأداة "أد" اللي هيه نفسها أداة قياس ووزن وتقدير.

١٠٦- **أدوات الشبه:** (زاي/ أد)

زاي

كلمة "زاي" متصرفة من حروف كلمة "سي/ زي"، ضمير عمومي، للولد والبنت، للراجل والست:

سي/ زي = هوه ... ساي/ زاي = هوه
سي/ زي = هيه ... ساي/ زاي = هيه

يعني لما نقول:
فلان زاي علان، كأننا بنقول: فلان هوه علان، أو فلان شبه علان.
ولأن الأصل "ساي"، ضمير عمومي، كمان أداة الشبه "زاي" عمومي:
فلانة زاي علانة، كأننا بنقول: فلانة هيه علانة، أو فلانة شبه علانة.
"زي" بنكتبها حسب نطقها "زاي"، أداة شبه مصري، وظيفتها أقرب للسؤال عن الهوية والحالة، والمعرفة عومن:
إزايك!
إزاي الصحة!
إزاي الحال!
كمان بنقول إن توظيف اللغوة المصري لـ "زاي"، فـ التشبيه:
"أحمد زاي إزدحمد"، و"أحمد زاي الحاج أحمد"
إدا للتشبيه عمق، ملوش زاي!
وبالمناسبة دي هيه عادة اللغوة المصري، وبنلاقيها كتير جدن، زاي كلمة:
"قد/ أد/ جد"
اللي سبق وشرحناها بصورتها، وهيه فـ الأساس أداة من عدة البنايين للمقاس والتسوية وتقدير العمل، إنما إستخداماتها كتير فـ أكتر من جملة، وفـ التشبيه كمان:
سمير أد سميرة/ العمارة أد الجبل/ الراجل اللي أد الغوريلا .. لخ.

١٠٧- **جملة تمثيل:**

ده أسلوب خاص باللغة المصري، بيرفع المعنا شوية عن مستوا التشبيه، لأنه بيدي نفس القيمة للكلام اللي قبل واللي بعد أداة التمثيل، رغم إختلاف الألفاظ.

١٠٨- **أداة التمثيل:** (بارضو/ برضك).

"بارضو" فـ اللغوة المصري، أداة تمثيل، فصيحة أصلي.
حاجة ملهاش مثيل فـ أي لغة تانية، كلمة واحدة بتلخص شكل ومعنا، ولا أحسن ممثل عالمي، لوم وعتاب، تنبيه وتحذير، تشبيه وإستئناف للكلام .. كل ده فـ كلمة "بارضو"، اللي حبايبنا ع الفيس بوك غلبو يكتبوها إزاي؟ (باردو/ بارده .. لخ)، وبالتأكيد لو عرفو أصلها هيكتبوها صح.

- شبه إيه فـ العربي؟

ملهاش شبه، فـ العربي! إنما لها بدايل (هكذا دواليك/ بالرغم من كل ذلك).
- طيب أصلها هيه إيه؟

أصلها من باب الكنايات المصري، عشان كده اللي هيدور فـ الجرامر العادي، صعب يلاقيها، لأن الدلالات والكنايات، زئبقية بتتحرك مع حركة المجتمع.
المهم، إحنا عندنا كلمة من مرحلة الهيروجليفي إسمها:
"بر-دوات"، بالنطق الخواجاتي، و "بر-ضواه"، بنطقنا إحنا.
الكلمة دي معناها الحرفي = دولاب الهدوم/ رف/ أوضة الخزين (جدر كلمة "أوضه" القبطي).
المصري ساب المعنا الحرفي للكلمة، زاي عادته فـ الكنايات، وجابها تعبر له عن الأسلوب التمثيلي العبقري.
كده بارضو يا قمر؟
- إنما بارضو مش هعملها!
- مش ده كلامك، بارضو؟

بأسلوب الكنايات، اللي بيستعمل "بارضو" كأنه بيتحدا اللي قدامه، وبيقول له:
- برغم كل ده، مش حا تركن ع الرف، أبدن.

بالتأكيد المعنا الحرفي القديم للكلمة، مش فـ بال حد وهوه بيقولها دلوقتي، إنما معناها الحاضر بيتواصل مع معناها القديم، وبتقوم بدورها، أداة تمثيل لموقف، بتعيده وبتحضره شاخص بكيانه الكامل، بكل كلامه ومعانيه.
(و) الواو اللي بيقف الكلام عندها، صحيح إنها من أصل الكلمة، إنما بتدي إحساس بالمعنا الجماعي، بسبب التعود علا أداة الجمع (و) اللي واصلة لنا من قواعد اللغة المصري، فـ كل مراحلها الأقدم.
بنتأكد من الحكاية دي (الوقوف عند واو الجماعة)، ونعرف إن الواو مقصودة عشان تدي الإحساس الجماعي، لما تسيبها خالص فـ نطق كلمة (برضك)، مع وجود (ك) المخاطب للمفرد.
اللي مش مصدق يتابع نفس الكلمة لما تتنطق (برضيك)، مع التوجيه الصريح للمخاطب، وكلمة (برضيكي)، مع التوجيه الصريح للمخاطبة!

١٠٩- جملة كمالة:

جملة الكمالة، هيه الجملة اللي فيها أدوات بتزود أو بتضيف لمعاني ألفاظ الجملة، زاي الجملة العربي اللي فيها "أيضا"، والجملة الإنجليزي اللي فيها also

١١٠- أدوات الكمالة: (كمان/ لسة).

كمان

عاوز تاني؟ عاوز كمان؟
كمان، أداة مصري أصلي، متهومة بإنها عبارة عن (كما أن) العربي.
طيب لما هيه منحوتة من (كما أن)، مبنشوفهاش فـ العربي (وبالتحديد فـ القرآن الكريم) ليه؟
الحقيقة إن أصل "كمان" المصري، واضح وضوح الشمس، إنما علا رأي المطرب التونسي لطفي بوشناق:
خدو عيني شوفو بيها!

كم

كم ، للكمية، وللجمع، وللمعادلة.

كمـان

كم-ن، لتكميل الكمية والعدد، ولتأكيد الجمع.

يبقا اللي عاوز يكون عادل وحقاني، يروح بقا يدور علا أصل "كم" العربي!

لسة

لسة شوية
لسة فاكر، كان زمان.

الكمالة بتكرار الألفاظ لتكميل المعاني

شوفناه فـ الجملة المصري القديمة، مع تعبيرات من نوع:
ور ورو
نفر نفرو
بنشوفه فـ كلامنا السبعتلافي، بداية من ظهور عنوان أشهر موسوعة للحواديت "ألف ليلة وليلة"، وفـ تعبيرات زاي:
عال العال.
جميل جمال.
عظمة علا عظمة يا ست.

١١١- جملة تأكيد:

بنصدق ع الكلام ونثبته ونأكده، بأسلوب التأكيد، زاي وظيفة الجملة الإنجليزي اللي فيها أداة التأكيد of course
جملة التأكيد بتظهر فـ أكتر من صورة:
أول صورة: مع أدوات التأكيد:
يعني الجملة اللي فيها أداة تأكيد، عبارة عن إسم أو فعل تأكيد واضح.
(أومال/ حاضر/ أكيد/ أوي).
تاني صورة: مع نون التأكيد:
اللي بتيجي فـ أول الكلام (سابقة)، أو آخر الكلام (لاحقة).
تالت صورة: التأكيد بتضعيف الحرف الساكن:

زاي التأكيد اللي موجود فـ فعل الأمر المصري:
سممع/ مششي/ كتتم .. لخ.

١١٢- **أدوات التأكيد**: (أومال/ حاضر/ أكيد/ أوي/ ن)

أومال

عبارة عن لزق أداتين مصري قديم:
أوي = طويل/ كتير.
مر = منفعل/ متأثر.
واللزق ده حصل من المراحل القديمة، بنفس الصوت القديم "أوي-مر"، ومعناها الحرفي = متأثر أوي/ منفعل أوي، إتشقلبت الره مع اللام، وظهرت الكلمة فـ القبطي بشكلها الحالي:
"أومال"، بمعنا = طبعن/ بالطبع، وبالإنجليزي = of course.

نون (ن)

النون أهم حروف وأدوات التأكيد، فـ اللغة المصري، بكل مراحلها، القديم والوسطاني والجديد!
بتيجي سابقة، وكمان بتيجي لاحقة!
النون السابقة:
إندشت/ إنكتم/ إنفعل/ إنهمك/ إنجلا .. لخ.
النون اللاحقة:
جدن/ فعلن/ شكرن/ عفون/ مثلن/ تمامن .. لخ.

أوي

أوي = يزود/ يحمس.

جدرها مصري أوي، متخليش حد يغلطك، أصلها بالهمزة "أوي".
عشان كده لما تكتبي لحبيبك، وتقولي له:
بحبك أوي!
إطمني، إنتي كاتباها صح، أوي أوي!

١١٣- **التكرار للتوضيح والتأكيد**: (ألف ليلة وليلة).

تكرار الأداة، زاي (أوي أوي)/ (خالص خالص)/ (جدن جدن) .. لخ، صورة من صور التوضيح والتأكيد فـ اللغوة المصري، واللي أثرت فـ تكوين أشهر الحواديت (ألف ليلة وليلة).
الصورة التانية المهمة، هيه تكرار حروف نفس الكلمة، وكأن الكلمة لها نصين توأم، زاي بعض.
فشفش/ كركر/ همهم/ جرجر/ شبشب/ سأسأ/ مأمأ/ بحبح/ كسكس/ فتفت .. لخ.

١١٤- **جملة تسبيب:**

فـ مذكرات المحامين بيكتبو (أسباب الدفاع)، وأحكام المحاكم، فيها "الحيثيات"، يعني جملة التسبيب هيه اللي بتوضح السبب عن طريق مجموعة من الأدوات.

١١٥- **أدوات التسبيب:** (إكمن/ علشان/ عشان).

أدوات التسبيب فـ اللغوة المصري، زاي فـ الإنجليزي because
عندنا تلات أدوات مهمين: إكمن/ علشان/ عشان.

إكـمـن

أصلها من المصري الأصلي شرحناه فـ أدوات جملة الكمالة، مع الأداة "كمان"، بإضافة أداة التعريف المصري (إ)

إ + كم-ن = إكمن

إكمنك مخاصمني.
إكمنه ساكت؟
إكمننا فـ حالنا يعني؟

علشان

دايمن بنعاني فـ الشرح، وتخليص الحقيقة من بين فروع الشك، كل ما تكون الكلمة أو الأداة فيها شبه أو من نفس جنس كلمة عربي!
رغم إن القاعدة الدستورية بتقول:
المتهم برئ حتا تثبت إدانته، إنما هنا المتهم مش برئ، حتا ولو ثبتت براءته!
وأي كلمة بنتكلمها بيعتبروها عربي، من قبل ومن بعد ما نبحث!
فـ مصر، وبعض دول شمال أفريقيا، أداة تسبيب مشهورة إسمها "علشان"، وبتتنطق بارضو "عشان" بخنصرة حرف اللام.
نفس الأداة، بنفس الوظيفة فـ دول الخليج، إنما بشكل وصوت مختلف "من شان".
هوس التعريب بيفترض إن أصل "علشان" من جملة عربي، هيه "على شأن"!
اللغة المصري فيها كلمة مشهورة إسمها "شن"، وزاي عادة الخواجات فـ تغريب ألفاظ اللغة المصري، بينطقوها بكسرة الشين، واللي صحح غلطهم ده، هوه الوعي الشعبي المصري اللي حفظ لنا صوت الكلمة بشكلها الصحيح فـ المثل الشعبي اللي عن الحاجة المهمة:
"له شنة ورنة"، بفتح الشين.
و"شنه حتة علقة"، يعني ضرب ملوكي!

شن

الشنة، هيه الدايرة الملكية، اللي بينكتب جواها إسم الملك.

رن

الرنة، هيه الإسم الملكي.

يعني "له شنة ورنة" = له قيمة عالية وغالية، زاي خرطوشة الإسم الملكي.
شن = دايرة مهمة/ إحاطة خطيرة.
صوت "شن" اللي مكتوب بحرفين سكيتي، بيتنطق مع تحريك الشين بحرف الألف، يعني مفروض ينكتب كده: "شان"!

علا

أصلها من مرحلة الحرف الهيروجليفي "عر":

عر = فوق/ يصعد/ عالي

مع ملحوظة مهمة من شرح كتاب ألان جاردنر **Egyptian Grammar** بتبادل "عر" مع أداة جملة الظرف "حر" = فوق.
نضيف لكل ده التطبيق البديع اللي بيضيفه سامح مقار فـ قاموسه الوجيز (هيروجليفي/ عربي)، من خلفية دراسته للقبطي، بيبين فيه إزاي إتطورت كلمة "عر" لـ كلمة "علا"، فـ مرحلة القبطي، وإنكتبت الكلمة بحرف اللام (لولا) القبطي، بدل البوء، حرف الره الهيروجليفي.
التصعيد (علا)، والإحاطة (شان)، فـ معناهم المصري الأصلي، من الطبيعي إن تركيبهم وتطويرهم ينتهي لـ شكل أداة التسبيب (علشان/ عشان).

علشان

بنسمعها بصوت فريد الأطرش
علشان مليش غيرك

عشان

هيه نفسها أداة التسبيب (علشان)، إنما بيحصل لها (خنصرة)، بتختفي اللام لتسهيل النطق، وإختصار الجهد.
عشان خاطري تاخد اللقمة دي.
وبيغنيها العندليب:
عشانك يا قمر، أطلع لك القمر!

١١٦- جملة النسب:

نوع جديد من أدوات الربط، بيظهر فـ اللغة المصري، من أقدم مراحلها، وبنشوف فيها أدوات بطلت عندنا، إنما بيستخدمها غيرنا، زاي أداة النسب من مرحلة الكتابة الهيروجليفي "بن".
جملة النسب بتوضح العلاقة بين الكلام وبعضه، بتربط بين المنسوب والمنسوب له.
علاقة القرابة هيه الملعب الأساسي لجملة النسب، بس مش الملعب الوحيد، عشان فيه العلاقة بالمكان والعلاقة بالعمل.

١١٧- أدوات النسب الشخصي:

(إبن/ أبو/ أم/ جوز/ مرات/ حما/ حمات/ سلف).
فلان إبن فلان/ فلان إبن فلانة.
فلان أبو فلان/ فلان أبو فلانة.
فلانة أم فلان/ فلانة أم فلانة.
فلانة مرات فلان/ فلان جوز فلانة.
فلانة حمات فلان/ فلان حما فلانة.
فلانة سلفت فلانة/ فلان سلف فلانة.

١١٨- النسب للمكان

النسب للمكان باليه (ي):
زاي المراحل القديمة: كمت/ كمتي
دمنهوري/ سوهاجي/ أسيوطي / شربيني/ بلقاسي/ غمري/ سويسي/ منوفي/ شبيني/ مريوطي/ بشبيشي/ سويقي/ فيومي/ أسواني/ نوبي ... إلخ.
النسب للمكان بالألف والواو واليه:
شبراوي/ منياوي/ زفتاوي/ محلاوي/ طلخاوي/ بيلاوي/ كفراوي/ طنطاوي/ بنهاوي/ نبراوي/ سرساوي .. لخ.
الفرق بين حالتين النسب دول فـ وجود حرف مد أو حركة (ا/ي/و/هـ) فـ آخر اسم المكان المنسوب، انما واضح إن القاعدة بتتكسر كتير.
مصر (مصري/ مصراوي) – جيزة (جيزي/ جيزاوي)
وفيه كمان صيغ نسب نادرة، بالألف والنون واليه:
إسكندرية (سكندري/ إسكندراني)، زاي فـ نسب المهن (كنفاني) وكتير فـ نسب الصفات (أسمراني/ أحمراني/ أبيضاني/ أخضراني).
يعني من حق الإسكندرانية يتعايقو علينا، واخدين أدوات نسب شبه الحلاوة والألوان!

١١٩- النسب (اللقب) للمهن

النجار/ الحداد/ البنا/ الغفير/ القاضي/ الشاعر/ الجساس/ الكناس/ المزين/ الفلاح/ الخولي/ الحكيم/ العتال/ الفتال/ الشيال/ البقال/ الصايغ/ الفقي/ المهندس/ الناظر/ الجندي/ المساح .. لخ!

١٢٠- النسب للمهارة والصفة

هنا بنشوف ان نسبة اسم المولود لصفة أو مهارة، تعتبر أساس وقاعدة الأسامي المصري لفترات الإستقرار والقوة والوفرة، عكس نسبة الأسامي لرموز سياسية أو دينية اللي ارتبطت بفترات القلق والضعف والمشاكل.
ذكي - ذكية/ نبيل - نبيلة/ سيد - هانم/ عاطف – عواطف/ عادل -عدلات/ راضي – راضية/ سامي – سامية/ سامح – سماح/ محسن – محسنة/ كريم – كريمة/ كامل –

كاملة/ سليم – سليمة/ سعيد – سعيدة/ زين – زينات/ باسم – إبتسام – بسمة - بسيمة/ بدر – بدور - بدرية/ حكيم - حكمت... لخ.

١٢١- **النسب للتأنيث**

قاعدة بتميز المصري، عن غيره من اللغات، بيحافظ ع النسب بتاء التأنيث، يعني مش كل النسب للدكورة!
المتنسب للواحة، واحاتي!
والمتنسب لسيوة، سيواتي!
واللي بيصلح الجذمة، جذماتي!
واللي بيصلح الساعة، ساعاتي!
النسب للتأنيث، مش مجرد قاعدة نقولها وسلامو عليكو، دي علامة عن شخصية شعب عارف قيمة الست، الأم والبت، مياكلش حقها لا فـ التمن ولا فـ التلت!

١٢٢- **جملة وصف**: (صفة/ نعت/ adjectiv)

جملة فيها وصف للإسم، وممكن الجملة الواحدة يكون فيها أكتر من وصف.

١٢٣- **طريقة الوصف**:

اللغوة المصري بتوصف الأسامي بطريقة حرة.
يعني ممكن الوصف يسبق الموصوف.
وممكن الموصوف يسبق الوصف.
وممكن الوصف يبقا تابع للموصوف، زاي العربي.
إنما كمان مش لازم الوصف يتبع الموصوف.
خلاصة طريقة الوصف المصري، إنه حر، يعني ملوش قاعدة أو قانون معين.
واضح إن الوصف هنا لأنه بيختلط فيه المادي والمعنوي، فـ محتاج حرية أكتر لـ اللي بيوصف، يعني وإنت بتكتب أو بتتكلم الجملة المصري تقدر توصف الإسم بأي شكل، وبأي طريقة.

١٢٤- **الوصف المتحدد**:

الوصف المتحدد، بيبقا فـ صورتين:
أول صورة: وصف مع أداة ربط.
الصفة هنا مش لازم تتبع الموصوف.
تمرين:
بالعرباوي: اللغة المصرية/ اللغة العربية/ اللغة الإنجليزية.
بالمصراوي: اللغة بتاعت المصري/ اللغة بتاعت العربي/ اللغة بتاعت الإنجليزي.
تاني صورة: الوصف اللي بييجي قبل الموصوف.
الصفة هنا بتيجي قبل الموصوف، عكس جملة العربي.
تمرين:

بالعرباوي: الطريق الأول/ البنت جميلة/ الحصان سريع.
بالمصري: أول طريق/ حلوة البت/ سريع الحصان.
تحديد دور الكلمة، سوا كانت إسم ولا فعل، يعني وصفها.
"الوصف"، إسمه فـ التصريفة العربي "صفة"، وفـ الإنجليزي "adjective".

وصف/ وظف

وسف/ وصف/ وزف = متأمل/ معنوي/ مش جد/ طاير.

موجودة فـ المرحلة الحالية "اللغوة المصري" بنفس المعنا تقريبن، عشان كده إستخدمت لفظ "وصف" بدل كلمة "صفة"، اللي معناها (وظيفة)، الوصف كامل، إنما الصفة جزء م الوصف.
أما تيجي مناسبة للشرح، لازم ناخد بالنا إن الكلمتين (وصف/ وظف)، الإتنين من جدر مصري واحد (وسف)، إنما كل تصريفة لها إستخدام.

١٢٥- وصف حلو/ وصف وحش: (إيجابي/ سلبي)

الوصف الحلو، يعني اللي بيجي فـ جملة المدح والدلع والشكر، والوصف الوحش، يعني زاي اللي بيجي فـ جملة الشتيمة والتريأة، ودول لهم صورتين:
أول صورة: مع الإسم المفرد.
هنا الوصف بيتبع حالة الموصوف:
دكتور شاطر/ مهندسة ناجحة - وزير فاشل/ حكومة خايبة.
تاني صورة: مع الجمع:
الوصف بيكون بالعكس بين المفرد المؤنث والجمع المذكر:
دكاترة شاطرة/ مهندسات ناجحين.
وزرا فاشلة/ حكومات خايبين.

١٢٦- وصف حيادي:

الوصف الحيادي، بيكون فـ صورتين:
أول صورة: **وصف حيادي للإسم:**
الوصف فيه بيبقا فـ حالة المفرد، مهمن كانت حالة الموصوف.
مدرسة إبتدائي/ مدارس إبتدائي – مدرس إبتدائي/ مدرسين إبتدائي.
تاني صورة: **وصف حيادي للفعل:**
وده اللي بيوصف حالة الفعل.
محفوظ بيكتب كويس أوي/ عبحليم بيغني حلو خالص.
بنلاحظ هنا إن مفيش أي شبه بين الوصف والموصوف.
يعني قواعد الوصف فـ اللغوة المصري، زاي أصلها من مراحل اللغة المصري القديمة.

- ممكن الوصف يكون بيتبع الموصوف فـ النوع: البت حلوة.
- ومش لازم الوصف يتبع الموصوف فـ النوع: البت قمر.

ممكن الوصف ييجي قبل الموصوف، إنما الغالب فيها إن "الموصوف" بيسبقه، زاي الكلام اللي من مرحلة الهيروجليفي: نتر-نفر/ حنكت-نجمت، ولسة معانا إسم "شم إنسيم"، اللي أصله "شمو-نجم" = نسيم الصيف، الموصوف "شمو" سبق الوصف "نجم/ نسيم".

١٢٧- جملة التبديل:

البدل نوع من الجمل عرفتها مراحل اللغة المصري القديمة، ولسة موجودة فـ كلامنا السبعتلافي، بنكرر فيها أوصاف الإسم، بحاجة تدي نفس المعنا أو بجزء منه، يعني البدل زيادة فـ الوصف، وتحديد للمعنا.

١٢٨- طريقة التبديل:

شوف الجملة دي:
السيسي رئيس الجمهورية زار باريس مدينة النور.
كان ممكن نقول:
رئيس الجمهورية زار مدينة النور
أو
السيسي زار باريس
وفـ كل الحالات الجملة سليمة، وتدي المعنا وتحقق الغرض.
إنما زيادة فـ الوصف، وتأكيد المعنا دخل البدل مع المبدول.
فـ أول جملة:
رئيس الجمهورية/ مدينة النور (بدل/ تابع).
السيسي/ باريس (مبدول/ متبوع).

١٢٩- جملة العطف:

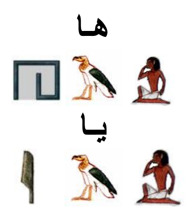
جملة العطف، هيه نفسها جملة الربط، ونقدر نطبق نفس أحكام وأدوات الربط كلها علا العطف، وده الأسلوب اللي طورت به اللغوة المصري نفسها، وأنا عملت للعطف بند خصوصي بس، لزيادة توضيح وظيفة الأدوات، اللي بتربط الجمل وتزود الإحساس بالمعاني.

١٣٠- أدوات العطف:

أهم أدوات العطف فـ اللغوة المصري حرف موجود –بارضو- مع أدوات الربط اللي سبق شرحها، وهوه حرف الواو (و).
المدرب واللعيبة دخلو الإستاد.
الجيش بيحارب الإرهاب والفساد.
نقدر نقول عن أي جملة من الإتنين، إنها جملة عطف، أو جملة ربط، مفيش فرق، لأن الواو أداة ربط، وبارضو نقدر نقول إنها أداة عطف.

١٣١- جملة النده:

جملة النده، هيه الجملة اللي بتنادي فيها علا إنسان أو حيوان أو أي حاجة.
دي جملة نادرة فـ قواعد اللغة المصري القديم، لأنك بتفهم النده فـ الجملة من معناها، ومش محتاج يكون فيه أداة معينة للنده.
وأهم أدوات النده من مرحلة الهيروجليفي، أداتين هوما "ها" و "يا":



الأداتين دول لسة بنستخدمهم، إنما "يا" هيه اللي إستمرت أكتر، عشان موجودة فـ أكتر من لغة من اللي موجودين فـ مصر، خصوصن العربي.
كمان "يا" اللي إتصرفت منه أداة الزيادة وأداة الوجع "ياه"!
"ها" إستخدامها كان كتير فـ المراحل القديمة، وهيه جدر الأداتين العربي "حي/ هيا"، إنما ممكن حضرتك تكون قاعد مع واحد، وخلاص هتمشي، ويكون لسة عاوز يقولك حاجة، فـ تطلع منه كلمة:
ها إسمع أما أقولك، ما تيجي تتغدا معايا؟
وممكن يناديلك:
يا حسين!
أو من غير أي أدوات خالص، بالإسم بس:
حسين!
هوه ده نفس النظام اللي كان فـ مرحلة الهيروجليفي، ومستمر معانا لغاية دلوقتي.

١٣٢- **أدوات النده:** (يا/ أ/ عاد/ ياللا)

مش هنكرر الكلام اللي قلناه فـ شرح جملة النده، إنما نقدر نعتبر إن أداة النده الأساسي فـ كلامنا، هيه "يا" اللي وصلت لنا – زاي كل الأدوات- من أقدم مراحل وفقرات اللغة المصري.
إنما عشان نبين أصالة الأداة "يا" فـ اللغة المصري، هننقل جملة قديمة كتبها الدكتور عبحليم نور الدين فـ كتابه (اللغة المصرية القديمة):

معناها = يا بشر/ يا ناس (بالعربي = أيها الأحياء).
هنشوف كمان الأداة (يا) بتتوظف فـ جملة الدلع والمدح:
يا مهنيني!
يا مستتني!

يا حلاوتك!
يا جمالك!
يا نباهتك! .. لخ.

أ

بارضو، حرف الهمزة، القديم والجديد، لسة موجود فـ كلامنا، ولو فاكرين التأتأة اللي فـ خطب الرئيس السادات (أأأأأأ)، دي بتأثير أداة النده المصري.

عاد



دي أداة نده حفظها لنا أهلنا فـ الصعيد، تكون معاه ولسة هتمشي ينده عليك:
عاد إسمع!

ياللا

أي حد ممكن تسأله عن أصل الأداة دي، بسبب هوس التعريب، تلاقيه ينطلق زاي المدفع ويقولك، دي أصلها كلمتين عربي "يا" + إسم الجلالة "الله"!
الحكاية أبسط من كده، الأداة "ياللا"، زاي كل الأدوات، أصلهم من اللغة المصري، ودي بالذات كلمة موجودة بوضوح فـ مرحلة القبطي، وإن كانت متركبة من أداتين مصري (يا+لالا)، لو ترجمناها بالعربي = (هيا الى الفرح).
كمان من مرحلة الحرف الهيروجليفي جدر واضح وصريح، بيتكلم عن الإندفاع والسرعة، وكمان الأعشاب اللي بتنبت بسرعة:
يالو
وجود حرف شكل الأسد بيأكد تصريفة وشقلبة اللام!
مجرد تصريفة حرف الحركة، من مد الواو لمد الألف!
عمرو دياب بيغني:
ياللا بينا يا للا .. يا حبيبي ياللا
وصفاء أبو السعود:
يا للا نروح الجنينة
ياللا بأه!

١٣٣- جملة نجدة:

جملة النجدة، أو المساعدة، موجودة معانا بأدواتها من أيام الكتابة بالحرف الهيروجليفي، وكمان الحرف الجبتي/ القبطي!
لو فلاح شاف ديب ولا تعبان كبير، وهوه لوحده فـ الغيط، بينادي علا جيرانه عشان يلحقوه ويساعدوه:
جاااي

وبارضو لو جاموسته وقعت فـ الساقية، هيزعق بعلو صوته:
إلحقوني يا خلق جاااي!
إنجدوني يا هوووه جاااي!

١٣٤- **أدوات النجدة**: (جاااي/ إلحقوني/ إنجدوني)

أدوات النجدة، بمعنا طلب المساعدة، والإستغاثة، بتتصدر جملتها:

جاي

بمعنا طلب المساعدة بمد الإيد (إيدك معايا/ إيدك معانا)!

جاي

وبمعنا طلب المساعدة المستعجلة، علا جناح الريح/ علا وش الماية!

مخصص القارب، بيدي معنا السرعة، بإعتبار إن ده كان أسرع وسيلة مواصلات!

بنلاحظ فـ مخصص القارب، إن شكل تقاطع المجداف مع القارب هوه أصل علامة النجدة "نج"، مجداف النجاة!

نـجدة

أيقونات أو رموز النجدة والنجاة فـ العالم، لسة متأثرة بشكل علامة النجدة المصري القديم "نج"!

فـ القواميس بيخمنو إن شكل علامة النج الهيروجليفي من شكل الطاحونة أو المروحة، وبنقول لهم إن التخمين ده مش فـ محله، النج منحوت من المجداف أداة النجدة والإنقاذ!

١٣٥- **جملة تباشير** :(تقديم foreword).

جملة التباشير، بتسبقها حروف بتمهد للكلام (تمهيد)، أو حروف بتستقبل الكلام (إستقبال)، أما إسمها اللي من واقع لغوة المصريين، هوه التباشير، زاي تباشير الزرعة بالنسبة للفلاحين، الفاكهة والخضار اللي بيطلعو بدري شوية، إسمهم تباشير، يعني يقولك:
تباشير الأوطة/ تباشير الخيار/ تباشير الجوافة .. لخ.
جملة التباشير هيه الجملة اللي بتسبقها أداة من أدوات التباشير.

١٣٦- **أدوات التباشير**: (حا/ ها/ عا)

"حا"، من أشهر أدوات الربط المصري، للتمهيد والتأجيل.
ونكتبها بالألف (حا)، أو من غيره (ح)، وكمان نشقلبها (هـ) أو (عـ).

أصلها فـ الهيروغليفي، (أداة) ربط، وأداة (ظرف) معناه = بين/ خلال، وكمان بمعنا = بعد/ ورا، وبنشوف أمثلة أكتر لكلمة (حا) بتمهد للكلام فـ حروف (الديموطيقي).
شوف الكلمة الهيروجليفي اللي فـ الصورة دي، من حرفين إتنين (حـ + أ)، ومخصص (وش).

حـا

حا = تقديم.

بنلاحظ إن أول حرف، لو لوحده بيكون له صوتين (حا)، يعني ممكن نكتفي بيه، إنما هوه هنا معاه حرف الألف، وبناخد منه صوت الحاه (حـ) بس!
بنلاحظ كمان إن المصري القديم كان ممكن يستخدم رمز الحبل، اللي بيدي صوت واحد للحاه (حـ)، إنما زاي ما حضراتكو تابعتو معانا –قبل كده- إن صورة الحرف لازم يكون معناها له علاقة بالكلمة، أكتر من أي رمز تاني، وعشان كده المصري إستخدم (باقة الورد) دي، لأنها بتعمل ربط إنساني وبتمهد للكلام أحسن م الحبل!
العيال بيسألو أمهاتهم:
حا ناكل إمتا؟
أو:
هـا نروح النادي إزاي؟
الست أم كلثوم بتغنيها:
حا سيبك للزمن، لا عتاب ولا شجن.
وجملة الختام المشهورة فـ فوازير "نيللي":
هـا نرو واح؟
الخلاصة: بنستخدم أداة الربط المصري (حـا)، أو لهجاتها المصري بارضو (هـا/ عا)، بنجاح متواصل، من عشرة خمستاشر ألف سنة، أو أكتر بكتير!

١٣٧- **جملة كفاية:**

جملة الكفاية، هيه الجملة اللي فيها أداة بتقفل الكلام، والأحسن نقول إن فيها أداة بتكفي اللي بيتكلم، إنه يزود فـ الكلام.

١٣٨- **أدوات الكفاية**: (بس/ خلاص/ خالص/ أبدن/ كفاية).

بس

"بس" أداة كفاية، زاي "فقط" فـ العربي، وزاي only فـ الإنجليزي!
كمان "بس" أداة (متابعة) زاي "لكن" فـ العربي، وزاي but فـ الإنجليزي.
كل جدورها مصرية قديمة واضحة فـ القواميس، ونضيف عليهم كناية من إسم رب المرح والطفولة والخصوبة "بس"!

المشكلة إن قواميس الهيروجليفي، اللي كلها خواجاتي، بتنطق إسمه بكسر حرف البه، ولو حركو الحروف، زاي ما كان محسن لطفي السيد بيعلمنا، ح ينطقوها "بس" بفتح البه، زاي المصريين وشمال أفريقيا كلها، وحتا بلاد عربي كتير بتنطقها زاينا، بفتح البه "بس"!

إسم النتر (بس) مفتوح!

"بس"، رغم إنه تيمة كوميدي، فيها ترفيه وفرح، إلا إنه كان غاية فـ الإحترام، حاجة مرعبة ومخيفة جدن، وشه جد أوي ومكشر، حتا مفيش له صورة واحدة أو تمثال واحد بيبتسم فيه.

ممكن نقرب الصورة دي شوية لو إفتكرنا ملوك الكوميديا فـ العالم، وعلا راسهم شارلي شابلن، دايمن مكشر، وعندنا نجيب الريحاني وحتا عبسلام النابلسي وإبراهيم زعفان، عمرك ما تشوفهم مبتسمين أبدن.

المهم إن الحكايات والنصايح والتعاويذ والتمايم أيام جدودنا المصريين، كانت كلها بتبدأ بإسم "بس"، وحتا تهديد الولاد عشان ينامو أو يسكتو أو يسمعو الكلام، كان بارضو بإسم "بس"!

بمجرد ما تيجي سيرة "بس"، كله سمع هووووس!

إنتها زمن المقدس "بس"، إنما فضل إسمه مع كلام المصريين، وغير المصريين، ودخل أداة من أدوات ربط الكلام، للكفاية والخصوصية.

عشان نأكد كلامنا، بنشوف نفس الكلمة (بس)، فـ قواميس الهيروجليفي –كمان- بمعاني الكفاية والسرية والحصرية!

بس

بس = سري/ خصوصي/ مستور/ سر مقدس!

بس .. هس .. سكوت!

١٣٩- جملة تنبيه:

التحذير والتنبيه اللي فـ اللغوة المصري، محتاج أدوات، بدل الأدوات القديمة اللي كانت عندنا فـ مراحل الهيروجليفي والقبطي.

عشان كده اللغوة المصري إتصرفت، إحتفظت بأدوات قديمة، ونحتت من نفس اللغة أدوات تحذير جديدة.

١٤٠- أدوات التنبيه: (حاسب/ كفاية كده/ ياك)

ياك

أصلها من مرحلة الحرف الهيروجليفي:
ياق = أمر rule

ياك تعملها تاني/ إياك تعملها.

ياك تيجي هنا تاني.

ومن التهديد، للتحذير بالشتيمة:

ياك تولع/ ياك تخرب/ ياك تقع علا راسك.

وبارضو، الشبه أو الجنس اللفظي اللي بين (ياك) المصري القديم، و(إياك) المصري الحالي مع أداة التعريف المصري "إ"، وزايها تصريفة عربي، ميشغلناش كتير، لأن كلامنا هوه الأصل، هوه الأقدم!

١٤١- **جملة ترجي**:
دي جملة بتعبر عن التحبيب والتشجيع والتنبيه، يعني عاوز تحبب حد فـ حاجة، أو تشجعه علا حاجة أو حتا تنبهه من حاجة، فـ تقول له:
ياريت تكلمني بسرعة/ بلاش تروح إنهاردة/ بزيادة عليك كده .. لخ.

١٤٢- **أدوات الترجي**: (ياريت/ بلاش/ بزيادة/ عاد/ بزيادة عاد).
ياريت
عصام ستاتي شرح أصلها من مرحلة القبطي.
وقال ان أصلها بيدور حوالين معاني النجاح والفوز، يعني زرعة صاحة أو محصول كويس.
ولو إن أم كلثوم بتغنيها بمعاني الرجا والتمني:
ياريت ياريت ياريت ياريت .. يااريتني عمري ما حبيت!
بلاش
تركيبة مصري مصري، يعني بلاش هوس التعريب ينقح علينا كل شوية، بسبب قلة الثقة فـ هويتنا وكلامنا.
لها جدر مصري تهديدي من مرحلة الحرف الهيروجليفي:
برش/ بلش = تقطيع/ تكسير
وعلامة الإكس للتحذير والتهديد.
صحيح بنستخدمها (ببلاش) بمعنا = من غير فلوس.
إنما إستخدامها الكتير فـ جملة الترجي، بيأكد أصلها المصري، وأشهر كوبلية بيغنيه عبوهاب مع راقية إبراهيم:
بلاش تبوسني فـ عينيه، دي البوسة فـ العين تفرق!
عاد

أصلها "عات" = كتير/ زيادة!

معنا الزيادة ده، هوه تقريبن نفس المعنا اللي بيستخدمه أهلنا الصعايدة، إنما البحاروة بيستخدمو مكانها كلمة: "بزيادة"، أو الإتنين مع بعض "بزيادة عاد"!
١٤٣- **أسلوب أمر**:

غير فعل الأمر الصريح (إكتب/ إقرا/ إسمع/ إتكلم .. لخ)، عندنا أسلوب للأمر بنستخدم فيه أداة للأمر، بتخفف قساوة الأمر لدرجة الترجي، وتحقق الغرض من الأمر، إنما بشوية لطافة.
ما تكتب الكلمتين دول!

ما تقرا لك كلمتين ينفعوك!
ما تسمع الكلام بقا!
ما تتكلم وتسمعنا صوتك!

١٤٤- **أداة الأمر**: (ما)

مـا

ظهرت الأداة "ما" فـ اللغة المصري القديمة من مرحلة الهيروجليفي:
أداة ربط/ أداة إضافة للعموم/ أداة إضافة للمكان/ أداة إستفهام/ صيغة أمر.
من مرحلة القبطي:
أداة إضافة للمكان/ أداة سؤال/ صيغة أمر.
من المرحلة الحالية "اللغوة المصري":
أداة سؤال/ صيغة وأسلوب أمر.
ما تقومو تشتغلو/ ما تبطلو كلام/ ما تيجو عندنا شوية ... لخ.

كمان أثرت "ما" فـ جمل من نوع تاني، زاي جملة الإضافة اللي إتكون منها إسم "مصر" الحالي "ما-سا-رع"، وهيه السبب فـ نطق "مصر" بالميم المفتوحة!

١٤٥- **جملة التمني:**

ممكن تكون جملة التمني أقرب لجملة الترجي، إنما ترجي بزيادة شوية، لدرجة التمني الشخصي، يعني بيبان من الجملة الشعور الشخصي أكتر من الشعور العام اللي فـ جملة الترجي.
ياريت العربية تجهز/ ياريت الماية توصل/ ياريت أشوفك .. لخ).
وبيغنيها هاني شاكر:
ياريتك معايا يا حبيبي!

١٤٦- **أدوات تمني**: (لو/ ياريت).

سبق شرح ياريت فـ أدوات الترجي، إنما ممكن نزود إنها هنا أقرب لمعنا ووظيفة التصريفة العربي "ليت" فـ بيت الشعر المشهور (ليت الشباب يعود يوما فأخبره بما فعل المشيب)، ولو راجعنا الأسباب التلتاشر للشبه بين ألفاظ العربي والمصري، هنعرف إن جدر "ليت" من "ريت"، لأن العبرة فـ الجدور والأصول بالأقدم!

١٤٧- **جملة دلالة:**

جملة الدلالة هيه الجملة اللي وجودها بيتحدد من معناها، مش من تركيبها ولا من نوع الأدوات الموجودة فيها.
جملة الدلالة، مختصرة وبسيطة، بتتحول الألفاظ فيها لأدوات.
يعني واحد يسألك، عملت كده ليه؟
ترد بكلمة واحدة:

كدهوه!

١٤٨- **أدوات الدلالة**: (كده/ أهوه/ أهه)

عشان نشوف إزاي جملة الدلالة حولت ألفاظ لأدوات، نمشي مع أهم أدوات الدلالة، وهنشوف إن أصل معناها، وتصريفاتها كلها بتدور حوالين البساطة.

كده

كت = بسيط/ تافه
كتت/ كتة = هادي/ صغير/ بنت/ قطة.
"كتة" الهيروجليفي، هيه أصل "كده" القبطي والسبعتلافي = ببساطة.

معانيها الأصلي، إتلخصت فـ الأداة "كده" وتصريفاتها.
يعني أصلها من مصر، مش من "كذا" العربي.
الشقلبة اللي بين صوت الته والدال، معروفة وبتتكرر حتا فـ نفس المكان والزمان!
لسة كتير من أهالينا الفلاحين بينطقوها بنفس صوتها الأصلي (كته)!

أهه

الحاجة بتاعتك أهه!

أهوه

القميص بتاعك أهوه!

كدهوه

الشغل الكويس يكون كدهوه!

١٤٩- جملة شكر:

الشكر والتقدير مهم لأنه بيمثل رد مناسب للفعل الطيب.
عشان كده جملة الشكر المصري، لها أدوات خدت من ثقافة المصري القديم، وفضلت معاه جيل ورا جيل، زاي لما حد يقول لك:
ألف شكر
شوف كده أي سفرة قرابين، وإقرا اللي مكتوب عليها، هتلاقيهم كاتبين عدد وأصناف الهدايا والقرابين بالشكل ده:
ألف توب قماش/ ألف عيش بالجبنة/ ألف طير .. إلخ.
يعني المصري بيشكر وبيقدر اللي قدامه، زاي ما كان جدوده بيعملو.

١٥٠- أدوات الشكر (براوة/ شكرن/ كويس):

أدوات الشكر المصري كتير، منها القديم الأصلي، زاي كلمة "براوة" اللي هيه أصل وجدر الكلمة اللاتيني والفرنساوي bravo

براوة

تنجح أو تعمل عمل خير، تلاقي إيد طيبة بتطبطب عليك وتقولك:
براوة عليك يا واد.
كل حاجة حلوة يتقال عليها "براوة"
كل خير، كل نجاح، كل شكل جميل أو ريحة حلوة.
أصل براوة من كلمة مصري أصلي:

بـراوة

بروت/ بروة/ براوة = خير زيادة

كل اللي حصل للكلمة مجرد تحريك لحرف الره الساكت.
يعني "براوة" أصل النطق المصري القديم.
نسمعها مع شعر مرسي جميل عزيز وصوت نجاة:
أنا وحبيبي يا عيني حلوين حلاوة
أما براوة براوة علا الحلاوة.
وكمان إفيه مشهور لـ نجيب الريحاني فـ فيلم "سلامة فـ خير":
براوة عليك يا بيومي أفندي بذنجان!
إنما الشكر وكلمة الشكر، هيه محور جملة الشكر، عشان كده لازم نعرف أصل وجدر كلمة الشكر، نفسها، المعنا والصوت، والتصاريف بتاعتها.

شكر

وآدي كمان كلمة مشهورة أوي، وشكلها عربي أوي أوي.
وفـ القرآن الكريم – سورة لقمان: "أن أشكر لي ولوالديك"
يعني الشكر فـ العربي، معنوي، مجرد إمتنان أو تقدير.
إنما تعالو ندور ع الكلمة فـ قواميس الهيروجليفي، هنلاقي كلمة:

شـكـر

شكر = فلوس/ ضريبة/ أجرة

واضح إن الـ "شكر" فلوس بيدفعها الفلاح، سوا كانت ضريبة للدولة أو أجرة للعامل، عن الزراعة بالتحديد، لأن من ملامح اللغة المصري بحبحة الأسامي، كل حاجة لها إسم، يعني أجرة عامل الزراعة **"شكر"**، وأجرة الكاتب **"ماهيت/ ماهية"!**
يعني الشكر فـ المصري أصله مادي، حاجة ملموسة، أجرة أو أتعاب مقابل المجهود، وعشان كده الصنايعي المصري اللي ياكلو حقه أو يدوه أقل من أجرته، يشتكي ويقول:

- ومفيش شكر!
- مفيش شكرانية!

أما التاني لما يطلب من صاحبه خدمة، يغمز له ويوعده بمقابلها:

- وتشكر، بارضو.

كمان دليل علا إن الكلمة أصلها مصري، رغم إننا مش محتاجين تاني، بعد ما شفنا الكلمة ع الآثار من آلاف السنين قبل العربي، وسجلتها القواميس، إنما المصريين بيقولو لحد إنهاردة ع الكيس "شكارة/ شوكارة"، والشكارة هيه اللي كان بيستلم فيها العامل الزراعي أجرته، طبعن لأن الأجرة وقتها مكنتش بنكنوت يتحط فـ المحفظة، إنما كانت كمية من الحبوب أو الخضار أو الفاكهة، حسب نوع المحصول، وعشان كده الشكارة عبارة عن كيس متوسط، لا هيه كبيرة زاي الشوال والزكيبة، ولا صغيرة زاي الشنطة والمقطف، حاجة علا أد أجرة العامل، وفـ نفس الوقت يقدر يربطها ويشيلها.

كويس

دي كلمة شكر مصري، معناها زاي كلمة "جيد" بالعربي اللي –بارضو- من أصل مصري، وكمان كلمة good الإنجليزي، من نفس الجدر المصري، اللي هوه كلمة "جد"، طيب الذكر أوزير، رمز الإستقرار والدوام.

كويس لها جدر مصري قديم، بمعنا الحرية والسهولة، بمخصص الرجلين الماشية، يعني المعنا لازم يكون أقرب لكلمة "ماشي" أما حد يسألك عن حالك ترد وتقول: ماشي الحال، كويس!

كمان ظهرت كلمة كويس فـ مرحلة الكتابة بالحرف القبطي، وتصريفها جاي من مرحلة عمل العساكر اليونانيين فـ جيش الملك المصري "نختانبو"، فـ محاولة لتقليد الكلام المصري ورد جميل الكرم المصري، بنطق الكلمة المصري القديمة "كاو" = نعمة، مع التنوين اليوناني بإضافة السين (س)، يعني زاي ما تقول لحد:

شغلك عامل إيه؟ أو صحتك عاملة إيه؟

يرد عليك:

الحمد لله نعمة وفضل!

الكلمة المصري "كاو" بالتصريف اليوناني "كاوس"، ظهرت في القبطي "كويس "، وظهرت كمان فـ اليوناني!

كـويـس

كاو = أكل/ خير/ رزق/ نعمة.

دلوقتي "كويس"، هيه أشهر وأكتر كلمة بيستخدمها المصريين فـ جملة الشكر.

عامل إيه؟

- كويس!

العيال عاملين إيه؟

- كويسين!

دايمن دول شمال افريقيا، ليبيا وتونس والجزاير والمغرب، وحتا موريتنانيا ومالي وتشاد، معانا فـ معظم قواعد وأدوات اللغة المصري، عشان كده كلهم بيستخدمو أداة جملة الشكر "كويس"!

١٥١- **جملة دلع**: (وزن سجوم)

جميل/ جمول
عسل/ عسول
شاطر/ شطور
قمر (أمر/ جمر)/ قمور (أمور/ جمور).
حتا الأسامي نفسها بتتوزن بنفس الوزن:
عدول/ عدولة – عطوف/ عطوفة – سمسوم/ سمسومة – عبود/ عبودة.
ومن أشهر الأسامي اللي واخدة نفس الوزن، رغم إنها رموز دين:
فطوم/ فطومة – زنوب/ زنوبة – خدوج/ خدوجة – مريوم/ مريومة.
"اللغوة المصري"، إمتداد وتواصل حضاري، بساطة ومرونة، وبتستوعب الجديد.

١٥٢- **صور الدلع**:

أول صورة: الدلع بخنصرة الإسم:
من ملامح قواعد اللغوة المصري، الإختصار والتبسيط، عشان كده لما يحب الكوميديان ينكت، يقول: إسمه حسين وبيدلعوه يقولو له يا عبحفيظ!
المشكلة فـ حصر أدوات الدلع، إنها كتير أوي، لأنها بعدد الأسامي نفسها، يعني كل إسم ممكن نخنصره، ناخد منه مختصر كده، وتبقا هيه دي أداة الدلع.
تاني صورة: الدلع بالمعنا الأصلي للإسم:
كمان الإختصارات مش سبهللة كده، إنما فيه إختصارات عاشت مع المصريين آلاف السنين، فحافظو عليها، حتا مع الأسامي الجديدة عليهم، زاي أشهر الأسامي دلوقتي، إسم "محمد" وإسم "أحمد"، أقرب معنا ليهم من الأصل المصري، إسم "حمو"، اللي بقا إسم دلع، وكمان "حمادة"!
تالت صورة: تصريف الإسم:
كمان الدلع بتصريف الإسم علا وزن (سجوم/ سجومة)، زاي ماسبق: سهوم/ سهومة – عيوش/ عيوشة – صبور/ صبورة - بسوم/ بسومة – منول/ منولة .. لخ.
رابع صورة: مبالغة الوصف:
عندنا شكل خاص باللغة المصري، يعني لو هنعمل له مقارنة باللغة العربي عشان يبان الفرق، بيظهر بالشكل ده:
يا حلاوتك/ ما أحلاك!
يا جمالك/ ما أجملك!
يا زكاوتك/ ما أذكاك!

يا نبهتك/ ما أنبهك!
العجيب فـ الصورة دي، هوه توظيف المعنا الأصلي للأداة (يا) من أقدم مراحلها المصري الهيروجليفي:

يـا

يا = أداة تعجب/ حقا/ فعلا/ بجد/ حقيقي!

المعنا المصري الأصلي، ظهر هنا فـ مبالغة الوصف، علا سبيل الدلع أو المدح، وكأن كلمة:
يا جمالك = بالعربي (حقا إنك جميل)!
وأسيبكم مع كلام إسماعين الحبروك، بصوت فايزة أحمد، وهيه بتبالغ أوي أوي، فـ وصف ودلع إسماعين ياسين:
يا حلاوتك يا جمالك .. خليت للحلوين إيه؟

١٥٣- أسامي الدلع:

من أسامي الدلع المصري:
درش/ حمو/ سمسم/ شوشو/ أس أس/ حمص/ حماصة/ صاصا/ ظاظا/ دودو/ زوزو/ سوسو/ ريري/ فوفو ... لخ.

حمـو

حمو = مليان/ كامل الأوصاف (محمد).

بنشوف كمان إسم دلع مصري قديم، ووصف جميل، بيلزق فـ إسم تاني من أكتر الأسامي المشهورة "مصطفا"، ورغم إنه مفيهوش أي حرف من حروف كلمة "درش"، إنما المصريين بيدلعو أي مصطفا بـ "درش" والسبب بسيط، لأن ترجمة "درش" بالمصري القديم = مصطفا.

١٥٤- جملة هزار ومرح:

صحيح إن الشعب المصري بنا حضارته، بالتفكير والجهد والعرق، إنما هوه بارضو الشعب اللي لخص حكمته فـ المثل الشعبي:
(ساعة لقلبك وساعة لربك)!
مع الجدية فـ العمل والإنتاج، المصريين لونو حياتهم بالمرح والبهجة، وبرعو فيه زاي براعتهم فـ كل فنون الحياة!
عندنا أوستراكا من الحجر الجيري مرسوم عليها قط عامل جارسون بيهوي علا سيده الفار، اللي قاعد مجعوص، وبيشم نوارة لوتس زاي الأمرا (توم وجيري)، الصورة دي نموذج للكاريكاتير المصري القديم، مادة الهزار والتنكيت والمرح.
كمان المصريين خصصو للهزار والتنكيت (نطر/ نتر) مخصوص، هوه (بس) رب المرح، له عيد ومهرجان سنوي أول يوم من شهر هاتور.

بتظهر أهمية المرح فـ حياة المصريين القدام، من نحت صورة (بس) علا كرسي العرش، منقوشة علا كرسي عرش الملك توت عنخ آمون، وكمان بيترسم علا عمدان السراير!
من كتر إهتمام المصريين بالهزار والمرح، قالو عن نفسهم:
شعب إبن نكتة!
وصور المرح والهزار عند المصريين كتيرة، منها:
أول صورة: النكت:
الصعايدة ينكتو ع الفلاحين، والفلاحين ينكتو ع الصعايدة، والإتنين ينكتو علا بخل الدمايطة، وسذاجة الشراقوة، ومعر البورسعيدية، ومط كلام الفيومية!

مرة واحد .. منوفي إشترا آلة حاسبة، فـ لغا منها الصفر، عشان ولاده ميعملوش مكالمات دولية!

النكت مش بس للترفيه، إنما كانت النكت كمان للتعبير عن الرأي.
عن مقاومة الإحتلال بالنكتة، بيحكي المفكر الفرنساوي جوستاف لوبون فـ كتابه (الحضارة المصرية القديمة)، إن المحامين المصريين كانو بينكتو ع المحتلين الرومان، لدرجة إنهم إتمنعو من مزاولة المهنة:

"منعوا المصريين من مزوالة مهنة المحاماة أمام محاكم الإسكندرية، عقابا لهم على سيل النكات والتشبيهات الساخرة، التي كان المحامون المصريون يتفننون في إطلاقها على الرومان، أثناء مرافعاتهم"

تواصل جملة الهزار والمرح، من أقدم كتابة فـ الوجود،عن النكت والفكاهة، من زمن الدولة السابعة (وصايا خيتي لإبنه بيبي)، لـ نكت إسماعين ياسين وفكري الجيزاوي وغيرهم، بنفس الأسلوب المصري المتواصل:
مرة واحد ..!
تاني صورة: المقالب:
متابعة وحب المصريين لـ مقالب الكاميرا الخفية، وزكية زكريا، وغيرهم، طبيعي جدن مع وجود المقالب فـ صلب حياة وكلام المصريين، بيعملوها بمرح كل يوم، من مقالب الأساطير (تحوتي ورع)، لـ مقالب نجمة الشرق أم كلثوم، ومنهم إتصالها بتليفون الشاعر بيرم التونسي، أما قلدت صوت واحدة عجوزة طالبة من بيرم يغني لها أغنية (شوي شوي)!
تالت صورة: تلقيح الكلام (الألش):
وصور الألش بين الضراير والسلفات والحموات، ملهاش عدد، إنما أهم صور الألش اللي بتتحكي من تاريخ الست أم كلثوم (ثومة):
كان لها جار دمه تقيل، بيفرض نفسه، كل شوية يطب عليها، يطلب يشرب معاها قهوة الصبح، أو عاوز شاي الساعة خمسة، ومرة وهوه قاعد معاها دخل ضيوف عليهم، فـ بدأت تعرفهم ببعض، ده الأستاذ فلان، وده الأستاذ علان، ولما جه الدور علا جارها الحشري، شاورت عليه وقالت: وده (جار-ثومة)!

جملة زيادة: ١٥٥-

المصري إجتماعي، بيحب اللمة، بيركز ع الزيادة فـ كلامه، بأكتر من صورة:
أول صورة:
أدوات خاصة للزيادة والمبالغة (تمن/ جدن).
تاني صورة:
لزق اللاحقة نون:
تالت صورة:
بتكرار الكلام.
رابع صورة:
بلزق حروف الجمع والزيادة: الميم والنون (م/ ن).
خامس صورة:
بتعابير مخصوصة للزيادة والجمع:
بحق وحقيق!
بصح وصحيح!
أما لفظ الزيادة نفسه، فـ هوه لفظ مصري أصلي:
زاد

زد/ زاد = كسوة كاملة/ خير كتير!

ولو تفتكرو فـ الحواديت، لما الشاطر حسن بيسافر، وياخد معاه (الزاد والزواد)، يعني ترتيبات السفر من أكل وشرب ولبس، بزيادة شوية للإحتياط!
١٥٦- **أدوات زيادة:** (تمن/ جدن)
إخترنا أهم أداتين للمبالغة والزيادة، متصرفين من أسامي متقدسة قديمة، لأن الأرباب والأوليا والمقدسين، أصحاب المقام العالي، بيبقو دايمن رموز محترمة للقدرة والمعجزات.
هنا المصري وظف إسم "تم"، يعني النطر (أتوم)، رمز التمام والكمال، وكمان وظف إسم عامود الـ "جد"، رمز الإستقرار والإستمرار.
المعاني حاضرة فـ صوت الإسمين، وإنضافت عليهم اللاحقة (ن)، للتأكيد.
تــمـن

تم = تمام/ كمال.

جدن

جد = مستقر/ ثابت/ مستمر.

ها نروح الفرح كلتنا، تمن!
العزومة للحتة كلتها، تمن!
العروسة حلوة جدن!
الفرح كويس جدن!

١٥٧- **اللاحقة "ن":** (جدن/ طبعن/ حتمن .. لخ)

النون كان لها أكتر من وظيفة فـ اللغة المصري:

- بتربط الجملة، بالإضافة زاي of الإنجليزي، وزاي "بتاع" المصري، تطبيق ده واضح فـ إسم مدينة "دمنهور"، اللي أصله: "دمي-ن-حور"، وإسم مدينة "منقباد" اللي أصله: "ما-ن-قباد" = المكان بتاع الأدوات، وإسم مدينة "منفلوط"، اللي أصله "ما-ن-فروط" = المكان بتاع الفرط، يعني زاي سوق القطاعي (التجزئة)!
- ضمير جمع، فـ الهيروجليفي والديموطيقي والقبطي، وأعتقد إن صوت علامة التنوين العربي متاخد من علامة الجمع المصري، مش العكس.
- بتلحق الكلام (لاحقة) عشان توضحه وتأكده، ودي الصورة اللي لسة معانا.

زاي ما اللاحقة "ش" مظلومة ومتهومة مع كلمة "شئ" العربي، بنشوف اللاحقة الأقدم والأشهر "ن"، مظلومة ومتهومة مع علامة "التنوين" العربي.
اللاحقة "ن" أداة تأكيد الإستمرار والدوام!
اللغة المصري فيها "نون"، مفيهاش تنوين، والـ "نون" لها وظيفة ومجال متحدد، وده نتيجة التطور فـ اللغة المصري، والصح إن الكتابة تمشي معاها، فـ مدام أصلها نون مش تنوين، لازم تنكتب نون!
عندنا مثال تاني لـ اللاحقة نون، اللي بتتشقلب مع الهه فـ أداة الجواب المشهورة أوي (أيوة)، أما تحب تأكد إستمرار جوابك بنفس الأداة، بتقولها (أيون)!
يعني اللاحقة "ن"، موجودة من المراحل الأقدم فـ اللغة المصري، وأبرز مثال كلمة "تمن"، ودي كلمة مصري بنسبة ١٠٠%، إتصرفت منها الكلمة العربي "تماما"، وهوه ده بظظبط معنا "تم" فـ المصري القديم، ولما تنضاف لها اللاحقة "ن" بتظهر فـ "اللغوة المصري" بصورة الكلمة "تمن"، يعني وجود اللاحقة "ن" فـ المرحلة الحالية "اللغوة المصري" طبيعي، إنما بسبب انتشار مفهوم إننا بنتكلم عربي، مش مصري، خلا الناس فاهمين إن النون اللي بيتكو عليها فـ كلمة "جدن" و"فعلن" و"طبعن" و"دايمن" و"أبدن" و"لازمن" و"حتمن" ... لخ، هيه مجرد تنوين عربي، رغم إن قواعد العربي مبتعرفش، وكمان بترفض، التنوين مع الوقف، يعني مينفعش الجملة العربي تقف فيها علا التنوين، ونهاية الكلام فيها لازم له مد، زاي ما بنشوف فـ سورة الكهف:

"فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا"

بتمد الألف فـ نهاية الآية، ومتقدرش تنونها، إلا لو هتكمل مع الآية اللي بعدها!
أما الوقوف ع الكلمة بالنون، وللجملة اللي مفيهاش غير كلمة واحدة وحيدة، فـ ده إستايل مصري صميم، جديد وقديم وأزلي، ونقدر نغنيها مع الفنانة لبلبة:
الدنيا بتضحك جدن ... جدن جدن جدن!

١٥٨- **الزيادة بالتكرار:**

المبالغة والزيادة، بتكرار الكلمة أو جزء منها، موجود فـ مراحل اللغة المصري، سواء القديم أو الحالي.
من مرحلة الحرف الهيروجليفي:

رش = فرح/ إنبساط.
رشرشة = قمة الفرح (زقططة).
رت = جزء.
رترتة/ رطرطة = أجزاء كتير/ زيادة
وبنسمع كمان دلوقتي:
شن/ شنشنة - لم/ لملمة - لك/ لكلكة
لما تسمع واحد بيقول للتاني:

- بلاش "لك".
- بلاش "لكلكة"!

ولو الجملة كاملة، ممكن تبقا:

- بلاش "لك" كتير.
- بلاش "لكلكة" فـ الكلام.

الأصل المصري للكلمة:

لـك

رك = سخط/ تمرد. 

تكرار حروف كلمة "لك" فـ تصريفة "لكلكة"، صورة من صور الزيادة والمبالغة.

١٥٩- **صيغة المبالغة:**

أسلوب المبالغة، هوه الجملة اللي فيها فعل مبالغة متصرفة من إسم الفاعل، عشان نزود شوية فـ المعنا اللي محتاجين نوضحه فـ الجملة.
سارح/ سريح – حابب/ حبيب - واكل/ أكيل – شارب/ شريب – لاعب/ لعيب.
ممكن اللي يشوف وزن تصريفة المبالغة المصري دي، يفتكر إنها علا وزن (فعيل) زاي العربي، إنما لو دقق شوية وسمع الصوت كويس، هيعرف إن الوزن مختلف، وإن فيه تضعيف واضح فـ النص، يعني بنسمعها بالوزن المصري (سججيم)، كأنك بتكرر حرف الجيم.
(سجيم)، مع تضعيف الحرف اللي قبل حرف الحركة (ي)، هيه دي أداة المبالغة.
بنلاحظ فـ أسلوب المبالغة المصري، حاجتين مهمين:
أول حاجة: تنظيم الفوضا!
عشان نتخيل اللغة المصري عملت إيه ونظمت الكلام إزازي؟ خلونا نشوف صيغة المبالغة فـ اللغة العربي اللي بتتصرف بأوزان كتيرة (فعل/ فعال/ مفعال/ فعول/ فاعول/ فعيل/ مفعيل .. لخ)، بتنظمها اللغة المصري بلمسة واحدة، علا وزن مصري واحد، ملوش مثيل فـ العربي، بالعكس بنشوف تأثير التصريفة المصري دي حوالينا، فـ أكتر من بلد، شرق وغرب وجنوب.
شوف كده الخمس مبالغات دول:

فعل	وزن	مبالغة إسم الفاعل بالعربي	وزن	بالمصري

صام	فعال	صوام	سججيم	صويم
أكل	فعول	أكول	سججيم	أكيل
لعب	فاعل	لاعب	سججيم	لعيب
هذر	مفعال	مهذار	سججيم	هذير
سمع	مفعيل	سميع	سججيم	سميع

أعتقد إني مش محتاج أنبه اللي بيقرا، إن التصاريف المصري اللي فـ الجدول مش مكتوب فيها التضعيف، إنما التضعيف مكتوب فـ الوزن، وواضح فـ الصوت، يعني (سميع) العربي من غير تضعيف، و(سمميع) المصري، فيها تضعيف للميم.

تاني حاجة: توحيد الجمع، فـ وزن واحد (سجيمة):

مبالغة الأسامي:

تخيل إن كل مبالغة أسامي الفاعل، بتجمعهم بالمصري علا وزن واحد، والوزن ده هوه نفسه وزن المبالغة المتضعف من نصه (سجيم)، مع الته المربوطة (سجيمة):

سريح/ سريحة - أكيل/ أكيلة - لعيب/ لعيبة - شريب/ شريبة - حبيب/ حبيبة - سميع/ سميعة - قبيض/ قبيضة - ضريب/ ضريبة .. لخ.

أما الجمع بطريقة اللغة العربي، فـ له أوزان وحالات مختلفة، ما بين جمع المذكر والمؤنث، السالم والناقص .. لخ!

مبالغة الأفعال:

بنفس طريقة جمع مبالغة الأسامي، بنجمع الأفعال.

نـقـر

نقر = إختيار/ تصفية/ تنقية/ نخل sift

تعالو نشوف صيغة مبالغة الفعل ده، بقت إيه؟ وإتجمعت إزاي؟

(نقر)، اللي بقت (نقور/ نقورة)!

(نخر) اللي بقت (نخور/ نخورة)!

حتا مع الألفاظ الأجنبي، زاي (over) اللي بقت (أفور/ أفورة)!

١٦٠- **جملة شتيمة**: (شتم/ ردح)

جملة الشتيمة، يعني اللي مقصود بيها الإهانة.

شـتم

شتم = إهانة/ عداوة hostility

كلمة "شتم"، بصوتها ومعناها، زاي ما هيه من أقدم مراحل اللغة المصري.

ردح

ردح = مهاجمة/ تحرش. 

قاعدين يردحو لـ بعض = بيهاجمو بعض بالكلام.

آدي كمان كلمة الـ ردح، لسة موجودة، بصوتها ومعناها، فـ كلامنا المصري، وإن كان الموضوع بقا شتيمة بس!
أما كلام الشتيمة نفسه، الكلام الأبيح ده، فـ إسمه الكلام الـ طز:

طز

تس/ تسو/ تز = كتابة صادمة/ كلمة تقيلة/ كلمة أبيحة!

يعني (طز Toz) أصلها مصري، مش ملح التركي!
من اللغة المصري، الـ (توس) هوه الكلام المكلكع الصدامي، وحتا دلوقتي لما إتنين بيخبطو فـ بعضهم ينقال عنهم:
طاسو فـ بعض!
العربيتين طاسو فـ بعض!
وكمان كنا بنلعب (الطاسة)!
يعني تصاريف الكلمة المصري، راحت يمين وشمال، ومنها:
طز فيك، معناها الأصلي = هتصادم معاك ومش هيهمني!
طز فيك، معناها دلوقتي = هـ ديك أتقل وأأبح كلام عندي!

١٦١- صور الشتيمة:

المصري القديم نصوصه محترمة، عشان كده الشتيمة قليلة أوي، فيه اللعنات زاي الدعا أو التهديد بأن تمساح ياكله أو تعبان يقرصه .. لخ، مش هيه دي صور الشتيمة المقصودة، واضح إن الإحترام لـ اللي ها يقرا النصوص دي بعدين هوه اللي منع جدودنا يزودو فيها.
صور الشتيمة فـ اللغوة المصري كتيرة:
شتيمة بأسامي الحيوانات:
كلب/ حمار/ تيس/ خروف/ معزة/ أرنب .. لخ.
شتيمة بأسامي حاجات:
لوح/ حيطة/ زلطة/ منشار/ ترباس .. لخ.
شتيمة بأسامي أعضاء الجسم:
أشهرهم الشتيمة المربوطة بالأم.



إسم العضو ده، أصلي وموجود من مرحلة الحرف الهيروجليفي.

١٦٢- أشهر الشتايم:

إبن كلب/ بنت كلب/ ولاد كلب، هيه الشتيمة الأشهر، والسبب الأصلي بكل بساطة لأن الكلب واحد من صور (ست)، يعني المقصود أوصاف حقارة ست!
تيجي معاها شتمة إبن ستين كلب، ورقم الستين بسبب إن الرسم البياني اللي كان الفنانين بيرسمو عليه شكل الكلب، مقاسه ٦٠ × ٦٠.

أما لو كانت الشتيمة: إبن ستين فـ سبعين، فـ بيقصدو: إبن كلب حمار، عشان رسمة الحمار كان مقاسها ٧٠.
ممكن الشتيمة تكون لتأنيب لنفس:
لما واحد يقول "أنا إبن ستين كلب، عشان عملت كذا"!
ولما واحدة تزعل من نفسها، عشان نسيت واجب معين: "يقطعني!"
أصل "يقطعني" من "قطع النفس" وهوه الموت.

نحب/ na7ab /naHab

نحبه = رقبة/ عنق neck

لسة بنسمع شتمة أو تهديد بنفس الكلمة:
قطع نحبه/ هقطع نحبه!
قطع نحبك/ هقطع نحبك لو جيت هنا تاني.
إقرو معايا صورة الكلمة من تاني: أول حرف بيتقري هنا (ن)، عبارة عن صورة فرخة أفريقي سودا، موجودة فـ المخصصات بصوتين (نح).
تاني حرف بيتقري (ح)، صورة حبل.
تالت حرف بيتقري (ب)، صورة رجل (قدم) regl
رابع حرف بيتقري (ت)، نص دايرة أو نص رغيف أو نص قمر.

سفخص عليك

سفخ = رقم (٧)!
إخص = لعنة/ دعوة!
سفخص عليك = سبع لعنات عليك!
أهم اللعنات فـ مصر القديمة، هيه اللعنات السبعة!
السبع لعنات بتتوجه لأعداء مصر!
كمان السبع لعنات بتستنا لصوص المقابر، اللي بقا إسمها (لعنة الفراعنة)!
السبع لعنات بتنكتب علا أبواب ومداخل المقابر:

متفتحش التابوت (التوربة)، وإلا جناحات الموت هتدبح اللي هيزعج جلالة الملك! إياك تقرب (من المومیا)، التمساح (سوبك) هياكلك، بالفكين بتوعه! حاسب من العقربة (سركت)، هتلدغ اللي يفكر يسرق حاجة من توربة الملك! التعبان (عبيب)، لافف جسمه حوالين الكون، حسك عينك تدخل توربة الملك! الحداية نبت-حوت (نفتيس)، هتاكل عصارة دماغ اللي يقرب (من التوربة)! الكوبرا (نيت)، مجمعة كل قوتها وسمها فـ عين اللي يفتح الباب! الخنزير ست، هيفتح بطن أي حد يشاور عليه حارس المومیا (أنوبي)!

١٦٣- **جملة وجع:**

جملة الوجع، بتعبر عن ألم أو حزن، بنفس الطريقة اللي بتفضلها اللغوة المصري، وهيه إن كل حالة لها أدوات، وأدوات الوجع بتسهل تعريف جملتها.

١٦٤- **أدوات الوجع:** (آه/ آي/ أوه)

أوه/ أوا

أصلها من "أو" اللي سبق وشرحناها فـ أدوات التخيير.

أو = مسافة/ مساحة/ مدا/ طول/ عمق.

"أو" صوت رمز من رموز اللغة المصري (مخصص)، عبارة عن شكل الضلوع، لأن وظيفتها إنها بتدي مساحة.
إتصرفت من كلمة (أو) المصري بالحرف الهيروجليفي، تصاريف كتير بتعبر عن الألم اللي بيسبب الوجع، منها:
(أوه)، ولو إن اللغة العربي بتستخدمها، إنما هيه أصلها مصري، زاي الصورة.
(أوا)، فيه شتمة مشهورة (جاك أوا)، لما حد يرد (آه) بميوعة، أو من غير إهتمام!

١٦٥- **جملة سخرية:**

جملة السخرية، من أقرب الجمل لقلوب المصريين، بتسمح بالتنفيس عن مشاكلهم.
المصريين بيترياأو حتا علا نفسهم.
تلاقي أكتر ناس بيقولو نكت عن الصعايدة، هوما الصعايدة نفسهم!

سـخـر/ شخر

سخر = قلب/ رمي.

يعني أصل السخرية فـ معناها المصري القديم، حتا من شكل المخصص بتاع الراجل اللي واقع فـ الأرض ده، هوه: قلب الحاجة/ قلب الحقيقة.
السخرية (الترياأة/ الشخر) بتقلب الجد لهزار.
وزاي ما أصل كلمة (السخرية) مصري أصلي، نفس الحكاية مع كلمة **(ترياأة)** اللي المصريين بيستخدموها فـ اللغوة أكتر من غيرها، بارضو أصلها مصري أصلي، تصريفة من كلمة "تـري" = ضعف، وإتصرفت زاي (حمرأة/ سفلأة/ شمرأة .. لخ).

١٦٦- **صور السخرية:**

الترياأة أو السخرية، كمان لها صور وأشكال:

- الترياأة بتقليد الحركات:

التقليد أشهر وأسهل طريقة للسخرية، وكتاب كتير بيعتبرو الطريقة الشعبي دي هيه الأب الروحي لبداية فنون التمثيل.

- الترياأة بتقليد الصوت:
- الترياأة بالتهويل وزيادة الكلام وتضخيم الحركات.

١٦٧- **جملة إستعجاب:**

بنستعجب من كتر الحاجة أو طولها أو وقتها أو حلاوتها، او الندم ع اللي فات.
جملة الإستعجاب بتسد خانة الكلام اللي فيه مبالغة، بكلمة واحدة بتيجي فـ أول الجملة أو آخرها، هيه أدوات الإستعجاب.

١٦٨- **أدوات الإستعجاب:** (ياه/ ياما/ يوه)

ياه = أداة إستعجاب/ نطق.

ياه، كل ده حب؟

يـامـا

يم/ يما = هناك/ زاي كده كتير/ الكتير (الماية).

فـ القبطي، بيظهر الصوت والمعنا بظظبط، زاي ما هوه موجود فـ اللغوة.
بنستعجب مع صوت الست أم كلثوم، إنما إستعجاب بندم:
ياما كنت أتمنا أقابلك بإبتسامة، يااااما!
وكمان بنستعجب مع صوت عبحليم حافظ:
ياما كنت أتمنا أشوف إبتسامة!

يـوه

يو/ يوه = بيشتكي.

يوه، يوه، هوه فيه حد إنهاردة بيفتكر؟

١٦٩- جملة عتاب:

جملة العتاب، للتأنيب واللوم، بحب!
مفيش عتاب بين الأحباب.
ومفيش عتب من غير سبب!

١٧٠- أدوات العتاب: (يا اللي/ بقا/ يعني خلاص).

فاكرين أغنية محرم فؤاد:
(يا اللي) بسميك القمر، وإنته أحلا منه!
(يا اللي) ولا مليون قمر، يغنوني عنه!
وكمان أغنية فريد الأطرش:
(بقا) عايز تنساني!
أو أغنية سعاد محمد:
(يعني) إفترقنا (خلاص)!

١٧١- جملة الأسف:

جملة الأسف، بمعنا الإعتذار، موجودة فـ كل لغات الكون.
في المصري متأسف ومأسوف، والعربي آسف، وفي الإنجليزي sorry
كمان فـ المصري القديم من مرحلة الهيروجليفي:

دوحر

دوحر = آسف sorry

فـ المصري السبعتلافي بنشوف كتير كلمة "مدوحر"، يعني التاجر يبعت العامل بتاعه "يدوحر" مع الزبون، يحاول بشوية لطافة وإعتذارات يكسب الزبون.
كمان فيه جدر هيروجليفي بارضو، (سف)، منها (أسف).

١٧٢- أدوات الأسف: (آسف/ معلهش)

آسف

سف = إمبارح/ اللي فات/ أسف

يعني نتصور كده عبفتاح القصري وهوه بيصالح جاره:
آسف يا أستاااذ، خلاص اللي فات مات، وإحنا ولاد إنهاردة، وآدي راسك أبوسها!
آدي أصل لفظ جملة الأسف، من جدرها المصري.
اللغوة المصري، بتستخدم أي أداة ممكنة لتحقيق وظيفة جملة الأسف، لأنها بطبيعتها جملة تقيلة محتاجة حاوي، يطلع من جرابه أي حاجة عشان يغطي غلطته، ويتمنا إن اللي قدامه يقبل أسفه وإعتذاره، عشان كده، جملة الأسف والإعتذار بتستلف كل الأدوات اللي بتلاقيها من أي لغة، ومن أي مرحلة، من المصري القديم والوسطاني والسبعتلافي (آسف/ عفون/ لطفن .. لخ)، وكمان بنشوف ستاتنا علا طول مع كلمة pardon "باردون/ باردوه" الفرنساوي، أو excuse moi اللي مبتفارقش لسانهم، بطريقة فيفي عبده.
إنما عندنا –بارضو- أداة مشهورة خالص، إسمها:

معلهش

معلهش/ معلش/ معلهشي/ معلشي.
رغم إحتفاظ المصريين بكيان لغوتهم المصري، من خلال القواعد، ومن خلال أصالة الأدوات، يعني هيه دي القاعدة، الجرامر مصري والأدوات مصري، والأصوات مصري، والعوايد مصري، إنما لأننا بنتكلم عن علم، فلازم نلتزم بنسبية العلم، وإن لكل قاعدة إستثنا.
فيه تأليفة، من غير أي دليل أثري، أو حتا كتابة تاريخية موثوقة، بتقول إن معلهش أصلها من جملة باردة وتقيلة، إرتبطت بفترات كئيبة من حياة المصريين، وخصوصن الفلاحين والفقرا من شعبنا.
الفترات دي كان بيتفرض فيها ع الفقير إنه يبيع عفش بيته وبهايمه، وساعات كان يبيع نفسه ويفدي ولاده، عشان يسدد الجزي والمكوس والفرد .. لخ، وسايل الحكام (رومان/ عرب/ عثمانلية .. لخ) فـ نهب قوت الغلابة.
كان الفلاح اللي حظه كويس يقدر يسدد الفردة، ويفلت بأعجوبة، فـ يسمع من الجابي أو الملتزم كلمة البراءة:
ما عليه شي!
قلنا ان التأليفة دي زايها زاي تأليفة اسم الفيوم (ألف يوم) من غير دليل، انما فيه جدر مصري من مرحلة الحرف الهيروجليفي لكلمة معناها = محظوظ/ ناجح، لو إنضاف لها الشين أداة النفي، ممكن تكون هيه جدر كلمة (معلش)!



- مجتش فـ معادك ليه؟
- معلش المواصلات/ معلشي الزحمة/ معلش العربية عطلت/ معلشي المنبه مشتغلش/ معلهشي راحت عليا نومة/ معلهش نسيت .. لخ.

وياما مقالات إنكتبت، بيتمنا فيها اللي كتبوها، إن كلمة **"معلهشي"** دي، تختفي خالص من حياتنا**!**

١٧٣- جملة شرط:

جملة الشرط، يعني بنتشرط ع اللي بنكلمه، بنحط النقط ع الحروف، وبنحدد كلامنا**!**
الشرط موجود من أقدم مراحل اللغة المصري.
فـ مرحلة الهيروجليفي، كان اللي بيميز جملة الشرط، وجود أداة الشرط (إر):

بارضو من نفس مراحل الكتابة بالهيروجليفي، إنما المراحل الأخيرة منها، ظهر مع أداة الشرط (إر) وبدل منها (بالشقلبة) أداة الشرط (إن)، ودي هيه اللي لسة معانا:

فـ مرحلة الكتابة بالقبطي، ظهرت التعبيرات الشرطية، ودي كمان لسة معانا**!**

١٧٤- أدوات الشرط: (إن/ ما/ إنما/ تعابير الشرط)

إن

بنشوف أداة الشرط المصري (إن) وبنسمعها مع صوت هدى سلطان:
إن كنت ناسي أفكرك**!**
وبنسمعها كتير من المدرسين:
إن معملتش الواجب، مش هتنجح**!**

ما، وتعابير الشرط

زاي نفس التعابير اللي فـ مرحلة القبطي، بتستمر معانا نفس التعبيرات:

قبل ما

ما تتكلمش قبل ما يتكلم أبوك**!**
محدش يفطر قبل ما يسمع المدفع**!**

لغاية ما

متعملش حاجة لغاية ما أديك إشارة**!**
خلي ده معاك لغاية ما ترجع بالسلامة**!**

١٧٥- جملة متابعة وإستدراك:

جملة المتابعة والإستدراك، بنحقق بيها وصل موضوع الكلام، يعني جملة مبتعملش قطع أو مصادرة ع الكلام.

جملة المتابعة بتخلي الكلام ماية واحدة، بطريقة بسيطة، بتختار لها اللغوة المصري أدوات لطيفة بتحقق المودة واللطف المطلوب للوصل والإهتمام.

١٧٦- **أدوات المتابعة**: (طيب/ طب/ طه/ بس/ إنما).

طيب/ طب/ طه

طيب، إسمع أما أقولك!

طب، خد بالك شوية!

طه، لما آجي أبقا أديك المصروف!

بس

بس، خلي بالك كويس!

بس، سيب اللي فـ إيدك!

أصل كلمة (بس) سبق شرحه فـ أدوات جملة الكفاية.

إنما

أساسها من مرحلة الهيروغليفي:

إن + ما

إن = لكن but

ما = أداة إضافة/ سؤال/ صيغة أمر.

الأداة المصري القديمة (إن)، فـ كلامنا لازقة مع الأداة (ما) عشان يعملو التركيبة المصري (إنما)، الموجودة وبتتكرر فـ جملة الإضافة والتسبيب والتبرير والمتابعة والإستدراك!

١٧٧- **جملة إنتظار**:

جملة الإنتظار، جملة للتأجيل والتطويل، عكس السربعة والإستعجال.

جملة مناسبة أكتر لطبيعة حياة المصري.

المصري فـ الأصل فلاح، مهمن كان بيشتغل أي حاجة غير الفلاحة.

والفلاحة مهنة محتاجة صبر، وتفكير كويس قبل أي خطوة!

مش لازم تستعجل فـ ري الأرض، قبل ما تحرتها وتنضفها وتسويها!

مش لازم تزرع، قبل ما تجيب بذرة أو شتل كويس!

حتا الحصاد له مواعيد متحددة، مينفعش تستعجلها قبل ما المحصول يستوي!

١٧٨- **أدوات الإنتظار**: (إستنا/ صبر/ صون):

إستنا

أهم أدوات الإنتظار.

كلمة "إستنا" بتدي نموذج تاني للأداة اللي ليها معنا مستقل:

إستنا = إنتظر wait.

إستنوني = إنتظروني.

إستنيناهم = إنتظرناهم.

أصلها فـ المصري، عبارة عن جمع لأداتين:

إس

السابقة "إس"، ومعناها الحرفي بمخصص المشي = إمشي/ روح.

+

تـن

"تن"، أداة إستفهام، شاملة (للعدد والمكان والوقت .. لخ).

تركيب الأداتين مع بعض، بيعملو المصطلح الجديد "إستنا"

هنا بنعنتبرها أداة كاملة مستقلة، لأننا بنلاقيها واخدة دور فـ "اللغوة المصري"، بيتجاوز معنا "إستنا" الحرفي، وبيدي معاني كلها بتدور حوالين الصبر:

فـ أغنية نجاة الصغيرة، "إستناني إستناني إستناني"، الكلمة دي خدت الجزء الأساسي من الأغنية اللي بتحاول المطربة فيها تترجا حبيبها، وكأن المعنا بقا "أرجوك إنتظرني"، و"أرجوك إتحملني"، و"عشان خاطري أصبر عليا" ..لخ.

فـ الكلام العادي بنشوف دور "إستنا"، فاصلة للكلام، وربط للجملة، بالمعاني اللي بتوظف الإنتظار فـ أكتر من دور جديد، سوا لتلطيف الكلام: "إستنا عليهم شوية"، أو للتهديد: "إستنا وأنا أوريك"، أو للتنظيم: "إستنا دورك" .. لخ.

الخلاصة إن "إستنا" فـ اللغوة المصري بتاخد وظيفة كلام من نوع "عفوا" "لطفا" "من فضلك" فـ اللغة العربي.

ولأني علا طول الخط، منحاز لكلام المصريين البساط الطيبين، لما بنسمعهم كويس هنلاقي صوت تاني مختلف للكلمة:

"سنا" عليه شوية/ "سنو يا ولاد"

دا بيأكد إن تركيبة الأداتين مش مصادفة، إنما مطابقة لتطبيق مصري قديم، لأن –كمان- الأداة "إستنا" لها علاقة بجدر كلمة (صون = أصبر شوية) من مرحلة الكتابة بالحرف الهيروجليفي:

صـون

"سين/ سن" = إنتظر/ إصبر wait

لما نبص علا حروف الكلمة هنلاقي فيها رمز سمكة اللي بتدي معنا الصبر المطلوب فـ صيد السمك، وبتنتهي الكلمة بمخصص رجلين فـ وضع المشي، وده عكس السكون أو الجمود المطلوب للإنتظار، إنما بيقرب أكتر من معاني المراقبة والإستعداد، يعني الكلمة فـ الهيروجلي مش ممكن يكون معناها "إنتظر" وخلاص، لأ، دي شايلة أكتر من معنا وبتقوم بأكتر من وظيفة وهوه ده نفس دور "إستنا" و "صون" فـ كلامنا السبعتلافي "لغوة مصري".

كلمة "إستنا" أصلها مصري، سواء جت من دمج للأداتين المصري، أو إتطورت بتصريفة جديدة من كلمة واحدة "صن/ سن/ سين".

١٧٩- جملة ظرف:

جملة الظرف، بتعبر عن مكان أو زمان حدوث الفعل.

يعني فيه جملة لـ ظرف المكان، وجملة تانية لـ ظرف الزمان.
اللي بيميز جملة الظرف عن غيرها، هوه أدوات الظرف.
واللي بيميز بين جملة ظرف المكان وجملة ظرف الزمان –بارضو- هيه الأدوات.

١٨٠- أدوات ظرف المكان:

من أدوات ظرف المكان:
(فوق/ تحت/ علا/ ورا/ قدام/ جمب/ جوه/ بره/ هنا/ هناك/ قبل/ بعد).
الكتاب اللي فوق الترابيزة.
الكتاب اللي تحت الترابيزة.
الكتاب اللي علا (ع) الترابيزة.
الكتاب اللي ورا الترابيزة.
الكتاب اللي قدام الترابيزة.
الكتاب اللي جمب الترابيزة.

١٨١- أدوات ظرف الزمان

من أدوات ظرف الزمان:
(ليل/ مسا/ صبح/ نهار/ ساعة/ يوم/ أسبوع/ شهر/ سنة).
ليلة ما شوفتك.
نهار ما شوفتك.
ساعة ما شوفتك.
يوم ما شوفتك.
سنة ما شوفتك.

١٨٢- الظرف الوصفي:

دي من الحالات اللي بتميز جملة الظرف فـ اللغوة المصري، عشان بنستخدم فيها أداة ربط مع أداة الظرف:
من فوق/ من جوه/ من بعد/ من ساعة!
علا تحت/ علا بره/ علا هنا/ علا هناك!
عندنا مثل حلو، بتبان فيه أداة الظرف الوصفي (من فوق)، فـ أغنية (من فوق شواشي الدرة) اللي بتغنيها بدرية السيد:
(من فوق) شواشي الدرة، جمرية بتغني.
فرحانة يا هل ترا؟ ولا بتتمني؟
ولا دي حنية، فـ الجلب مزوية، إحكي يا جمرية.
شوفو جمال الظرف الوصفي فـ أغنية بدارة (من فوق)، ونقارنه لو إستخدمنا أداة الظرف (فوق) بس، يعني كلمة واحدة بتفرق فـ حلاوة وبلاغة الوصف والتعبير.

١٨٣- جملة تعريف:

المفروض إن جملة التعريف هيه الجملة اللي فيها أداة تعريف، إنما زاي ما هنشوف دلوقتي إن جملة التعريف فـ اللغوة المصري، بأدوات (أكتر من أداة)، وكمان من غير أدوات خالص!

١٨٤- **أدوات التعريف**: (أ/ إ/ ال)

رغم إن فيه مجموعة من علمات اللغة المصري القديمة شايفين إن المرحلة القديمة مفيهاش أدوات تعريف، إنما المجموعة الأكبر قدمت أمثلة لأدوات تعريف موجودة فـ مرحلة الكتابة بالهيروجليفي والهيراطيقي والديموطيقي، وإجماع علا وجود أدوات تعريف فـ مرحلة القبطي.
ننضم للمجموعة الأخيرة ونأكد إن اللغة المصري فيها أدوات تعريف، وبتفرق بين حالة التعريف وحالة التنكير (التجهيل)، إنما كمان بتعرف تفرق بين الإسم فـ حالة التعريف أو التنكير من غير وجود أداة للتعريف، يعني بيتعرف من سياق الكلام.
عندنا أدوات تعريف متواصلة فـ كل مراحل اللغة المصري، يعني موجودة لغاية دلوقتي، زاي:



"أ" الموجودة فـ إسم (أسوان/ أصوان).



مع أداة التعريف "إ":
إظابط مسك إتوك توك/ إنهاردة إصبح/ إفتكر تجيب إجوافة .. لخ.

أداة التعريف بالجدر المصري "إر"، والجدر "إرري" اللي إتصرفت منهم أداة التعريف "إل" وأداة الوصل "إللي".
مع دخول تصريفة أداة التعريف العربي (ال)، بين أدوات التعريف فـ اللغوة المصري، يعني رحبنا بيها وضفناها لكلامنا، لأنها أداة متقدمة وقبلتها اللغوة المصري، زاي عادتها فـ إضافة أي جديد مفيد، خصوصن لو جدرها مصري.

١٨٥- **التعريف من غير أدوات**: (من السياق).

الحالة اللي منتشرة فـ التعريف المصري، واللي بتعتبر عند النحويين العرب حالة تنكير، هيه حالة الإسم اللي من غير أدوات تعريف خالص، ومبيحصلش أي تأثير أو إلتباس فـ المعنا، أو اي تغيير فـ وظيفة الإسم فـ الجملة.
من غير أدوات تعريف:
سعيد مسك حرامي/ فلاح كان فايت بيغني/ حسن زعبولا ماشي بيتسلا .. لخ.

١٨٦- **أدوات متركبة**:

الأدوات المتركبة، يعني اللي متكونة من أكتر من أداة.
ها نشرح مثل واحد، لكلمة (حاكم)، اللي هيه أداة فـ جملة الثقة.

حـاكـم

عبارة عن أداتين مع بعض
حا = أداة إستعجاب قديمة، وأداة تباشير جديدة.
كم = أداة معادلة قديمة، بتظهر فـ "كمان" أداة معادلة جديدة.
الأداتين مع بعض "حا" + "كم" = حاكم (حكم)، اللي بتظهر كدهوه:

- حاكم الواحد لازمن يراجع نفسه.
- حاكم الواحدة من دول بتقلب بعد الجواز.

ونقدر نسمع "محمد فوزي" وهوه بيعاكس الستات:

- "حاكم" الزهور زاي إستات، لكل لون معنا ومغنا!

مع إضافة اللاحقة "ن" لنفس الكلمة المتركبة من أداتين دي، بتطلع كلمة "حكمن"، اللي بنسمعها كتير فـ الأفلام القديمة.

١٨٧- **التضعيف**: (بالحرف من غير شدة):

التعبير عن تضعيف (تكرار) الصوت، بتكرار الحرف، مش بالشدة، زاي العربي.
التضعيف بالحرف موجود فـ المراحل الأقدم (الهيروجليفي/ الديموطيقي).
بنلاحظ وإحنا بنقرا حرف متضعف، إننا بننطقه مرتين، ودي الطريقة اللي كان المصري القديم بيعبر بيها عن حالة التضعيف بالكتابة.
تطبيقات القاعدة دي. نحسها أكتر فـ كلامنا لو كتبنا بطريقة الفصل، زاي:
"لسة"، اللي بننطقها بالصوت = لسـ سة.
للستات = لسـ ستات.
للرجال = لر رجالة،
للكلام = لكـ كلام.
للجامعة = لجـ جامعة.
ممكن نكتب التضعيف بتكرار الحرف، زاي الإنجليزي، إنما المشكلة إننا إتعودنا فـ الكتابة بالعربي نقرا تكرار الحروف بطريقة بعيدة عن التضعيف.
هنلاحظ إن بعض الأثريين والمرشدين بينطقو إسم مقبرة "مننا" غلط، بسبب إنهم مش متعودين ع التضعيف بالتكرار.
معنا إسم "منـ نا" = محفوظ (مصون)، المؤنث: "منـ نة" = محفوظة (مصونة)

١٨٨- **ضمير مفصول**:

الضمير فـ اللغة، هوه لفظ غامض، زاي الأدوات، بيحل محل شخص معروف، إنما من غير ما يذكر إسمه الصريح.
يعني الجملة اللي فيها ضمير، هيه جملة وكالة، الضمير (أداة الوكالة)، بيقوم فيها بدور الوكيل، وكان ممكن نقولها كده: (جملة وكالة)، وما نجيبش سيرة الضمير خالص، لولا إن دي الكلمة اللي بتستخدمها كتب الجرامر.
كلمة ضمير (أداة الوكالة)، بينها وبين كلمة (ضمير) فـ اللغوة المصري، جنس لفظي، لأنها فـ كلامنا الحالي معناها الأخلاق والمبادئ.
يعني لما تسمع واحد بيقول:

يا راجل خلي عندك ضمير! يبقا بيقصد (يا راجل خلي عندك أخلاق ومبادئ)!
أما ضمير الجرامر فـ حاجة تانية، هيه اللي إحنا بنتكلم عنها هنا!
سبب الخلط والجنس اللفظي اللي بين الكلمتين - سوا فـ المصري أو العربي – هوه معنا الضمير، إنه حاجة غامضة/ سرية/ مش ظاهرة .. لخ.
فـ المصري القديم: لفظ "ضمير" جدره من "تمر/ ضمر":

ضـمـيـر

تمر/ ضمر = غامض/ مكنون/ الإسم المبهم.

بعد ما عرفنا أصل الإسم، نقدر بقا نتكلم عن الضماير فـ اللغوة المصري، أنواعها وأحوالها، ونبتدي بالضمير المفصول عن الكلام، يعني اللي مش لازق فـ حاجة، وبييجي لوحده:

أنا/ أني – أنه
إنتا/ إنته
إحنا
إنتو
هوه
هيه
هوما

١٨٩- ضمير موصول:

الضمير الموصول، يعني اللي مش مفصول.
الضمير الموصول مشبوك مع الكلام، لازق فـ حاجة، مش لوحده، زاي:

يه (ي) – لعبتي.
كاف (ك) – لعبتك.
هه (هـ) – لعبته.
هه وألف (هـا) – لعبتها.
هه وميم (هـم) – لعبتهم.
كاف وميم (كـم)/ كاف وواو (كو) – لعبتكم/ لعبتكو.
نون وألف (نـا) – لعبتنا.

بنلاحظ إن كل الضماير (أدوات الوكالة)، بتغطي كل أنواع وحالات المفرد والجمع، إنما ملهاش أي دعوة بحالة المجوز (المثنا فـ العربي)، ليه؟
لأن اللغوة المصري بتلتزم بنفس قواعد جدرها المصري القديم، اللغة المصري فـ مراحل الهيروجليفي والديموطيقي والقبطي متعرفش أدوات لحالة المجوز!

١٩٠- **ضمير اللي بيتكلم:** (أنا/ أني)

أنا اللي أستاهل!
أني ولا هيه!

١٩١- ضمير المتخاطب: (إنتا/ إنتي)

إنتا اللي قتلت بابايا!

إنتي السبب!

١٩٢- **ضمير الغايب**: (هوه/ هيه/ هوما).

هوه اللي خاطبها!
هيه اللي نقاها!
هوما الحلوين علشان حلوين!

١٩٣- **ضماير الملكية**: (أبو/ أم/ أمات).

أم شعر منكوش!
أبو بوز شبرين!
أمات شنبات ودقون!

١٩٤- **ضمير جمع المتكلم**: (إحنا)

إحنا الإتنين والعين فـ العين!
إحنا التلامذة!
إحنا اللي دهنا الهوا دوكو

١٩٥- **ضمير جمع المتخاطب**: (إنتو/ إنتم).

إنتو اللي عليكو الدور!
إنتم اللي عليكم الدور!

١٩٦- **الضمير مع أداة ربط**:

أنا فـ البيت.
إنتي فـ المدرسة؟
إحنا فـ النادي.
هوه ده العريس؟
هيه دي العروسة؟
هوما دول المعازيم؟

١٩٧- **الضمير المتغطي**:

بنتكلم هنا عن جملة فيها ضمير (أداة وكالة)، إنما الضمير متغطي، مش باين، بنشوف الحكاية دي كتير فـ جملة الحاضر (المضارع) المستمر:

بكتب الواجب
بذاكر الدرس.
بشرب شويةماية.

فـ العبارات دي، الضمير (أنا) مش موجود (متغطي)، إنما محسوس.

١٩٨- **المصدر (الجدر)**:

المصدر، هوه جدر الكلمة.

الأسامي المتصرفة من المصدر زاي، حكمها زاي حكم الإسم، ملوش زمن معين، عكس الفعل، لازمن يكون له زمن.

فعل المصدر (شتم) فعل ماضي، يعني له زمن، أما إسم المصدر منه، فـ بيتصرف منه كلمة (شتيمة)، اللي ملهاش زمن معين.

اللغة المصرية القديمة، بتبدأ جدورها بكلام من حرف واحد أو حرفين، زاي ما شفنا فـ البند الرابع (٤).
طبعن الجدور المصري ممكن يكون فيها كلمة من تلات حروف او أكتر، إنما هيه بتتميز (مع مجموعة اللغات الأفرومتوسطية)، بجدور الحرف والحرفين.
المصدر يعني الجدر، بيتفرع منه فروع كتير.
نشوف الجدر المصري (ريخ)، اللي إتصرف وبقا (تاريخ)!
التاريخ: أساس المعرفة!
تخيلو بقا، إن المعنا الحرفي لـ كلمة (تاريخ)، من اللغة المصري، عبارة عن تركيبة، معناها = أساس (أرض) المعرفة!

تـاريـخ

ريخ = معرفة! D21-Aa1-Y1

كلمة (تاريخ)، عبارة عن الجدر (ريخ)، مع إضافة (تا)!
(تا) = أداة تعريف قديمة، أو (تا) = أرض/ أساس!
عشان نقول إن كلمة (تاريخ)، مصري مش عربي، تعالو ندور فـ المصدر الأساسي للغة العربية، مش هنلاقي فـ القرآن الكريم، كلمة (تاريخ)، لا جدر ولا تصريف ولا تركيب، واللغة العربية عرفت كلمة (تاريخ) دي، مع فتوحات الخلافة الأموية والعباسية، وأقدر أخمن إن (ديوان الإنشا) المصري، كان له دور فـ تسريب الكلمة دي، للكتابة العربي، زاي ما عمل مع ميات وألوفات من الألفاظ المصري، اللي دخلت العربي، وشرحتها المعاجم –بعد كده- وكأنها من أصول لغة العرب!

١٩٩- **السوابق**: (إس/ إت/ إن).

زاي معظم اللغات، فيه أدوات بتسبق الكلام (الأفعال)، لتأكيد المعاني، عندنا فـ اللغوة المصري سوابق مشهورة، جايين بعبلهم – زاي ما هوما- من أقدم مراحل اللغة المصري، يعني موجودين فـ كل المراحل، قبل إحتكاكنا باليونانيين والرومانيين والعرب والأتراك، أو غيرهم، وهوما السوابق (إس)، و(إت)، و(إن).

إس

معناها فـ اللغة المصري، عبارة عن فعل أمر، بمعنا = روح/ إذهب.

بنضيفها علا فعل الأمر، زاي:
إستفهم
- روح إستفهم منه الأول!

أو تسبق فعل المضارع المستمر (بعد أداة الإستمرار)، زاي:
بتستعبط (بتـ إستعبط)
- شكلك كده بتستعبط!
- حضرتك بتستعبط؟

إستفتح/ إستهدا/ إستفرد/ إستغرب/ إستهوا .. لخ.

إت

إت = أصل/ سلف.

اللغوة المصري وظفت الكلمة والأداة القديمة (إت)، بتستفتح بيها الكلام، وتصرف بيها ألفاظها، زاي أدوات التباشير، إنما هنا بتقوم بتلطيف معنا الكلمة، عشان بتخفف الإحراج اللي ممكن يسببه معنا الكلمة المباشر:

إتشطر أوي / إتمنظر عليهم/ إتنطر أووم/ إتنبح صوتي/ إتمريس علينا .. لخ.

إن

إن = أداة ربط وإضافة.

كمان اللغوة المصري وظفت نفس الأداة القديمة (إن)، فـ تصريف وتشكيل ألفاظها، زاي ما كانت بتعمل فـ المراحل القديمة.

إنكتم صوتي/ إنكشح من أدامي/ إنجر إمشي/ إنبح صوتي/ إنهد حيلي .. لخ.

٢٠٠- اللواحق:

اللواحق فـ اللغة المصري، موجودة، من أقدم المراحل، بتلزق فـ آخر الكلمة، ومنهم:

"ش": شرحناها مع أدوات النفي.

"ن": (اللاحقة نون) شرحناها مع أدوات الزيادة وأدوات التأكيد.

"ة": ته مربوطة، علامة للتأنيث، وللمفرد.

"ان": ألف ونون، بنشوفها فـ الصرف، جعان/ عطشان/ سقعان .. لخ.

"ي": زاي يه الملكية والنسب.

وكمان عندنا لاحقتين إنضافو للغوة المصري، من اللغة التركي:

"جي": جيم ويه، بنشوفهم فـ كلام زاي:

عصبجي/ عربجي/ شوربجي/ جرنالجي/ مزاجانجي .. لخ.

"لي": لام ويه، ودي هنشوفها فـ مثال مهم، كلمة "خولي"

خـولـي = مشرف زراعي (يا خولي الجنينة يا حسن).

جدرها من الكلمة المصري "خو" = حامي/ مشرف. 

بينضاف عليها اللاحقة "لي"، فـ تبقا "خولي".

٢٠١- صرف:

الصرف مخصوص عشان الألفاظ، يعني إن كان النحو هوه فن تكوين الجملة، فـ الصرف هوه فن تكوين الكلمة.

خلاصة التعريف:

صرف = تكوين/ بنا/ تستيف حروف الكلمة.

يبقا تصريف الكلمة، يعني تكوينها.

تاني: إن كان النحو معناه = بنبني (الجملة) إزاي؟
يبقا الصرف معناه = بنبني (الكلمة) إزاي؟
(الصرف Morphologia)، هوه طريقة تركيب الكلمة!
عكس (النحو syntax)، اللي هوه طريقة تركيب الجملة
الصرف هوه العلم اللي بنرصد بيه طريقة أمة معينة فـ تحوير ونطق كلامها!
الصرف كمان هوه اللي خلا فعل (شرب)، يطلع منه كلام كتير:
(شارب/ شريب/ شراب/ شوربة/ مشروب)!
والصرف هوه اللي خلا المصريين الحاليين يحورو ويشقلبو كلمة (نود) ويخلوها (نوط/ نط)!

نود = أرجحة/ قفز vacillate

معتقدش إن فيه خلاف علا أصالة مصرية كلمة (نط)، لأن مفيش مصري بيستخدم كلمة (قفز)، ولا كلمة (وثب)، إلا إن كان بيكتب حاجة بالعربي، أما فـ الكلام المصري، فـ مفيش منافس لكلمة (نط)!
شرشر (نط) .. أكل البط!
نطي نطة يا دبدوبة!
كمان عشان نعرف أهمية علم الصرف، لازم نقول إن تصريف الكلام بطريقة مختلفة كان هوه الفرق الأساسي بين الشعوب اللاتينية، والتصريف المختلف ده، هوه السبب فـ تكوين القوميات والدول والقواميس الفرنساوي والإيطالي والأسباني والبرتغالي والروماني .. يعني الخمس دول، اللي من بواقي (فلول) الإمبراطورية الروماني، واللغة اللاتيني (الروماني القديم) كانت هيه اللغة الأساسي فيها، إنما مع مرور الوقت إتفاعلت اللاتينية مع اللغات القديمة للشعوب دي، وبقا كل شعب له طريقة فـ تصريف ألفاظه، الطريقة دي هيه اللي خلت الشاعر الكبير (دانتي أليجيري) يألف كتابه (الكوميديا الإلهية) بنفس اللغة العامية الإيطالي، اللي بتوضح خصوصية الشعب الإيطالي فـ تصريف الكلام، تخيلو بقا إن الكتاب ده هو أساس إستقلال الجمهوريات اللي بقت بعد كده (إيطاليا)، دولة مستقلة، بلغة مستقلة، بقواميس مستقلة!
كتير من اللي بيدرسو اللغة المصرية القديمة، ناقصهم دراسة علم الصرف، وإن كانو درسوه، يبقا لازم ياخدوه بجدية شوية، لأن دي هيه أهم طريقة لربط المصريين بمراحل تاريخهم وحضارتهم وهويتهم، عن طريقة اللغة!
اللغة المصري، قصرنا العالي، وكنزنا الغالي.

- طب كلمة (صرف) نفسها، مصري ولا عربي؟

الإجابة: كلمة (صرف) موجودة فـ العربي، وهيه اللي إدت للقاعدة دي إسمها، إنما ـبارضو- أصلها وجدرها من المصري القديم.

صرف

صرف/ سرف = تيسير/ تشكيل/ تستيف/ تصريف. 

مزيكة الإنسجام

تصريف اللفظ يعني تلحين المزيكة بتاعته.

وزن الصرف ده إبتكار من أساتذة الجرامر (Egyptian grammar – sir Alan Gardiner) عشان يبينو الطريقة اللي بتتكون بيها الكلمة.

فـ اللغة العربي، بيتصرف الكلام علا وزن تصاريف كلمة "فعل"، وبنبدأ نشوف وزن التصريف المناسب للكلمة حسب دورها فـ الجملة.

مثال من اللغة العربي لتصريف كلمة "كتب" علا وزن "فعل":

فاعل/ كاتب.

فعالة/ كتابة.

فعلة/ كتبة.

علمات اللغة المصرية القديمة، بيصرفو ألفاظها علا وزن كلمة "سجم".

سجم

معناها فـ قواميس الهيروجليفي = بيسمع/ بيفهم.

"سجم" بتتصرف فـ "اللغوة المصري" مع السابقة (إن)، عشان تاخدنا من منطقة السمع والإنصات والفهم، لمنطقة أبعد وأعمق حبتين، وهيه منطقة الفهم والإستمتاع بـ اللي بنسمعه أو بنعمله أو بنشوفه، وأقصد منطقة "الإنسجام".

عشان كده، فـ عرضي لقواعد اللغوة المصري، فضلت إني أوزن كلامنا المصري بالكلمة اللي ليها علاقة بالمراحل الأقدم.

هنوزن كلامنا المصري، بنفس ميزان كلامنا القديم، ونصرفه علا مزيكة "سجم".

مثال من "اللغوة المصري" لتصريف كلمة "كتب" علا وزن "سجم":

ساجم/ كاتب.

سجامة/ كتابة.

سجمة/ كتبة.

إنسجم/ إنكتب.

إتسجم/ إتكتب.

إنسجام/ إنكتاب.

٢٠٢- صرف الفاعل، وزن (ساجم):

شاطر/ ساكت/ قاعد/ راكب/ نايم/ شارب .. لخ.

٢٠٣- صرف وصف العاقل، وزن (سجمان):

حيران/ عطشان/ كسلان/ نعسان/ فرحان/ زعلان/ حيران/ ولهان/ بردان/ مرضان/ تعبان/ بطران/ زهقان .. لخ.

تصريف المصري لكل حالات العاقل، بوزن واحد (سجمان)، دا بدل حوالي ٢٠ وزن –ع الأقل- في اللغة العربي:

(فاعل/ أفعل/ فعول/ فعل/ فعيل/ مفعول/ مفعل/ مفعال .. لخ.)

٢٠٤- صرف المفعول، وزن (مسجوم):

مكسور/ مجبور/ منصور/ مأهور/ منظور/ متوول .. لخ.

٢٠٥- صرف أسامي الحي والحاجات، وزن (سجامة):

رجالة/ شيالة/ سيالة/ فجالة/ كباية/ حباية/ براية/ حداية/ بطاية/ وزاية/ توتاية/ بمياية/ أتاية/ خياراية .. لخ.

٢٠٦- صرف إسم المصدر، وزن (سجمة/ ساجمة):

(لغوة/ رغوة/ عملة/ غلوة/ غنوة/ رقوة – سايلة/ مايصة/ باهتة/ ساكتة/ شاطرة).
عمل/ عملة - سكت/ سكتة - سمع/ سمعة - بلع/ بلعة - لغا/ لغوة - فرش/ فرشة - غنا/ غنوة - رقا/ رقوة .. لخ.
وهوه ده الوزن اللي إخترناه لإسم اللغة المصري فـ المرحلة السبعتلافي (اللغوة المصري)، لأن الوزن ده (سجمة)، لسة موجود وله خصوصية فـ كلام المصريين!

٢٠٧- صرف زمن المجهول:

بنشوف اللغوة المصري وهيه بتجيب النون، عشان تحل بيها مشكلة زمن المجهول.

زمن الماضي المستمر للمجهول:

كتب/ إنكتب - فتح/ إنفتح - قفل/ إنقفل.

زمن الحاضر المستمر للمجهول:

بيكتب/ بينكتب - بيفتح/ بينفتح - بيقفل/ بينقفل.

٢٠٨- شقلبة همزة الفاعل (ئـ) لـ يه (يـ):

من ملامح، اللغوة المصري، شقلبة همزة إسم الفاعل، وتحويلها لصوت اليه (ي).
حائر/ حاير - طائر/ طاير - فائر/ فاير - مائل/ مايل - نائم/ نايم.

٢٠٩- مد حروف الحركة المكتومة:

حروف الحركة المكتومة، بعلامة السكون، اللي موجودة فـ ألفاظ اللغة العربي، بتتصرف معاها اللغوة المصري، بالتلات صور دول:

أول صورة: مد حروف الحركة المكتومة فـ آخر الكلمة، بمد اليه (ي):

هنا بترجع اللغوة المصري لأصولها الأفريقي، لأنها بتشترك مع أخواتها اللغات الأفريقي، فـ مد الحركة المكتومة.
بنشوف التصحيح الطبيعي اللي بيعمله المصريين، مع الحركة المكتومة فـ ألفاظ اللغة العربي، لما تيجي فـ آخر الكلمة، بتبديل السكون باليه (ي) الممدودة.
بيصمم أهلنا الطيبين علا قواعد لغوتهم، فـ كلامهم المصري، رغم الإعتراض!
زيادة مد الحركة المكتومة.
تمرين:
العرباوي: راض/ باق/ وال/ معان/ أواق.
المصراوي: راضي/ باقي/ والي/ معاني/ أواقي.

تاني صورة: مد حروف الحركة المكتومة فـ وسط الكلمة، بمد الواو (و):

ده التصرف الطبيعي اللي بتعمله اللغوة المصري، مع الحروف المكتومة العربي:
لاحظو إن فيه علامة سكون بتكون فـ وسط الألفاظ العربي، اللي فـ التمرين الجاي.

تمرين:
العرباوي: ثوْم/ نوْم/ يوْم.
المصراوي: توم/ نوم/ يوم، بيكون صوت الواو ممدود كده (تووم/ نووم/ يووم).
تالت صورة: النبر:
النبر هوه تطويل أو مد حركة صوت مكتوم، سوا كان فـ أول الكلمة أو وسطها أو آخرها، عرفته بوضوح مرحلة القبطي.
اللغة العربية بتعرف النبر فـ أربع مواضع حسب شرح موسوعة الأصوات{٦٤}.
اللغة المصري، بمراحلها القديمة، خصوصن القبطي، بتعرف النبر، مش بس كده، إنما (النبر) هوه وسيلة بنفرق بيها بين اللهجتين البحيري والصعيدي.
تمام زاي ما بيظهر نبر أول كلمة (ماطبعة)، فـ اللهجة الصعيدي، ونبر وسط كلمة (مطباعة)، فـ اللهجة البحيري{٦٥}!
فـ كلامنا المصري، بتظهر لهجات النبر ده حتا فـ الأسامي:
ساااامي/ سااالم/ عاااصم .. لخ.
سلاامة/ أوساامة/ حماادة .. لخ.

نـبـرة

نبرت/ نبرة = مساحة ممدودة !flat slab

بيقولو الهمزة علا نبرة، لما يكونو بيقصدو علامة المد اللي ع الألف!
يعني كده النبرة هيه الهمزة الممدودة!

اللغة المصري، إدت وصف وصوت كلمة (نبرة) لـ العربي، عشان توضح بيها قواعد مد حروف الكلمة!

٢١٠- الغونة:

الغونة، أو الخنفان المنبور، يعني الصوت اللي بتتحكم فيه المناخير!

غـنـة

غنت/ غنة = صوت الماية/ خرير الماية/ حركة الماية!

عاللي صوتك عاللي صوتك بـ الغونااا .. لسة الأماني مومكنة مومكنة!
يعني جدر الغونا والأغاني، من صوت خرير الماية!
كمان تصريفة (غونة/ غنة)، اللي فـ قواعد اللغة العربي، جاية بارضو من الأصل المصري، صوت خرير الماية المكتوم!
الغونة فـ العربي، مبتظهرش غير فـ قراية وتجويد القرآن الكريم!
يعني (الغونة) فـ اللغة العربي، قاعدة دينية، لأنها خاصة بقراية القرآن الكريم، وتقريبن هيه اللي بتفرق بين أصوات المقرئين!
كمان الغونة فـ كلامنا المصري، مبتظهرش أوي، إلا فـ الأغاني!

الغونة فـ العربي، بتظهر مع الميم والنون المتضعفين!
أما الغونة فـ كلامنا المصري، فـ هيه صوت أنفي عميق، أو خنفة منبورة، أو كتمة ممدودة، مهارة وتلوين وظبط مساحة النفس بـ تدي حلاوة للصوت!
(غونة)، بتتنطق بتضعيف النون (غوننة)، وممكن نتعرف علا صوت الغونة، لما نقف شوية علا إسمها، فـ الصوت اللي بيطلع مع نطق حرف النون!
(الغونة) لها مساحة كبيرة مع الأغاني، بنفرق بيها بين المغنواتي اللي بيطرب، والمغنواتي اللي بيأدي بس، يعني بالغونة نقدر نميز بين إمكانيات صوت (أصالة)، وصوت (هيفا)، لأن الغونة بتبين مساحات الطرب والتطريب!
موسوعة الأصوات، بتشبه (الغونة)، بالنبر اللحني، مع صوت الميلودي!
(الغونة)، كمان وصفها الناقد كمال النجمي، بأنها:
ذلك الصوت الذي نحبه في صوت سيد درويش ومحمد عبد الوهاب وأم كلثوم!
يعني الغونة فـ الأغاني المصري، لها مساحة بعرض تاريخ ملوك الطرب والتطريب فـ الفن المصري، من عبده الحامولي، لـ أحمد شيبة وبهاء سلطان!
لأن (الغونة)، هيه صوت متنغم بمهارة، مخارجه محسوبة بين المناخير والبؤ!
خلونا نشوف كده فنون مخارج الغونة فـ أغنية من أغاني الست أم كلثوم:
غونة بين الره (ر)، والواو (و).
أرووووح لمين!
غونة بين الواو (و)، واللام (ل).
وأقووول يا مين!
غونة بين النون (ن)، واليه (ي).
بيفوت سنيييين!

٢١١- **شقلبة همزة وسط وآخر الكلام**: (إمالة).

اللغوة المصري بتلتزم بنفس طريقة مراحلها القديمة، وبجدورها الأفريقي، وتهرب من تجاويف الهمزة اللي بتيجي وسط الكلام، أو فـ نهايته، بشقلبة الهمزة، والشقلبة دي لها صورتين:

أول صورة: شقلبة همزة وسط الكلام، وتحويلها لـ يه (ي).

تمرين، مع إسم الفاعل:
بالعرباوي: شائع/ ضائع/ قائل.
بالمصراوي: شايع/ ضايع/ قايل.
تمرين، مع جمع إسم المصدر:
بالعرباوي: فتائل/ سوائل/ عباءات.
بالمصراوي: فتايل/ سوايل/ عبايات.

تاني صورة: شقلبة همزة آخر الكلام، وتحويلها لمد بالألف (ا).

تمرين:
بالعرباوي: سماء/ فضاء/ قضاء/ رجاء/ كساء.
بالمصراوي: سما/ فضا/ قضا/ رجا/ كسا.

٢١٢- تصغير وخنصرة:

التصغير في كلامنا السبعتلافي، هوه هوه بنفس طريقة التصغير اللي كانت موجودة فـ مراحل اللغة المصري القديمة.
المصري فـ مرحلة الحرف الهيروجليفي، بيعبر عن جملة التصغير بالطريقة دي:
بنت صوغيرة = كتت (كتة) شري!
يعني المصري مبيخنصرش الإسم عشان يصغره، إنما بيستخدم إسم كلمة تانية معاه، تدي معنا التصغير، الطفل الصوغير، بيقولو عليه (عيل)، ودلوقتي كمان بيقولو عليه (بيبي)، الحمار الصوغير، بيسموه (جحش)، والبقرة اللي لسة مولودة بيسموها (عجلة)، والفرخة الصوغيرة (كتكوت).
كمان لو المصري عاوز يصغر حاجة (مش حاية)، بيضيف أداة تصغير ع الكلمة: (حبة) أو (شوية)، أو أي كلمة معناها = جزء/ كمية بسيطة/ حاجة مناسبة.
شوية زيت/ شوية ملح/ حبة ترمس/ حبة فول/ حتة جبنة/ حتة حلاوة .. لخ.

٢١٣- أدوات التصغير: (حتة/ حبة/ شوية).

دول أهم تلات أدوات بيستخدمهم المصري فـ التصعير.
وأقدر أقول إن التلات أدوات دول، جايين من أقدم مراحل اللغة المصري، بصوتهم ومعناهم، كاملين شكل ومضمون.

حتة

حتت/ حتة = مكان صوغير/ محجر وسط الصحرا.

وكمان: **حتة**

حت = ركن البيت الكلمة اللي بتعبر عن إسم (حت-حور) = الحتة بتاعت حورس، شايفين ركن البيت؟

حبة

حبيت/ حبت/ حبة = جزء من المحصول (قرابين).

شوية

عارف إن حد هيقول ماهو (شوية) دي، تصغير لكلمة (شئ) العربي!
أبدن، (شوية) كلمة أصلي مصري، مش تصغير لكلمة عربي، إنما هيه نفسها بتقوم بمهمة التصغير.

شوية

شويت/ شوية = ضل/ جزء.

الخلاصة:
يبقا فـ كل الأحوال، اللغوة المصري (زاي الإنجليزي)، بتصغر بطريقتين:
أول طريقة: بتجيب كلمة جديدة تعبر عن معنا التصغير.
تاني طريقة: بتحط أداة تصغير.

يعني التصغير هنا بيبين حالة ومعنا الكلام، عشان كده واخد راحته فـ التوضيح، سوا بكلمة جديدة (عيل/ جحش/ عجل/ كتكوت)، أو بأداة تصغير (حتة/ حبة/ شوية/ صوغير/ صغنن .. لخ).
أما الخنصرة، فلها غرض تاني غير التوضيح، وهوه تحقيق السرعة والتبسيط، وده بيحصل بأكتر من صورة:
أول صورة: خنصرة الجملة:
المصري بسبب السرعة، ساعات بيخنصر حروف وكلام م الجملة كلها.
مسا الخير/ سا الخير/ خير.
أو خنصرة الجملة كلها فـ كلمة واحدة:
أكتوبر، بدل مدينة ستة أكتوبر!
تاني صورة: خنصرة نطق الأعداد:
نطق أرقام الأعداد، بيعتبر أهم مجال لتطبيق قاعدة الخنصرة، لتحقيق السرعة والتبسيط، لأن ده هوه الغرض الأساسي من الأرقام، الرقم بيختصر الموضوع.
أربعتاشر/ بعتاشر.
خمستاشر/ خستاشر.
تمنتاشر/ تمتاشر.
تسعتاشر/ سعتاشر.
تالت صورة: خنصرة أدوات التعريف:
عارفين كلمة (الأوسطا/ الأوسطه)، اللي بتتقال للصنايعية والسواقين، وحتا بتتقال للعالمة، أو الرقاصة، لأنها (أوسطه) بالنسبة لزمايلها فـ الفرقة.
خت بالك لما حد ينادي عليهم، بيقول إيه؟
يا سطا/ يا سطه، فلان/ فلانة.
راح فين صوت همزة ألف التعريف؟
إتعمل لها خنصرة، للسرعة والتبسيط.
ده عشان نعرف بس، إن القاعدة هيه الخنصرة اللي بتحقق السرعة والتبسيط، مش موضوع ألف شمسية ولا قمرية!
رابع صورة: خنصرة الألفاظ الطويلة:
الخنصرة هنا بتتعمل كل يوم، بشكل طبيعي، خصوصن مع الحاجات الجديدة.
بمجرد ظهور فاكهة جديدة من تطعيم شجرة البرتقان (برتقال)، بإسم صاحب الفكرة (يوسف أفندي)، إتخنصر الإسم لـ (إستفندي)، وبعدين بقا (سفندي)!
تطبيق تاني للخنصرة فـ الأسامي العربي اللي فيها (عبد) بتتخنصر الدال، وتبقا: عبرحمان/ عبعزيز/ عبتواب/ عبحليم/ عبعال .. لخ.
خنصرة كلمة (عبد) بضغط حقيقي من المراحل الأقدم، لأن مفيهاش كلمة (عبد)، إنما فيها كلمة (وعب = كاهن)، بتنحاز اللغة المصري لكلامها وبتتصرف مع الكلمة الجديدة بالخنصرة!

٢١٤- الشقلبة واللخفنة:

التبادل بين أصوات الحروف اللي بيحصل فـ اللهجات المصري بنسميه شقلبة، أو لخفنة، حسب حالة التبديل.

اللخفنة بيحصل فيها تبديل لـ مكان الحروف:

أرانب/ أنارب.

وأشهر تطبيق لقاعدة اللخفنة، موجود فـ إسم (مصر) نفسها، اللي أصل معناه (مكان إبن الشمس = ما-سا-رع)، بتتشقلب العين لألف وبتتلخفن حروف السين والميم (سمرا/ سمارا = سا-ما-را)، ومنها تصريفة فـ إسم (صومال)!

الشقلبة تبديل الحرف فـ نفس مكانه:

مستشفا/ مشتشفا.

طب، إشمعنا "شقلبة"؟ معناها إيه يعني؟

لأن الشقلبة هيه تبديل الوضع فـ نفس المكان.

بيقولو فلان بيتشقلب، يعني بيحط راسه مكان رجليه!

الشقلبة فـ اللغوة المصري، هيه تبديل الصوت بين الحروف اللي بتخرج من نفس المنطقة أو من أقرب منطقة من مناطق جهاز الصوت (حلق/ لسان/ شفايف)!

إن كانت الحروف طالعة م الحلق، ولا اللسان، ولا سقف البؤ، ولا م الشفايف .. لخ، زاي ما هنشوف وإحنا بنتكلم عن الأصوات.

شقلبة الحروف طريقة لتصريف الألفاظ، عشان تناسب عوايد اللغة!

خلونا نشوف تطبيق للقاعدة دي فـ طريقة شقلبة الهمزة:

أول هام:

الهمزة موجودة وواضحة فـ مرحلة الحرف الهيروجليفي، ومرحلة الحرف الديموطيقي، وكمان صوت الهمزة موجود مع أول حرف من حروف القبطي (ألفا)، اللي صوته زاي بداية كلمة (أوم)، أو زاي حرف الإنجليزي (o) ، وكمان موجودة فـ صوت حرف القبطي (أوء) اللي شبه حرف دبليو الإنجليزي (w).

يعني مفيش مشاكل مع وجود حرف الهمزة، بالعكس أول حرف فـ حروف الهيروجليفي (العقاب)، متاخد منه شكل علامة الهمزة اللي فـ العربي، وشكل حرف الإنجليزي (a)، اللي ساعات بيظهر معاه صوت الهمزة.

أومال الحكاية إيه؟

الحكاية إن اللغوة المصري، خفضت مساحة إستخدام الهمزة، اللي بتيجي فـ نص الكلام وآخره، لدرجة إهمالها تمامن فـ المنطقتين دول، بسبب تقل صوتها، اللي بيفسره بتوع علم الصوتيات بإنه:

(بيتم حبس الصوت وتطليعه من ورا أوتار الزور، ودي عملية بتحتاج مجهود عضلي كبير).

عشان كده معندناش مشكلة فـ وجود الهمزة لو أنها حرف أصلي (ساكن) فـ الجملة، المشكلة بس مع الحروف المتحركة، عشان كده المشكلة دي مبتظهرش أبدن فـ بداية الكلام، زاي:

أول

أسد

أحسن/ أكرم/ أسرع .. لخ.
مش بس كده، اللغوة المصري خففت إستخدام حرف (ق) القاف التقيل، وشقلبته لحرف الهمزة فـ لهجة القاهرة وبحري:
أد/ قد.
إرد/ قرد.
أونبر/ قمبر.
ورغم الترحيب بالهمزة فـ أول الكلام، إنما لو الهمزة مش أصلي فـ اللغة المصري، بنلاقي اللغوة بتتصرف وتنحي الهمزة، زاي:
خد منها معاد، بدل (أخذ منها موعدا).
نجيتها م الغرق، بدل (أنجيتها من الغرق).
يعني همزة أول الكلام، بتكون مع الألفاظ المصري الأصلي، وبالمناسبة دي من الوسايل اللي بنميز بيها بين الألفاظ المصري وبين غيرها.
عشان نثبت المعلومة دي، وإن تصرف اللغوة المصري مع حرف الهمزة هوه تصرف غريزي، يعني بتنحاز لطريقتها فـ النحو والصرف، اللي بتميل للتطوير والإختصار، بنشوف ده واضح أوي بتقديم أداة الربط (إ) مع الكلمتين دول:
تفضل، بتتحول بالمصري لـ إتفضل.
تنازل، بتتحول بالمصري لـ إتنازل.
أما لو الهمزة فـ وسط الكلام، فأسرع حاجة شقلبتها لـ حرف اليه (ي):
فايز/ فائز.
بير/ بئر.
نفس الحكاية مع الهمزة اللي فـ آخر الألفاظ، تتشقلب لـ حرف الألف (ا):
أغنيا/ أغنياء.
فقرا/ فقراء.
كمان الهمزة اللي مع حرف اليه فـ الآخر، بتنحذف خالص:
يهني/ يهنئ.
شي/ شئ.
جدية اللغوة المصري فـ الدفاع عن كيانها وقوانينها بتبان بشكل واضح فـ تصرفها الغريزي بحذف همزات المعدود مع الأرقام، والسبب إن كتابة الأرقام فـ الأصل الهيروجليفي لازمن يكون فيها أداة إضافة بين العدد والمعدود، اللغة السبعتلافي طوعت الطريقة العربي فـ نطق الأعداد وخلتها حسب الطريقة المصري.
حذفت الهمزة اللي فـ أول المعدود، وحولتها لحرف الته (ت)، ولو حد سأل: طب إشمعنا الته؟ الإجابة ببساطة لأنها فـ الغالب بتكون موجودة فـ نهاية الرقم، والته هيه نفس أداة الإضافة اللي كانت موجودة فـ المراحل الأقدم، نشوف كده:
أربع تيام/ أربعة أيام.
خمس تشهر/ خمسة أشهر.
سبع تنفار/ سبعة أنفار.

مـأأ

مأأ = شاف/ نظر.

كمان مننساش، إن تخفيف إستخدام الهمزة فـ الوسط والآخر، كان بسبب تقل الهمزة علا أوتار وعضلات أجهزة الزور والحلق والبؤ، إنما ده غالبن -زاي ما سبق وقلنا- بيحصل مع الكلام اللي فيه تصريف أجنبي، ومبيحصلش مع الكلام المصري الأصلي، زاي كلمة "مأأ" لما نقول:
فلان مأأ عنيه فـ فلانة!
كلمة "مأأ" مصري أصلي، تلاقيها زاي ما هيه فـ الهيروجليفي.
كمان بنشوف أداة النفي العربي (لا) بينضاف لآخرها همزة، فتبقا أداة نفي مصري خالص (لأ)، لأن لها أصل مصري، زاي ما سبق وشرحنا فـ أدوات النفي.
الشقلبة موجودة بين حروف كتير:
السين (س) مع الشين (ش):
سمس/ شمس/ شمش – سجر/ شجر - مستشفا/ مشتشفا.
النون (ن) مع الميم (م):
جنب/ جمب - ينبسط/ يمبسط – إنبارح/ إمبارح.
اللام (ل) مع النون (ن):
فلتر/ فنتر - إسماعيل/ إسماعين – جول/ جون – جرنال/ جرنان.

طفـل

تفن/ طفن = طفل/ يتيم.

الكلمة المصري "طفن" حصل معاها عكس اللي بيعمله المصريين:
يعني المصريين بيشقلبو حرف اللام، بيخلوه "ن"، زاي السباك اللي بيقول ع الفلتر "فنتر"، وزاي أما واحدة تنده علا جارتها وتقول: يا أم إسماعيين!
العرب القدام (قبل الإسلام)، خدو كلمة "تفن/ طفن"، وصرفوها بطريقتهم لـ "طفل"!
المصريين قبلو التصريفة العربي، وثبتوها فـ كلامهم لسبب عاطفي تمامن، وهوه وجود الكلمة المصري بالتصريفة العربي ضمن نصوص القرآن الكريم، زاي الآية اللي فـ سورة النور: "وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا".
مع العلم إن فيه حالات بيظهر فيها تصميم كلام المصريين علا تحقيق السرعة والتبسيط فـ نفس الوقت، يعني ساعات بيتعمل للكلمة أكتر من عملية نحت زاي (لخفنة وتصغير وخنصرة) مع بعض فـ نفس الوقت:
(موتوسيكل)، اللي بقت (موتسكل/ موستكل)!

لـخـبـط/ لـغـبـط/ خـلـبـط

تلات قواعد فـ كلمة واحدة!
الفعل (لخبط)، نموذج كويس أوي لشرح تلات قواعد:
الأفعال الملزوقة/ الشقلبة/ اللخفنة

لخبط

فعل ملزوق (إلتزاقي)

حاصل لزق الفعلين (خلط + خبط)

خلبطة/ لخبطة

حرف الخه (خ)، وحرف الغين (غ)، بيتشقلبو مع بعض، حسب عوايد كل منطقة!

لخبطة/ لغبطة

خلط

خرت/ خلط = ملتبس/ قلق / شئون condition affair

زاي العادة، بتحصل شقلبة للحروف حسب عوايد كل منطقة، بين الخه (خ) والغين (غ)، وبين الره (ر) واللام (ل)!

خبط

خبت/ خبط = ضرب/ قتل 

شوفت الشتيمة الصعيدي جاية منين؟

جاك خابط!

وكمان عبارة:

خبطه بالنار = ضربه بالنار = قتله بالبندقية.

معنا القتل والصراع له أكتر من كلمة فـ قواميس الهيروجليفي، معظمها موجود فـ كلامنا المصري، وكمان فـ العربي، زاي كلمة (موت/ موتة) نفسها، وكلمة (غضب/ غضبان)!

غضب

غدب/ غضب = إتخانق/ إتقاتل!

٢١٥- أكل الحروف (إدغام Assimilation)

أكل الكلام، نوع من أنواع التصاريف، زاي الشقلبة واللخفنة والخنصرة، كلها بتغير شكل وصوت الكلام!

الأكل بيحصل نتيجة دخول صوت حرف، فـ صوت حرف تاني!

أكل الكلام، موجود فـ كل لغات العالم:

نشوف الجملة دي فـ الإنجليزي:

Bad girl بتنكتب كده، حروفها كاملة، إنما مع الكلام حرف الـ (d) بيدخل (بيتاكل) فـ حرف الـ (g)، وبنسمع صوت الجملة كده:

(bag girl)!

نفس الحكاية بتحصل معانا، كلامنا اللي لازم نعرف قواعده عشان نفهمه كويس!

أكل الكلام فـ اللغة المصري، بيظهر أوي بين حروف منطقة الصوت الواحدة، يعني الأصوات اللي بتخرج من نفس المنطقة تقريبين!

مش سامع/ مس سامع - خود كومك/ خوك كومك - شيل روحك/ شير روحك!
قواعد الصرف دي (أكل كلام/ شقلبة/ لخفنة/ خنصرة .. لخ)، مهمين أوي لدورات كتابة حوار الأفلام والمسلسلات!

العدد: ٢١٦-

الأرقام اللي بيستخدمها المصريين إنهاردة، متأثرة بالعربي والإنجليزي، إنما لما نشوف الأرقام فـ مرحلة الهيروجليفي، هنعرف إن كل الأرقام، إتأثرت بطريقة أرقام الهيروجليفي المصري.

(صفر) نفر/ (١) واع/ (٢) سنو/ (٣) خمت/ (٤) فودو/ (٥) ديو/ (٦) سسو/ (٧) سفخ/ (٨) خمنو/ (٩) بسخ/ (١٠) مج. (٢٠) سنيو/ (٣٠) خمتيو/ (٤٠) فوديو/ (٥٠) دييو/ (٦٠) سسيو/ (٧٠) سفخيو/ (٨٠) خمنيو/ (٩٠) بسخيو/ (١٠٠) صت/ صة. (١٠٠٠) خا/ (١٠٠٠٠) ضب/ (١٠٠٠٠٠) حفن/ (١٠٠٠٠٠٠) حح.

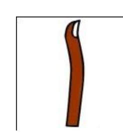
الأرقام زاي ما بينطقها المصريين:

واحد/ إتنين/ تلاتة/ أربعة/ خمسة/ ستة/ سبعة/ تمانية/ تسعة/ عشرة. حداشر/ إتناشر/ تلتاشر/ أربعتاشر/ خمستاشر/ ستاشر/ سبعتاشر/ تمنتاشر/ تسعتاشر. عشرين/ تلاتين/ أربعين/ خمسين/ ستين/ سبعين/ تمانين/ تسعين. مية/ متين/ تلتمية/ ربعمية/ خمسمية/ ستمية/ سبعمية/ تمنمية/ تسعمية. ألف/ ألفين/ تلتلاف/ أربعتلاف/ خمستلاف/ ستلاف/ سبعتلاف/ تمنتلاف/ تستعتلاف. عشرتلاف/ عشرين ألف/ تلاتين ألف/ أربعين ألف/ خمسين ألف/ ستين ألف/ سبعين ألف/ تمانين ألف/ تسعين ألف. ميت ألف/ متين ألف/ تلتميت ألف/ ربعميت ألف/ خمسميت ألف/ ستميت ألف/ سبعميت ألف/ تمنميت ألف/ تسعميت ألف. مليون/ بليون/ دشليون.

رفع الصابع

لما الأستاذ بيسأل، الشاطرين بيتنافسو ع اللي يقول الجواب:
- اللي يعرف يجاوب، يرفع صابعه!

كل الشطار بيرفعو صوابعهم
- أنا يا أستاذ، أنا يا أبلة، أنا يا مس، أنا يا مستر.



المصريين الجداد بيرفعو صوابعهم زاي ما كان جدودهم بيعملو!
رفع الصباع علامة التصميم (١٠٠٠٠) عشرتلاف مرة!
اللي بيرفع صابعه بيقول إنه متأكد من موقفه وواثق فـ نفسه عشرتلاف مرة!

القسيس فـ خطبته بيرفع صباعه ويقول أمين، يعني ياربنا إستجيب عشر تلاف مرة!
المسلمين كمان بيرفعو صوابعهم فـ التشهد!
عارفين مش عارفين، قاصدين مش قاصدين، أصلها مصري!
صورة صابع السبابة، من رموز الهيروجليفي للعدد (١٠٠٠٠) عشر تلاف.

٢١٧- **عوايد:**

العادة هيه الحاجة اللي بنتعود نعملها، حتا وإحنا مش مقتنعين بيها.
العادة، فـ مرحلة الحرف الهيروجليفي، حاجة بسيطة (هبو/ هبابة)!

هبو/ هبابة

هبو hpw = عادة habit /custom

برغم إن (هبو) هوه المصطلح الرئيسي للتعبير عن العادة، إنما نفس لفظ (عادة) له جدر مصري أصلي، منه تصاريف العادة والعادات والعوايد وحتا العدد والأعداد.

عادة/ عدد

عد = معرفة/ تصور

العادة ممكن يكون فيها مصلحة، أو كان لها مصلحة فـ مرحلة معينة، وبتفضل معانا حتا وإحنا عارفين إن معدش فيها مصلحة!
اللغة المصري القديمة إتعاملت مع العادة، بإعتبارها حاجة مش أساسي (هبو/ هبابة)، لأن القانون موجود فـ مصر، من قديم الزمن، قبل الكتابة، عشان كده لقينا نصوص للقانون مع تباشير الكتابة، زمن الملك مينا (صلاية نارمر)!
عوايد اللغة بتفسر لنا حاجات كتير، زاي الحروف اللي إستخدامها نادر أو بسيط.
سبب الندرة وقلة إستخدام (ل/ ف) فـ المراحل القديمة، يرجع للعوايد (العادات)!
عشان أأكد المعلومة، هسأل سؤال:
معندناش –من مرحلة الهيروجليفي- أي رب أو أي ربة من الأرباب (نترو)، بتبدأ أساميهم بحرف الفه (ف)، ليه؟
الإجابة، العوايد (العادات اللغوية)، هيه السبب!
كل لغة فـ العالم لها عوايد، فـ النطق، وعوايد فـ تقديم وتأخير الكلام، وحتا فـ تفضيل كلام علا كلام، وبتوصل حكاية إعتزاز كل شعب بعوايد لغته دي، لدرجة الكرامة الوطنية، والأمن القومي فـ بعض الحالات.
العوايد فـ اللغوة المصري لها صور كتير، منها:

أول صورة: الجيم المصري.

صوت حرف الجيم الناشف (الجيم الجافة)، هوه اللي بيميز اللغوة المصري وسط محيط من اللغات، مبيعترفش بيها، وبيشقلبها لصوت الجيم المتعطشة.
الجيم المصرية دي، كانت بتميز المذيعين والممثلين المصريين، دلوقتي بعضهم بيحاول يتلزق فـ جنسيات تانية، وبيتنازل عن عوايده المصري!
الله يرحم الكاتب الكبير أنيس منصور، كان أول واحد خد باله م الحكاية دي، ووجه عتاب جامد للمذيعة سلما الشماع، لما كانت بتشتغل فـ البي بي سي!

تاني صورة: صعوبة نطق حروف بين السنان:

عرفنا إن المصري مبيقدرش يطلع لسانه فـ الحروف اللي بتطلع من بين السنان (ث/ ذ/ ظ)، واللي لازم يطلع لسانه فيها عشان يعرف ينطقها بالطريقة العربي، ووصلت عنده كرامته الوطنية لرفض النطق بالطريقة دي، لدرجة القاعدة الدستورية اللي عبر عنها المثل الشعبي:

تطليع اللسان عيب!

المقصود هنا إن اللي بيطلع لسانه فـ نطق الحروف، بيحاول يتشبه بالأجانب!

تالت صورة: ترجمة الأسامي الأجنبي، حسب عوايد اللغوة المصري:

ها نقل لكم نموذج، رصده بيومي قنديل{٦٦}، عن ترجمة إسم الموسيقي العالمي (Mozart)، بالعوايد المصري لـ (موزار)، إنما المترجمين اللي غاب عندهم الحس الوطني، معرفوش يلتزمو بعوايدهم اللغوية، وصممو علا ترجمة الإسم، حسب العوايد الألماني لـ (موتسارت)!

رابع صورة: دي عوايد محلية، يعني بتختلف جوه مصر نفسها:

زاي شقلبة الحروف، بالصورة دي:

مشتشفا/ مستشفا

جراش/ جراج

إسماعين/ إسماعيل

ظابط/ ضابط

٢١٨- **كناية** kenaiah:

الكناية، هيه إنك بتعبر عن حاجة، بإسم حاجة تانية خالص، إنما بيبقا بينهم شبه من نفس المعنا.

بيبدأ التشبيه بحاجة، وبعد شوية (مكان أو زمان) تلاقي الإسم المتشبه بيه لزق وبقا كأنه الإسم الأصلي.

إحنا هنا شرحنا صورة مهمة للكناية، وإحنا بنتكلم عن كلمة (بارضو)، اللي هيه أداة فـ جملة التمثيل، وأصلها اللي من الكلمة المصري (بر-ضو)، ملهوش علاقة بجملة التمثيل، إلا فـ معناها الوظيفي بس!

بارضو عندنا كلمة تانية، اللغوة المصري بتطبق عليها قاعدة الكناية:

فييص

بيس/ بيص/ بيص = يدوس/ يلغوص/ يلخبط.

الكلمة فـ معناها الأصلي (بيص)، مخصوصة عشان عملية الدوس ع البذرة، فـماية الغيط، عشان البذرة تثبت فـ الأرض، مسألة خاصة بالزراعة يعني.

خدتها اللغوة، وشقلبت البه التقيلة لـ فه، وداست علا حرف اليه، وصرفته بالتضعيف (يعني تكرار حرف اليه)، وعملت منه كناية عن كل عملية لخبطة بيمر بيها الإنسان.

يقولك: فلان (فييص) خلاص!

يعني: بيموت/ لخبط/ فقد تركيزه/ بقا فاضي!

كمان عندنا حاجة مشهورة أوي، إسم (الجزمة) اللي بنلبسها فـ رجلينا، ده مجرد كناية، إتعمل لها تصريفة من إسم الحصان، لأن فيها معنا الركوب، بإعتبار وظيفة الجزمة وسيلة مواصلات بارضو! مش كده ولا إيه؟

جـزمـة/ دزمـة

ززمة = حصان!

الإسم القديم للحصان إستخدمه المصري، كناية عن الجزمة اللي بيلبسها!
من مدة بسيطة أوي، كان المصريين بيسمو الجزمة (مركوب)!
الكناية هنا واضحة، لأن اللغة إدت للجزمة تصريفة من إسم أهم وسيلة مواصلات كان بيركبها الإنسان، لغاية ميت (١٠٠) سنة بس!
الجيم اللي فـ كلمة (جزمة)، من إضافة إسم الحافر (أجت)، يعني الكلمة الحالية جزمة، هيه حاصل خنصرة حافر الحصان (أجت + ززمة)!
تحليل الإسم (جزمة)، فـ المنطقة، حتا اللفظ التركي (*Cizme*)، بيأكد أصله المصري.

سلالم

جدودنا المصريين، كان عندهم السلالم؟
طبعن، أومال هرم زوسر (المدرج)، ده إيه؟
لو دورت فـ قاموس هيروجليفي عن كلمة (سلمة، وجمعها سلالم) هلاقي إيه؟

نـمـت/ بتنمي/ نامية

نمت/ نمة = صعود/ إرتفاع/ نمو/ سلمة (درج) stairs

(سلمة) يعني (نمة)، أومال لفظة (سلمة) دي جت منين؟
آه دي نشوفها بقا فـ باب الكنايات، الكلمة ممكن يكون لها معنا تاني، إنما –مع تكرار إستخدامها- بتاخد إسم وظيفتها.
يعني نشوف نفس اللفظ موجود فين، ونربط بينه وبين وظيفته!

سلمة/ سـلالـم

سرمة/ سلمة = خزين الأكل والشرب beverage!

طب إيه علاقة المعنا ده بمعنا كلمة (سلالم) الحالي؟
المصريين القدام، كان خزين حبوبهم وحنكتهم، فوق السطوح، اللي عشان يوصلو لها، لازم يطلعو لها بسلالم!
السلم، اللي هوه (نمة)، بتكرار الإستخدام، خد لفظ (سرمة/ سلمة) كناية من وظيفته!
الكلمة الأصلي (نمت)، خدت إتجاه تاني، بيدل ع النمو!

قنينة

كنن/ قنن

الجدر قنن معنا أصله عن روايح النباتات الطبية اللي بتتحفظ فـ وعيان (جمع وعاية) خشب، عشان تحفظ الريحة!

التصريف بالكناية خلا الجدر ده، بقا بدل الإسم الوعاية نفسها، بقت قنينة وجمعها قناني! وبقا تنضيف القناني يعني ترويق الدماغ!
ومن كناية لكناية بقت القناني اللي بيتصنف ويتنظم فيها الدوا كناية عن طرق العلاج والدوا "قانون"، اللي ابن سينا سما بيه كتابه، يعني قانون الطب سبق قانون العدالة وسلفه الإسم!
الكناية محتاجة خيال وإبداع من الطرفين اللي بيتكلمو!
يقولك: فلان بـ وشين = برأيين/ ملوش كلمة/ منافق!
ويقولو: فلان بقا فـ اللا لا له = بقا متدروش، أو غايب عن الوعي!
نشوف كمان عدد من الكنايات، فـ فصل خاص من كتاب عصام ستاتي:

(مراته غضبت) = مراته راحت بيت أهلها.
(عايش بدراعه) = أجير ملوش وظيفة ثابتة!
(داس له علا طرف) = إعتدا عليه.
(عينه فارغة) = طماع.
(دماغه ناشفة) = غبي/ جاهل/ عندي.

٢١٩- **بحبحة وتقريط:**

البحبحه، هيه تأكيد لمعان الكترة والوفرة، لدرجة الصرف من غير حساب، يعني البعزقة والفنجرة، عكس التقريط، بسبب الندرة والصرف بحساب شديد.
بحبح، أصلها فـ المصري الهيروجليفي، من توظيف تكرار معنا كلمة:

بـح

بح = ديل/ نهاية/ منتها (هدف/ غاية).

منها كمان "بحة" الصوت، يعني نهايته، أو تقطيعته.
من ملامح اللغة المصري، "البحبحة" فـ الألفاظ، الأسامي والأفعال، ودي ميزة كبيرة خلتها إستوعبت كل اللي مر عليها، فـ كل مجال، ومكنتها من تمصير كل جديد.
مجرد تكرار كلمة بح، فـ تصريفة (بحبح) خلاها تدي معنا الوسع (منتها الإتساع)!
فـ نفس الوقت بنلاقي "تقريط"، يعني قلة وبخل، فـ الأدوات والقواعد، خصوصن فـ المرحلة السبعتلافي، ودي بارضو ميزة كبيرة، لأن القواعد هيه اللي بتحكم، يعني هيه اللي بتضمن النظام، وبتحافظ علا صحة جسم اللغة من العجز والشيخوخة، أو إنها تدوب وتنتهي، لو سمحت بدخول قواعد غريبة عليها تمسح شخصيتها.
تقريط، أصلها المصري الهيروجليفي من:

قرت/ط

قرت/ط = قليل/ بخيل/ منخفض/ عميق.

بنسمعها كتير فـ لغوتنا المصري، باللهجتين الصعيدي والبحيري، بمعاني الربط والتدقيق والتنظيم: أرط عليه كويس/ أرط عليه ييجي/ أرطي علا شنطتك.

٢٢٠- عندها ثقة فـ نفسها: (بتقبل الأجنبي لو كان مفيد)

عندنا عدد كبير من الألفاظ الأجنبي – عربي أو تركي أو أوربي- موجودة وبقت أساسي فـ تكوين اللغوة المصري، وده مش عشوائي كده، يعني مش أي لفظ أجنبي يركب مع اللغوة المصري، لازم بشروط معينة، خلينا ناخد كلمة "آلو"، اللي هيه إختصار للكلمة الإنجليزي "هاللو"، بمعنا "أهلا/ مرحبا"، ونحاول نعرف الشروط اللي علا أساسها دخلت فـ صميم اللغوة المصري:

- مرتبطة بإختراع أو أسلوب حياة جديد.
- شيوع الكلمة ووظيفتها.
- سهولة الكلمة ونجاحها فـ التعبير عن وظيفتها بأبسط مجهود، وأقل عدد ممكن من الأصوات والحركات.
- بتكون فرصة الكلمة فـ التجانس مع اللغوة المصري، لو لها أصل مصري قديم، وأعتقد إن الشرط ده بالذات، هوه أهم سبب فـ نجاح كلمة "آلو" مع اللغوة المصري، أما الأصل المصري لكلمة "هاللو"، فـ هوه من كلمة "هرو" بمعنا نهار، وكان أهم تحية للصباح هيه "هرو-نفر" يعني "نهار جميل"، "هرو" اللي وصلت للكتاب المقدس متصرفة فـ الكلمة الأرامي المشهورة "هلالويا" للشروق الجميل، هيه نفسها اللي بقت "هاللو"، وإتحولت فـ العربي لـ "هلا/ أهلا"، وإختصار تصاريف كل ده "آلو"!

بتتصالح مع ألفاظ الأجنبي:

ميزة فـ اللغوة المصري، إنها مبترفضش الأجنبي لمجرد إنه أجنبي، وبتتفهم الظروف اللي تخليه موجود، بإعتبار إنه جزء من الواقع السياسي والتاريخي للبلد، مصر طول عمرها مقصد وحلم شعوب العالم، لزيارة معالم حضارتها أو للغزو طمع فـ خيرها.

علا أي حال، إتعاملت اللغوة المصري مع الوجود الأجنبي بإعتباره واقع من مسئوليتها تستوعبه وتنظمه، بأكتر من صورة:

أول صورة: ألفاظ غريبة، إنما مفيدة:

وهيه ألفاظ صريحة معرفتهاش اللغة المصري، إلا بتأثير الوجود الأجنبي.

تاني صورة: ألفاظ أجنبي إتعايشت مع الترجمة المصري:

اللغة المصري سمحت بوجود ألفاظ أجنبي مع عمل ترجمة لها، يعني الكلمتين يتوجدو مع بعض – الأجنبي والمصري- كتف بكتف، كلمة واحدة، زاي ما يقولك:

"هم أقف": (هم) مصري، ترجمتها العربي (قف)، مع تصريفة بأداة تعريف مصري.

"أقعد همسة": (اقعد) عربي، ترجمتها المصري (همسة).

"جبنة حلوم": (جبنة) عربي من جدر هيروجليفي، (حلوم) مصري من جدر قبطي.

تالت صورة: المدح بلغتين، وتلاتة أحيانن:
"برافو كويس"، وساعات تتقال "برافو كويس فري جود إكسلانت" .. لخ.

٢٢١- قمة الأمانة:

فيه أكتر من مظهر لأمانة اللغوة المصري، من أهم المظاهر دي تصريف الألفاظ الأجنبي فـ حالة الجمع، بتحافظ علا ملامح اللفظ الأجنبي، وبتجمعه وتصرفه بنفس طريقته، حسب قواعده هوه، بقدر الإمكان.
يعني عندنا مثال لـ كلمة "حيوان" اللي أصلها من كلمة "حياة" العربي، مقابل كلمة "عنخ" من مرحلة الهيروجليفي، وكلمة "عونخ" من مرحلة القبطي، إنحازت اللغوة المصري لكلمة "حياة" ودخلت من الباب الشرعي لقلوب المصريين، وهوه الأمثال الشعبية، لما يقولو:
"الحي أبقا م الميت"
يعني خلاص إتردم علا كلمة "عنخ"، وإتعمل إحلال وتجديد بكلمة عربي، تصريفة من الجدر المصري القديم، كلمة الخلق "حح".
مش بس إنحازت اللغوة المصري للتصريفة العربي، إنما كمان حافظت علا طريقتها فـ الجمع: "حيوان / حيوانات"!

٢٢٢- لغة موضوعية:

قواعد اللغوة المصري مبتأثرش علا طريقة كتابتها.
يعني دور القواعد بيظهر بعد الكتابة، مش العكس.
وأظن دي المشكلة اللي قابلت النحويين العرب المشهورين، "سيبويه" و"أبو الأسود الدؤلي" و"الخليل بن أحمد"، وغيرهم، إنهم قدمو حلول لـ اللغة العربية عشان تفرض نمطها وقواعدها علا طريقة الكتابة، ودي من أسباب شهرة النحويين دول، قدرو يطوعو الحرف النبطي البسيط لشروط وقواعد اللغة العربي القاسية.
اللغوة المصري، وباقي مراحل اللغة المصري الأقدم، مكنش فيها الشرط ده، ومش محتاجة م اللي بيكتب، غير إنه:
يسجل الصوت، ويحوله لـ حرف.
عشان كده، القاعدة مبتفرضش شكل الحرف، زاي اللي حاصل فـ حكاية الألف المقدرة، اللي بتخلي "هودا" بالنطق المصري، تتكتب "هدى" بالخط العربي!

٢٢٣- لغة حرة 7orah:

الحرية فـ تعريفها الجامع، هيه:
كل واحد يمشي بمزاجه/ "التحرر من القيود".
الإنسان بتزيد حريته، كل ما بتقل القيود اللي عليه، والعكس صحيح.
نقدر نطبق نفس التعريف علا اللغة، كل ما بتقل قيودها، كل ما بتظهر عليها معالم الشباب والنشاط والحيوية، وكل مظاهر الحرية!

- اللغوة المصري، بتحافظ علا شخصيتها وتماسكها وملامح إرتباطها بالمراحل الأقدم من اللغة المصري، بأقل عدد من قواعد النحو والصرف، إن مكنش هوه الأقل علا مستوا جرامر كل لغات العالم.
- يعني اللغوة المصري، عندها كمية بسيطة أوي من القيود، عشان تفضل متماسكة، وعشان تفضل ملامحها مصري، إنما لأنها لغة حرة، بتتخلص من جزء من قيودها كل فترة، وتجدد نفسها بنفسها.
- عرفنا إن اللغوة المصري هيه اللغة الطبيعي أو اللغة الأم بالنسبة للمصريين من آلاف السنين، إتعاملت مع كل المراحل، بحلوها ومرها، عاشت مع المصريين زمن النصر والثروة، وصبرتهم علا ذل الإحتلال وكسرة الفقر، طبطبت علا ضهورهم فـ الشدة، وعبرت عن فرحتهم بالنصر.
- كمان عرفنا إنها لغة تحليلي، بتطبق شعار التاجر الناجح: "الزبون دايمن علا حق"، الكلمة بتروح لمكان وظيفتها، زاي الموظف اللي بيوصل الحاجة لحد باب الزبون.
- وبارضو عرفنا فـ شرح "الأدوات" إن فيها "ديناميكية الأدوات"، الأداة الواحدة ممكن نستخدمها فـ أكتر من مكان وبأكتر من شكل، يعني بتختصر فـ عدد الأدوات وبتعيد توظيف الخفيف المناسب، وكمان بتعمل تصفية أو فلترة –منها فيها- كل مرحلة.

يعني "الطبيعية" و "التحليلية" و "الديناميكية"، مع أقل عدد من قيود القواعد، دي من أهم ملامح الشخصية المستقلة الحرة لـ اللغوة المصري.

٢٢٤- **تعميم** المخصوص: (الشعبية)

الشعب المصري شعب إجتماعي!

أساس تكوين الشعب المصري، ومركزية حياته، من غير هجرة أو تهجير، حوالين أرض واحدة، ومصدرماية واحد، لألاف السنين، خلا عنده حياة إجتماعية مخصوصة، من ساعة ما داب الكل فـ الواحد، والواحد فـ الكل، عشان يروضو النهر ويوظفوه ويزرعو جنبه لخدمة حياتهم!

حياة الفرد، بتتوظف لصالح الأسرة، ولمصلحة الوطن!

الروح الإجتماعية دي بتظهر فـ كلام المصريين:

تلاقي واحد بيسأل مراته، بصيغة الجماعة:

هناكل إيه إنهاردة؟

طابخة لنا إيه إنهاردة؟

وكمان هنشوف فـ باب الألفاظ، عينات من الكلام المصري، اللي أصله مخصوص بـ حتة واحدة أو جزء من حاجة كبيرة، إنما مع تطور اللغة المصري، بقا بينقال عن الحاجة الكبيرة دي كلها.

وش/ سنة/ سفر
كمان شوفنا نموذج لتعميم المخصوص أما كنا بنتكلم عن كلمة (بـح) فـ صيغة الماضي المستمر:
إتبـح صوتي!/ إنبـح صوتي!
طب ليه مرة بنقولها بحرف التـه، ومرة بحرف النون؟
المفروض إن النون للجمع، والتـه للمفرد، إنما تطبيق لـ قاعدة (تعميم المخصوص)، بنميل للتفخيم والإحترام والتهويل والحشد، فـ بنحول المفرد لجمع:
إتقطع/ إنقطع – إتسرق/ إنسرق – إتكتب/ إنكتب – إتكتم/ إنكتم – إتلخم/ إنلخم – إتمرع/ إنمرع – إتكوا/ إنكوا – إتكمد/ إنكمد .. لخ.
٢٢٥- **التمصير**: (بتستبعد الكلام التقيل واللي بيشتت).
اللغوة المصري مضطرة، تقبل عدد كبير من الألفاظ الأجنبي، والإضطرار معظم أسبابه تاريخي وسياسي، إذا إعتبرنا الإحتلال والغزو سبب تاريخي وسياسي.
طيب، اللغة المصري بتتصرف إزاي؟
أول حاجة بتصفي الألفاظ، زاي الماصفة والمنخل والغربال ما بيعملو، بينزل الناعم والمقبول، وبيترمي المكلكع والتقيل، وكل الكلام اللي محتاج مجهود كبير من اللسان أو بيجهد الفكر، وكمان كل اللي ممكن يشتت البال.
رغم المرونة اللي بتميز اللغوة المصري، إلا إن كل حاجة لها حدود، ومرونتها ومناورتها –بارضو- كانت فـ حدود الألفاظ المفيدة، أو الضروري، أما القواعد فكانت مناورتها فيها ضعيفة، وبعزة نفس رفضت معظم القواعد الأجنبي، وكانت القواعد الغريبة دي مادة للدحك والتنكيت بين المصريين وبعضهم.

- هأ هأ هأه، أصله بيتكلم بالنحوي!

السبب فـ الشدية (الشدة) بخصوص القواعد، واضح وسبق وشرحناه فـ تقديمة المفاتيح والتباشير، إن القواعد هيه أساس اللغة، يعني لو مفيش قواعد يبقا مفيش لغة، ولو نجح الأجانب فـ فرض قواعدهم، كنا سلمنا –زاي كل اللي إستسلمو- وقلنا إن دي مجرد عامية، إنما وعي المصريين ونضالهم فـ المحافظة علا لغتهم، هوه اللي خلانا نقول بقلب جامد، وبكل ثقة، كاتب ورا كاتب، ومقال ورا مقال، وكتاب ورا كتاب{٦٧}، إنها لغة كاملة، مصرية أصلي!
أما الألفاظ اللي لازمن وضروري وحتمن يعني، فـ كانت بتخش مصنع اللغة المصري الكبير، اللي بياخد وقت طويل، ومجهود جامد، فـ الشطب والخنصرة، والنحت والشقلبة، والتصريف والترجمة، فترات وفقرات ومراحل، لحد ما بيطلع المنتوج، متمصر وعال العال!
عبعزيز جمال الدين، واحد م اللي وصفو حالة التمصير للألفاظ الأجنبي، وخصوصن بعض ألفاظ العربي، بأحسن وصف، ممكن يكون السبب لأنه إشتغل جامد فـ المنطقة دي، ولأنه حقق الجبرتي وساويرس بن المقفع ويوحنا النقيوسي وغيرهم، بنشوف عبعزيز فـ كتابه "لغتنا المصرية المعاصرة"، بيوصف المدة اللي خدتها عملية تمصير ألفاظ العربي:

"إستمرت حالة التمصير سبع قرون، بين القرنين السابع والرابع عشر الميلاديين، كانت لغتنا المصرية قد إستقرت تماما، وصارت هي لغة الأدب والدواوين والعلوم والفنون، وبهذه اللغة كتبت معظم أعمالنا التاريخية، من أمثال كتابات المقريزي وإبن إياس وساويرس إبن المقفع وإبن مماتي، وكوكبة كبيرة من الشعراء، وكلها ذات قيمة كبيرة بالنظر الى تاريخ اللغة المصرية، إذ فيها نجد النصوص الأولى للمصرية الحديثة والحالية في صورة متماسكة ومتكاملة".

كمان لازم نتكلم عن صورة تانية من صور التمصير مهمة أوي، تحديد الثقافة!
لأن قدر مصر إنها كانت مركز العالم القديم فـ الجغرافيا، وبؤرة أهم الأحداث فـ تاريخ الوجود، قديم وجديد، ومصدر معظم تيمات الحكايات والأمثال والأعياد، وأصل جدور علوم وفنون وطقوس الدنيا والدين.
يبقا الأثر يوناني أو روماني أو عربي، إسلامي أو مسيحي أو يهودي، إنما وجوده فـ مصر، وتأثير الفنان المصري، والفن المصري، والخامات المصري، بيخليه أثر مختلف عن مصدره الرسمي، وبيبقا أثر مصري!
عشان كده، مصر هيه البلد الوحيد اللي تقدر تعمل متاحف لكل جنسيات وحضارات العالم بآثار موجودة فـ أراضيها!
نفس الحكاية فـ الثقافة، رغم إن كل ثقافة بتحاول تفرض نفسها وتلغي غيرها، بالسياسة والقوة والفلوس، هيه دي طبيعة الثقافات، إنما فـ مصر فيه ثقافة طاغية، عبرت محيطها من زمان وأثرت فـ تشكيل الفكر، هيه الثقافة المصرية، اللي قدرت تحتوي وتمصر كل الثقافات.

٢٢٦- الأصوات:

صوت كلام الإنسان، بيصدر نتيجة إشتراك عدد من أجهزة الجسم{٦٨}.
الحكاية بتبتدي بفكرة بيتعامل معاها المخ، وبيصدر بيها اوامر للجهاز العصبي، اللي بيترجم الأوامر دي لإحساس وحركة.
الحركة بتكون عند عمود تيار هوا الزفير، اللي بيسمح بمرور كمية هوا مناسبة لتنفيذ الأمر ده، من فتحة الزور.
بعد كده كمية الهوا دي بتتشكل مع حركة أجهزة النطق فـ (الزور والودان والبؤ والمناخير)، عشان تطلع فـ صورة صوت متحدد، له طول وعرض ووزن كمان.
اللي يهمنا فـ موضوع تكوين الصوت ده، وبيحصل إزاي؟ إننا نقدر نعرف، خصايص صوت كلام المصريين:
بينطقو معظم الحروف، إنما بارضو فيه حروف ما بينطقوهاش:
حروف (بين السنان)، المصري مينطقهاش إلا بمجهود وتركيز.
بيشقلبو حروف.
بيخنصرو حروف.
عشان نفهم السر، خلونا نركز ع التلات مناطق اللي بتحدد مخارج الأصوات.
أول منطقة: الحلق/ الزور:
الحلق هوه اللي بيطلع من بدايته صوت الهمزة (ء) والهه (هـ)، ومن وسطه العين (ع) والحه (ح)، ومن نهايته الغين (غ) والخه (خ).
تاني منطقة: اللسان:

اللسان بيطلع من بدايته اللي ناحية الحلق، صوت القاف (ق) والكاف (ك)، ومن وسطه، صوت الجيم (ج) واليه (ي)، ومن سطح اللسان، صوت الته (ت) والطه (ط) والدال (د)، ومن طرف اللسان، صوت الزين (ز) والذال (ذ) والصاد (ص) والسين (س) واللام (ل) والره (ر).

تالت منطقة: الشفايف:

الشفايف بتطلع منها البه (ب) والميم (م) والواو (و) والفه (ف).

عشان كده فيه شقلبة بين صوت حروف الهه والحه والعين!

وفيه شقلبة دايمن بين اللام (ل) والره(ر) والنون (ن)!

وكمان شقلبة بين البه (ب) والواو (و) والفه (ف)!

٢٢٧- حروف الركايز

الأصوات ساعات بتضطر اللي بيتكلم، يقدم كلمة عن كلمة، ويبدل مكانها الطبيعي، بمكان أنسب وأريح لصوته.

ظاهرة (حروف الركايز) دي، بتتلخص فـ تفضيل بداية الكلام بأصوات ثابتة وواضحة، بسبب خروجها من أعمق وأبعد مناطق الصوت، اللي هيه منطقة الزور (الحنجرة)، زاي حروف الهمزة والعين والحه (ء/ ع/ ح)!

يعني يكون الميكروباص رايح من الجيزة فـ إتجاه رمسيس، والمنادي يقول:

إسعاف تحرير رمسيس!

المنادي فضل تكون بداية كلامه بحرف الهمزة المكسورة (إسعاف)، لأنها حرف راسخ، بيخرج من الزور، عكس حرف الته (تحرير)، لأن حرف الته بيخرج من طرف اللسان، قرب نهاية مناطق الصوت!

نفس الحكاية مع منادي مشاريع إسكندرية:

هانوفيل بيطاش!

رغم إن الهانوفيل مكانها بعد البيطاش، صوت الهه (هـ) بيخرج من منطقة صوت أبعد وأعمق من منطقة صوت حرف البه (ب)!

حروف الركايز، بتسند الكلام، وبتساعد فـ وصوله ووضوحه بأقل مجهود!

يعني مش صدفة، إن البسطا (حراس الهوية) يقولو (كسكرة)، بدل (تسكرة)!

تفضيل بداية الكلام، بين حروف المناطق التلاتة اللي بيخرج منها الصوت (الزور/ اللسان/ الشفايف)، بتكون حسب الأبعد والأعمق!

الظاهرة دي لخبطت بعض كتاب اللغة المصرية القديمة، وخلتهم يتبرعو بتفسير تقديم كلمة علا كلمة، إنه بداعي الإحترام!

رغم إن الموضوع بسيط، وله تطبيقات فـ معظم اللغات، لأن الظاهرة دي مش بس ظاهرة لغوية، إنما هيه من الأصل ظاهرة سلوكية إنسانية!

الإنسان بيفضل يبدأ بالصعب، ويسيب السهل للآخر، ودي مسألة وعي بإن تركيز وطاقة الإنسان بتكون فـ قمتها مع البداية!

٢٢٨- تصنيف أصوات اللغوة المصري:

أصوات اللغة المصري، شاملة معظم الأصوات، وفيه رأي{٦٩}، بإنها فـ مراحلها القديمة، كانت شاملة كل الأصوات، لأنها كانت الحضانة اللي طلعت منها المظاهر الحضارية{٧٠}، ومن أهم المظاهر دي، أصوات الكلام.

يعني عبارة: (أم الدنيا)، مش إنشا، ولا مجاملات، دي حقيقة، ولغات العالم تشهد! اللغة المصري، فيها حروف الحه والعين والخه، يعني تقريبن كل الأصوات.

بنشوف المصري بيعاني بس، مع الحروف البين سناني (ذ/ ظ/ ث)، ومعظم المصريين –كمان- بيبذلو مجهود كبير مع الحروف المتعطشة (v/j).

الصوت المصري، صعب يتصنف حسب الجينات، وبس، أو الجغرافيا وبس، إنما الصوت المصري اللي بالتأكيد جيناته وجغرافيته من أفريقيا، شايل كمان ملامح من شعوب البحرين الأحمر والأبيض المتوسط.

نشوف بقا جدر كلمة (صوت) من اللغة المصري:

صوت/ صيت/ صويت

صيت = سمعة/ شهرة

يقولو فـ الأمثال: الـ **(صيت)**، ولا الغنا!

منها تصريفة كلمة **(صويت)**، للإعلان عن الموت!

كمان منها تصريفة **(صوت)**، يعني (حس)، و"حس" يعني "صوت"!

٢٢٩- نطق أصوات أبجدية من (٢٨) حرف:
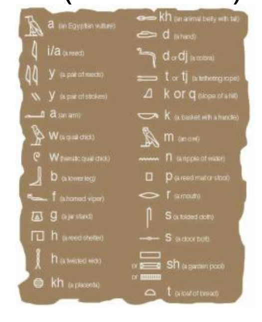
نطقنا لأسامي الحروف، فيه تأثير كبير من طريقة نطق أسامي حروف النبطي العربي، وكمان العبري، إنما الكل متأثر بنطق صوت المصري القديم.

إحنا عرفنا أشكال الحروف المصري الأصلي، وكمان عرفنا معظم أصواتها، إنما إسم كل حرف كان إيه؟ مفيش ولا نص واحد بيتكلم عن أسامي حروف أي مرحلة من مراحل الهيروجليفي والديموطيقي.

فيه حروف بصوت واحد، ونوع بصوتين، ونوع بتلات تصوات، وبكده نقدر نقرا الحروف اللي فـ الصورة دي، واللي بنعتبرهم الأبجدية القديمة، بالترتيب ده:

حروف الأبجدية الهيروجليفي، بصوت واحد:

ء/ إ/ ي/ ع/ و/ ب/ فـ/ ج/ هـ/ ح/ خ/ غ/ د/ ج متعطشة/ ط (تش)/ ق/ ك/ م/ ن/ ب (تقيلة)/ ر/ س (ص - ز)/ ز (س – ص - ذ)/ ش/ ت (ط – ض).



بعد شوية ظهر مع الحروف دي كمان حرف اللام (أسد)، بارضو من صوت واحد، زاي بقيت الحروف، يعني نقدر نقول إن كان فـ مصر القديمة أبجدية من صوت واحد، عدد حروفها (٢٦) ستة وعشرين حرف!



باقي الأصوات موجودة فـ الرموز اللي من صوتين وتلاتة!

حروف بصوتين:

ꜥꜣ	wꜣ	bꜣ	pꜣ	mꜣ	ḥꜣ	ḫꜣ	ẖꜣ	sꜣ
šꜣ	kꜣ	tꜣ	ṯꜣ	ḏꜣ	mỉ	tỉ	wꜥ	ḫꜥ
ꜣw	ỉw	mw	nw	rw	ḥw	ḫw	sw	šw
ḏw	ꜣb	nb	wp	kp	ỉm	nm	ḥm	km
gm	tm	ỉn	wn	mn	nn	ḥn	ẖn	sn
šn	ỉr	wr	pr	mr	ḥr	ẖr	ḏr	bḥ
pḥ	mḥ	nḥ	ỉs	ms	ns	ḥs	šs	gs
ꜥq	sk	mt	ḫt	st	šd	qd	ḏd	ꜥḏ
wḏ	nḏ	ḥḏ						

كل حرف (بالترتيب م الشمال)، إسمه زاي نطقه:
عا/ وا/ با/ با (تقيلة)/ ما/ حا/ خا/ غا/ سا –صا/ شا/ كا/ تا/ طا/ جا/ ما/ تا/ وع/ خع/ أو/ إو - عو/ مو/ نو/ رو/ حو/ خو/ سو/ شو/ جو (متعطشة)/ أب – عب/ نب/ وب/ كب/ عم/ نم/ حم/ كم - قم/ جم/ تم/ عن/ ون/ من/ نن/ حن/ غن/ سن/ شن/ عر/ ور/ بر (تقيلة)/ مر/ حر/ غر/ جر/ بح/ بح (تقيلة)/ مح/ نح/ عس/ مس – مص/ نس/ حس/ شس/ جس/ عق/ سك/ مت – مط/ خت – خط – خض/ ست/ شد/ قد/ جد/ عج – عض/ وج – وض/ حج – حض.

حروف بتلات تصوات!

ꜣbw	ỉꜣm	ỉꜥb	ỉwꜥ	ỉwn	ỉbꜣ	ỉmỉ	ỉsw	ỉdn
ỉdr	ꜥwt	ꜥbꜣ	ꜥpr	ꜥnḫ	ꜥrq	ꜥḥꜥ	ꜥšꜣ	wꜣḥ
wꜣs	wꜣḏ	wꜥr	wbn	wḥm	wsr	wsḫ	wšm	bꜣs
bỉ	bỉt	pds	mꜣꜥ	mnw	msn	mḏḥ	nnỉ	nḫb
nṯr	nḏm	rwd/rwḏ	ḥfn	ḥry	ḥtm	ḫbs	ḫpr	ḫnt
ḫrw	ḫsf	ẖꜣr	ẖnm	sꜣḥ	sỉꜣ	sỉn	swꜣ	swn
sbꜣ	sbq	spr	smꜣ	smn	sḫm	sšm	sšr	stp
sṯꜣ	sḏb	sḏm	šbn	šmꜥ	šnꜥ	šsp	šsm	qmỉ
kꜣp	kfꜣ	gḥs	tyw	tpy	ṯmꜣ	dšr	ḏꜥm	ḏbꜣ
ḏbꜥ								

بالمناسبة – عشان منستغربش- أسامي حروف الإنجليزي فيها بتلات تصوات (إتش/ كيو)، وكمان حروف العربي كل أساميها بتلات تصوات (ألف/ باء/ تاء/ ثاء/ جيم/ حاء/ خاء/ دال/ ذال .. لخ).

حروف مرحلة القبطي:

عبارة عن (٣٢) إتنين وتلاتين حرف، منهم (٢٥) خمسة وعشرين حرف يوناني (من ألفا : أومجا)، والباقي (٧) سبع حروف (من شاي : تي) من مرحلة الديموطيقي.

أسامي الحروف القبطي بالترتيب:

ألفا (أ)/ بيتا (ب)/ جما (ج)/ دلتا (د)/ إي (إ)/ سو/ زيتا (ز)/ إيتا (ى)/ تيتا (ت)/ يوطا/ كبا (ك)/ لولا (ل)/ مي (م)/ ني (ن)/ إكسي/ أو (و)/ بي (ب تقيلة)/ رو (ر) سيما (س)/ تاف (ط)/ إيبسلن/ في (ف بتلات نقط)/ كي (ك)/ إبسي/ أوميجا/ شاي (ش)/ فاي (ف)/ خاي (خ)/ هوري (هـ - ح)/ جنجا (ح متعطشة)/ تشيما/ تي/ أوو/ جنكم.

Ⲁⲁ	Ⲃⲃ	Ⲅⲅ	Ⲇⲇ	Ⲉⲉ	Ϛϛ	Ⲍⲍ	Ⲏⲏ	Ⲑⲑ
ⲁⲗⲫⲁ	ⲃⲏⲧⲁ	ⲅⲁⲙⲙⲁ	ⲇⲉⲗⲧⲁ	ⲉⲓ	ϛ̄ⲟ	ⲍⲏⲧⲁ	ⲏⲧⲁ	ⲑⲏⲧⲁ
alpha	bēta	gamma	delta	ei	so	zēta	ēta	thēta
a	b/v	g	d	e		z	ē/e	th/t'
[a/ʔ/ʕ]	[β~v]	[g]	[d]	[i/e]		[z]	[eː]	[tʰ]
1	2	3	4	5	6	7	8	9

Ⲓⲓ	Ⲕⲕ	Ⲗⲗ	Ⲙⲙ	Ⲛⲛ	Ⲝⲝ	Ⲟⲟ	Ⲡⲡ	Ⲣⲣ
ⲓⲟⲧⲁ	ⲕⲁⲃⲃⲁ	ⲗⲟⲗⲁ	ⲙⲉ	ⲛⲉ	ⲉⲝⲓ	ⲟ	ⲡⲓ	ⲣⲟ
yota	kabba	lola	me	ne	eksi	o	pi	ro
i	k	l	m	n	ks	o	p	r
[iː~j]	[k]	[l]	[m]	[n]	[ks]	[o]	[p]	[r]
10	20	30	40	50	60	70	80	100

Ⲥⲥ	Ⲧⲧ	Ⲩⲩ	Ⲫⲫ	Ⲭⲭ	Ⲯⲯ	Ⲱⲱ	Ϣϣ	Ϥϥ
ⲥⲓⲙⲁ	ⲧⲁⲃ	ⲉⲡⲥⲓⲗⲟⲛ	ⲫⲓ	ⲭⲉ	ⲉⲯⲓ	ⲱⲩ	ϣⲁⲓ	ϥⲁⲓ
sima	taw	epsilon	fi	khe	epsi	ōu	shay	fay
s	t	u/ou	f	kh	ps	ō/o	sh/š	f
[s]	[t]	[uː]	[f]	[kʰ]	[ps]	[oː]	[ʃ]	[f]
200	300	400	500	600	700	800		90

Ϧϧ	Ϩϩ	Ϫϫ	Ϭϭ	Ϯϯ	⳨
ϧⲁⲓ	ϩⲱⲣⲓ	ϫⲁⲛϫⲁ	ϭⲏⲙⲁ	ϯⲓ/ϯⲉ	
khay	hōri	janja	tshēma	ti/de	
kh	h	j/dzh	q/tsh	ti/de	
[x]	[h/ħ]	[ʤ]	[kʲ/tʃ]	[ti/de]	
					900

رغم إن الحرف اليوناني أصله عبارة عن تطوير وإختصار من الحرف المصري الهيروجليفي والديموطيقي، إنما ممكن نشوف شوية ملاحظات:

أول ملحوظة: إن التأثير اليوناني غالب ع الحروف القبطي.

تاني ملحوظة: إن فيه حروف أصواتها متكررة، زاي السين والته واليه.

تالت ملحوظة: مفيش فيها حرف العين (ع)، وحرف الحه (ح) بالعافية ملزوق فـ حرف الهوري (حوري)، أهي دي بتبين التأثير اليوناني أوي، عشان كده كانو بيكتبو (هورس) مش (حورس)!

رابع ملحوظة: اليوناني مقدرش يأثر علا قواعد القبطي، يعني قواعد القبطي من نفس قواعد الهيروجليفي بنسبة كبيرة!

آخر ملحوظة: رغم إننا قلناها قبل كده، وأهو بنكررها تاني، مش معنا التأثير اليوناني والروماني فـ القبطي إنها مش مرحلة من مراحل اللغة المصري! أبدن هيه مرحلة مهمة فـ الحروف والكتابة، إنما اللغة المصري فضلت فـ لسان المصريين، هيه هيه، فـ كل مراحل لغة المصريين المنطوقة، وبكلامنا المصري الحالي نقدر نفرز الكلام المصري الأصلي من التأثير الأجنبي (يوناني/ روماني/ فارسي/ عربي/ عبري/ تركي .. لخ)!

اللغة المصري مراحل وفترات وفقرات، زاي فقرات عمود الجد، عمود الإستقرار والدوام والبقاء الأزلي.

نقدر نقول بقا، إن نطقنا الحالي لأسامي الحروف، له شخصية وملامح خاصة، بتميزه عن نطق حروف الهيروجليفي، وكمان بتميزه عن العربي والعبري، رغم الشبه الكبير اللي بينهم.

وآدي الطريقة اللي بننطق بيها حروف اللغوة المصري دلوقتي:

أليف/ به/ ته/ ثه/ جيم/ حه/ خه/ دال/ ذال/ ره/ زين/ سين/ شين/ صاض/ ضاض/ طه/ ظه/ عين/ غين/ فه/ قاف/ كاف/ لام/ ميم/ نون/ هه/ واو/ يه.

٢٣٠- جناس الألفاظ:

بين "الكوسا" وشتم "الديك"!

سياحة القواميس، بتبين ولع جدودنا المصريين بتكرار إستخدام الكلمة الواحدة فـ أكتر من وظيفة، يعني بأكتر من معنا.

شوف مثلن، كلمة (نفر)، لها أكتر من معنا، بتدور حوالين، جميل/ حسن/ جيد/ سعيد/ شباب/ عامل/ عسكري .. لخ، لغاية ما نوصل لمعنا بعيد شوية وهوه الـ "صفر" أو مفيش، وبالإنجليزي never.

نفس جنس الحروف، ونفس جنس الصوت، الإختلاف الوحيد اللي بيغير المعنا، هوه صورة المخصص (الرمز)، أو سياق الكلام!

موضوع المخصص كان فـ مرحلة الكتابة بحروفنا (الهيروجليفي والهيراطيقي والديموطيقي)، يعني زمنه انتها، وفضل للناس سياق الكلام:

جناس الألفاظ، إتطور شوية، بحيث يكون الجناس فـ الصوت، أو الحرف، أو نفس جنس التصريفة، وبقا لها محترفين بيلعبو بيها، سوا فـ غنا المواويل، أو المسابقات:

- تيجي تدخل معايا آفية؟

كمان الناس العاديين، بيستخدمو الجناس اللفظي - يعني كلام من نفس جنس الحرف أو الصوت أو التصريفة – نوع من المقاومة.

مقاومة السلطة السياسية:

زاي كلمة "كوسا"، اللي ملهاش أي علاقة بنبات القرع وثمرة الـ "كوسة"، إنما هيه جناس لفظي، بيحقق الغرض مع الكلمة التركي المكروهة "كوتا"!

أو مقاومة التسلط بإسم الدين:

زاي "الديك" المسكين اللي بيتشتم فـ اليوم مليون مرة، بسبب شعب عنده ولع بسب "الديك"، رغم ملايين الفتاوي اللي بتحرم سب "الدين"!
جناس الألفاظ، بيلخص حكاية شعب، إخترع لكل إنسان قرين، ولكل شئ روح، ولكل جد هزار، ولكل رياضة لعبة.

حـرام

أما واحد يعمل حاجة غلط، التاني يبص له ويقول:
حرام عليك، ليه كده؟
تخيلو إن الإجابة بالشكل ده، فيها جملة سؤال (إستفهام) وكمان فيها الترجمة:
حرام عليك = ليه كده؟
أداة السؤال المصري (ليه؟) = لماذا؟ بالعربي = why بالإنجليزي.
شوفو صورة الكلمة:

حـرام

حرام = ليه = لماذا = why

طبعن فيه جناس لفظي، بين الحرام الديني، وبين الحرام اللغوي، رغم إن أصلهم أو جدرهم اللغوي واحد، مصري ١٠٠%.
معنا كده، مع آلاف الألفاظ المصري، إن كلامنا مش بس (نحو وصرف) بنسبة ٩٩%، ع الأقل، إنما كمان الألفاظ، اللي هيه مشترك إنساني بين كل البشر، جدور وتصاريف معظمها من أصل مصري!

تـالـت بـاب

ألفاظ كلامنا المصري

عشان نعمل قاموس للكلام المصري، لازم نرصد ونسجل اللي بيتكلمه المصريين، ويبقا كده عندنا أساس يتعمل له تحديث كل فترة.

بعد عملية الجمع، ومعاها، يكون سهل إننا نرجع للقواميس الهيروجليفي والديموطيقي والقبطي واليوناني واللاتيني والعربي والعبري والتركي والفارسي وغيرهم، عشان نقول أصل وظروف نشأة كل كلمة من كلام المصريين.

اللي يفتح قواميس الهيروجليفي والقبطي، هيلاحظ وجود آلاف الألفاظ من كلامنا الحالي، موجودة فـ القواميس دي، إما بنفس حالتها، يعني بنفس الصوت والوظيفة، أو بإضافات وتصريفات وكنايات سهل نعرفها ونفسرها.

أحمد كمال باشا عمل قاموس اسمه "معجم اللغة المصرية القديمة" باللغة الفرنساوي، وفيه شرح بخط إيده لـ ألفاظ اللغوة المصري، وأصلها المصري القديم، سنة ١٩٢٣، من ٢٢ جزء، جمع فيه حوالي (١٥٠٠٠) خمستاشر ألف كلمة.

شباب صفحة "الهوية المصرية" علا موقع الفيس بوك، عندهم مشروع تجميع حوالي (٣٠٠٠٠) تلاتين ألف كلمة، من أصل مصري.

عمومن، عندنا نموذجين فـ ربط ألفاظ المصري الحالي، بالمراحل القديمة:

أول نموذج:

حوالي (١٠٨) مية وتمن كلمات، إخترتهم من مجموعة الدكتور عبحليم نور الدين – كتاب: "اللغة المصرية القديمة":

أسر/ أسير – اخت – ابن – ان – ام – صباع – بحر – بئر/ بير – باب – بركة – برك – برق – بعلة – بعل – بصق – تل – بقعة – بقرة – جرف – ثلج/ تلج – تمساح – جناح – جلباب – جري – حسب – حربة – حجر – ختم – حول (العين) – حقل – رب – خنزير – خس – زعق – رمح – رحب – سدل – ساق – زيت – سن (السكين) – سمع – سرح – سيف – سوسن – يسوس – شج – شفة – شعير – صفح – شونة – شمس – طير – طيب – طبخ – عجلة - عبير – ظمأ – علا – عقرب – عصير – عين (ماية) – عمود – قطف – قطع – فول – كرمة – كاس – قمح – مشط – مركبة – كسوة – موعد (معاد) – منحة – مغارة – نهر – تعي – نحر – واحة – هلل – نوم – وهن – وسع – وزن – يم – برش – بربا – بح – تاتة (خطوة) – بطط (سحق) – بطح – ست – خمة – حبة – شلبة (سلبة) – شبابة (حلق) – زعف (السمك والنخل) – قوق (صرخ) – فنخ (فشل) – فط (نط) – كركر (دحك) – كحكح – قمقم – ننة (طفل) – مأهور (زعلان) – مأأ (ركز) – حس (صوت/ أغنية) – همهم – ململ.

تاني نموذج:

من مجموعة الباحث عصام ستاتي – كتاب: "اللغة المصرية الحالية"{٧١} –غالب عليهم مرحلة الكتابة بالحرف القبطي، حوالي (٤٦١) ربعمية واحد وستين كلمة:

إب (إحسب) – أبيون (أفيون) – أبريم (طايب/ ناضج) – إزاي – أتبه (عتبة) – أهبل – إتلكأ/ إتلكع – ترعة – أتروش/ مرووش – طيشة – إحم (صوت) – أخ (وجع) – إخي (عفريت/ وحش) – أخت (شقيقة) – إخس (شرير) – إدرة (قدرة/ بلاص) – إدي – أراجوز (حكواتي) – أربك (ربكة) – عربون – أردب – أرشان (حبوب وتجاعيد) – إرمي – روز (أرز) – عركة – أزميل – سبك (نقص) – أسفلت (بلانك/ قار) – إش (إيه) – أشتو (سحر) – أشكيف (عملاق) – أشيا (وفرة) – ضبش (نظره ضعيف) – أفا (قفا) – كرومبة (كرنب) – إكرامية – أكسير (دوا)

– ألوان – ألالاس (بيألس) – إمبو (ماية) – مر/ مرأ – أمرتي (بيلعب قمار) – إمرية (قمرية/ يمامة) – أمهات (بحري) – أنتش (أعطس) – هري (طبيخ) – همهم (أكل) – أوباح (شيلة) – أوباش (حرامية) – وقية (أوقية) – ونش (ديب) – إيحة (بخيل) – أيقون – صورة – هيلا هوب (ياللا نشتغل) – أيم (قيم) – أيووه (أيوة) – باب – بابا (آبه/ بوي) – بأبأ (طفح) – بادية (أرض متسوية) – برا (خارج) – بوش (فراغ) – أباجورة – بالالي (فرحتي) – بتاو (عيش) – بطح – بح – برش (حصيرة) – برسيم – برق – برقوق – بركة (خير) – بسارية (سمك صغنن) – مبشبش (لين) – بصارة – بطارخ – بقرة – بقف (بأف) – مبقع – بك (طفح) – بلاص – بلح – بلسم – بهبه (إتعصب) – بهلول (عقله خفيف) – بنج – بندق – بعبع – بوري (سمك) – بن (قهوة) – بهلوان (قرد) – بيبة (قملة) – بيلكلك (بيخلط) – بيرو (بيرة) – بانيو – تبن (علف الحيوان) – تكسرة (تذكرة) – ترابيزة – ترباس – ترسو (زريبة) – إتشعبط – إتشل (أعرج/ مشلول) – شمشم (حسس) – تعريفة (سعر) – تكية (مكان للأكل المجاني) – تل – إتلبش (إتشل) – تليو (مشروب) – تليس (زكيبة) – تمتم (زن) – تنح (وقف) – تندة (شمسية) – تهته (إرتبك) – تهليل (سرور) – تنتن (زي/ شبه) – تول (تخريف) – جاكوش (شاكوش) – جبة (جلابية للخروج) – جتة (جسد) – إنجر (أسكت) – جرف – جراية (قرص) – جلابية – جلاش (عيش بالسكر) – جله (كورة) – جمجوم (قوي) – جناب (تشريف) – جنجن (جلجل) – جخ (كلام فارغ) – جعلص (عقد) – جيب (فتحة) – جيف (عفن) – حارة – حاك (خياط) – حامي (سخن) – حمير – حانوتي – حبا (زحف) – حبس – حطم – حج (أبيض) – حجر – حدف – حربة – حسبو (موظف) – حلة – حلول (مبروك) – حمج (حمض) – حمش (سخن نار) – حنت (كباية بيرة) – حنس – حوش (مسافة) – حومة (عار) – حيط – خايب (عبيط) – خراش (قهر) – خربش – خريب (خرابة) – خشم (منخور) – خناشير (شباب) – خنزير – الخن (الداخل) – خوسع (تعبان) – خيال (ضل) – خيبة – ده (أداة تحديد) – دي (أداة تحديد) - دايخ – دبوس – دبش – دح (نار) – دشيش (طحين) – دقق (فحص) – دلك (لين) – دوب (حساب) – دؤرم (منحة) – دياولو (عفريت) – رب – رحب – الرك (السبب) – رمح (جر) – زعق – زعنفة – زغط – زقطط (مبسوط) – زلاباني (فطاطري) – زلبطة (حاجة وحشة) – زمزو (زمزمية) – زنط (جاكتة) – زيت – زيطة – ساتر – سريس – ساق – سلة – سبسب (هندم) – سبيط (كالاماري) – ساب (ترك) – سخط (إتغير) – سوسن (لوتس) – سرح (نضف) – سردين – سرسب (نشر) – سدل (قفل) – زفت (قطران) – سقالة (سلم) – سكع (عطل) – سمسم – سمع – سمن – سمنت (أسمنت) – سميط (عيش) – سههم (تعبان) – سأسأ (شرب) – صومي (صوم) – سيأ (غسل) – سيب – زير – سيم (نبات) – شا (أداة حلفان) – شأشأ (طلع) – شبطة (لزقة) – شأر (زار) – شوربة – شال – شلوط – شب – شبورة (ضباب) – شبشبة (تنظيم) – شبيك (تحت أمرك) – شتم – شحات (فقير) – شحم (دهن) – شحيح (جاف) – شراقي (ناشف) – شرش (حزمة) – شرشوح (شتام) – شوريك (قرص) – شط (شت) – شطف (نضف) – ششني (إمتحان) – شكارة – شكشك (وخز) – شلق (شتام) – شلح (عاري) – شمش (شمس) – شملول (ظريف) – شمورت (شباب) – خمير (خميرة) – شنكوتي (ذوق) – صنط (شجرة) – شنف (حمل) – شنيوه (شعر) – شهل (بسرعة) – شوب (كباية) – شوباش (بالأحضان) – بيشر (كتير) – شوطة (مرض) – أشول (عسراوي) – شومة – شوية (جزء) – شياط (هيجان) – شاروقة (حريقة) – شيش (شباك) – شيشم (كحل) – صابون – صب (كب) – صر (جمع) – صفحح (عررض) – صفط (سور) – صلصال – صندل – صهد (نار) – صير (سمك صغنن) – ضبة (قفل) – طاووس – طباشير – طب (وقع) – طبخ – طبطب (ربت) – طبلة – طبلية – طخة (ضربة) – طوروبش (غبي) – طرب (أغاني) – طرشة (تقيلة) – ترمس – طش (فرقع) – طمس (دفن) – طوب – طوس – طوز – طوفة (حالة) – طيب –طيط (صرخ) – عافر (إشتغل) – عبط (حضن) – عبير – عتريس – عجلة (للعربية والبسكتلة) – عصلج (وقف) – عفش (حشرة) – عقرب – عك – عمود – عنتيل (جامد) – غندر (غندرة/ دلع) – غموس

(جواز) – غيط – فنجري – فانوس – فتك (عبقري) – فتوة – فردة (إتاوة) – فسافيس (فقاقيع) – فسيلة (شتلة) – فش (كشف) – فطس – فلايط – فلوس (أصغر عملة الأسرة ٢٦) – فهلوي (غشاش) – فاوور (محا) – فوده (الرابع) – قادوس – قانون (آلة للموسيقا) – قانون (تشريع) – قلقاس – قحف – قربان – قرط – قرطم – قرطاس – قش – قشف (شقوق) – كمرة (عتبة) – إيافة (شياكة) – كاكولا (بالطو رجال الدين) – كولة (ياقة) - كارتة – قمح - كراوية – ينسون – كالب (حرامي) – كلب - كلضم (قفل) – كينارة (قيثارة) – كراملة (حلاوة) – كباب – كفتة - كت (رجع) – كسكس (رجع) - كارتة (زبالة) – لمامة (زبالة) - كرش – كولية (بطن) – كنف (حضن) – كنافة – كتان – أوزي (صغنن) – كرف (فسد) – كوع – كنس (قتل) – كيك – كن (إسكت) – لخمة (زحمة) – لمض (ملاوع) – لبط (ملاوع) –- متلوف (فاسد) - لهوجة (لخبطة) - لظلظ (تخين) – لكلوك (جزمة صغننة) – لكلاك (شراني) - لواية (شراع المركب) – لطش (سرق) – مرمة (ترميم) – ماشة (ملقاط) – ماشي (ميزان/ عدل) – ماجور – مشنة – مأهور – مدمس – مرجان – مركبة – مرمطة – مرمر (رخام) – مريسي (ريح الجنوب) – مستكة (لبان) – مش (أداة نفي) – مشوار – مشوش – مغارة (كهف) – مصطبة – مفرش – مقطف – ملقف (بارد) – ملح – ممشا (مشاية) – مناشي (ضواحي) – منحة – منجل – مندرة (صالون) – موجة – تقلية – مونيكا (فريدة) – نبوت (عصاية) – نبيه (ذكي) – نعي (خبر وفاة) – نق (حسد) – نقر (حفر) – نكبة (مصيبة) – ننوس (طفل) – نهر – نوتي (ربان) – نوري (نصاب) – نية – نيش (أثاث فخم) – سفرة – هر (إسهال) – يهر (يخاف) - هس (قف) – هلاس – هلل – هلفوت (غشاش) – واحة – ورور (طازة) – وله – ولية – واوا (جرح) – وحم – وكسة (فشل) – ويكا (بامية) – ياريت (جنينة) – ياما (كتير) – يتلقح (يترمي) – يمي (ناحيتي).

الجدر ثابت، واالتصاريف بتزيد وبتتغير.

اللي واصل لنا من ألفاظ اللغة المصري، هيروجليفي وديموطيقي، فـ حدود (٥٠٠٠٠) خمسين ألف كلمة، ينضاف لهم حوالي (٥٠٠٠٠) خمسين ألف كلمة من مرحلة القبطي، يعني مجموع الألفاظ المصري القديمة، فـ حدود (١٠٠٠٠٠) ميت ألف كلمة.

بتفضل اللغة المصري متفوقة فـ مجال الجدور، وتقريبن ملهاش أي منافس حقيقي فيه، لأن مجال جدور الألفاظ فيه تركيز كبير!

زاي ما سبق وقولنا، مجموع ألفاظ اللغة المصري من مراحل الكتابة بالهيروجليفي والديموطيقي، حوالي (٥٠٠٠٠) خمسين ألف كلمة، إنما جدور الألفاظ دي يادوب (١٠٠٠٠)عشر تلاف جدر{٧٢}.

يعني بنسبة الخمس تقريبن، كل خمس كلمات جدرهم كلمة واحدة.

حسب نظرية حضانة الكنانة، مصر هيه اللي أنتجت أول مظاهر الحضارة، وأهم المظاهر دي الكلام، عشان كده نقدر نعتبر اللغة المصري القديمة، زاي الأسنس بتاع العتر، بالنسبة لـ باقي اللغات، لأن تركيز ألفاظها فـ حالة البكارة!

ونقدر نشوف تأثير جدور الكلام المصري، ع اللغات التانية، بأنواع التصاريف.

الطريقة دي إشتغل بيها الباحث "رامي سمير"، وخد بيها درجة دكتوراة، عن رسالة عنوانها: (اللغة المصرية القديمة وعلاقتها باللغات السامية).

الدكتور رامي بقا يجيب الكلمة المصري، ويحط قدامها الكلمة أو الجدر اللي إتأثر بيها من جدور ألفاظ القرآن الكريم، مع ذكر الآيات.

آدي مثال واحد، لـ كلمة "مع"، خلونا نشوف إتعرضت إزاي؟

مـع

الشرح من رسالة الدكتوراة، صفحة (٢٨) و(٢٩)
مع (بالمصري القديم) = مع/ فـ متناول اليد.

- "وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا (مع) الراكعين" البقرة ٤٣.
- "ربنا آمنا بما أنزلت وإتبعنا الرسول فاكتبنا (مع) الشاهدين" آل عمران ٥٣.

اللي نقدر نضيفه هنا من شغل الدكتور رامي فـ مقارنته وبيان العلاقة بين اللغة المصري القديمة واللغات السامية، إننا نقدم لـ اللي بيقرا كتابنا ده، شوية جدور كلام، إخترناها من رسالة الدكتوراة بتاعته، فيها حوالي (١٠٠) جدر مصري مباشر (إسم/ فعل)، معروضين فـ الرسالة بالتفصيل، مع الآيات القرآنية وأبيات الشعر العربي القديم:

وهن/ كأس/ برق (بريق)/ برج/ هنو (هنئ)/ كما/ حسب (حساب)/ خد (أخذ)/ مركبة (ركبا/ إركب)/ تم/ تمم/ ميت/ درأ/ عين/ خر/ بيت/ سمير/ دم/ غنم/ حبس/ مع/ مسا (مساء)/ ما/ عمر/ نكا (نكال)/ أيمن/ ختم/ بيت/ مسكا (مسك)/ موي (ماء)/ إنن (إننا)/ من/ كرب (كلب)/ جنح (جناح)/ عبارا (عبرة)/ أبا (أب)/ برك (بارك)/ بابا (باب)/ بنتي (بنت)/ عدت (عداوة)/ نبات/ نحس/ نجسو (نجاسة)/ فات/ ماءيدو (مائدة)/ أنفا (أنف)/ صرخ (صراخ)/ أجبي (جباية)/ هوا (هواء)/ إن/ إيد (يد)/ يم/ إعل (علا)/ شرم (سلم/ سلام)/ نام/ عفة/ عاب/ فتح/ مرض/ حطم/ فتق/ رهب (لهب)/ بعر (بعل)/ شد/ قوس/ قوت/ كوا (قوة)/ قرد/ طفن (طفل)/ منامة (منام)/ موة (أم)/ نوم/ مشا/ تابوت/ زيتون/ تون (تين)/ نفا (نفح)/ سطح/ رأس/ مر (مرعى)/ حبيب/ وضع/ مرار/ ت (التأنيث)/ ك (المخاطب)/ أبد/ أجاب/ أراق/ أرض/ أسر/ صبع (أصبع)/ أكن/ هب/ أمين/ بركة (مباركا)/ تفاح/ خمنو (ثمان)/ حرق/ حطمة/ سقر .. لخ.

لو كملنا مع الدكتور رامي ونشوف –بنفس طريقته- كل جدر إتشعب وإتصرف منه كام كلمة، هنكتشف إن الجدور بتنتشر فـ زمانها ومحيطها بمتواليات.
عشان كده كان تركيزي فـ الكتاب ده، ع الحاجات اللي بتعتبر ثابتة، ولو بشكل نسبي، اللي هيه القواعد وجدور الكلام!
نشوف معنا كلمة جدر (جذر root) فـ اللغة المصري من مرحلة الهيروجليفي:

منة

منت/ منة = جدر/ بذرة/ وتد (الشئ القدري/ الغيبي).

هنلاقي من الجدر ده تصاريف كتير أوي، من المنة، للأماني والتمني والمنا.
كمان هنلاقي فـ نفس المعنا جدر تاني:

وهـب

واب = جدر/ أساس/ منحة.
اللي منها فـ اللغوة المصري، والعربي "وهب/ وهبة/ "هبة" .. لخ.

دول جدرين صراح، موجودين بتصاريف فـ اللغوة المصري وفـ اللغة العربي.
أما الكلمة نفسها "جدر"، إتصرفت، بالشقلبة بين حرف البه والدال:

جدر

جب-ر = أرضي/ أساسي/ قدري/ غيبي.
منها كلمة "جبر" = قدري/ إلزامي، ومنها كمان تصريفة "جدر" بعد شقلبة حرف الدال، اللي منها التصريفة العربي "جذر".

سياحة الألفاظ

الألفاظ ثروات طبيعية، يعني محدش له فضل فيها!
الألفاظ زايها زاي البترول والرخام والدهب، مفيش شعب معين له الفضل فـ وجودها، إنما اللي يقدر ينقب ويحفر، يغرف منها، وبالهنا والشفا!
الألفاظ ثروة طبيعي، كل شعب نقب وحفر وشكل منها كلامه!
الألفاظ موجودة من قبل التاريخ، قبل الزراعة والتقويم والكتابة والدولة!
الألفاظ زاي الهوا، ملك لكل الناس!
إنما نخلي بالنا، الألفاظ مجرد جزء م اللغة، يعني مش هيه كل اللغة!
عمومن: كل شعب له رحلة سفاري فـ براري الألفاظ، يختار منها اللي يناسبه، يغرف من خير الطبيعة ببلاش!

سياحة

السياحة فـ اللغة المصري، هيه نزول أراضي وأماكن، بأهم وسايل المواصلات القديمة (السفن والمراكب)، تعالو نشوف أصل الكلمة من مرحلة الهيروجليفي:

ساح

ساح = نزل الأرض/ نزل فـ مكان جديد.

اللغوة المصري، حفظت وشكلت من كلمة (ساح)، معاني وتصاريف النزول:
دمه ساح = دمه نزل!
دموعه ساحت = دموعه نزلت!
المايه ساحت ع السكة/ الأكل ساح ع البوتاجاز/ الواد سح عياط .. لخ.
أستأذنكو بقا فـ شوية راحة، بعد التعب والمجهود، من طلوع ونزول سلالم الجرامر (حوالي ٢٣٠)، تعالو ناخد لنا فسحة مع "سياحة الألفاظ"، هنطلع رحلة سفاري طبيعي جميلة، بين الوديان والصحاري والجبال، المحيطات والبحار والأنهار، جوه الكهوف والسراديب، فـ قلب أدغال غابة الألفاظ، هنلاقي إن كل لفظ له أصل وحكاية، من خلال مقالات سبق ونشرتها فـ أكتر من مكان، معظمها علا صفحة "حراس الهوية المصرية"، موقع فيس بوك:

باب/ بوابة

باباو/ بابو = باب/ بوابة/ مدخل. /

مخصص الكلمة هوه نفسه شكل البيت كلمة "بر"، أربع حيطان وبينهم فتحة.
بنشوف كلمة "باباو" كمان بمخصص تاني، يقرب المعنا ويأكده، هوه المخصص اللي عبارة عن شكل دايرة، والمعنا المقصود = فتحة/ مدخل.

يعني كان المدخل، هوه اللي مقصود بكلمة باب" فـ المراحل القديمة، أو الفتحة اللي بيتركب فيها باب البيت بمفهومنا إحنا!
الفلاحين لسة بيقولو:
باب الغيط، يعني مدخل الغيط، وباب الساقية، يعني مدخل الساقية، وباب الزكيبة، يعني فتحة الزكيبة .. لخ، رغم إن مفيش بيبان بالشكل اللي إحنا بنعرفه.
حتا تصريفة الكلمة اللي وصلت للعربي (باب)، كانو بيستخدموها لنفس الغرض، بدليل جملة "باب الخيمة"، والخيمة مكنش ليها باب بالشكل اللي إحنا نعرفه دلوقتي، إنما مجرد فتحة.
كلمة "باباو/ بابو" الهيروجليفي، وصلت لمرحلة القبطي فـ شكل تصريفة "باب"، زاي ما بنقولها إنهاردة، ومنها كمان تصريفة "بوابة".
من الأمثال:
باب النجار مخلع
الباب المفتوح، مفضوح.
الباب اللي يجيك منه الريح، سده وإستريح.

باكيـة/ Box / بـوك

باكيت/ بكيت – باكية/ بكية = نطاق/ ركن

لسة موجودة فـ كلامنا، بصوتها ومعناها، بنقولها بنفس الطريقة القديمة.
يعني اللي يحضر حساب الصنايعة هيسمعهم بيقولو:
إشتغلت إمبارح خمس باكيات!
متحاسبتش غير عن باكية واحدة بس!
أكتر من كده، إنها جدر لعدد من التصاريف، فـ أكتر من لغة.
يعني فـ الإنجليزي (من الروماني القديم/ اللاتيني): Box
وكمان تصريفات من نفس الجدر فـ لغوتنا، منها:
بوك = محفظة بناتي وستاتي!

مخلة

شوف معنا (شنطة/ كيس/ شيلة)، فـ قواميس الهيروجليفي!
هتلاقي ألفاظ كتير، تديك معنا (شنطة bag)، آدي حوالي (١٠)، وفيه غيرهم:
arf = SAq = qrf = qrft = Tnft = mstw = sq_or_sAq = mxrt = minw
اللي يهمنا من الألفاظ العشرة دول، اللي فيه شبه من كلامنا الحالي:

Mxrt = مخرت/ مخلت/ مخلة bag

دي موجودة فـ كلامنا المصري، مرة فـ كلمة (مخلة) بشقلبة بين الره واللام!
زاي (مخلة) العسكري، اللي بياخدها عهدة، وبيسلمها فـ آخر خدمته!
ونفتكرها مع أوامر الشاويش عطية لإسماعين ياسين:
- مخالي شيل يا عسكري!

خرطة

موجود كمان تصريفة من Mxrt فـ كلام الفلاحين الـ (خرطة)، يعني الشنطة القماش، اللي الفلاح بياخد فيها غداه (الزوادة)!

أرف

أرف = شيلة/ حمل/ شنطة قماش!

أول كلمة من العشرة اللي معناهم بارضو (شنطة)، بنقولها كتير إنما عن الحاجة اللي بنتضايق منها (الأرف)!

أما تكتر الهموم والمسئوليات، تسمع واحد بيقول:

إيه الأرف ده؟

وأما واحد يدخل بيته يلاقي كراكيب، يشخط ويقول:

شيلو الأرف ده؟

Sac

الفرنساوي فيه كلمة صريحة (بالمعنا والصوت)، من العشرة اللي فوق دول، معناها الحالي Sac = شنطة!

بـك/ بـكـش/ بـكـاش

من كلامنا الحالي اللي لازم نعرفه كويس، لأن الكلام أول رموز الهوية، بتسمع أي حد بيتكلم فـ بتحدد هويته، من كلامه!

لازم نعرف جدور كلامنا، وكمان نعرف قواعده!

شوف الكلمة دي (بكش)، جدورها من مرحلة الحرف الهيروجليفي:

بـكا = مليان be full 

رمز الكلمة أو مخصصها، عبارة عن رسم لواحدة حبلة (حامل)، يعني بطنها مليانة، مش فاضية!

لسة بنستخدمها، إنما قليل أوي، أما الفلاح يقول لإبنه:

- (بك الشوال لآخره)، يعني إملاه لآخره!

وبنوصف الماية اللي نازلة م الجسم، وكأنه حاجة مليانة ماية:

- جسمه بيبك ماية!

مليان × فاضي!

نشوف بقا نفس الكلمة (بك)، فـ حالة النفي، حسب قواعد كلامنا المصري:

بـك × بـكـش!

يعني كل الحكاية، إنضافت أداة النفي، اللاحقة (ش)!

ويبقا الإنسان الفاضي، أو المنفوش ع الفاضي = **بكاش**!

معاط/ معاطي

الإسم لسة موجود، وإن كان في الأوساط الشعبية والريفية، إلا إنه موجود، إسم راجل، وإسم ست، ولقب عيلة.

الطريقة اللي عليها حروف الإسم، من مرحلة الهيروجليفي، بتجبرك تقراها "ماعت/ ماعط"، لأن أول حرف فيها هوه صورة الشرشرة "ما".

ماعت/ معات/ معاط = توازن/ عدل. 

بعترف إني بنحاز لنظرية الإمتداد والتواصل الحضاري المصري، وبتتالي كل ما ألاقي كلمة فـ "اللغوة المصري"، من المراحل الأقدم، بفترض إن ده هوه نطقها الصح، لغاية ما يثبت العكس.
إنما فـ حكاية "معاط"، الصراحة فـ الأول مقدرتش أحدد، إن كان اللي وصلنا "معاط" هوه النطق الصح، ولا حصل تبديل (لخفنة) للحروف؟
وجود حرف الـ (ع) الساكن فـ الكلمة "ماعت"، مش معناه، إن مفيش تحريك لحرف العين، المؤكد إن الحروف الساكنة بتقبل التحريك (بالكسر والفتح والضم)، وبتتالي بفترض إن العين الهيروجليفي فـ كلمة "ماعت" بتتحرك بالفتحة لـ "ماعات"، وهنا بتتأكد نظرية الإمتداد الحضاري اللغوي، ويقرب النطق من إسم "معاط"، ونشكر كل فلاح وكل عيلة إحتفظت لنا بالإسم الغالي، إسم ربة العدالة "معاط"!
ستنا "معاط"، ربة العدالة بريشتها اللي فوق راسها، مش مجرد رمز مصري قديم، أو يعني حاجة كده لزوم الديكور، إنما دي بتلخص فلسفة المصري، من زمن أوزيريس (٧٥٠٠ سنة ق.م)، وجاهزة لأي تيار جديد ناوي يرجع تاني لـ فكر وفلسفة وروح مصر!
صناع الحضارة فـ الزمن القديم، كانت قلوبهم طاهرة، وأفكارهم شريفة، عارفين طريق الحق، بيخاصمو الشر وبيكرهوه، مهما كانت صورته، حياتهم ومماتهم، شغلهم وفنهم، قوتهم وإبداعاتهم لها هدف واحد، هوه تحقيق العدل!
العدالة "معاط" هيه اللي بتمنع الحاكم من الظلم، وعشان كده إلتزم معظم ملوك مصر القديمة، بالعدل، مع الشعب، مع العدو ومع الصديق، وأكبر دليل علا كده آثارهم وحضارتهم العظيمة، مفيش حضارة بتتبني ع الظلم، إلا إنه (إتهامهم بالظلم) دي كانت أشهر كدبة شنيعة طلعها اللي بيحقدو علا نجاح جدودنا، وللأسف بعض المصريين بيرددو وراهم الكدبة الشنيعة دي!

تـبـع/ تباع

تبعو = جد/ سلف ancestor . 

لسة موجودة فـ كلام المصريين:
فلان تبع فلان!
الشنطة دي، تبع مين؟
تبع مين، الكورة دي يا ولاد؟
كمان فيه شغلانة إسمها واخد تصريفة من الكلمة دي، هيه شغلانة (التباع)، يعني المساعد بتاع سواق عربية النقل، وقبلهم كان المساعد بتاع العربجي!

صحيح إن منها تصاريف موجودة فـ العربي كمان، إنما آهي موجودة أهيه، من زمن الكتابة بالحرف الهيروجليفي، يعني من آلاف السنين، قبل العربي والعبري واليوناني واللاتيني!
كانت موجودة من آلاف السنين، ولسة موجودة فـ كلامنا، تبقا مصري أصلي!
كمان الكلمة دي متهومة مع كلمة "بتاع"، بـ "لخفنة" الحروف، رغم إننا شرحنا فـ القواعد أصل أداة الإضافة "بتاع"، وإنها من "بتاح"، إنما حتا لو حد لسة مصمم إن أصلها من "تبع/ تبعو"، آدي كمان أصلهم المصري الأصلي!

وحش

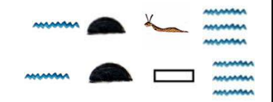
مشكلة الشبه اللي بين بعض الألفاظ، وقعت فيها طريقة الكتابة بالحرف الهيروجليفي، وكمان وقعت فيها طريقة الكتابة بالحرف النبطي (العربي)!
الهيروجليفي حل مشكلة الشبه فـ كتابة الحروف، بالمخصص، إختار لكل كلمة رمز يبين معناها والمقصود منها، يعني كلمة (نفر)، بنفس التلات حروف لها ييجي سبع معاني، الفرق الوحيد بينهم فـ المخصص المرسوم بعد الحروف التلاتة، منه هتعرف معنا الكلمة، ومنه كمان هتعرف الصوت الخاص بيها!
العربي حل مشكلة الشبه فـ الحروف، بالتشكيل!
الحل الهيروجليفي إنقرض، ومعدش ولا لغة واحدة فـ عالم السرعة عندها إستعداد تقيد نفسها بصورة لازم تنحط بعد كل كلمة!
الحل العربي بدائي، ومفيش أي لغة تانية فـ العالم بتستخدم تشكيل الكلام!
طيب اللغات الحديثة بتعمل إيه؟
اللغات الحديثة بتعبر عن أي صوت فـ الكلمة بحرف! لا بصورة مخصص، ولا بعلامة تشكيل!
الكلمة اللي إخترناها من كلامنا الحالي (وحش)، لها جدر من مرحلة الهيروجليفي.

وحش/ وحس = قاطع شعر/ سالخ فروة/ عشماوي.

إنما خلونا نشوف معانيها معانا دلوقتي إيه؟
وحش = عفش/ سئ bad
وحش = قوي/ شجاع/ حيوان بري Monster
طيب خلونا نحل مشكلة الشبه بين الكلمتين دول بالطريقة الجديدة:
bad = We7eS
Monster = wa7S
بكل بساطة إتحلت المشكلة، أما حروف كل كلمة منهم عبرت عن صوتها!

نتش/ نتف

كل كلمة من الاتنين دول، لها معنا مخصوص، فـ كلامنا الحالي:
نتش = شد/ خطف/ سرق/ شد بسرعة .. لخ.
نتف = شد/ نضف/ نقا/ عملية التزيين، بنتف الشعر، شد أو خلع من الجدر!
الغريبة بقا، إن الكلمتين دول فـ قواميس الهيروجليفي، هنلاقيهم مع بعض، مكتوبين معاني لنفس الكلمة، وبنفس مخصص موج الماية، علامة النضافة والتنقية!



نتف/ نتش = خنصر/ إدخر/ حجز علا جنب/ نضف/ نقا .. لخ.

لوعملنا خط بياني، بين المعاني الأصلي للكلمتين، وبين معانيهم دلوقتي، مش هيبقا فيه فرق كبير، مع إعتبار حتمية التطور، اللي بتخصص وتوزع وتقسم العمل لتحديد وظيفة لكل كلمة، حسب المكان والزمان!

النتش والنتف، أصلهم تجنيب وتوضيب وتزيين وتنقية!

شطف

تشطف Ttf = مغمور بالماية/ متدفق overflow

رايح يتشطف/ أشطفيها كويس!

لاحظو أول حرف (T) الخواجات بينطقوه (ث)، وإحنا بنصحح نطقه (تش) أو (ط)!

جرجره

جرجي = كدبة/ مكيدة/ محايلة.

تتحايل علا حد بالكدب، يعني (تجرجره) فـ الكلام، لغاية ما يعترف بحاجة، أو يفشي سر، أو يوافق علا حاجة كان بيعارضها!

دوغري

إمشي دوغري!

خليك دوغري!

جدر كلمة "دوغري"، مصري أصلي.

دوغري/ دقر

دقر/ دغر = ضغط علا/ مباشر press against/ direct

لسة بنقول كلمة "دقر"، باللهجتين البحيري والصعيدي "دأر/ دجر":

حاجة دأرت فيه = حاجة ضغطت عليه.

ولها إستخدام جنسي!

كمان الجدر المصري "دقر"، بتحصل له عملية شقلبة بين حرف القاف (ق) وحرف الغين (غ) بنفس الطريقة اللي بتحصل فـ العامية المصري الجنوبي (السوداني):

مش قادر/ مش غادر.

دوقري/ دوغري

"دوغري"، من مرحلة الحرف القبطي، بقت أقرب لمعنا التصميم والإستقامة.

الإستقامة = ضغط مستمر فـ إتجاه واحد.

صورة صباع بيضغط، مخصص كلمة "دقر"، اللي هوه جدر كلمة "دغر"، ومنها تصريفة "دوغري"، اللي كانت موجودة، ولسة معانا!

صب

"صب"، فـ العربي = سكب.

ممكن نجيب نموذج عربي للكلمة، من القرآن الكريم، سورة عبس:

"... أنا صببنا الماء صبا".
من مرحلة الحرف الهيروجليفي، هنلاحظ إن الصب، هوه نزول الماية عشان عملية الغسيل للنضافة والتزيين!
من كلامنا بفعل الأمر المصري:
صب (صوب) حبة ماية!
صب (صوب) شوية شاي!

صب/ صبـة

صب = تزيين/ تجميل decorate.

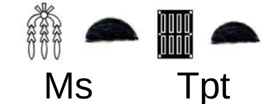
فـ الصورة كلمة "صب" بالهيروجليفي، وشوف المخصص (رمز الكلمة)، اللي هوه بيمثل صوت ومعنا الكلمة كلها، sub شفشفق نازل منه الماية عشان تغسل، أو تتوضا، الغسيل للنضافة والزينة، يعني الحرف شارح المعنا، عشان كده إسمها "حروف الطبيعة"!
منها كمان (صبة الخرسانة)، يعني نزول خلطة الخرسانة السايلة ع السقف!

مص

مس/ مص = مولود/ ميلاد. 

علامة "مس" من أشهر العلامات.
المصري القديم إستخدم العلامة دي، بصوتها اللي متاخد من رضاعة الصغير:
بيمص، سوا طبيعي، أو فـ بزازة.
يقولك:
ما هيه الكلمة دي (الحرف)، موجودة فـ إسم "رع-مسس/ رمسيس"، ها أقول له صح، وأنا وإنت بننطقها بالسين، إنما خلي ودنك مع الواد اللي بينادي علا عربيات رمسيس، إسمع كده، إسمع كويس:
رامصيص/ رامصيص/ رامصييص!
الواد بينادي صح، وإحنا كلنا غلط!
نطبق الكلام ده علا كلمة مشهورة، سوا فـ مرحلة الكتابة بالحرف الهيروجليفي، أو فـ المرحلة السبعتلافي "اللغوة المصري"، وهيه كلمة "مصطبة"، الكلمة ترجمتها من الهيروغليفي (مس-تبت = تابوت)، ورغم كده كانو بيستخدموها للدلالة علا التابوت، وكمان للدلالة عن التوربة اللي شكلها زاي التابوت، إنما إستخدامنا الحالي للكلمة، إتجاوز المعاني دي، وبقت بتنقال عن المكان اللي بره حيطان البيوت، المصاطب اللي بيحلا السهر عليها فـ ليالي الصيف، وكمان بتنقال عن خطوط الزرع فـ الغيطان، اللي بيفصل بينهم " مصاطب".
نشوف أصل كلمة "مصطبة" فـ قواميس الخواجات، هنلاقيها بتتكون من كلمتين:

مـصـطـبـة



"مس" + "تبت"
"مس" = ميلاد/ مولود
"تبت" = صندوق

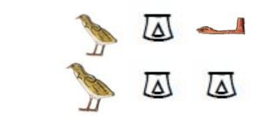
لونطقناها إحنا بطريقتنا:
"مص" + تابوت"
الكلمتين مع بعض = صندوق المولود، بإعتبار إن الميت اللي بيتحط فـ التابوت، هوه مولود رايح يعيش حياة جديدة، حياة أبدية!

صباع

ضباع/ صوبع/ صباع/ صابع = صباع (أصبع finger)

صوباعي بيوجعني/ صابعي بيوجعني!
الجملة دي، مصاوري ولا عرباوي؟
متستعجلش وإنت بتجاوب!
اللغة هيه باب الهوية، والشعب اللي بيضيع لغته، ممكن يضيع هويته!

وجع



وجع/ وجج = ضعف/ ألم/ بؤس/ تعاسة.

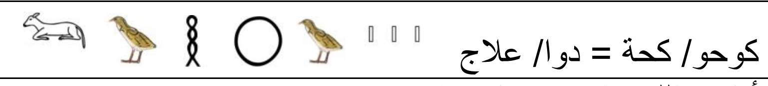
يعني "صباعي بيوجعني"، جملة مصري كاملة، نحوها وصرفها وأصوات حروفها وحركة ألفاظها كلها مصري بنسبة ١٠٠%.
لغتك معاك يا مصري!
هويتك معاكي يا مصرية!
كل المطلوب شوية معرفة وإهتمام وإلتزام، وترجعو تاني تمام التمام!

مرهم

مرحت/ مرحم/ مرهم = مرهم/ كريم/ زيت

معرفة أصول وجدور ألفاظنا، هيخلينا ننحاز للألفاظ اللي بتمثل هويتنا الثقافية.
مادام الكلمتين موجودين، يبقا لازم ننحاز للحاجة بتاعتنا.
مرهم ولا كريم؟ طبعن مرهم!

كحة

كوحو/ كحة = دوا/ علاج 

أتاري اللي بيكح، محتاج علاج!
يعني اللي بيكح، هوه اللي حالته محتاجة دوا وعلاج!
المصريين إستخدمو معنا كلمة العلاج (كناية)، فـ الإشارة للكحة، ليه؟
دي من عوايد المصريين فـ قاعدة تعميم المخصوص!
ولحد إنهاردة، تسأل عن واحد، فـ يرد اللي بيكلمك، يقولك:

أصله بعافية شوية!
يعني محتاج شوية عافية/ ناقصه شوية عافية!

عيـان/ مـرض/ مـر

عشان ندور فـ قواميس الهيروجليفي عن معنا ترجمة كلمة (مرض / sick / ill)، هنلاقي كلمة (مر)، ومنها (المر)، يقولك: فلان دايق المر/ فلان شاف المر، وفيه كمان الجدر (مرت/ مرض) = عجز!

إنما أنا كنت عاوز أعرف أصل كلمة (عيان) بالتحديد، أصلها من كلمة (عيي) العربي، ولا لهم الإتنين (المصري الحالي والعربي)، جدر مصري قديم؟

ببساطة لقيت بالحرف الهيروجليفي (عي) = عاجز/ عجوز/ مكحكح!

إنما فـ قاموس برناديت موني، لقيتها ضايفة كمان للمعنا (مريض malade).

عي = عاجز/ مكحكح/ مريض malade!

كل الحكاية إن اللي مشهور من الكلمة المصري، هوه تصريفتها المصري – بارضو- (عيان)!

المصريين بيحبو صيغة مبالغة إسم الفاعل (سجمان/ فعلان):

عطشان/ عريان/ مليان/ دفيان/ سقعان/ بردان/ زعلان/ فرحان/ تعبان .. لخ.

إنما الفعل (عي) نفسه لسة موجود فـ كلامنا:

أنا عييت إنهاردة/ بلاش تخفف أحسن تعيا/ دي حاجة تجيب العيا .. لخ.

أجـزة

أجزا/ عجزا = عيش/ بلسم/ دوا!

العيش للجعان، دوا!

قلة الأكل، عيا!

الأجزة، فـ كلامنا السبعتلافي، هيه تركيبة الدوا، أو خلط وطبخ المواد بتاعت الدوا!

اللي المهنة دي صنعته وحرفته = أجزجي!

والمكان اللي بيتباع فيه الأجزة = أجزاخانة!

يبقا "أجزاخانة"، مصري، أكتر من "صيدلية"!

المفروض كلية الصيدلة، تبقا (كلية الأجزة)، حتا عشان يبقا لها معنا!

يعني إيه (كلية الصيدلة)؟

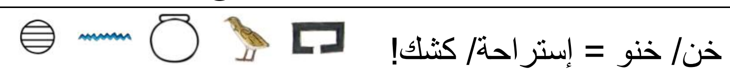
يقصد يقول إن (صيدلة) = أدوية؟ ولا هوه مجرد تقليد ع الغميضي؟

كلمة (صيدلية)، أصلها هندي، ومبنستخدمهاش بمعنا (دوا)، لا فـ العربي الرسمي، ولا فـ المصري الطبيعي الشعبي!

لازم يكون الكلام له معنا، والأسامي لها مدلول!

كلمة (Pharmacy) الأوربية متصرفة من كلمة يوناني (جدرها مصري) = دوا، عشان كده تصاريفها مالية حياة الأوربيين!

خان



خن/ خنو = إستراحة/ كشك!

كلمة (خان) بتظهر فـ قواميس الفارسي والكردي والتركي، وغيرهم، إنما واضح من الصورة، إن جدرها الأصلي مصري، لأنها موجودة فـ قواميس الهيروجليفي، يعني قبل كل دول!
(خان) مجرد تصريفة من الأصل المصري (خن/ خنو)!
يعني (خان) اللي فـ (أجزا-خانة)، بتأكد إن تركيب الكلمة كلها مصري أصلي:
(أجزا + خانة)!

حجة

حج = صولجان/ مشروعية/ برهان/ دليل/ إثبات/ عذر/ حجة .. لخ

الـ (حج) بالجيم الجافة أو المتعطشة، لها تصاريف كتيرة، بنفس الحروف الهيرروجليفي، ويفرق بينهم المخصص، فـ المعنا والنطق!
من تصاريف الـ (حج)، برمز صولجان الحكم، معاني الحجية والمشروعية، والدليل والإثبات والبرهان والتبرير!
وظيفة صولجان الـ (حج)، إتنقلت من مجرد رمز لـ مشروعية الحكم والسلطة، عشان تبقا فـ كلامنا المصري الحالي، بتدل كمان علا مشروعية المستندات، أو حتا مشروعية المواقف:
حجة البيت/ حجة الأرض/ حجة الغايب/ حجة البليد .. لخ!
(حجة)، بتتنطق مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة، حسب اللهجة، وجمعها (حجج)!

سكع

بعض الكلام كان له أصل معين، إنما مع مرور الوقت، بالتطور والتصريف والكنايات، الكلام بيبعد عن معناه الأصلي.
شوف كلمة سكـع:

سكع/ سكا = محرات/ حرت/ حفر الأرض! Plough

دلوقتي ممكن تسمع واحد بيقول:
سكعه ألمين! = ضربه ألمين!
أو هوه نفسه يقول:
سكه علا قفاه! = ضربه علا قفاه!
كمان من أفعال المحرات حفر وتقليب الأرض، ومنه:

بيتسكع!

التسكع فـ الشوارع!

صحن

من مرحلة الحرف الهيروجليفي:

صحن = أمر/ طلب/ مقدار/ كمية! Order

فعل الأمر المصري الأصلي (صحن)، إتحول فـ كلامنا السبعتلافي، بقاعدة الكنايات، لـ إسم أداة الطعام (صحن)!
يعني لما تقول:

(إديني صحن فول)، تبقا نطقت جملة مصري كاملة!

طبلة/ طبلية/ طبونة

طب = ماعون فخار!

تصاريف (طب)، فـ كلامنا المصري كتير، يعني معظم الحاجات اللي كانت بتتعمل من الفخار، زاي الـ (طبلة)، وحتا نماذج الـ (طبلية) اللي موجودة فـ المتحف المصري، عبارة عن قرص مدور معمول من الفخار!
أما (طبونة) أو فرن العيش دلوقتي، هوه خد إسم (كانون/ فرن) العيش الشمسي، اللي كان بيحمص العيش علا (طاجن) فخار كبير، إسمه (طبونة)!

قر

قر = نهائي/ خلاصة

منها فـ كلامنا تصاريف:
قرار/ إقرار/ إر/ جر/ إستقرار
كلها تصريفات بتدل ع الكلام النهائي فـ موضوع معين.
زاي لما الشاويش عطية بيقول لإسماعين ياسين:
ياللا يا متهم (جر) وإعترف!

همهمة

همهمة = صوت الحرب/ صوت الطيور.

همهمة الزحمة، وهمهمة الإجتماعات والخناقات، خدنا الوصف ده من الإسم الأصلي، اللي كانت بتتوصف بيه أصوات المعارك، وأصوات أسراب الطيور.

إعبط/ عبط

الكلمة دي بنستخدمها لما نكون عاوزين حد يمسك حاجة ويحرص عليها كويس:

إعبطها كويس/ عبط عليها كويس

في قواميس الهيروجليفي:

عبط

عبط (ط) = ربط

نطقنا للكلمة، بيكون بتضعيف البه، والمفروض تنكتب كده (عببط).

درش

"درش" معناه = "أنتيم"!
بيقولو:

صاحبه الأنتيم!
صاحبتها الأنتيم!
إصحاب الشيخ أو أتباعه ومريدينه، هوما (دراويشه)!
عشان كده الإسم "درويش" منتشر فـ مصر، أكتر من أي مكان تاني!
وكمان محدش بيقول علا "مصطفى" "درش" إلا فـ مصر!
(من صفحة حراس الهوية المصرية).

أمه

موت/ موة   mwt = الأم mother

تأثير الحرف الأساسي فـ الكلمة اللي هوه حرف الميم (م) فـ معظم لغات العالم، مع تصاريف متنوعة، يعني كل شعب بيصرفها حسب عوايده:
أم/ أمي/ ماه/ ماما/ مماه ... لخ.
للأمانة، واضح إن تأثير ميم الأمومة تأثير إنساني، يعني من بداية وجود وإرتباط كل إنسان بأمه، يعني ده موضوع أقدم من كل الحضارات.
اللي يهمني هنا التصريفة المصري، خصوصن التصريفة الشعبي:
"أمه" amah
غنتها فايزة أحمد فـ "يامه" القمر ع الباب!
وغنتها ليلى نظمي فـ "أمه" نعيمة نعمين!
التصريفة المصري دي، بتخليني، والصح إنها بتجبرني، أعيد القراية الخواجاتي (موت)، بتحويل الته المفتوحة لـ ته مربوطة، عشان تكون قريبة من تصريفة اللغوة المصري "أمه" اللي هيه نفس الكلمة مع أداة التعريف المصري (أ).
وممكن تكون دي القراية الأصح للميم اللي متاخدة من النخبة (نسرة)، لما بتيجي فـ أول الكلام، زاي صوت حرف (إم) الإنجليزي m
الكلمة فـ الصورة م الشمال:
"ما"، الميم (نتاية النسر) + الته (نص رغيف) + رمز للأمومة (واحدة ست).
فـ تحليل حروف المعاني اللي إختارها جدنا القديم لكلمة الأم "موة"، إختار رمزين:
أول حرف من صوتين "ما": الرخمة، لأنها أقوا أم فـ الدفاع عن ولادها وفـ إرتباطهم بيها، بيفضل النسر مرتبط بأمه لنهاية حياته.
تاني حرف من صوت واحد "ته مفتوحة (ت) أو ته مربوطة (ة)":
نص رغيف عيش مدور، لأن الأم هيه اللي بتأكل، وهيه اللي بتحمي، وهيه اللي بتحدد مزاج ولادها فـ الأكل.

مطرح

جدر الكلمة كامل من مرحلة الحرف الهيروجليفي:

مطرح mtrH = أي مكان

يقولك: مطرح ما تحط راسك، حط رجليك.
وتقولك: مطرح ما يسري يمري!
فريد بيغني: مطرح ما تروح وياك!

وشادية بتغنيها: وديني مطرح ما توديني!

مـاعون

المواعين فـ "اللغوة المصري"، جمع "ماعون"، يعني صحون معدن (حلل).
أصل ماعون من مرحلة الحرف الهيرو]ليفي = "ماعو" + اللاحقة (ن).

"ماعو" = قرابين/ صدقة/ بواقي المحاصيل/ فكة.

فـ القرآن الكريم: ".... ويمنعون الماعون".
عشان كده، بنصح وبطالب من زمان، بتعليم مادة "دراسات الهوية المصرية"، ضمن مناهج الأزهر، لأن معرفة اللغة، هـ يساعد فـ الشرح والتفسير.
(من صفحة حراس الهوية المصرية).

قـدرة

قدرة = مبخرة معدن/ إناء كبير لطبخ البخور!

قدرة (إدرة) الفول!
يعني لما ندور علا كلمة (قدرة)، فـ قاموس هيروجليفي، هنلاقيها مجرد إسم واحد من تلاتين إسم لمباخر العطارة والروايح والمكيفات، هتلاحظ إن كل إسم له مخصص، يعني كأنهم تلاتين نوع من أدوات طبخ وتجهيز العطارة.

أواني العطارة، أشكال وأنواع، منها اللي بيعتبر الأصل الطبيعي للبايب، ومنها اللي زاي براميل الطورشي، اللي يفرق بينهم فـ المعنا، المخصص!

snTr = snTr = snTr = dqrw = iwdnb = Xms = sAtt = qdt = nDm_rA = qdrt = Sms = qdrt = snTr = snTr = snTr = snTr = snTr = snTr = snTr = snTr = snTr = snTr = snTr = snTr = snTr = snTr = sTt = sTt = sntr_or_snTr = mn_wr

إطبخ يا زكي إدرة، يطبخ زكي إدرة!
بنلاحظ إن حرف القاف (ق)، كان أساسي من مرحلة الهيروجليفي، إنما حصل له التطور الناتج عن تطبيق قواعد التبسيط وإقتصاد المجهود، عن طريق الشقلبة، القاف بقت همزة (ء) فـ اللهجة البحراوي، وبقت جيم (ج) فـ الفيومي والشرقاوي والسيناوي والصعيدي.

أبـور

أبور/ عبور = فطار breakfast

فـ أيام الخبيز، كنا بنقعد جمب أمهاتنا، عشان تدينا الأبابير السوخنة.
كلمة الفطار فـ المصري القديم إتلخصت من تصريفة لإسم واحد من ألذ أنواع العيش المصري، ميعرفوش دلوقتي غير الفلاحين.
إنما منه تصاريف تانية، لسة ـبارضو- أهالينا الطيبين بيستخدموها:
ناكل لقمة "نتعبر" بيها! المقصود لقمة تصبيرة!

رايـب

ر ب rp = إتعفن to rot

راب/ بيروب/ هيروب/ رايب .. لخ.
اللبن الرايب!

سفرة

كلام مصري قديم، لسة عايش معانا:
ترابيزة السفرة/ أودة السفرة

سفرة = مائدة table

الترجمة الحرفي للكلمة "سفرة" = مفرش كتاني فاخر.
آدي كمان تعميم للمخصوص، يعني المفرش الكتان، بقا كناية الترابيزة كلها!
عشان فـ العزومات المهمة بيتفرش علا ترابيزة الأكل مفارش مفتخرة.

حـنـك

"حنك" = أكل/ طعام/ قرابين.

فـ كلامنا الحالي "اللغوة المصري":
"حنك" = بؤ/ فوم.
يعني ركزنا علا وظيفة المكان اللي بنحط فيه الأكل.
المفروض إن "حنك" دلوقتي = مكان الأكل.
الكلام ده عادي، وماشي مع تصاريف المصري، اللي بتعمم المخصوص!

بـوق

بوق = فوم/ حنك/ مكان عالي للصوت.

بنقولها "بؤ" و"بوج"، حسب قانون توفير الجهد، إتحولت القاف التقيلة لـ همزة (ء) عند البحاروة، وإتحولت لجيم عند الصعايدة والشراقوة وغيرهم!
كمان لو عاوز تقول إن هوه ده أصل كلمة "بوق"، يعني الحاجة اللي بتعلي الصوت، زاي المكرفون والزومارة الطويلة، يمشي بارضو!

نـف/ نفة

تـف/ تفافة

آدي كمان كلمتين، معانا فـ كلامنا المصري من آلاف السنين!
من مرحلة الهيروجليفي:

نـفة

نـفت/ نفة = نفس/ ريح!

شايفين مخصص الكلمة؟ عبارة عن شراع مركب، رمز للهوا والريح!
(نف/ نفة)، المصري عبر بيها من آلاف السنين –ولسة- عن التطليع م المناخير!
ونبقا عرفنا أصل التصريفة (**أنـف**)!
أما فعل (**تف**)، بنتعرف عليه من جدره الأصلي:

تـفـنـوت = ربة الندا/ الرطوبة!
طب عارفين معنا الـ (تف/ تفافة)، بالعربي إيه؟
- بصق/ بصاق!

يعني (البصق/ البصاق) معروفين، إنما بالذمة فيه حد مصري بيستعملهم؟
تفنوت، بنت (رع)، أخت (شو)، أم الأرض (جب) والسما (نوت)!

عق (عأ)

عق = يدخل الأكل/ شره/ نهم (مفجوع) Cormorant

بعد ما نتأكد من معنا كلمة (عق) فـ القواميس، ناخد بالنا من رمز الكلمة!
الـ (عاق)، ده إسمه بالمصري القديم، والـ (غاق) إسمه بالمصري الحالي وبالعربي، نوع من طيور الماية!
من صفات الـ (عاق)، إنه مفجوع، يحط بوزه وميرفعهوش إلا أما الأكل يخلص!
كمان طير الـ (عاق)، له ميزة، إنه ممكن يرجع الأكل، عشان يأكل كتاكيته!
الصيادين فـ الصين، بيستخدمو الـ (عاق)، فـ الصيد!

نـعـر

الجدر (نعر)، بيتصرف منه كلام زاي: (بينعر/ بتنعر/ بينعرو .. لخ)، مش بنستخدمها بس، عشان نوصف الصوت العالي بتاع البهايم!
إنما كمان بنستخدمها مع البشر، كناية عن الصوت العالي، وكناية عن الكلام الخارج اللي مفيهوش ذوق (نعير)!



نعر = إسم سمكة لها صوت عالي، بيتسمع بره المابة!
المفروض إن أصوات السمك، بتتسمع بأجهزة خاصة بس، جوه المابة، إنما سمكة الـ (نعر) دي، بتطلع راسها، وتنعر زاي الحيوانات والطيور!

أنـعـرة

من التصريفات المشهورة للجدر (نعر)، كلمة (أنعرة)، بمعنا حب الظهور، بالمظاهر الكدابة، والصوت العالي من المظاهر الكدابة بالتأكيد!

- بلاش أنعرة!
- متتأنعرش علينا!
- بتتأنعري علا إيه؟

إسم السمكة (نعر)، بنشوفه فـ تكوين إسم الملك مينا (نعر-مر)، فـ صلاية توحيد الأرضين، بنشوف فيها إسم الملك عبارة عن رمز سمكة الـ (نعر)، وتحته رمز المنحات (مـر)، (نعر-مر) قدام وش الملك، اللي لابس تاج الوجه القبلي، وقدامه الزفة بأعلام النصر!

حـامـي

حمات/ حامي/ حمو = مالح/ حادق/ سخن

بنقول:
الأكل حامي = الأكل سخن/ الأكل مالح!
وبنقول:
الأكل عمل لي حمو = الأكل عمل لي حموضة/ الأكل عمل لي سخونية!

دب/ دبيب/ دبدبة

دب = خطوة/ مداس/ لابس مداس فـ رجليه

فاكرين المسحراتي (سيد مكاوي) والشاعر (فؤاد حداد):
(الرجل تدب)، متطرح ما تحب!
آدي أصل الدب والدبيب والدبدبة!

كابوت/ كاب

كابوت/ كابت = غطا/ غطيان/ غطا كتان 

تقول (كابوت) العربية، أو حتا (كابوت) النملية!
منها تصريفة غطا الراس (كاب) فـ المصري والأوربي!
ده غير إن عندنا نوع من تيجان الملوك، إسمه تاج الـ (كاب)، تصميمه هوه جدر موديلات الكابات الجديدة، حتا الضليلة بتاعت الكاب (اللسان) اللي بتحمي الوش م الشمس، أصلها باين فـ صور تاج الكاب.



الملك رمسيس التالت، صورته منحوتة علا بربا هابو، لابس تاج الـ (كاب)، وفيها الكوبرا (أعت)، رمز الصحة، بتحمي وشه م الشمس!

حـنطور

حتر/ حنتر = حصان

دلوقتي الحصان مش "حنطر"، إنما بنقوله كناية عن العربية اللي بيجرها الحصان، بقا اسمها "حنطور"!

يعني إختفت كلمة "حنتر" وفضلت معانا الكناية بتاعتها "حنطور"!

إسم الحصان "حنطر"، بيدينا مثل عن حالة قواميس اللغة المصري القديمة، اللي مش بتركز ع الكلام المصري الموصول معانا!

لأنك لو بتدور فـ قاموس مصري عن معنا كلمة "حصان"، هتلاقي كلمة تانية هيه كلمة "زوزمي/ ززمي"، وطبعن بمجرد ما هتشوفها هتقفل وتعتبر إن ده كلام نهائي، ومش كل الناس ها تدور لغاية ما تلاقي كلمة "حتر/ حنتر"!

التركيز ع الكلام الموصول بين مراحل اللغة المصري، زاي ما هوه مهم للعلم، ومهم للتاريخ، ومهم للهوية، كمان بيقضي ع المؤمرات اللي ضد الهوية المصرية، وبتنهي الأساطير اللي بتكدب وبتقول إن اللغة المصري إنتهت!

كارو/ car

عربية كارو/ كارو بحمار/ كارو بحصان!



كار = مقصورة/ صندوق/ عربية car!

يبقا car الأوروبي متاخدة منها، مش العكس!

خص (خوص)

خص = عشة/ تعريشة/ فروع/ خن/ ضليلة

الخوص هوه بيت الفقير، فـ الغيطان، معمول من أي حاجة:

ورق/ طين/ فروع/ خيش .... اللي يلاقيه بيتدارا فيه!

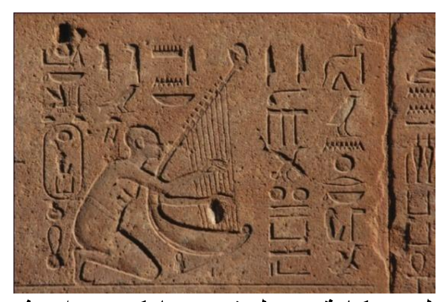
"كفيف" و"شواف"

الحضارة المصرية، مكنتش مجرد أهرامات ومسلات وبرابي وجبانات وبرديات!

دي كلها مظاهر حضارية عظيمة، حظنا كويس إنها وصلت لنا (شبه سليمة)، لأنها إتعملت من خامات جامدة، قاومت الزمن، وقهرت الإهمال والفساد.

إنما مظاهر التحضر والتقدم اللي بجد، ندور عليها فـ الصور، ونقراها بين السطور:

الأدب/ الفلسفة/ الأمثال/ الأعياد/ النكت/ الرسم/ النحت/ تربية الطيور والحيوانات/ تربية النحل/ تربية دودة الحرير/ الرياضة/ المسابقات/ التعليم/ تسريحة الشعر/ العطر/ الهدوم/ الرقص الرسمي والديني والشعبي/ الأغاني/ الموسيقا/ رعاية الحالات الخاصة، الأقزام، الصم والبكم، والعميان .. لخ.



العميان بالتحديد، كانت لهم مكانة ميحلمش بيها كتير، إستثمرو إحساسهم العالي، فـ حاجتين مهمين للمجتمع المصري القديم:

- قراية النصوص الدينية (زاي مقرئ القرآن)!
- عزف الألحان الموسيقية.

المصريين بيتحرجو يقولو كلمة "أعما"، خصوصن لما يكون فـ وشه، إنما بيقولو:
كفيف!
إشمعنا كفيف؟
لأنهم واخدينها بتصريفة من لغتهم الأصلي:
كفيف = حالة خاصة (واحد ناقصه حاجة)!
العجيبة تصريفة كلمة "كفيف"، هوه معناها:

شواف

شب/ شف = أعما (شواف)!

يعني قمة الإبداع فـ تحويل الطاقة السلبية لطاقة إيجابية.

كلمة "شوف" اللي معناها = بص/ شاف، هيه نفسها بتصريفة "شواف" كانت بتتقال عن الشخص اللي راح النور من عينيه.
موقفوش عند عاهته أو الحاجة اللي نقصاه، إنما ركزو علا مهاراته الجديدة، لأنه بيقوي الذاكرة والسمع واللمس والشم والتذوق، وبتتالي بيبقا الإنسان بيشوف بخمس حاجات، بدل حاجة واحدة، يعني: (شواف)!

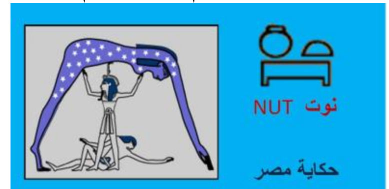
نـوة

"نوة"، فـ ست إيام وضبت عش الزوجية

مين "نوة"، دي؟
ح تلاقوها فـ القواميس بتنكتب "نوت" Nut
نترة السما .. نطرة السما "نوة"، وأي حاجة بتيجي م السما هيه "نطرة"!

نوت/ نوة = سما/ سماوي

بنشوف صورتها فـ الجداريات والبرديات، ست حلوة، لابسة فستان، متحلي بالنجوم، محوطة ع الكون، إيديها فـ ناحية، ورجليها نازلة م الناحية التانية، متكورة زاي الكورة، تحتها الأرض "جب"، فاصل بينهم. وشايلهم، الهوا "شو".



فـ أسطورة خلق السنة، (نوت) حبلت فـ يوم، وولدت فـ خمس تيام!
بعد الست إيام دول، رجعت "نوة" لمهمتها، عاملة من جسمها مسرح كبير لرحلة الشمس والقمر والنجوم، ومن لحظة للتانية بتبعت لولادها فـ الأرض ترياق الحياة،ماية الـ "نوة"!
السما "نوت/ نوة"، هيه اللي مسئولة عن حركة الكون، إنسان وحيوان ونبات، حتا الكبير أوي "رع"، رحلته كلها جواها!
لحد دلوقتي، بنقول عن الماية اللي نازلة م السما "**نـطرة**"، أما الماية اللي جاية م السما بارضو، بس شايلها "شو" الهوا الجامد، إسمها "نوة"!
بننطقها كده "نوة"، مش "نوت"!

حـج

الـ "حج" فـ حياتنا، رحلة دينية، الحج لبيت الله الحرام، والحج للقدس.
عند الصوفيين، زيارة وحضور موالد الأوليا "حج"، زاي مولد السيد أحمد البدوي، ومولد سيدي إبراهيم الدسوقي، ومولد السيدة زينب، ومولد الحسين، أما السفر الطويل لـ مولد مولانا أبو الحسن الشاذلي، فـ ده حج صريح!
الحج الديني رحلة لها هدوم متحددة، ملابس الإحرام البيضا، عند المسلمين، وملابس الحج الصفرا عند الطاويين، كلها فواتح، بيرجع منها الحاج "أبيض"، يعني طاهر من كل الذنوب اللي قبل رحلة الحج (زاي ما ولدته أمه).
ومن معاني الأحاديث النبوية:
"من حج، رجع كـ يوم ولدته أمه" .. طاهر يعني!

حج = مشرق/ أبيض/ منور be bright

تناويع معاني الكلمة بتدور حوالين الوضوح والبراءة،
ومن المصطلحات الدينية "المحجة البيضاء" = قمة الوضوح!
هدوم الميتين فـ محكمة أوزوريس، كلها هدوم بيضا، دليل الطهارة.
من كلامنا الحالي:
"حجة" بكسر الحاه، معناها = "عذر/ سبب"، والصح إنها "دليل براءة"!
معدش عندك حجة = خلصت أدلة براءتك
حج: اسم تاج الوجه القبلي الأبيض.
حج-و: وصف لزوار (حجاج) راس وزير فـ مقرها أبيدوس.

وش

أول جزء فـ جسم الإنسان بيدي إنطباع عن شخصيته، وشه.
فـ قواميس الهيروجليفي، كلمة "وجه" "face" = حر.
الحقيقة ده نموذج لكلام مصري كتير معدش المصريين بيستخدموه، إنما بيستخدمو كلام مصري تاني، كان مجرد وصف أو كناية، وإتطبقت عليه قاعدة من قواعد اللغة المصري، هيه قاعدة تعميم المخصوص.
"وش" أصلها من كلمة "وشا"!

وشا = بينطق/ بيتكلم/ مكان الكلام!

كلمة "وش" أصلها المصري، منحوت من "وشا"، يعني مكان الكلام، ومنها (بلاش وش!)، إنما منها بارضو تصريفة بتطبق قاعدة تعميم المخصوص، وبتعمم وصف الوش علا كل وش (وجه) الإنسان، وبقا حظ المنحوتة دي حلو، أما إنتشرت!

عطس

عتش/ عتس = عطس sneeze!

فعل الـ (عطس)، طرد طبيعي لسوايل المناخير، بسبب الزكام أو غيره، عكس الشم!
العطس جمع، والواحدة (عطساية)!
الكلمة موجودة فـ اللغة العربي، بتصريف من الأصل المصري، ولها باب فـ كتب الحديث تحت عنوان: (باب تشميت العاطس)!
الفرق بين الجدر الأصلي للكلمة (من مرحلة الحرف الهيروجليفي)، وكلامنا الحالي، تصريف بالشقلبة بين حرف السين والشين!

عطش

الغريب وجود نفس الكلمة بتصريف أقرب للأصل، مع معنا تاني هوه الـ (عطش)، يعني الجفاف، بسبب فقد أو قلة السوايل!
بنسمعها فـ الفلكور المصري:
عطشان يا صبايا، دلوني ع السبيل!

سمير

سمر/ سمير = واحد م الشلة courtier / friend

من جدور الكلام المصري، اللي بيتصرف بأكتر من شكل:
سمير/ سامر/ سميرة/ سمر.

ندب

"ندب" = ستر/ حما/ أيد/ ساند/ شجع

يعني الندب، كان ستر وغطا، ستر وتشجيع!
بتستر ع الميت، مبتجبش سيرة عيوبه!
وبتشجعه، بتفكره بصفاته الحلوة!
(أذكروا محاسن موتاكم)!

ليه؟
لأن الميت بيدخل محكمة أوزيريس، ومحتاج يفتكر كل حسناته فـ المشهد العظيم.

شماطة

مفيش كلام عيب، ما هو كل حالة، محتاجين نوصفها، وكل وضع، لازم نعبر عنه.
خلونا نشوف الشعب المصري، عبر عن حالة النصب، بالكلام الحلو (معسول الكلام)، أو حد يغني عليك وياخد منك مصلحته.
بمنتها البلاغة، "اللغوة المصري" بتسمي الحالة دي = شمط!
فـ مرحلة الحرف الهيروجليفي، كانو بيسمو "الغازية" = "شماطة"!

شميت/ شميط = غازية/ مغنواتية singer (female)

الغازية فنانة غلبانة، يادوب كانت بتسرح فـ الموالد، وفـ أفراح الناس اللي علا أد حالهم، عشان ملهاش أجر، إنما بتاخد "نقوط"، يعني بتلف ع الناس بطبق أو تمد إيديها (زاي أول حرف فـ الكلمة)، وتاخد اللي فيه القسمة.

سمع

شمع/ سمع = سمع listen 

سمع، هيه نفسها بصوتها ومعناها، من أقدم المراحل!
بس كانت بتتنطق بالشين وكمان بالسين!
الكلمة موجودة فـ العربي بالسين (سمع)، وموجودة فـ العبري بالشين (شمع)!
ملحوظة: شايفين رمز أول حرفين (شم)، فرع فيه خمس نوارات (ورد)!

غيط

"غات/ غيت" = غيط.

كمان لما ندور عن معاني كلمة أرض، هنلاقي من بينها كلمة قريبة أوي:

غيط / غوطة/ غويط

خيتا/ خاتا/ غيتا/ غاتا/ غوتا = أرض!

غوطة، زاي ما بينطقها الشوام!

ع الساقية: كنا "مبيتين"

نظام الري بالساقية، هوه آخر أدوات الزراعة اللي لسة موصولة بزراعة المصريين القدام، من آلاف السنين، وزاي مافيه نظام محميات للبيئة الطبيعية، عاوزين كمان محميات للأدوات الطبيعية، قبل السولار والدخان الإسود!
الري بالساقية هو آخر زراعة الزمن الجميل.
الساقية عبارة عن دايرة من ألواح صاج الحديد أو الألمونيوم، لها فتحات (قواديس)، مع الدوران بتنزل الفتحات دي فـ بيرماية تملا بيها جسم الساقية، اللي بتوزعها من فتحة فـ وسطها للغيط، والساقية بتدور بالبقر والجاموس، دلوقتي بتدور بالمكن.
الفلاحين كانو بيتشاركو، كل مجموعة فدادين فـ ساقية، ولأن دورة الري محدودة بعدد من الأيام، بعدها راحة، كانت مواعيد الري بتحتم ع الفلاحين، الري بالليل، وبتتالي، ظهرت مصطلحات، زاي:

أنا مبيت عند الساقية!
إحنا مبيتين/ كنا مبيتين!
الحكاية بتدور حوالين لفظ واحد، وهوه الـ "مبيت"، يعني يقضو ليلة أو ليالي جمب الساقية، يغيرو البهايم ويأكلوهم ويشربوهم، وفـ نفس الوقت يحرسو مجاري الماية، وإلا مجهودهم وبياتهم يروح ع الفاضي.
المبيت والبيات، من جدر كلمة "بات"
من قواميس الحرف الهيروجليفي:

بـات

"بات/ فات" = البدء والأصول/ الزمن اللي فات/ اللي طار

من حروف المعاني، هنلاحظ إن الكاتب المصري القديم عبر عن أول حرف فـ الكلمة بصورة طير، بصوت النهوض أو القيام "با" ومعناه = طار.

درديري

"درديري" كلمة مصري، حلت مكانها كلمة "غريب".
رغم كده، لسة صفة "درديري" دي، لازقة فـ أسامي بعض الناس، زاي "حياة الدرديري"، الدراع اليمين بتاعت المذيع توفيق عكاشة!
وكمان بنسمعها فـ حوار بعض الأفلام القديمة أوي:

- دا راجل غلبان ودرديري!

الصراحة أنا كنت فاكرها منسوبة لمكان (قرية أو مدينة)، أو حرفة أو مهارة، زاي عوايد اللغوة المصري، إنما لقيت إنها كلمة مصري صريح بتعبر عن الإنسان الغريب، اللي محتاج عطف!
درديري derderi

"درديري" = غريب stranger

حاتي

"حات" = طبيخ، و "حاتي" = طباخ
عارفين الـ "حاتي"؟
الراجل بتاع الكباب والكفتة والنيفة والكبدة .. لخ.
كلمة "حات" أصلها مصري صميم، ومعناها = طعام/ طبيخ/ الأكل اللي فيه لحوم.
لأن معاني الأكل فـ مصر القديمة كتير، حسب النوع، وطريقة الإعداد، عشان كده حتا كلمة "تبخ/ **طبخ**"، وكلمة "دعم/ **طعم**" من أصل مصري.
العجيبة فـ التعبير عن أصوات حروف كلمة "حات"، بحروف الطبيعة أو حروف المعاني، إنه إستخدم أول حرف بصوت "حا" باقة أو "لبشة" من زهور اللوتس، ودا بيأكد إن اللوتس كان له أكتر من وظيفة، يعني مش حكاية منظر جميل وريحة حلوة، وبس، اللوتس كان محور الحياة فـ مصر القديمة، الأناقة والعلاج والتغذية، وفيه دراسات بتأكد إن عيدان وبتلات زهور اللوتس فيها نسبة بروتين نباتي سهل الهضم، أعلا م النسبة اللي موجودة فـ الفول!



كان ممكن الفنان المصري يكتفي بصوت لبشة اللوتس "حا"، إنما أكد المعنا تاني بإستخدام صورة آكل لحوم مشهور، العقاب المصري، للتعبير عن حرف الألف "أ"، وختم الأكلة بنص رغيف، اللي هوه علامة صوت حرف الته "ت".

بالمناسبة كمان، كلمة **"كباب"**، وكلمة **"كفتة"**، الإتنين من أصل مصري، وموجودين بنفس الصوت من مرحلة الحرف القبطي.

حـتـة

بنت الحتة/ إبن الحتة.

(حتة) من قلبي!

حتة لحمة/ حتة جبنة.

شوف كده جدر كلمة (حتة) من مرحلة الحرف الهيروغليفي.

حت = ركن/ جزء!

المستطيل اللي فـ الصورة، فـ إسم هاتور (حت-حور)، بمعنا الحتة بتاعت حورس!

المستطيل عبارة عن حيطان البيت، وفـ الركن مستطيل صغير = ركن البيت!

وضب

أصل الجدر (وضب):

وضب = جهز/ قدم/ خدم

حتا تصاريفها من مرحلة الهيروجليفي، كلها فـ نفس منطقة معاني التجهيز والتقديم وكل أشكال الـ سيرفيز Services

وضبو = جارسون/ نادل/ ساقي Waiter

بيدخل الفعل (وضب) فـ كلام المصريين الحالي بأكتر من تصريفة:

إتوضب = إتجهز!

اللحمة إتوضبت/ الأوضة إتوضبت/ الغيط إتوضب .. لخ.

روحي وضبي نفسك/ أوم وضب مكتبك/ ياللا نوضب شغلنا!

راكية

من الكلام المصري اللي لسة معانا، "راكية النار".

أصلها من مرحلة الحرف الهيروجليفي:



ركحت/ ركحة/ ركية = نار.

مزاج/ مزاجنجي

الكلمة فـ الأصل بالحرف الهيروجليفي، معناها = غلط/ شر/ كراهة.

وماشي مع الإتجاه ده، معنا "الأهواء" فـ القرآن الكريم:

"ومن أضل ممن إتبع هواه"
المعاني واضحة إن الهوا (المزاجات) دي حاجة وحشة، مفروض منمشيش وراها.
طيب، يعني المعاني فـ القواميس، واخدة ناحية الحاجة الغلط والعيب والمكروهة.
يبقا المزاج، هوه هوه، "الأهواء"، اللي منها "هاوية"، يعني نزول وإنحدار عن الذوق، عن العقل، عن الطبيعي .. لخ!

مسزج/ مزاج = غلط!

أومال، إحنا ليه واخدين ليها معنا:
"مزاج" = حرية الشخصية/ حالة نفسية خاصة؟
أما كل واحد تتكلم معاه، يقولك:
مزاجي كده! أنا حر يا أخي!
خلاص إنت حر، بس شوف لك كلمة تانية، لأن المعنا هنا مش راكب، وعشان كده المصريين ربطو بين (المزاج والمخدرات)، يمكن لأن الإتنين بيودو فـ داهية!

أصل الكيف بخور

كيف

كاب/ كاف = يبخر/ يدخن.

البخور أساسي فـ الطقوس بتاعت البرابي.
إتفنن الكهنة، فـ تنويع البخور، وتصنيع المباخر.

آدي صورة بايب، قصدي مبخرة، عمرها ٣٥٠٠ سنة.
رحلات بلاد بونت، لإحضار أنواع البخور (الكيف).
الخلاصة: كان زمان اللي بيقول إنه رايح يتكيف، قصده يتبخر!

سيم/ صوم

سيم/ صوم = نبات/ نباتي plant

تصاريف منها:
سوم/ صوم = نباتي/ صوم نباتي/ صيام fasting
ومنها إسم أشهر أنواع العلف:
برسيم = خلاصة النبات/ بيت النبات.

حقير

آدي كمان كلمة، شكلها عربي، رغم إنها مش موجودة فـ النص المقدس.
أكيد شكلها عربي عشان حرف القاف (ق) اللي المصريين دلوقتي بطلو ينطقوه.
مناطق محدودة أوي لسة بتنطق القاف، زاي مركز ومدينة "فوة" و"البرلس".
القاف دي حكايتها حكاية، ونطقها مش صريح حتا فـ دول الخليج!
تغيير نطق القاف راجع لقاعدة إقتصاد الجهد اللي بيتبذل من مخرج القاف.

"حقير" = جعان/ مش لاقي ياكل be hungry

صحيح المعنا ده مش واصل إنهاردة، والكلمة مرتبطة بالحقارة، يعني الأصل الوضيع، إنما لو فكرنا شوية هنلاقي المعاني موصلة لبعضها.

وحوح

وحوح = إختفا disappear

الواحد "وحوح" م الجوع!
مالك "موحوح" كده؟ إجمد يا راجل شوية!

بيانو/ بيانولا

حتا الكلام اللي شكله خواجاتي
مش لازم نسلم بإن أصله أجنبي.
صحيح آلة البيانو بشكلها الحالي، من إبداع وصناعة الغرب، إنما أصل إبتكار وصناعة الآلات الوترية كلها بدأ هنا، فـ مصر!
الدليل: من إسم الآلة اللي فـ الصورة، من زمن الدولة القديمة.

بيان

"بينت/ بينة" = إسم نوع من أنواع آلة الهارب الموسيقية.

يعني إسم الآلة الوترية "بينت/ بينة"، هوه جدر كلمة "بيان/ بيانو/ بيانولا"، وبالتأكيد الآلة نفسها تطوير وإمتداد للآلة المصري القديمة.
شوف المخصص فـ الصورة، رمز للآلة الموسيقية الوترية "الهارب".

شد

"شد" = تعليم/ تثقيف/ تجهيز (تفطيم).

من حروف الطبيعة دي، هنلاحظ إن الكاتب المصري إستخدم للتعبير عن معاني الكلمة "شد":

١. صورة قربةماية، للتعبير عن صوت حرف الشين (ش).
٢. صورة كف الإيد الممدودة، للتعبير عن صوت حرف الدال (د).
٣. أما المخصص، فـ إختار له رمز التفطيم (ثدي).

الحرفين واضحين فـ توصيل معاني التعاون فـ الخير، بالتعليم والتجهيز، إنما المعنا المباشر والصريح، هنلاقيه فـ دلالة المخصص، اللي بيدي معنا الـ "تفطيم"، لما حد يكون عاوز يعلم حد أو يعرفه حاجة، فـ يقول:

- تعالا بس، وأنا هـ أفطمك ع الحكاية!

والتفطيم هنا مش معناه قطع ونهاية فترة الرضاعة، إنما مقصود منه التعليم لدرجة الفهم، يعني لحد الشبع، وهوه دا خلاصة معنا كلمة "شد" = التفطيم.

نرجع لكلمة "شد"، هنلاقي طقس شعبي جميل كان بيعمله أصحاب الحرف لغاية نص القرن العشرين{٧٣}، وهوه حفلة الـ "شد"، ودي كانت بتتعمل لكل صبي عاوز يتعلم حرفة، فـ الحفلة دي، اللي غالبن كانت بتتعمل فـ بيت الصبي، بيتلف حوالين وسطه شال، يتعقد تلات (٣) عقد، تنحل العقدة الأولانية بالفاتحة لله، والتانية بالفاتحة للحسين (أو أم هاشم)، والتالتة لشيخ الطريقة، وبكدة بيستلم المعلم الصبي (طفل من ٨: ١٠ سنين) لتعليمه وتدريبه أسرار وأصول المهنة، ده بالنسبة للصبي اللي لسة ها يدخل الصنعة، أما العريف اللي عاوز يستقل عن معلمه وياخد من شيخ الطايفة ترخيص يفتح بيه دكانة أو ورشة خاصة بيه، كانت حفلة الـ "شد" بتاعته بتكون فيها ست (٦) عقد، تلاتة زاي بتوع شد الصبي، والتلاتة التانيين واحدة إسمها عقدة الأسطاوية، بيفكها المعلم، والتانية عقدة الرتبة، بيفكها شيخ الطايفة، والأخيرة عقدة المعلمة ma3lama بيفكها نقيب الطايفة أو واحد من الأسطوات الموجودين فـ الحفلة، وعلا بال ما تنحل العقد، بتتقال خطب وقصايد لغاية ما يعترف شيخ الصنعة بالعضو الجديد فـ الطايفة.

الكلام ده خلاص زمنه إنتها، ومعدش موجود، بمجرد ما ظهرت النقابات اللي بتطلب ورق ومستندات، وبتعمل إجتماع لـ حلف اليمين.

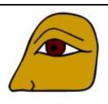
إنما يمكن تكون الصورة الوحيدة اللي لسة فاضلة من حفلة الـ "شد"، موجودة فـ مجال تاني خالص، وهوه مجال "شد" العربيات، يعملو للعربية حفلة صنايعية، اللي بيحاولو يرجعوها جديدة، زاي الزيرو، يعني تصليحها وتجهيزها من كل ناحية: سمكرة ودوكو وكهربا وميكانيكا وعفشة وكوالين وفرش ... لخ.

صوفية

الصوفية = الإجادة = الإحسان = الرقي

أقرب كلمة للفظ "صوفية" فـ اللغة المصري، هيه كلمة:

صوف



"سوف/ صوف" = رقي/ حكمة/ لطف/ نبل.

إستخدمها الإغريق لتعريف أرقا أنواع الحكمة (الفلسفة)، اللي حسب ترجمتي، بتتكون من كلمتين، واحدة يوناني "فيلو" = شعور/ حب، وواحدة مصري "سوف" = حكمة! والكلمتين مع بعض "فلسفة" = حب الحكمة!

عجبني زمان ترجمة لنفس الكلمة بواسطة واحد من مشاهير المرشدين الطبيعيين "حكيم العويان"، ترجمته لكلمة فلسفة = كلام المصريين، بإعتبار إن كل كلام المصريين حكمة (بالنسبة لقدماء اليونان)!

الإستخدام الأهم بالنسبة لنا، والأشهر، هوه الإستخدام الإسلامي، وأول واحد إستخدم الكلمة دي، كان واحد مصري مولود فـ مدينة أخميم هوه "ذو النون المصري"{٧٤}.

زانون، لخص مبادئ الدين فـ قيمة "الإحسان"، ولأنه بدأ صياغة أفكاره فـ أعماق الصعيد، إختصر مبادئ الإحسان، بتصريفة مصري "الصوفية".

إستخدام "زانون" للجدر المصري الصميم "صوف"، اللي كان للتعبير عن أهم مبادئ الدين (الإحسان)، سببه فـ رأيي:

١. أنه كان بيعرف يقرا ويكتب لغات مصر القديمة، وهوه ترجم إسم المعابد (برابي)، وإحنا دلوقتي عارفين من القواميس إن ترجمته دي هيه الأصح، لأنها متاخدة من كلمة "بربا" = بيت الروح!
٢. إن جزء كبير من ألفاظ كلام المصريين الأصلي، كان لسة موجود فـ القرن التامن الميلادي/ التاني الهجري، ومنه كلمة "صوف" اللي إستخدمها "ذو النون" لتقريب معنا مبادئ الإحسان للمصريين.

إنتشرت الكلمة بعد كده، وخدت معاني تانية، وعلا عادة الجماعة بتوع التراث اللي محدش منهم بيقول معرفش أبدن! زاي أما تسأل واحد عن عنوان ويفتي!
جماعة منهم بيقولو:
(الصوفية من الصوف)، عشان بعض الزهاد بيلبسو الصوف، رغم إن لبس الصوف عمره ما كان زهد، لأن الصوف غالي، زمان ودلوقتي!
جماعة تانيين يقولو:
(الصوفية من الصف)، الإصطفاف يعني!
وغيرهم بيقول:
(الصوفية من الصفا)!
مع كمية الفتاوي الغريبة دي، فـ تعريف أصل كلمة "صوفي"، هنلاقي واحد محترم من نفس المراحل (القشيري)، بيقول بالفوم المليان فـ الرسالة القشيرية:
"ليس في اللغة العربية قياس ولا إشتقاق لكلمة "الصوفية"، والأرجح والأظهر فيها أنها كاللقب".
تأكيد لكل اللي فات ده، بنلاقي تصريفة لنفس الكلمة المصري "سف/ صف"، ومن نفس مرحلة الحرف الهيروجليفي إسمها:
"سفن"، بتأكد نفس المعاني = إتقان/ إحسان/ إجادة/ رقي/ لطافة/ حضارة!

Civil/ civilization

سفن = be kindly/ civil 

سفن = متحضر/ راقي/ لطيف.
علمات التاريخ والإيجيبتولوجي والأثريين، بيوصفو فترة حياة قدماء المصريين، بإسم: "الحضارة المصرية"، فعلن ده وصف جميل، وترجمته بالإنجليزي:
= ancient Egyptian civilization
طب لو حبين نجيب كلمة قريبة من الوصف ده، إنما باللغة المصري اللي إنكتبت زمن الحرف الهيروجليفي، هنكتبها كده:
سفن-تا-كمت/ سفن-م-تا-مري/ سفن-تا-ما-سا-را = الحضارة بتاعت مصر.
يعني كلمة "سفن" هيه نفسها الجدر بتاع الكلمة الأوربي civil
كل الحكاية تبديل (شقلبة) النون واللام، حسب عوايد كل بلد.

بربا

بر-با = بيت الروح/ معبد/ temple

البرابي (جمع بربا)، هيه مؤسسات المجتمع المدني، فـ مصر القديمة.
يعني اللي عاوز إستشارة بخصوص الزراعة او الري، يروح البربا.
اللي بقرته أو حمارته تعبانة، ياخدها ع البربا.
الست الحبلة، تخش الماميزي (قسم الولادة)، وتولد علا كرسي الولادة فـ البربا.
كل مشاكل المجتمع، بتتناقش وبينشاف لها حل فـ البربا.
الطقوس اللي بيمارسها الكهنة فـ البربا، بتمثل جزء، مجرد دور من أدوار البربا.
أول مرة نشوف المصطلح ده (بربا)، مكتوب بالحرف العربي، كان فـ كتابات الصوفي زانون المصري (ذو النون المصري) المولود سنة (٧٩٦ ميلادي)!
بعد زمن زانون المصري بشوية، إستخدمه "إبن عبد الحكم" المولود سنة (٨٠٢ ميلادي)، وبعدين إستخدمه "المقريزي"، وغيرهم كتير.
كمان فيه بلد فـ سوهاج، عزبة كبيرة، لسة شايلة الإسم المصري (البربا)، لأن كان فيها بربا (معبد) مصري قديم.

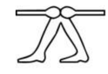
ماشي

ماشي كلامك = كلامك موزون
لما تصدق ع الكلام ، وتقول: ماشي!
تقصد إيه؟
قصدك يعني إن الكلام بيمشي زاي ما الرجلين بتمشي؟
طيب ما نشوف أصل الكلمة أحسن!
الجنس اللفظي، اللي بين كلمة "إمشي" = سير ، وكلمة "مشع/ مشا" = عدل/ موزون، خلا فيه خلط بين المعاني!
كلمة "مشع/ مشا" من مرحلة الحرف الهيروجليفي، لها اكتر من معنا، بس اللي بيفرق بينهم هوه المخصص بتاع كل كلمة.
"مشا" = كتيبة مشاة، ومنها إسم المشاة بتاع الجيش.

مشع/ مشا = عدل 3edel/ مستوي/ موزون.

اللخبطة سببها إن فيه كلمة كاملة بنفس الصوت = "عدل/ مستوي/ موزون".
يعني لما بتقول:
"ماشي كلامك"، أصل معناها = كلامك صح/ كلامك عدل/ كلامك موزون.
كمان متصرف منها كلمة "ماشة"!

ماشة



الماشة دي، اللي بنعدل بيها الفحم، حتا فيها شكل الماشة!
إختيار رمز لحرف الشين، فيه دلالة ع المعنا، وبتعبر عنه أكتر من رمز البحيرة، أو أي رمز تاني لحرف الشين، الرسمة نفسها كأن ميزان ماشي ع الأرض، ده غير مخصص الميزان الصريح اللي فـ آخر كلمة "مشا"!

وصية

الواص فـ حضارة المصريين، هوه تعليمات ووصايا الجدود.

كان الملك المصري، بيشيل عصاية الواص، رمز لقوته اللي بياخدها من إلتزامه بتعليمات جدوده، ملك عن ملك.
عصاية الواص، بتنقطع من فرع شجرة تين أو جميز، وبعدين بتنطلي بالدهب.
الغريبة إن عصاية الواص، هيه أكتر رمز بيعبر عن عنف وقوة النتر "ست".

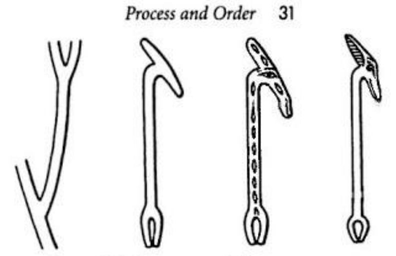


Figure 2.5. Variations of the *uas* scepter.
From Schwaller de Lubicz, *Sacred Science*, fig. 29

صفحة المتحف المصري اللي نشرت صورة وبوست عن الواس (واص)، نقلت كمان فقرة من كتاب العالم الفرنساوي (دي لوبيز)، بيتكلم فيها عن رمزية الواس، بإعتبارها بتمثل ضرورة الإلتزام بقوانين الطبيعة، زاي العصارة النباتية اللي بتمشي فـ إتجاه واحد، من الجدر للجذع للفروع للورق.
لازم نلتزم بقوانين (وصايا) الطبيعة، لأن اللي بيمشي عكسها خسران!

ختم/ ختامة/ ختام/ خاتم/ خاتمة/ ختمة

من الألفاظ الواضحة فـ لغوتنا المصري، كلمة "ختم"، اللي إتصرفت كتير.
الكلمة واصلة لنا من أقدم المراحل، فقرات عمود اللغة المصري.

ختم

ختم = ختم

كلمة "ختم"، شوف المخصص بتاعها، اللي هوه نفس الختامة اللي بنستعملها.



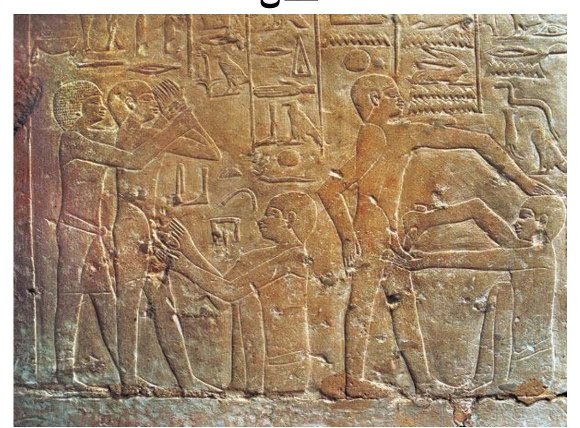
الصورة دي كمان لختم، إنما علا شكل "خاتم".
الصورة فيها الملحوظات دي:

١. إنها علا شكل خاتم، يعني ده هوه الإستخدام الأساسي للخاتم، وحطه فـ الصباع عشان يتحفظ كويس وميضعش، لأن ده اللي بيختم المستندات، يعني مكنش الأساس الزينة.
٢. الختم عليه إسم من الأسرة الرابعة، حقا "سنفرو"، أبو حقا "خوفو"، ونقدر نقرا الإسم بكل بساطة م الشمال: س (شكل عصاية بلواية) + مكمل صوتي

لعلامة النفر (زاي الربابة) بناخد منها حرف النون + ف (حية بقرنين) + ر (بؤ) + و (كتكوت).

٣. شكل الدايرة اللي فيها إسم حقا "سنفرو"، نفس شكل الخرطوشة، يعني الختم حافظ ع الإسم الملكي من خلال علامة الشن الملكية اللي كلنا عارفينها.
٤. الختم من الدهب الخالص، عيار ٣٦، عشان يكون طري علا صباع الإيد.
٥. الختم الدهب الغالي ده، والكنز الحضاري، مش فـ مصر، طلع منها من زمان، ورسا به الحال علا معارض متحف لايدن - هولندا.

ختان



من مقبرة "عنخ-م-حور" سقارة – أسرة ٦
بنقول عليه "طهارة":
العيال هيطاهرو بكرة!
وفيه زفة فـ المولد مخصوص للمطاهرين:
يا أم المطاهر رشي الملح سبع مرات!

حـابـي



النيل هوه حابي، بنشوفه فـ الصورة ماسك رموز السعادة، اللوتس والبردي، وأودامهم الخير.
يعني مش صح لو قولنا: "حابي" رب النيل، لأنه هوه بذات نفسه النيل السعيد.
كلمة "حابي"، لسة موجودة معانا فـ كلام المصريين الطيبين، لما الأم تنصح بنتها أو أختها أو جارتها، تقول لها:
حابي علا ضناكي/ حابي علا عيالك/ حابي علا بيتك .. لخ.
تعبيرات ممكن نوصفها بـ : الروعة ومنتها البلاغة!
ليه؟
المعنا فيه أكتر من الحماية، وأبعد من الضم، المعنا فيه رعاية شاملة، مضمونة بأهم حاجة فـ الدنيا: السعادة!
طب الأصل إيه؟
الأصل فـ "حابي" إنه بيروي، والري سيولة وإنتشار ورعاية.
كمان
بنقول: النيل السعيد!
إشمعنه؟
لأن حابي، هوه اللي بيروي، يعني هوه اللي بينشر السعادة، عشان كده إتنحت من إسمه اللفظ الإنجليزي Happy
السعادة عكس الحزن، ونقدر نحدد معنا أي حاجة لو عرفنا العكس بتاعها.
الحزن = إنقباض الأوعية الدموية، ومرور الدم بصعوبة.
السعادة = سيولة فـ الأوعية الدموية، وإنتشار الدم بسرعة وسهولة.
يبقا معنا جملة "حابي علا ضناكي":
= إحميه بحنانك ورعايتك/ إنشري عليه حنانك ورعايتك = إسعديه!

شاشة

شوف الكلمة دي من مرحلة الهيروجليفي:

شاشة/ شاشت = وش/ واجهة/ صدر. 𓋴𓄿𓋴𓄿𓏏

بمجرد ما ظهرت السينما، وبعديها التليفزيون، ملقيوش كلمة تسعفهم لوصف المسطح الي بيتعرض عليه أعمال السينما والتليفزيون، لا أحسن ولا أجمل ولا أفصح، من كلمة "شاشة" الموجودة من أيام أحمس طارد الهكسوس.
حظها حلو كلمة "شاشة"، لأنها ثبتت نفسها بمجرد ما ظهرت السينما فـ مصر (١٨٩٦)، يعني قبل تأسيس مجمع اللغة العربية (١٩٣٢)، وإلا كانو عربوها!
إصراحة، إنها كلمة فرضت نفسها، خدت حقها بدراعها!
إنت كمان، إفرض هويتك، لغتك هيه هويتك، دافع عن كيانك.
إتكلم كلامك المصري/ إكتب بكلامك المصري
متحطش نفسك تحت ضغط:

- مقعد، ولا كرسي؟
- نافذة، ولا شباك؟
- مسند، ولا مخدة؟

- ماء، ولاماية؟
- خبز، ولا عيش؟
- مائدة، ولا سفرة؟
- وظيفة، ولا شغلانة؟

إنسجم مع كلامك! إتصالح مع لسانك! متتعبوش، خليه علا طبيعته.
الخلاصة:
متتكسفش من كلامك!
متضيعش جزء كبير من مجهودك فـ الترجمة!
مش غرضنا إنك تتكلم بألفاظ إنتهت، لمجرد إنها ألفاظ من عند جدودك المصريين!
ولا عاوزينك تدور فـ قواميس العربي، عشان تصحح كلامك!
سيب نفسك علا طبيعتها، إتكلم بكلامك إنتا، مهمن كان أصله وفصله، وده حقك، لمجرد إن هوه ده كلامك!
إتكلم بالمصري، وإكتب بالمصري!

كـن

كن = ستر/ غطا/ خفا

لو عيل صغير بيعمل دوشة، تلاقي حد من أهله بيقول له:
يا أخي "كن" شوية!
"كن" الله يخليك!
أبوس إيدك "كن"!
بننطق الكاف مع اليه الخفيفة ken

هلت

الكلمة دي حسب ما بيترجمها قاموس والس بدج: هلت/ هلة = عيد/ إحتفال/ feast

يعني بيرم التونسي، اللي غنا له فريد الأطرش أغنية "هلت ليالي"، مبعدش عن اللغوة المصري، وجدورها القديمة، لما قال:
"هلت" ليالي حلوة وهنية!
كمان ممكن الكلمة دي تدينا فكرة عن جدر إسم أشهر الأعياد دلوقتي، عند الأجيال الجديدة، وهوه الـ "هالوين"، خصوصن لما بنشوف الشبه اللي بين طقوسه، اللي بتشقلب الرعب لهزار، ومعظمها أصلها من أعياد رب المرح "بس"، وحضور الأرواح فـ شهر "كيهك"، اللي أصله (كا-حر-كا) = روح مع روح، والشرح موجود فـ كتابي "الأعياد".
متنساش إن مش هيه دي الكلمة الوحيدة اللي معناها = عيد، فيه كلمة أقدم وأشهر منها بكتير، وإنشرحت بارضو فـ كتاب "الأعياد"، هيه كلمة:

حـب

حب = عيد feast

هنا العيد بمعنا الإجتماع/ الضم، يعني أي لمة (تجمع) للناس فـ مكان واحد، يبقا "حب"، عشان كده بتتقال فـ القوايم، عن كل أنواع الأعياد، الرسمي والشعبي.
كمان لسة كلمة "حب" Heb موجودة فـ اللغوة المصري، مع أهالينا الفلاحين، بمعنا (ضم) فـ عبارات زاي دي:

- حب علا إيد أبوك.
- حب شوية هناك.
- حب علا زمايلك!

خـوش

خوش عليه!

ختش = إندفع/ قاتل/ صارع.

الكلام حوالين الكلمة المصري "خوش"، بمعنا الإندفاع، مش "خووش" العراقي والكردي، بمعنا = كويس/ حلو، كلام مهم، لأنه:

- نموذج للكلام اللي شبه الكلام العربي، إنما وظيفته ومعناه ومصدره مختلف فـ كل لغة، عن التانية.
- فـ المعاجم العربي الـقـديمة، تلاقي معنا كلمة "خش" عبارة عن إسم نوع من الأمطار ونوع من الأفاعي، وجمعها "أخشاش" ... لخ، لاااكن، علا النت موجود حاجة إسمها معجم المعاني، ودي حاجة جديدة مكنش لها وجود قبل الإنترنت، وظيفتهم إنهم بيجمعو أي كلمة جديدة، تظهر لهم أو حد يسأل عن معناها، ويلفقو لها معنا! فيخلوها زاي ما تكون كلمة عربي، حتا لو مكنش أصلها عربي!
- فـ قواميس الهيروجليفي، الكلمة موجودة، بالصوت، والحرف، بشرط إننا نتحرر من طريـقـة الخواجات نلاقيها عبارة عن تلات حروف: ٢ خ + ث، بطريقة الخواجات دي، مش ممكن تديك صوت كلمة خُش، حتا لو "جاردنر" كتب إن معناها = الإقدام/ الدخول/ الحرب/ القتال .. إنما لما نعتبر إن تكرار الحرف هو تشديد بطريقة المصريين، القدام والحاليين، ولأن المصري -الـقـديم والحالي- ميعرفش حرف (ث)، وإن الصح هنا إننا ننطـقـها (تش)، اللي لسة ولاد البلد الطيبين محافظين عليها فـ حواري مصر القديمة والدراسة وبولاق أبوالعلا، فـ الحالة دي بس، صوت الكلمة "ختش" ح يطابـق معناها الحالي، وهنفهم جملة: خوش علييه!

رغي

رغي = كلام شعبي.

الكلام الشعبي (رغي)، مقابل "نتر-مدو" = كلام مقدس/ لغة الكهنة والمتعلمين
بسبب هوس التعريب، عند المتعلمين المصريين، كانو فاكرين إن "رغي" من الكلمة العربي "أرغى"، وهيه من حاجة بيعملها الجمل ببؤه، أو من فعل إندفاعة الماية في: "أرغى وأزبد".
إنما المصري الفصيح! حدد معنا "رغي" فـ = الكلام.
بطلو "رغي"!
بلاش "رغي فاضي"!
اللغة المصري فـ مراحلها القديمة، كانت بخيلة فـ إستخدام حرف اللام (ل)، حتا فيه نظرية معقولة، بتقول إن المصريين مكنوش يعرفو حرف اللام، ولا بينطقوه، قبل عصر إمبراطوريات الدولة الحديثة (أسرة ١٨ و١٩ و٢٠).
علا عكس أجدادنا، كان اليونانيين لاميين، يعني عندهم إسهال في إستخدام اللام!
لغة في الإغريقي (اليوناني القديم) واليوناني الحديث = lugo
في العصر العباسي، إحتك العرب باليونانيين، ونشطت حركة الترجمة، فظهرت لأول مرة كلمة "لغة"، اللي هيه مجرد تعريب للكلمة اليوناني.
يعني "لغة"، مش كلمة عربي!
السؤال هنا:
معقولة تكون كلمة "رغي" المصري، بمعناها القديم، ومعناها الحالي = كلام، هيا أصل (lugo) اليوناني، و"لغة" العربي؟
الإجابة: ليه لأ؟

كتب

العلم سلاح
الكتابة سلاح
أصل التعابير دي، بيبان لو عرفنا أصل كلمة "كتب"!

كتب = سلاح!
كتب = قيد/ تثبيت/ تسجيل/ تقييد (تكتيف)!

قرع

لما حد يسرح بالتاني، أو يعني خياله يشطح أوي، يقول له:
إنتا ها "تقرع" علينا؟
طب إيه علاقة "القرع" بالكدب؟

قرع = كدب/ خداع

القرع فـ اللغة المصري، هوه الكدب!
يعني القرع اللي بينزرع، أو الكوسة اللي بناكلها، مظلومة فـ الحكاية دي!
بلاش تقرييع! = بلاش كدب!
كفاية قرع! = كفاية كدب!
متقرعش علينا! = متكدبش!

قرف/ قرفان/ قرافة

كلمة مصري صميم، أصلها من مرحلة الهيروجليفي:

قرف = ضيق/ إنكماش.

المصريين بيقولو:

- دي حاجة قرف.
- حاجة تقرف!

ومنها "قرفان" = منكمش/ متضايق.

- إنت قرفان ليه؟

ولإسم مكان الحزن والضيقة: قرافة!

خم/ خمة/ خمام/ خوم

خم = جاهل/ يجهل/ مبيعرفش!

جدر كلمة (خم)، موجود منه تصاريف كتيرة أوي فـ قواميس الهيروغليفي، واللي بيفرق بين معانيها –زاي ما إحنا عارفين- صورة المخصص!

من التصاريف العجيبة دي، (خم)، اللي هوه إسم شعار النتر (مين)!

خم = Emblem of Min

النتر مين، رب للخصوبة، له عيد ومهرجان خصوبة مهم فـ الثقافة المصرية القديمة، بإعتباره أول نتر نباتي فـ الوجود، بيتميز بقرابين نبات الخس، ودايمن بيظهر بعضوه الذكري المنتصب، إسم الشعار بيوضح، إن حالة الإنتصاب دي (خم)، لأنها مؤقتة، مش وضع دايم مستقر!

عمومن، تصريف كلمة (خم)، فـ كلامنا المصري الحالي، بيدور بين:

خم = غش/ نصب – خمام = غشاش/ نصاب – خمة = جاهل – خوم = مهمل/ كسول، زاي جملة (فلانة دي خوم نوم)!

مش/ ماشش/ مازز/ ممشش

ماشش/ عماشش = حامض/ قارص/ مزز/ فاسد!
D36-U1-G1-N33-N33-N33-N33

تصاريف (ماشش/ مازز)، خدت معاني الحموضة أو الحرقان أو القرصان، وإن كان فيه كلمة تانية واضحة أكتر للتعبير عن الحموضة، هيه كلمة (حمج) بالجيم المتعطشة، أو اللي قبلها (حمض) فـ قاموس بادج!

هر

هر har = بيحلب/ بينزل حليب.

اللغوة المصري فيها تصاريف لنفس الجدر، بس بمعنا تاني، وهوه الإسهال، يعني الست أما تيجي توصف حالة إبنها للدكتور، تقول:

- الواد "بيهر" byhor علا نفسه بالليل.

كمان لما حد يخاف، يقول:

- أنا "هريت" harreet علا نفسي، م الرعب اللي شفته.

يعني بقا فيه علاقة بين الهر (الإسهال)، وبين الخوف والرعب، وده اللي وصل لـ اللغات الأوربية فـ تصاريف كلمة **horror** = رعب.

حتب

إحتار المترجمين فـ تعريف كلمة "حتب"!

"حتب"، منتشرة فـ تاريخنا القديم، بصورة كبيرة، خصوصن فـ أسامي عدد كبير من أعظم الملوك، زاي: "منتو-حتب" و"أمون-حتب".

الترجمة، قربت، إنما فضلت علا مسافة من معناها، وده بسبب العند، أيوة اللي شغالين فـ المصريات، مصممين يبعدو عن كنز اللغوة المصري.

فـ قاموس هيروجليفي المعجم الوجيز - ترجمة "ماهر جويجاتي":

حطب

"حتب" = هدوء/ سكون/ راحة/ رضا/ سلام.
حطب = طاقة ساكنة!

طيب خلونا نفرض إن نطق "حتب"، هوه "حطب".. طب إيه تعريفنا لـ "حطب"؟

الحطب = فروع وعيدان الزرع الناشف.

والحطب ده بيتعمل به إيه؟

الحطب = وقود للنار.

طيب لو مفيش نار، "حطب" = وقود/ طاقة ساكنة.

يعني الـ "حطب"، طاقة قابلة للتوهج، وإضافة إسم المقدس السماوي "نتر" لها بيوضح المعنا:

"منتو-حطب" = طاقة "منتو"!

"أمون-حطب" = طاقة "آمون"!

صحيح كلمة "حطب" موجودة فـ العربي، إنما قبل منه، الكلمة موجودة فـ المصري.

شوف الفنان المصري القديم عبر عن الكلمة بحروف الطبيعة، إززاي:

أول حرف (ح): رغيف عيش فوق حصيرة معمولة م الزرع الناشف، ممكن نقراها لوحدها "حطب"، إنما هنا بناخد منها أول صوت بس (ح)، ولاحظو حضراتكم إن الكاتب المصري كان يقدر يستخدم علامة الحبل للتعبير عن صوت الـ (ح)، إنما هوه دقيق وعارف إن الحبل ملوش علاقة بمعنا الكلمة!

تاني حرف (ت): نص رغيف عيش، والأكل هوه اللي بيدي الطاقة؟

تالت حرف (ب): تختة (كرسي) محدش قاعد عليه (ساكن).

"حطب" = طاقة ساكنة، ولما بنضيف لها أي مادة بتشتعل وبتتوهج! وفـ حالة إضافة الأسامي بتبان معاني الطاقة المتاخدة من المقدس السماوي "رع" "منتو" "آمون" ... لخ.

"أنتف"، الرايق

- مالك متأنتف كده، ليه؟

- أيوة يا سيدي، أصله مأنتف نفسه ومش فاضي لنا!

أنتف = رايق/ منتوف/ متعطر/ مرشوش/ مستحمي.

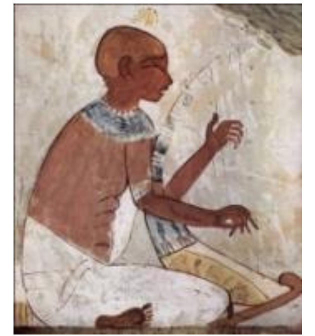
ntf *besprinkle, dowse, moisten* [verb] N35 - X1 - I9 - N35A - A24

ntf *to unbind, to loosen, to release* [verb] N35 - X1 - I9 - T12 - A24 - Z7 - Z3A

ntf *to unbind, to loosen, to release* [verb] N35 - X1 - I9 - V19 - A24

ntf *unfasten* [verb] N35 - X1 - I9 - Z7 - D40

معظم أسامي المصريين، كانت جدورها م الأوصاف الحلوة (مري = حبيب، نفر = جميل، نختي = بطل .. لخ)، من الأسامي دي سلسلة من الأمرا والملوك بتوع الدولة الوسطانية، واحد منهم إسمه الملك "أنتف"، كان فـ نفس عصر الإحتلال الهكسوسي، يعني الهكسوس إتسللوا وحطو إيديهم ع الدلتا كلها، وعملو عاصمة ليهم "حواريس/ أواريس"، والملك المصري حصصن نفسه فـ "طيبة"، وبدأ يستعد، هوه وأولاده، لغاية ما تم التحرير وطرد الهكسوس!



من عصر الملك "انتف" غنيوة طويلة (عازف الهارب)، مكتوبة فـ بردية "هاريس"، معاني كلامها بتفكرنا بأغنية عبد الوهاب:

- (إنسا الدنيا وروق بالك، وإوعا تفكر فـ اللي جرالك).

خلونا نشوف كده آخر أبيات الغنيوة دي، اللي أنا ترجمتها م الإنجليزي لـ اللغوة المصري (بشوية تصريف):

جمد قلبك، وإتمتع بشبابك

إتعطر وإتمنجه وإتنأنتف، وإلبس زاي أحسن واحد.

لا تعيط ولا تتنكد، فرح حبايبك.

خد حظك، وإشبع عيش، دا مرجعش م التوربة ولا واحد.

strengthen your heart
Enjoy what you love while alive
Wearing the beast a god can wear
Take you luck from your happiness
Do not make loosing hope know your way
Take the chance from the happiness world is pushing to you
No one from those who left, came back..

العجيبة إن سلسال الملوك المتأنتفين دول، هوما جدود سلسال أعظم ملوك التحرير، من "طاعا" و"سقنن رع" لحد "أحمس" طارد الهكسوس.
أنتجو فن وأدب، وطورو آلات الزراعة والصناعة ومعدات وسفن للحرب، ودربو ونظمو جيوشهم، عشان كده حققو أمجاد وكونو أعظم إمبراطورية فـ الوجود!

ورطة/ وعرة

شوفو تأثير الزمن فـ تبديل الحروف والمعاني.
وشوفو تأثير المكان فـ فرض عوايده ع الكلام!
وكمان شوفو عجايب القواميس فـ تخمين المعاني!
المصري اللي بيدقق فـ صور حروف الطبيعة هـ يعرف جده كان يقصد إيه؟

وعرت/ ورت/ ورط = فرار/ هروب/ ضعف/ أزمة

كلمة "وعرت"، بمخصص الساق أو الرجل!
من معانيها = أزمة/ هروب/ فرار escape
الهروب ضعف بيمثله أول حرف، الكتكوت.
والهروب نفسه أزمة!
والصعايدة بيقولوها دلوقتي (وعرة)، بمعنا (أزمة/ صعبة)!
بننطق إحنا دلوقتي تصريفة منها: "ورطة"
حاسب لـ "تورط" نفسك
إوعا تتورط
إوعا رجلك تيجي، وتتورط
تأثير الزمن والمكان، نحت العين، وخلا الـ "ت" تتنطق "ط"
صحيح الخواجات معذورين، عشان عوايدهم اللغوية بعيدة شوية، والقواميس معذورة، لأنها ماشية بنظام، إنما اللي بيقرا لازم يناور ويحاور، عشان يوصل للمعنا، بعد آلاف السنين من الكتابة، والنطق الحالي هيساعده بالتأكيد.

هفأ

هبق/ هبأ/ هفأ = مذلول/ مضروب/ متهان/ منداس

من الكلام المصري القديم، اللي لسة معانا فـ لغتنا السبعتلافي.

حصل ع الكلمة تغيير بسيط، بتبديل مشهور بين حرف البه (ب)، وحرف الفه (ف).
وكمان تحريك حرف القاف (ق)، كالعادة، بين الهمزة (ء)، والجيم (ج).
فـ لهجة القاهرة وبحري: هفأ.
وفـ لهجة قبلي: هفج.

مجعوص

جعص/ جعيص/ مجعوص/ إنجعص/ إتجعص .. لخ، ألفاظ موجودة فـ كلامنا، بمعنا إصطناع الأهمية والجدية!
نشوف أصلها منين؟
من معاني الكلمة اللي بتدل ع الحزن والكآبة، بالحرف الهيروجليفي:
sorrow = Ahmt / gAs

جعس = كآبة/ حزن (مكلضم/ ضارب بوز/ عامل فيها مهم)!

فاكرين الفنان جورج سيدهم؟
- هاتو لي أجعص جعيص عنديكو!

مـهـمـوم

أهمة/ أهمت = كآبة/ حزن/ هم (مكلضم/ ضارب بوز/ عامل فيها مهم)!

شـبـط / شـبـطـة

فـ كل مقبرة بنلاقي صندوق مليان تماثيل صغننة!
التماثيل دي إسمها (أوشابتي/ وشابتي)، بنطق قواميس الخواجات!
معنا الكلمة (وشابتي) = مجيب/ تحت الطلب/ فـ الخدمة!
وظيفة الـ (شابتي/ شبطة) ده، إنه بيقوم بكل أعمال الخدمة لصالح المرحوم صاحب التوربة (المقبرة)، بيزرع وبيحصد وبيخبز وبيبني وبيصلح كل حاجة!
الشبطة لازق فـ المرحوم، زاي الواد اللي شابط فـ ديل أمه!
عدد الشبطات دول بعدد أيام السنة، يعني كل واحد بيشتغل يوم واحد بس فـ السنة، طب لو المرحوم إحتاج أكتر من شغلانة فـ نفس اليوم؟
فيه تعويذة مكتوبة ع الـ (شبطة)، بمجرد ما يقراها المرحوم، يتخلق منه أربعين (شبطة)، يقومو بكل شغل اليوم .. وده أصل المثل: (يخلق م الشبه اربعين)!



الشبطة (شابتي/ وشابتي/ أوشابتي)، اللي فـ الصورة متاخد من مقبرة المرحوم (سن-نجم) – أسرة حديثة (١٢٧٩: ١٢١٣ ق.م) – معروض فـ متحف المتروبوليتان.

نكبة

من رموز الثقافة المصري، النترة "نخبت"، حارسة الجنوب، فـ هيئة نتاية النسر.



نخبت nekhbet.
النسر فـ مصر القديمة حاجة مرعبة
فـ القواميس معنا كلمة "نسر" = "نر" = رعب!
نتاية النسر، إسمها "نرت/ نرة" = مرعبة!
صفاتها الحلوة، من ناحية إنها مثال للأمومة الكاملة، فـ رعايتها ومسئوليتها، وأولادها بيفضلو مرتبطين بيها لآخر العمر، لأنها بتحميهم وبتدافع عنهم، ومفيش حاجة علا وجه الأرض تقدر عليها وهيه بتدافع عن كتاكيتها.
النرة فـ حالة الأمومة، ودي حالة مقدسة، إسمها "نخبت/ نخبة".
النرة لها عادة فظيعة فـ هجومها علا خصومها وطرايدها، إنها بتتشقلب فجأة، يعني بتهاجم عكس إتجاه طيرانها بسرعة مخيفة، زاي اللدغة، حاجة كده زاي فرق الكورة اللي بتلعب ع الهجمة المرتدة!
تخيلو صاروخ نووي طالع الفضا، وفجأة بيلف وبينزل ع المنصة اللي طلعته: مصيبة .. كارثة!
إرتداد الـ "نخبة" علا فرايسها بيكون "نكبة" ملهاش أي حل، غير الحسرة!
ملوك مصريين كتير، كان رمزهم هوه النترة "نخبة" عشان محدش يفكر يهاجمهم.
حرف الخاه (خ) بيتبادل مع حرف الكاف (ك)، لأن صوتهم بيخرج من نفس المكان، تقريبن، الفرق فـ صوتهم بسبب كمية الهوا اللي بيخرج م المناخير، عشان كده، بتتنطق "نخبة" أو "نكبة"، ومنها إسم مدينة الـ "كاب" جنوب طيبة.

خسف

خسف = عاقب punish

الكلمة لسة موجودة ف اللغوة المصري، وكمان موجودة فـ العربي.
الأصل أنها عقوبة!

خس

خس = قل/ ضعف/ إنكمش!

أظن مفروض مراكز التخسيس، تعمل المخصص ده شعار أو رمز ليها.
علامة الخسسسان، موجودة فـ كلمة (خسف)، عشان اللي بيتعاقب، بتقل قيمته.

إسرائيل/ يسريار

علا مستوا السياسة والدين، إسرائيل بتشغلنا، وبتشتغلنا.
تخش المتحف المصري تلاقي هيصة كبيرة أدام لوحة كبيرة (إستيلا)، معمول لها قسم خاص، ومحطوط عليها إزاز، وحدودها متسورة بحواجز قطيفة .. ماشي!
اللوحة دي من آثار الملك العظيم "مرنبتاح"، إبن الملك العظيم "رمسيس الثاني".
ودي لوحة تذكارية بتسجل تاريخ أعمال الملك وإنتصاراته، عشان كده إسم اللوحة اللي مكتوب عليها بالهيروجليفي، ما معناه: "أنشودة النصر"!



قبل نهاية الأنشودة، بنشوف فقرة بتتكلم عن إنتصارات جيش مصر علا أعداءها (الأقواس التسعة)، وبتذكرهم بإسم كل واحد منهم، ومنهم إسم متكون من ست (٦) حروف هيه (ي/ س/ ر/ ي/ ا/ ر) ومخصص راجل وست (رمز) للبدو اللي ملهمش سكن دايم!

لو هنقراها بحسن نية هتكون: "يسريار/ يزريار/ يصريار"، لأن الترباس "سك" ممكن يكون "صك" أو "زك" حسب الجملة، فـ اللفظ بالشكل ده ينكن يكون فيه شبه من أسامي تمن (٨) عشاير وأماكن حوالين مصر، وبكل موضوعية آخر حاجة ممكن يكون فيها شبه من اللفظ ده، هيه كلمة "إسرائيل"!

طب اللي حصل إيه؟

عالم مصريات كبير جدن، وبيعتبر مؤسس علم آثار ما قبل الأسرات، إسمه "فلاندرز بتري"، إدا حياته وعلمه وخبراته كلها للآثار، إلا إن محدش قدره، لا من مصر ولا من بريطانيا، ومر بمآسي فـ حياته الأسرية بسبب عمله وتفرغه وبعده عن بيته، المهم وحسب القاعدة اللي بتقول: "لكل فعل رد فعل"، الضغط علا حياة الراجل، خلاه إتأثر بأول محاولة إغراء، بعد الحرب العالمية الأولانية، حوالي سنة ١٩٢٠ بالميلادي، إشترته الصهيونية العالمية، وعمل لحسابها مجلد ضخم إسمه "إسرائيل"، كله من أساطير العهد القديم، بيمهد للمطالبة بوجود دولة إسرائيل، وشاف له يومين نغنغة، بعد الضنا اللي شافه فـ شغل الآثار.

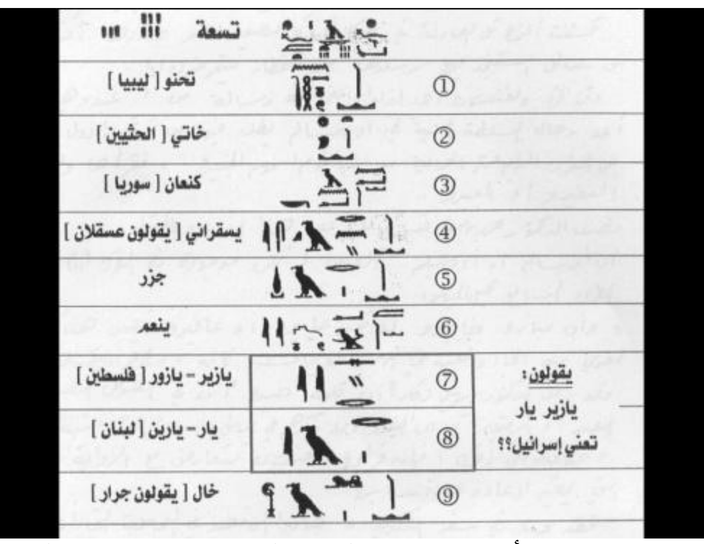
كمان ختم حياته بالتدريس فـ إسرائيل هوه ومراته، وماتو وإندفنو الإتنين فـ أورشليم.

مستر "بتري" وظف إسمه وخبرته الكبيرة فـ الآثار المصرية لخدمة إسرائيل، وراح كاتب إن اللوحة دي هيه "لوحة إسرائيل"، يعني ولا "أنشودة النصر"، ولا "لوحة مرنبتاح" حتا؟

أما ترجمة الكلمة العويصة "يسريار"، مباشرة قال إن دي هيه كلمة "إسرائيل"!

المشكلة مش فـ إن عالم كبير يغلط، أو يغالط ضميره، كلنا بشر، وكلنا ممكن نغلط، إنما المشكلة فـ سذاجة الدولة وعلماتها ومتاحفها، يسلمو كده ببساطة ويشطبو الإسم الحقيقي للوحة ملك عظيم، لحساب نظرية وتأسيس وتدعيم لوجود إسرائيل؟

مش بس كده، يصدقو علا ترجمة "إسرائيل"، علا حساب العلم والتاريخ، رغم إن علمات إسرائيل نفسهم عجزو يثبتو أي حكاية من أساطيرهم، تقوم مصر بنفسها تكرم اللوحة –بإسمها المتزور- فـ المتحف، زاي ما تكون درة الآثار!



المهم كمان، إن فيه ترجمة أو قراية تانية لنفس الحروف بتعتبرهم كلمتين، مش كلمة واحدة، زاي ما فـ الصورة كده:

عشيرة إسمها "يسير/ يزير" فـ فلسطين، وعشيرة تانية إسمها "يار"، فـ لبنان، يعني كل عشيرة منهم فـ ناحية!

هرم

الهرم إسمه "حر-م"، يعني "بتاع حورس"، منه كلمة "حرم" بالعربي، ومنه كلمة "هرم" بتأثير النطق اليوناني.

الأهرامات والمسلات، إتبنت لسبب ديني!

زاي المدنة اللي بيتحط عليها هلال، والكنيسة اللي فوقها صليب!

الهرم والمسلة فوقهم "بن-بن/ بان-بان"!

الـ "بن-بن"، عبارة عن تجريد رمز من قصص التكوين المصري:

"أن الكون بدأ بمحيط أزلي إسمه "نون"، ومن وسط الماية طلع أول أرض، حجر مخروطي إسمه "بن-بن"، علا الحجر وقف طير إسمه "بنو"، والطير باض بيضة فقست الشمس "رع""

حجر الـ "بن-بن" هوه قمة الهرم، وقمة المسلة، وكان بيتبطن بصفايح الدهب.

يعني قمة الأهرامات والمسلات كانت متصفحة بالدهب!

الهرم مش مدفن وبس، زاي ما بينقال!

الهرم رمز ديني، بقا مرصد فلكي، ومنارة للطريق، ومدفن لبعض الملوك!

الهرم رمز ديني، مكان ظهور الشمس "رع"!

الهرم رمز ديني، مكان بداية الخلق "بتاح"!

الهرم رمز ديني، بيضمن إستمرار الحياة!

الهرم رمز ديني، زاي أي رمز ديني فـ أي دين!



طيب، مادام الهرم بيمثل جزء من العقيدة المصرية القديمة، مال اليهود وعقايدهم بالحكاية دي؟

دي واحدة: إن اليهود ملهمش علاقة بعقيدة المصريين.

التانية: إن اللي بنو الأهرام، عمال من الفلاحين المصريين، عندنا قوايم بأساميهم وأجورهم وأجازاتهم ومكافآتهم، فـ حاجة إسمها قرية العمال، موجودة تحت الهرم فـ نزلة السمان، لحد دلوقتي، وفيه أكتر من دراسة إتنشر بعضها، زاي الفيلم الوثائقي بتاع ناشيونال جيوجرافيك، لا فيه يهود ولا إسرائيليين، ولا أي عبيد!

التالتة: إن مصر القديمة (قبل الأسرات/ دولة عتيقة/ دولة قديمة) معرفتش بيع وشرا البشر، وحتا كلمة "عبودية"، ملهاش وجود فـ مصر القديمة، لغاية أسرة ١٣ تقريبن، فـ منين جابو إنهم كانو عبيد وسخرهم المصريين؟ كذب مفضوح!

الرابعة: لغاية قرب نهاية الأسرة ١٣ مفيش رصد لوجود أجنبي ملحوظ فـ مصر!

الخامسة: العبرانيين (عبر/ عرب)، كانو أضعف عشيرة من الأربعين عشيرة بتوع الهكسوس (الأربعين حرامي فـ الفلكورالشعبي)، زمن التسلل والتسرب الهكسوسي، وكل حكاويهم وقصصهم حصلت بإعتبارهم جزء من التشكيل الهكسوسي، والكلام ده كله بعد ما إتبنت الأهرامات بزمان كبيير، لأن الأهرامات الضخمة (زوسر/ خوفو/ خفرع/ منكاورع .. لخ)، كلها إتبنت فـ الدولة القديمة، يعني قبل الهكسوس بحوالي ١٠٠٠ سنة!

الساتة: أول نص مكتوب فيه حواديت العبرانيين، كان فـ القرن الخامس قبل الميلاد (٤٥٠ ق.م)، كتبه الكاهن عزرا، وكتابة أي خبر بعد ألف أو ألفين سنة من حدوثه، وارد فيها الخطأ، ووارد فيها الخيال، ووارد فيها التأليف!

السابعة: إن الهكسوس ومنهم العبرانيين، رعاة بيترحلو فـ الصحاري والجبال، بيسكنو فـ الخيم، وكل يومين بيغيرو أرضهم، لا عندهم زراعة ولا مباني ولا عمارة ولا فنون، فـ إززاي نصدق كدبهم بإنهم علمونا الزراعة وبنو لنا الأهرامات؟

والدليل إنهم فـ الأراضي اللي إغتصبوها، لا عملو مباني ولا عمارة ولا لهم آثار.

حتا الدولة الحديثة بتاعتهم (إسرائيل)، اللي بناها الأوربيين، والأصوليين بتوعهم لحد إنهاردة بيكفروهم، لأنهم بيحرمو العمارة والتماثيل والرسم والتصوير!

الخلاصة: الهكسوس والعبرانيين، ملهمش أي علاقة ببنا الأهرامات، وحكايات الخروج والدخول والعبودية والكلام ده كلها حكايات عن الزمن الهكسوسي، إتألفت وإنكتبت بعد أكتر من ألف وخمسميت سنة، ودخل فيها الغرض والخيال والوهم، وملهاش أي علاقة لا بالآثار ولا بالتاريخ، ولا بالعلم.

جسر

اللغة بتكشف ضمير الشعب!

ممكن حد يفكر إن كلمة "جسر" معناها "كوبري" وبس، زاي الفنان العراقي الجميل ناظم الغزالي ما بيغني:

وعلا "جسر" المسيب سيبوني!
إنما الحقيقة إن فيه إستخدامات تانية لنفس الكلمة بمعاني:
= حد/ فاصل/ عازل.
لأن أي فلاح مصري بيتكلم عن حدود غيطه هيقول:

- جسر الغيط/ جسر الترعة/ / جسر المنصل/ جسر القناية .. لخ.
- م إجسر للجسر.
- قاعدين علا جسر المروة.

فـ المصري القديم، مرحلة الكتابة بالحرف الهيروجليفي:

جسر = مقدس/ حرام/ لايمكن تجاوزه/ حاجز.

نظرة المصري لحدوده، وإن إيده مش ممكن تتمد علا حاجة غيره، لأنها حرام، ولأنها حاجة مقدسة، ينكن لأن إحترام الحدود واجب، والمصري الصح ميحبش يمد إيده علا حاجة غيره، كل ده بتلخصه كلمة "جسر".
كل حاجة لها جسر (خصوصية).
الخصوصية آخرها الجسر.
وحريتك بتنتهي عند جسر غيرك.

كبينة

طبيعي إن أقدم أسطول فـ العالم، يأثر فـ مفاهيم ومصطلحات البحرية فـ كل مكان.
اللي مش طبيعي خالص، إن كل كلمة أصلها مصري، تلاقي المصريين بيقولوها عشان فاكرينها خواجاتي!

كبنت/ كبنة = مقصورة/ سفينة بحرية

منها كابينة cabin = "قمرة"!

سبع البرمبة

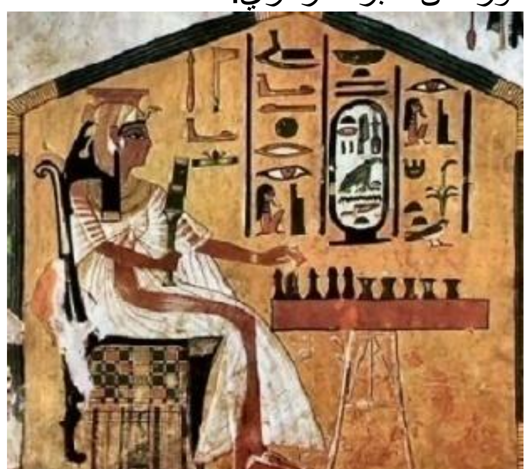
المصري القديم –زاي ما حضراتكو عارفين- هوه اللي إكتشف "السنة"، وعمل منها التقويم، لما قسمها لـ ١٢ شهر، كل شهر ٣٠ يوم بالتمام والكمال.، والباقي خمس تيام زيادة، للأعياد والليالي الملاح.
لحظة = نو (ون).
ساعة = ونوت (ونة).
يوم = هرو (هللو).
شهر = أبد (أبض).
فصل = تر.
أمال "سنة" بالهيروجليفي، يعني إيه؟
سنة = رنبت (رنبة)
لما وصلت لمرحلة الكتابة بالحرف القبطي، بقت بتنطق = رومبت (رومبة)، مع حرف البه (ب) أداة التعريف القديمة، تبقا (برومبة)!
طب إيه علاقة كل الكلام ده بالعنوان؟

"سبع البرمبة"، لما نترجمه بالمصري، بيقا المعنا = أسد كل أيام السنة (برومبة)!

سنـة

سنت/ سنة = لعبة شبيهة بالشطرنج board game

لعبة الـ "سنة" جت فـ أسطورة "خلق السنة"!
لعبها "تحوتي" مع "رع"، وكسبه، فحكم عليه يخلق خمس تيام كمالة لأيام السنة!
معظم الملوك بيتصورو فـ مقابرهم وهوما بيلعبو لعبة الـ "سنة"!
أشهر الصور دي صورة من مقبرة نفرتاري!



لعبة السنة، منها كناية إسم السنة، فـ اللغوة المصري، وجمعها "سنين"!

مسا

مسية/ مسيت = المسا/ العشا/ وجبة العشا.

تقول: مساء الخير، أو مسا الخير!

هنا

هنو/ هنا = فرح/ أغاني/ سرور.

بفتكر دلوقتي إن كان أهم كوبلية بيردده الفلاحين فـ الأفراح:
يا دي الليلة الهنا!

رش

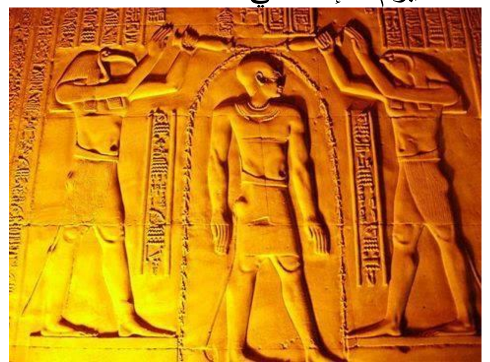
رش/ رشة = فرحة/ سرور.

الكلمة المصري "رش" مخصصها، واحد بينادي، أو بيزغرت.
حروف الكلمة بتعبر عن معانيها من غير أي فلسفة، الره (بوء)، والشين (بركةماية)، والمخصص هيصة الفرحة، أو الزغروتة.
والرش، مش مجرد حاجة بسيطة، دي حاجة رباني، لأن رذاذ الماية المرشوش ده، زاي الندا/ الرطوبة "تفنوت"، اللي مخلوطة ع الهوا "شو"!
تخيلو كل التقديس اللي خدته "رشة" الماية، بالبؤ، أو بالإيد، أو بلبريق أو كوباية، يخش مع طقوس معظم الأديان!

العجيبة إن الشعب الهندي – اللي بيحترم تراثه - عنده مهرجان كبير، بيجيب مليارات للسياحة، المهرجان ده إسمه (عيد رش الماية)، الناس فيه بتجيب ماية من نهر الجانج وترش علا بعضها، وفـ كمبوديا بيحتفلو بنفس العيد، مع الأفيال، اللي بترش بخراطيمها ع السياح!

رش الماية ع التربة

أصلها إيه؟
أصلها إن فيه طقسة من ديانة مصر القديمة، إسمها "رشة الماية"، الكتاب بيعتبروها أصل فكرة التطهير من الذنوب، وتجديد الحياة بالماية فـ كل أديان العالم:
التطهير، فـ نهر الجانج، الهندوسي!
التعميد، فـ نهر الأردن، المسيحي!
الوضوء، خمس مرات فـ اليوم، الإسلامي!



نقرا عند سليم حسن، من نبوءة "أمينوبي" وهوه بيحذرنا من الآسيويين اللي هيدخلو مصر من بوابتها الشرقية، ويطلب مننا لما يتحقق كلامه نرش توربته بالماية، تجديد لحياته ولكلامه الصالح اللي هيفيد كل الأجيال:
"أرجو أن يسكب الرجل الحكيم الماء على قبري"
الطقسة المصري "رش الماية" تجديد للحياة وللخير، من نصيب المؤمنين اللي إلتزمو بالـ "ماعت" فـ حياتهم!

بوسة

البوسة، أصلها من كلمة مصري، رصدها "والس بادج"، فـ قاموسه الهيروجليفي.

بـوسـة

بوسا = فضة مهر العروسة (الشبكة).

كان مهر العروسة زمان، زاي الشبكة دلوقتي، هدية دهب أو فضة أو ألماظ .. لخ.
الفضة كانت أهم وأغلا م الدهب، عشان كده كان مهر العروسة بيتمن بالفضة!
اللغة المصري هنا - بارضو – بتمارس هوايتها، وبتفرض قاعدة "تعميم المخصوص"، خدت هدية العروسة، وطبعتها مرة ع الإيد:
بوس الإيدين!
ومرات ع الوش:
بوس الخدود!

ولو تلاحظو العبارة دي:
تاخد فلوسك وعليهم بوسة!
واضح إن الأصل القديم، تاخد فلوسك وزيادة عليهم حتة فضة!

زفـة

عارفين زفة العروسة!
وعارفين زفة المولد!
وكمان زفة الإنتخابات!
ومعاهم: كدابين الزفة!

زفو = إختلاط/ جماعة!

آدي فايدة سياحة الألفاظ، بنلاقي فيها هويتنا، والأحسن نقول: بنلاقي نفسنا!
اللغوة المصري معشقة فـ تفاصيل حياتنا!
كلامنا فيه خبرة آلاف السنين، ميصحش نهجره!
مفروض التعليم يضيف لنا، مش يخصم مننا، التعليم اللي يحرمنا من كنوز اللغة المصري، يبقا مش تعليم وطني!

كب/ كباية

كب شويةماية فـ إكباية
جملة مصري كاملة، بنسبة ١٠٠%
حتا الكلمة الإنجليزي متاخدة منها، مش العكس cup



اللي فـ الصورة رسم لربة السوايل والمشروبات "كب-حوت".
بنت "أنوبي" و "أنوبيت".
مهمتها مساعدة أنوبي فـ إتحنيط.
الدعا بإسمها، بيحفظ السوايل م إتهدير.
بتظهر بين قضاة المحكمة، براس كوبرا وجسم بشري.

سفـر

سفر = وسيلة للسفر!

أدامك سكة سفر!
أصل كلمة (سفر) موجود فـ هرم الملك "ونيس" – سقارة.
الكلمة عن حيوان خرافي، جت سيرته فـ نصوص هرم الملك ونيس!
النصوص بتقول إن الملك ونيس بيركبه عشان يطلع السما!

(سفر)، له صورة فـ مقابر بني حسن، متكون من جسم أسد وراس صقر وبجناحات!
يعني رحلات الملوك للسما، بوسيلة سفر طبيعي، هيه حيوان الـ "سفر"!
المصريين القدام، إستخدمو أكتر من كلمة بتدل ع السفر، زاي:
حبة/ خب/ شا/ شاس
كمان إستخدمو كلمة "سفر" اللي هيه إسم وسيلة سفر للسما، وفضلت الكلمة معانا!
اللغة العربي كمان فيها كلمة رئيسي بتدل ع السفر، هيه كلمة "رحلة"، وبارضو فـ اللغة الإنجليزي، السفر مش كلمة واحدة:
Trip/ journey/ voyage/ touring/ junket/ sally
يعني إطمن وإنت بتتكلم، كلامك مصري!
كل كلامنا مصري!
مع صوت فريد الأطرش:
سافر مع السلامة، ترجع لنا بالسلامة!
ومع صوت شادية، اللي بيكتبوها ع العربيات:
الطير المسافر!

باسم/ بسمتك

من "أحمس" طارد الهكسوسيين.
لـ "بسمتك" طارد الآشوريين.
قدر مصر، كترة الطمعانين.
هكسوس/ آشوريين/ فرس/ يونانيين/ رومان/ عرب/ ترك/ إنجليز .. كلهم طمعانين.
طردنا اللي طردناه، وحوطنا ع اللي حوطنا عليه!
إنما ح تفضل "مصر"، جوهرة بتلمع وتزغلل وتخطف عنين الكل!
أبطالها موجودين وجاهزين، وأولادها وبناتها المخلصين، من كل بطن فـ كل جيل!



الملك "بسمتك" ــ مؤسس الأسرة ٢٦، نهاية القرن السابع، بداية السابع ق.م.
ممكن نقرا الإسم ونترجمه تاني: "باسم-طك"، وترجمته = طاقة الكرم/ المضياف.
"بسم" = طاقة/ قوة، يعني البسمة طاقة!

ضيا: خمسة وخميسة!

ضيا = نور! 𓇋 𓅂 𓇼

من شكلها كده، لازم تدور عن أصلها فـ مصر:

١. العين اللي فـ نص الكف، عين حورس، الحراسة/ الحماية.
٢. الخمس صوابع، بالتحديد خمسة، زاي النجمة المخمسة.
٣. أول إنتاج التاسوع المتقدس، عددهم خمسة (أوزير/ حور-ور/ ست/ إسة/ نبت-حوت)، وبنحتفل بيهم لحد إنهاردة فـ آخر خمس تيام من السنة المصرية.
٤. نجمة الشمس "رع"، أول وظيفة لها الحرارة "حر-رع"، إنما تاني وظيفة للشمس النور، أو الضي، وفـ الهيروجليفي رمزها نجمة بخمس دراعات.
٥. شوف أي أثر مصري مرسوم عليه نجمة (هرم/ تربة/ بربا/ مسلة/ تمثال/ إكسسوار .. لخ)، نجمة مصر مخمسة، خلو بالكو يا رسامين ويا فنانين، النجوم السداسية والثمانية والسباعية بترمز لحاجات تانية خالص، وبعضها بيرمز لمفاهيم ضد هوية مصر، زاي نجمة إسرائيل المسدسة، عبارة عن هرمين خلف خلاف، الهرم المعدول إسرائيل، والهرم المقلوب مصر، يعني للدرجة دي حاطين مصر فـ دماغهم.
٦. "ضوا/ ضو/ ضي" بترمز للمتقدس، النجوم كلها أرباب وأرواح متقدسة، الرومان خدو المفهوم ده، وفضل معاهم "ضيو/ ديو" صورة المتقدس، أو هوه ربنا بذات نفسه، زاي ما بيعتقد الفرنساويين إنهاردة "ديو"!
٧. يعني الأسطورة وطقوسها كلها من مصر، الكهنة والسحرة فـ كل البلاد، من كل ملة وكل دين، وظفوها للحراسة والحماية، درع وقاية فـ وش الشر!
٨. اللفظ بيتغير، حسب الظرف والحاجة، إنما حتا لفظ "خمي-سا" مصري، معناه تصغير لـ صورة متقدسة، أيقونة صغننة.
٩. الجناس اللفظي، اللي بين "خميسا" المصري، ورقم خمسة بلفظه العبري والعربي، ظهر مصطلح جديد "خمسة وخميسة"، لنفس التيمة القديمة!

سدة/ صدة

سدة/ صدة = حجز!

السد والسدود:
سد أسوان، والسدة الشتوية!
الصد والصدود:
صدة الحضري، والصدة ردة!
زاي ما فـ الصورة، كل دي تصريفات من الجدر المصري الأصلي "سدة/ صدة"، وشوفو صورة المخصص اللي لخصت كل المعنا فـ : حارة سد!

نجاة/ نجدة

نجتة/ نجدة = نجاة/ نجدة/ حماية!

بمعاني النجاة والحماية والنجدة!
إسم: نجاة/ ناجي.
فعل: نجا/ ينجي/ بينجي.
منها دعوة مشهورة:
يا منجي م المهالك يا رب!
النجدة
إسم: نجدي/ نجدية/ منجد.
فعل: نجد/ إنجد/ ينجد/ بينجد.
منها جملة المساعدة:
إنجدوني يا جماعة
حد يكلم عربية النجدة!



النجاة والنجدة، تصريفات من الجدر المصري القديم، اللي له مخصص هيروجليفي نادر "نج"، عامل زاي شكل الطاحونة، أو المروحة الورق، أو طوق النجاة!




من بين رموز المساعدة فـ العالم help icons موجود علامة شبه علامة الـ "نج" المصري، إنما العلامة دي أصلها من علامة نجاة الغريق، طوق النجاة!

الملك "ونيس"

الصورة فيها إسم الملك "ونيس" – أسرة ٥- فـ الخرطوشة اللي ع اليمين.
إسم الملك بيكون فـ خرطوشة، وكل ملك له حوالي خمس خراطيش بأساميه الخمسة.
بصو كده جوه الخرطوشة، هتلاقو حروف إسم الملك "ونيس"، نقراها من فوق:
الأرنب ون (و) + زجزاجماية (ن) + ريشة (ي) + عصاية بلواية (س).



واضحة أوي مش كده؟
أمال إيه حكاية "أوناس" دي؟
- الخواجات معندهمش حرف الواو (و)، بينطقوه (أوه)، يعني الحكاية مشكلة فـ النطق بالنسبة للخواجات.

لو سمحتو، بصو للخرطوشة تاني مفيهاش حرف الألف، لا فـ الأول ولا فـ النص، فـ أرجوكو بلاش حكاية "أوناس" دي تاني!
الملك "ونيس" صاحب الهرم اللي فـ سقارة، وده أغنا هرم من الناحية العلمية، بسبب كمية النصوص الأدبية والعلمية اللي فيه.
فيه "قصة خلق السنة"، وإزاي السنة كانت ٣٦٠ يوم وإتصححت لـ ٣٦٥ يوم.
فيه قصص الصعود للسما بتلات وسايل:
الصعود للسما بإستخدام السلم.
الصعود للسما بإستخدام سجادة.
الصعود للسما بركوب حيوان خرافي مخلط إسمه (سفر).

بابت/ بابتة/ بافتة/ ببيونة

بابت/ بافت = عقد/ قلادة collar

كلمة "بابت" معناها (طَوْقٌ للرقبَة ، قلادَةٌ)، دي كولة كان بيلبسها المصريين، الكبار والصغيرين، الرجالة والستات، من كل المهن والطبقات، كولة البابت كانت بتتفصل من قماش الكتان المتلون والمنقوش بزهور اللوتس، أو بتتطرز بالخرز والحجارة.
عندنا نصوص بتوضح إن ربة الحماية "بت" هيه أول واحدة لبست البابت، والإسم متاخد من إسمها، يعني (بتاع الربة "بت").
حتحور ورثت كل أشكال الربة القديمة "بت"، وبتظهر بشكل بقرة مغطية رقبتها بكولة الـ "بابت"، حماية وزينة.

أجيب/ جبت/ جابو

بنستخدمها كتير فـ لغوتنا المصري:

- أجيب لكو تاكلو؟
- أجيب شوية شاي؟

جب/ جاب = بيجيب!

بركة (berkeh)

بركا = LAKE بحيرة

كلمة "بركة"، زاي "بركة السبع"

شيست/ ربة الكتابة

الكتابة فـ الثقافة المصري، لها رمزين كبار، "تحوتي" رب الكتابة، اللي إخترع الكتابة والتقويم، وزوجته أو أخته، أو زميلته "شيست/ شيسات" ربة الكتابة.



"شيست" كان لها أكتر من مهمة (عن طريق كاهنات)، بتخطط المباني، وشايلة علامة ملايين السنين، اللي بتحسب سنين كل ملك، وكل مولود.
لها عيد فـ قوايم الأعياد، بيكون يوم ٣٠ طوبة الموافق ٨ فبراير.
المفروض يتعمل من صورتها رمز لكليات البنات أو منظمات المرأة.
إسمها منحوت من فعل "شس" = كتب.
من نفس الفعل إتنحت إسم أهم حجر للكتابة، حجر الشيست، اللي بيتعمل منه الصلايات، زاي صلاية نارمر، وزاي تماثيل خفرع ومنكاورع.
الحجر إحتفظ بنفس الإسم فـ معظم لغات العالم sheset
من نفس الإسم إتنحتت أسامي بنات، زاي "زيزيت" و"سيزت"، و"سيزة".

داب

داب = تين/ حلويات.

رغم إن معنا كلمة "تين"، لها نطق تاني كمان بالحرف الهيروجليفي، هوه كلمة "تون"، وواضح إن أصلهم واحد، إنما فضلت أقدم لكم نطق تاني للإسم، وهوه كلمة "داب"، اللي لسة معانا، بنوصف بيها أي حاجة حلوة: "دايبة"!
حتا من حلاوة الحب، الحبايب بـ "يدوبو" فـ بعض!

ليسون

الأمهات كانت بتقدم مشروب "الليسون" لبناتها وإولادها، وعلا وجه العموم أي حد تعبان أو جاي م الشغل مرهق، أو سخن أو عنده مغص، تسمع علا طول ست البيت بتقول له: ثواني هعمل لك كوباية ليسون!
"الليسون" أو زي إسمه الرسمي "ينسون"، مشروب جميل بيهدي، بيعالج إرتفاع ضغط الدم، وبينظم الدورة الدموية، وبيقوي مناعة الكلي لدرجة إن فيه وصفات بتعتبره أهم وقاية من فيروس سي، وله فوايد صحية كتير.
"الليسون" من إكتشافات أجدادنا المصريين، وبيمثل مع الكركدية والكراوية والجنزبيل والدوم، مجموعة المشروبات الوطنية المصرية.
لفظة "ليسون" حفظها الشعب المصري – زي ما سبق- فـ إسم مشروب الليسون، وكمان حفظها فـ أشهر إبتهال ديني مسيحي، بيتقال مع كل صلاة:

كيريا ليسون، ومعناه = يارب إرحم/ يا رب ألطف.

مـيـس

قسم الولادة

فـ البداية، لازم نوضح إن البرابي (المعابد)، كان لها دور إجتماعي أساسي.
البرابي كانت هيه المكان اللي بتولد فيه الستات، زاي الوحدة الصحية.
الصورة بتوضح طريقة الولادة ع الكرسي، فـ ضيافة الربة حتحور (حماية معنوية)، ورعاية فعلية من الحتحورات (كاهنات حتحور).



الولادة ع الكرسي، لتسهيل الطلق، دلوقتي عدد من المستشفيات فـ أمريكا وأوربا بيستخدم نفس الطريقة فـ الولادة الطبيعي.
يعني الست الحبلة (الحامل)، بتروح البربا تولد، فـ مكان متحدد إسمه "ماميزي"، وده متكون من "ما" أداة مكان، زاي اللي موجودة فـ إسم مصر "ما-صا-را"، وكلمة "مس" = طفولة/ ولادة، أو "ميس" اللي لسة بنستعملها فـ الجيش إسم للمطبخ، الترجمة الحرفي = مكان صناعة الأكل، والتاني مكان صناعة المواليد.
الولادة فـ رعاية الحتحورات لها إسم رسمي له طابع القداسة، هوه "مسخنت/ مسكنت"، يعني قسم الولادة، هوه "قسم المساكين"، بالنظر لحالة الأم!

مسكنة

مسخنت/ مسخنة/ مسكنة = قسم الولادة فـ برابي هاتور!

المهم، إن الست بتقعد هناك مع مولودها سبع تيام، رعاية كاملة، وبيتناوب ع العناية بالمولود سبع حتحورات، يعني كل حتحورة بتخدمه وترعاه لمدة يوم كامل.
العمدان السبعة فـ بربا الولادة المتقدسة (قسم الولادة)، جوه بربا إيزيس – جزيرة فيلة/ أسوان، بتصور حالة الأم بعد الولادة، لغاية ما بتتعافا.
واضح إن كل ممرضة (حتحورة)، من الحتحورات السبعة، كان لها عامود، يعني البرابي هيه اللي أسست التخصص فـ العلم بالعمدان!

فـ اليوم السابع بترجع الوالدة لبيتها، وبيتعمل لها حفلة رجوعها بالسلامة، وبإستلام مولودها من الحتحورات، فـ الحفلة الشعبي اللي معروفة بإسم "السبوع"، ودي زاي ما وصفتها فـ كتابي "الكنانة" عبارة عن حفلة إستلام وتسليم!

طـاقـيـة

طوئية/ طائية = طائية/ طاجية!

آدي بارضو مثل تاني، عشسان نعرف إننا ساعات نغلط نفسنا!
طائية، مش طاقية!
أصلها كده! طائية بالهمزة المكسورة، بوصو كويس ع الصورة، مفيش حرف قاف!
كمان المخصص بتاع الكلمة واضح أوي (طائية/ تاج للراس)، يخلي تفسير ونطق الكلمة فـ حدود الصورة، وبس!
غنوها بقا مع عفاف راضي:
عاوج الطائية الوله، وبص ليا!
وقال كلامه فـ الهوا، رماه عليا!
أو مع حورية حسن:
يا بو الطائية الشبيكة، مين شغلها لك!
شغلت بيها البلد، ولا إنشغل بالك!

ساحر

السحر فـ مصر القديمة هوه العلم، يعني كل شغل البحث العلمي والإبتكارات، اللي كانت أهم وظايف البرابي (المعابد)، هوه ده السحر.
السحر فـ مصر القديمة له قوانين، ومهنة محترمة، لأنها بتقدم الجديد فـ كل المجالات، ولأنها كانت بتقدم حلول لمشاكل المجتمع!
مع مرور الزمن، وإنبهار الشعوب اللي إنضمت لـ الإمبراطورية المصرية بعلوم مصر، إعتبرو إن كل إختراع جديد، وكل حاجة صعبة علا فهمهم وواقعهم هيه سحر، بيقوم بيه السحرة المصريين، أو علمات الزمان القديم.

سحر = طيران/ علوم السما/ خوارق/ إختراعات.

كمان الوصفات الطبية، اللي كان بيكتبها الكهنة، إسمها بالمصري القديم (سحر).

حكيم

العالم بتاع البربا، اللي بيشتغل فـ أبحاث ومعادلات الكيميا والفيزيا، خلط المواد والعناصر والأدوية، كان إسمه (حكا-م)، يعني الحكيم زاي ما كان أهالينا بيسمو الدكتور من تلاتين أربعين سنة بس!



ده رمز او مخصص مهنة الـ (حكا-م)، يعني (حكيم) بتاع الحكمة، دي أصل كلمة (حاكام/ حاخام)، فـ العبري، وأصل تصريفة (الحكمة)!

حاوي

مهنة الحاوي، اللي خلاص قربت تنتهي من حياتنا.
كان الحاوي زمان، وسيلة ترفيه فـ الموالد، وله نصبات فـ الميادين.
وكمان كانت المدارس بتجيب الحاوي، يشرح بيشتغل إززاي!

حاو = أعمال زيادة/ أعمال فوق العادة.

اللغوة المصري ضافت حرف اليه (ضمير ملكية)، لكلمة (حاو)، عشان الراجل اللي بيعمل حاجات فوق العادة، يبقا إسمه الحاوي.

سبق

سبق = كشف/ إكتشاف discover

وفـ الأمثال (اللي سبق كل النبأ)!
وبيقولو: سبق صحفي!
وفـ القرآن الكريم (سابقوا الى مغفرة من ربكم)
يعني كلمة (سبق) بتصريفاتها (سبأ/ سبج)، موجودة فـ كلام المصريين وغيرهم!

صح

صح = وافق/ منح/ صادق/ أيد endow

بننطقها زاي ما كان جدودنا بينطقوها (صاح)، يعني بألف بعد الصاد.
مش بس كده، دي كمان بتنقال متكررة، يعني زاي رسمة رمزها أو مخصصها المهم، اللي فيه علامتين للمقدس، الصح:
صح الصح!

"صح"، بعلامتين "نتر" = صح الصح!

مــزة

كلمة (مزة muza) اللي لسة فـ كلامنا، كانت إسم من أسامي الوز.

مزة = وزة!

الحكاية دي هتخليني أدخل فـ منطقة مغرية للدخول بالنسبة لي.
هيه القواميس الخواجاتي، بتبعدنا عن الكلام اللي لسة فـ كلامنا ليه؟
لأنك لو دورت علا معنا كلمة "وزة"، أو سألت أي طالب سياحة وآثار، ها يقولك:
وزة = سمن semn means Goose!
الحقيقة إن من ملامح وقواعد اللغة المصري، التعدد والبحبحة، مصر لها أكتر من عشر أسامي، وكل ملك له خمس أسامي، وكل شخص له إسمين وتلاتة.
اللي يهمنا دلوقتي، وله علاقة بهويتنا ومستقبلنا، الكلام اللي لسة معانا.
شوف كده أسامي الوزة:
سمن/ صرو/ جب/ مزة/ جنو/ غار/ زر/ سرية/ سروي/ حجة .. لخ.

العجيبة فـ كتب المصريات، إنهم كلهم بيمرو علا صورة الوزة اللي هيه مخصص معنا كلمة الإبن (سا) من غير أي كلمة تنقال عن علاقة المخصص بالكلمة، مع إنهم بيتكلمو عن لغة الطبيعة/ حروف المعاني، اللي كل حرف فيها لازم يكون له علاقة بالمعنا والصوت!

(سا) رمز الوزة، لأن (سا) أول إبن فـ الوجود، أوزوريس، ومن رموزه الوزة!

وازز

يقولك: أصل فلان وازز عليه!

أيوة إترفد، عشان زمايله وازو عليه!

وز/ وس = بينشر (بيقطع بمنشار)/ بيفتن/ بيوقع بين الناس!

لأن معنا الواز، هوه التقطيع، تلاقي المصريين بيترجمو الكلمة ويقولو:

كانو قاعدين بيقطعو فـ سيرته!

(واز) إتصرفت فـ المصري وفـ العربي، بشقلبة بين الزين والسين، بقت (وس)، ومنها الوسواس والوساوس!

العجيبة إنها متشقلبتش عند الإسرائيليين، ، وفضلت زاي ما هيه، تلاقي فـ القاموس العبري: (وز) = دسيسة!

إيـد

إيد = (يد/ hand)

مش عارف ليه مشينا ورا نطق الخواجات لكلمة "إيد"، أما نطقوها بالحرف الهيروجليفي "دي"!

المصريين بيقولو:

- إيدي فـ إيدك

لا بنقول "دي"، زاي الخواجات، ولا بنقول "يد"، زاي العرب!

مشفناش "يدي في يدك" دي إلا مكتوبة بالعربي.

مش مطلوب مننا نكون خواجات:

إحترم هويتك، إتكلم بكلامك المصري!

خلي عندك ميروة (مروءة)، إنتمي للأرض اللي شالتك!

إحنا مصريين وبس!

ملك = حقا/ نسو (نص)

مفيش عندنا حاجة إسمها "فرعون"!

موضوع فرعون والفراعنة والحضارة والتاريخ الفرعوني .. لخ، خد مني مساحة كبيرة للبحث والتوضيح علا موقع الفيس بوك، مع مجموعة محترمة من الباحثين المجتهدين، وخلاصة ده:

- علمات الإيجيبتولوجي الغربيين خدو لفظ فرعون من الكتاب المقدس.

- المسلمين عرفو شخصية "فرعون" من القرآن الكريم، إنما إتأثر اللي فسرو القرآن بالإسرائيليات، وده خلاهم غلطو، وإعتبروه لقب أو وظيفة لكل ملك مصري، إنما مراجعة نصوص القرآن الكريم، ميقولش كده خالص!
- مفيش فـ الآثار المصرية، أي حاجة إسمها "فرعون"، إنما وظيفة الملك = حقا، أو = نسو (نص)، ومنها "نصوص" يعني قرارات ملكية.
- زاي ما قلنا فـ شرح كلمة (يسريار)، عن عالم الآثار "فلاندرز بتري" اللي إشترته الصهيونية العالمية (لأنهم وظفو الأساطير لخدمة السياسة والإقتصاد)، وبدأت عمالة "بتري" بموسوعة عن "إسرائيل"، وبعد كده قام بتلفيق تخريجة لكلمة "فرعون" بتقول إن فرعون من "بر-عا"، رغم إن الإسم الملكي لازمن يكون فـ خرطوشة، وطول زمن الأسر المصرية (من ١: ٣٠)، وكمان من قبل الأسرات مفيش أي خراطيش لـ "بر-عا"، إنما بعد آلاف السنين بتبدأ تظهر أعداد محدودة من خراطيش البرعا مع البطالمة ومع الإحتلال الروماني، يعني مفيش ملوك مصريين لا إسمهم ولا لقبهم ولا وظيفتهم لها علاقة بـ "بر-عا"، وحتا لو إعتبرنا البطالمة والرومان بيكررو أسامي المصريين (الحقيقة إن الكاتب والفنان المصري كان بيتريأ عليهم، نوع من المقاومة)، يعني مينفعش نتهم تاريخ شعب بآلاف السنين، بسبب حاجة نادرة أو شاذة!
- نرجع لنصوص الدين (قرآن كريم وكتاب مقدس)، هنلاقيها بتستخدم شخصية "فرعون" وأفعاله نموذج للشر، طيب إن كان ملوش وجود فـ الآثار المصرية، والقرآن بيتكلم عنه بإعتباره "إسم" مش "لقب"، ليه نمشي ورا الإسرائيليين، ونوصف ملوك العظمة بالشر، وتبقا حضارتنا وتاريخنا ولغتنا وهويتنا كلهم شر × شر!
- آخر أبحاث فـ موضوع "فرعون" بترجح إنه شخصية هكسوسي، يعني حكم مصر، بصفته محتل هكسوسي، زاي أي محتل، إنما إسمه كده، ولغاية إنهاردة فيه قبايل فـ تبوك والأردن ولبنان بتورث إسم "فرعون"، فـ نفس الوقت مفيش أي مصري بيتسما بإسم فرعون! كمان طريقة تصريف الإسم ده، هيه نفس طريقة تصريف الأسامي العبري، موجودة فـ أسامي "جدعون"، "شمشون"، "سعدون"، "سمحون"، "شيمون" .. لخ، أما عندنا فـ اللغوة المصري فـ منعرفش التصريفة دي فـ أسامينا!

خلاصة الخلاصة:

نسو/ نصو/ نصوص

نسو/ نسوت = ملك   nsw = king

قبل كده عرفنا إن ملك = حقا، وكمان الملك = نسو.
فيه حاجة تانية؟
لأ. مفيش إسم تاني لوظيفة الملك المصري القديم.
يعني بالتحديد، مفيش "فرعون"!
حتا التخريجة الخبيثة "بر-عا"، بارضو مفيش!
ملك يعني "نصو"، وأوامر الملك يعني "نصوص"!

بنداري/ بندر/ بندري/ بنادر/ داير/ دايرة/ إدارة/ دار/ مدار

دار = دايرة حكومية/ أملاك حكومية.

بندار الغربية/ بندار الشرقية/ بندار التبينات/ بندار الكرمانية/ بندار الرملية
أسامي خمس بلاد (عزب) فـ محافظة سوهاج.
البلاد الأصيلة دي، مش بس حارسة هويتنا، إنما كمان شايلة أهم أمانة، اللغة!
حافظت علا أساميها (بندار)، من آلاف السنين، وأسر كتيرة لقبها (البنداري)، نسبة لواحدة من البنادر دي!
فـ وقت من الأوقات كانت المدن والمناطق الحضرية بينقال عليها (بندر)، والنسب (بندري)، والجمع (بنادر)!
أصل الإسم، مصري قديم، متركب من أداة تحديد قديمة (بن) + كلمة (دار) بمعنا (دايرة حكومية/ أملاك حكومية)!
أهم تصريفة من (دار) المصري القديمة، هيه نفس كلمة (دار) = بيت home
كمان كلمة (دار) إتصرفت منها الإدارة (دار/ يدير/ أدار)!
ومنها الـ (مدار)، اللي بيتحكم فـ (دوران) البقرة، اللي (بتدور) فـ الساقية!
ولو بصينا فـ (تدويرة) شكل المخصص، اللي هوه كرباج السلطة، هنعرف ليه إرتبطت الكلمة بشكل (الدايرة)!

مناشي/ منشية

إسم بلاد وعزب، موجودة من آلاف السنين، فـ أكتر من مكان فـ أرض مصر.
مناشي/ إيتاي البارود – بحيرة.
مناشي/ إمبابة – جيزة.
مناشي البلد/ القناطر – قليوبية.
المناشي/ شطانوف – منوفية.
المناشي/ ديروط – أسيوط.
أصل الإسم فـ مرحلة الحرف الهيروجليفي، من كلمة:

منـاشـي

"منش" = خرطوشة/ تحويطة.

فـ مرحلة الحرف القبطي، أخدت الكلمة شكلها الحالي:

"مناشي" = ضواحي/ كمباوند.
الصراحة إن إسم "المناشي" بيعتبر نموذج واضح وصريح، لمحاولات التفعيص فـ الأسامي المصري، لأن بقدرة قادر تم تعريب الإسم المصري الأصلي "مناشي"، ومنه كمان كلمة "منشية"، لكلمة "منشأة"، عشان يبقا شكله عربي!
الحكاية مش حكاية تفعيص والسلام، إنما الواضح إن تتويه وتغريب أصل الأسامي المصري، واخد إتجاه وتوجيه بقا له مدة!

منوات

من الأسامي اللي لسة معانا فـ لغوة المصريين، إسم من أسامي طيور الحمام.
من مرحلة الحرف الحرف الهيروجليفي:

منوات = حمام/ حمامة.

صحيح الحمام كان له وصف تاني فـ كلمة "**بسيون**"، اللي بارضو علا إسمها مدينة "بسيون" محافظة الغربية.
إنما منوات، لسة علا إسم:
المنوات – أبو النمرس - محافظة الجيزة.
اللي عارف قرية المنوات، ممكن يشوف عدد كبير من إبراج الحمام فيها.
كنت بسأل واحد عجوز عنها، قاللي:
قصدك منوات الحمام؟

شعشاع/ شعيشع

شع = نحت السجر (تقليم الشجر)!

الكلمة المصري الأصلي (شع)، ظهرت تصاريفها فـ إسم قرية (شعشاع) – مركز أشمون – منوفية، وواضح إن المنطقة دي كانت مركز لمهنة تقليم الشجر.
كمان بنشوف تصاريف (شع) فـ أسامي (شعيشع/ أبو شعيشع)!

قدر

قدجر/ قدر = بلطة/ حسم!

شوف كده كلمة (بلطة) فـ قاموس الهيروجليفي، هتلاقي لها كل المعاني دي:
mibt = mibt = minb = minb = minb = qrDn = bSA = bSA = qDr = mrnbi = minb = minb = minb = mibt = mibt_or_imbt = minbt
ناخد منها أربع تصوات واضحة أوي فـ كلامنا المصري، وكمان فـ العربي:
مبت = قاطع/ نهائي/ (بات)!
منيب = صاغر/ خاضع!
منبت (مونبت) = قاطع/ مقطوع/ مفصول!
قدجر/ قدر = مصير/ حكم مقدس!
خلونا شوية مع معنا الكلمة بصوت (قدر)!

كلمة (قدر) موجودة فـ القرآن الكريم بأكتر من تصريفة وأكتر من معنا، كلها من نفس الجدر، وكلها بتدور حوالين معاني المصير، والإرادة المقدسة، والإنضباط الشديد زاي الآية (٤٠) من سورة طه (جئت على قدر).
(مش سبق وقلت لكم إن لازم بتوع الأزهر يدرسو مصريات)!!!!
بنفس المساحة اللي واخداها كلمة (قدر) فـ اللغة العربي، وأكتر شوية كمان، هنلاقي كلمة (قدر) متصرفة بتصاريف كتير فـ كلامنا المصري الحالي، منها:
المقدر والمكتوب!
قدرك كده!
قدر المسافة، ونط!
قدري الحاجة كويس، قبل ما تحطيها ع البوتاجاز!

الفلاح والتاجر والراعي

(فلاح) أصله المصري من كلمة "فرح"!
(تاجر) أصله المصري من كلمة "تاكر"!
(راعي) أصله المصري من كلمة "راع"!

فـلاح

برح/ فرح = سعادة/ رقص/ نجاح.

يعني الفلاح = صانع السعادة/ مقام النجاح.
تصريف كلمة "فلاح"، حصل لها شقلبة، بين صوت الره وصوت اللام!
إنتشرت التصريفة الجديدة، وبقا المعنا الأساسي لمهنة الزراعة، هيه "الفلاح"!
"الفلاح"، اللي بيحرت الأرض، وبيخططها، وبيرويها، وبيزرعها، وبينقيها، وبيحرسها أيام وليالي، عشان فـ الآخر يجني تعبه، فرح وسعادة ونجاح!

تـاجـر

تاكر/ تكر = معارض/ منافس/ خصم.

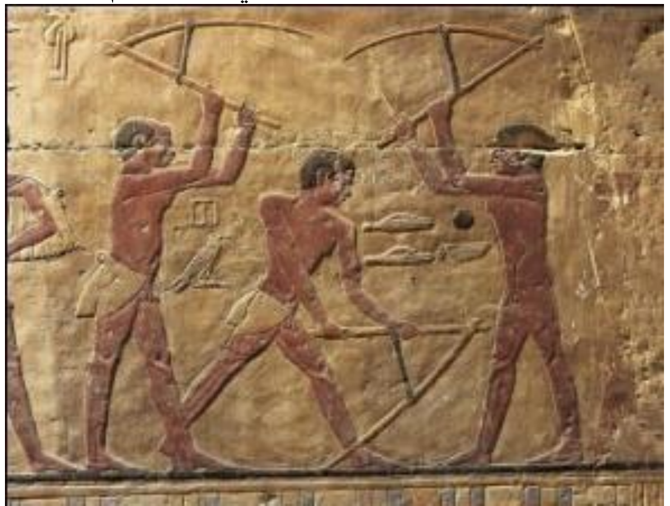
يعني المفاصلة والمنهادة اللي بيعملها التجار، عشان يبيعو بأعلا سعر، ويشترو بأقل سعر، هيه الصفة الأساسي اللي سماهم بيها المصري القديم!

راعي

راع = دليل/ مع/ جمب.

تلات كلمات، لـ تلات مهن أساسية، سابت أثر جامد علا ثقافة المجتمعات.
الصيد كان مهنة كل البشر فـ مرحلة "الإنسان الصياد"، لغاية نهاية العصر المطير، يعني ممكن نعتبر الصيد أول مهنة طبيعية، ظهرت مع ظهور الإنسان، سواء فـ أول ظهوره الأفريقي، أو بعد إنتشاره فـ كل الدنيا.
أما رعي الغنم وزراعة الأرض والتجارة، فـ دي أول تلات مهن صناعية، يعني إخترعها الإنسان، وطور بها حياته.
كل مهنة م التلاتة، ظهرت وإنتشرت فـ مكان معين، وسابت أثر جامد فـ حياة المجتمع اللي ظهرت فيه.

رغم إن التلات مهن، إجتمعو فـ كل المجتمعات، فـ نفس الوقت، إنما بصعوبة وصراع ومنافسة رهيبة بينهم، يعني كانت كل مهنة م التلاتة دول، بتهاجم وترفض وتستحقر المهنتين التانيين، وتنزل درجة وقيمة اللي بيشتغلوهم.



الكلام اللي فـ الصورة، زاي اللي بيقولوه الفلاحين وهوما بيشتغلو: هه/ هوبا!
هنا الفلاح القديم، كان معاه فاس م الخشب إسمها "مر"، ماشيين جوه الغيط بيعزأو.
اللي رافع الفاس ع الشمال بيقول "ها"، والإتنين اللي بعده بيردو علا بعض:
نود/ كد.
نود (نوط) = إتحرك، ومنها (نطاط/ نطاطة)!
كد = إشتغل.
المجتمع المصري بدأت فيه الزراعة، وأثرت علا تكوينه الحضاري، لأن الزراعة إعتمدت علاماية النيل، وتأمين ماية النهر كان أهم سبب لتوحيد الأرضين (قبلي وبحري)، وبتتالي ظهرت الحاجة لوجود الدولة، نفس الحكاية فـ إختراع الكتابة والتقويم لتنظيم مواسم الري والبذر والزرع والجمع (الحصاد)، يعني نقدر نعتبر التكوين الحضاري للمجتمع المصري، تكوين زراعي بالأساس، والتكوين الثقافي للمصري هوه تكوين فلاحين.
رغم حاجة المجتمع الزراعي فـ مصر للتواصل بين الفلاحين وتبادل المحاصيل، إلا أن مهنة التجارة كانت موسمية، وبيمارسها نفس الفلاح فـ أضيق نطاق، لأن المناورة والغموض المطلوبين فـ مهنة التجارة، ميقدرش عليهم الفلاح، اللي حياته مبنية علا تحديد المسئولية والوضوح، ولأن أساليب التجار كانت دايمن بتنتهي بكوارث وألم، إتترجمت حالة القرف من المهنة دي كلها فـ المثل الشعبي الحالي:

- البايع خسران، والشاري ندمان.

لحد ستينات القرن العشرين، كان حلاق الصحة ونجار السواقي والفقي، أتعابهم عبارة عن كمية من القمح أو الرز أو الدرة، والفلاحين بيبادلو عجل بقر، بدولاب وسرير من بتاع الموبيليا، أو شوال قمح بشكارة رز .. لخ.

أما المجتمع اللي إعتمد فـ حياته علا الرعي، والنقل من أرض للتانية، والحركة الدايمة، خلاه بعيد عن الإستقرار، فـ كانت نظرته لمجتمع الفلاحين اللي لازقين فـ الأرض، نظرة كلها طمع وكره، إتترجمو فـ رفض البدوي جواز بنته من إبن الفلاح، بالمثل الشعبي:

- ياكلها التمساح، وميخدهاش الفلاح.

مجتمع وضمير الفلاحين، خصوصن نظرة المجتمع لعمل الست، وقيمة العمل فـ حد ذاتها، وأهمية الموسيقا والأغاني والفن عمومن، كانت هيه صلب المجتمع المصري، أما التجارة والرعي، رغم وجودهم، إلا إنهم بقيمهم ووجودهم، كانو عايشين ع الهوامش، بعيد عن التفاصيل الكتيرة اللي بتميز حياة الفلاحين، التجارة مؤقتة فـ المواسم، والرعي بره الأرض والعمار، بمسافة بعيدة عن مخازن وبيوت وغيطان وسواقي الفلاحين.

حنت/ وظيفة/ شغلانة

إنتي تشتغلي إيه؟
الإفيه المشهور للفنانة ماري منيب، بيوضح إسم مصطلح واحد (شغل/ شغلانة)، من اللي بيستخدمهم المصريين للتعبير عن .... الشغل!
الحقيقة إن فيه تلات مصطلحات (حنت/ وظيفة/ شغلانة)، بيستخدمهم المصريين، من أصل مصري قديم:

حنت

حنت = وظيفة/ شغلانة job

(حنت) هوه المصطلح الأساسي، لسة فاضل منه الإسم اللي فـ المثل الشعبي:
إبن حنت = إبن كار = زميل عمل!
ولسة منه تصريفة إسم مكان العمل (حانوت)!

وظيفة/ شغلانة

الكلمتين الإتنين دول، عبارة عن كنايات، إستخدمهم المصريين للتعبير عن نوعين من الأعمال، عكس بعض:
الأولانية (وظيفة)، تصريف من الجدر (وسف/ وظف) = معنوي/ كسول!
(وظف)، بقا وصف للوظايف الي بنسميها إنهاردة (أعمال مكتبية)، ومن كام ميت سنة، كان الشعب بيسمي الموظفين دول (تنابلة السلطان)، بإعتبار إن شغلهم مفيهوش حركة، عكس الفلاحين والحرفيين والفنانيين .. لخ.
التانية (شغلانة)، تصريف من الجدر (شخر/ شغر) = إزعاج/ دوشة!
نسيبنا شوية من الجدور والمصادر دي، ونشوف بقا المصريين بيستخدمو الكلمتين دول فـ إيه؟
(وظيفة) بنستخدمها فـ التعبير عن الأعمال الثابتة، حكومة أو قطاع خاص!
(شغلانة)، بيستخدمها أكتر الفلاحين والحرفيين والمهنيين:
عندي شغلانة فـ إسكندرية!
رايح أخلص شغلانة كده!

ورانا شغل كتير أوي!
العجيبة بقا، إن الموظف لما يدخل البيت عرقان وزهقان، ومراته تسأله زاي العادة:
كنت فين/ جاي منين؟
يعني هكون فين، كنت فـ الشغل (جاي م الشغل)!
لاحظو، إن الموظف مبيقولش: جاي م العمل، ولا حتا جاي م الوظيفة!
السبب إيه؟
كلمة (الشغل) بتعبر عن حالة التعب والمجهود، بإعتباره معناها الأصلي، عكس معنا (وظيفة)، رغم إن الإتنين أصلهم مصري، عكس أصل وجدر كلمة (عمل)!

رفـح

إسم مدينة "رفح"، مصري أصلي!
متركب من كلمتين (رع + بح)، معناهم نهاية طريق رع!

بـح

بح = ديل/ آخر/ قعر/ نهاية (منتها/ هدف).

رع = رب الشمس/ الشمس/ النور/ الدفا!
عارفين طبعن كلمة "بح"، معناها الحالي = خلاص إنتها، وساعات تتقال الترجمة ومعناها مع بعض كده:
بح خلاص!
البه والفه، بيحصل بينهم شقلبة، يعني بيتبادولو مع بعض فـ النطق، حسب اللهجات!
أيام جدودنا، كان فيه تلات طرق بتوصل الجيوش والتجار، بين مصر وحدود أمنها القومي فـ الشام (سوريا وفلسطين ولبنان والأردن)!
التلات طرق هوما:
طريق حور (طريق الحرية):، ولسة فيه آثار من حصون وحراسة الطريق القديم!
طريق آمون (طريق الأمن):
طريق رع (طريق النور/ العلم): نهاية الطريق من مصر، فـ نفس مكان مدينة "رفح"، اللي إتقسمت نصين، مع إن إسمها المصري الخالص، أهم من أي خريطة أو وثيقة، والمفروض إنها كلها أرض مصرية!
طرق سينا، بتلات أسامي، بتمثل خلاصة أماني المصريين (الحرية/ الأمن/ العلم).
نرجع تاني لكلمة (بـح)
بنستخدم بح بصيغة الماضي المستمر:
إنـبـح صوتي!/ إتـبـح صوتي!
طب ليه مرة بنقولها بحرف النون، ومرة بحرف الته؟
المفروض إن النون للجمع، والته للمفرد، إنما فيه قاعدة مهمة من قواعد اللغوة المصري، هيه قاعدة (تعميم المخصوص)، بنميل للتفخيم والإحترام، فـ بنحول المفرد لجمع:
إتقطع/ إنقطع – إتسرق/ إنسرق – إتكتب/ إنكتب .. لخ.
من كلمة (بـح)، تصريفة (بحة الصوت)!

صورة كلمة (بـح) عبارة عن ديل أسد (نهاية جسم الأسد) – بتتنطق لوحدها (بـح).
بنشوف الصورة دي بوضوح مرسومة علا صناديق الملك توت عنخ آمون، فـ نهاية كل صندوق عشان العمال والحمالين يعرفو قعر الصندوق فين؟

حـط

حات/ حاط = أول/ فوق/ علا. 

تأكيد للمعنا ده نلاقيهم بيكتبو علا نفس الصندوق من فوق، كلمة (حات) بصورة بداية (مقدمة) جسم الأسد، لأن (حات) = أول/ بداية/ فوق/ راس، ومنها كلمة (حـط)، يعني وقف فوق حاجة (حط عليه = وقف عليه).

واحـة

واحة = إستراحة/ محطة/ مكان للراحة!

الواحة والواحات، أسامي بدأت تاخد مكانها، فـ السياحة والإقتصاد والتنمية!
عندنا كنوز علا إمتداد الواحات، من واحة سيوة، لـ واحة الفرافرة، للواحات الداخلة والخارجة، والواحات البحرية، حتا الفيوم نفسها أصلها واحة!

طور/ تيران/ طرة/ إطار/ طارة

مدينة الـ "طور" فـ سينا، قرب الحدود الشرقية، وجزيرة "تيران"، فـ آخر آخر حدودنا، الإتنين واخدين إسمهم من جدر مصر، هوه كلمة "تور":

طـور

تور = قصبة/ غابة/ علامة الحدود.

يعني البلدين (الطور/ تيران) واخدين إسم العلامة اللي بتتعلم بيها الحدود!

طـرة

(طرة البلد)، و(طرة الأسمنت)، من نفس الجدر المصري (تور/ طور)!
طب (طرة) حدود إزاي؟ دي فـ نص مصر!
طرة كانت حدود بين الشمال والجنوب!

إطـار

التصريفة دي كمان (إطار)، بتأكد معنا تصاريف علامة الحدود (تر).
(إطار) هيه نفسها (تر) مع أداة التعريف (إ)!

طارة

تصريفة طارة، زاي (إطار)، معناها من صميم الجدر الأصلي = (حدود)!

سودان

إسم عنصري، بدأ مع العرب وترويجهم لإسم اللون "أسود"!
السودان وكل اللي فـ جنوب الجنادل لغاية منابع النيل، دي طول عمرها فـ تفكير المصري، إنها جزء من بلده، لأنها ("تا-جدو" = أرض الجدود)، هيه قبلته لما بيقف يصلي، بيتجه ليها بإعتبارها أصله، منها إتنقل جدودهم معماية النيل، سكنو الوادي، بنو عليه حضارة.

المناطق اللي فـ جنوب الجنادل دي، عند المصري القديم كان إسمها من وصفها، يعني أرض الجنوب = "تا-سيتي"!

طـاسـة

طا-ستي/ تا-ستي = أرض الجنوب

تأثير الإسم ده له أكتر من شكل:
طاست/ طاسة: نوع من الأواني الجنوبي (السوداني).
طواسي: إسم التاجر اللي بيجيب العبيد من جنوب السودان وأثيوبيا.
فنطاس: نوع من الوعيان الكبيرة لحفظ السوايل، إشتهرت بيه بلاد النوبة، أصله من اللغة المصري القديمة "فن-طاس" = برميل سوداني.
قرطاس: وهـ نقع فـ مشكلة الجناس اللفظي، بين كلمة "قرطاس" اللي بالتصريف المشهور معناها = ورقة، أما الأصل المصري فـ هيه مش مجرد ورقة، دي لازم تكون ملفوفة علا شكل مخروطي، سوا عشان يتحط فيها حاجة، أو عشان تتلبس فـ الراس، أصلها من المصري القديم "قر-طاس" = منخور سوداني، رفيع من فوق، وعريض مفرشح مـن تحت!

سـيـوة

سيوة = نوع من الغنم!

من أسامي الغنم فـ اللغة المصري:
سر = غنم!
غنم = غنم!

غـنـم

غنوم = خنوم/ غنم!

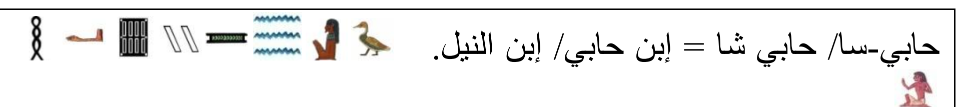
كمان من أسامي الغنم "سيوة"، اللي منه إسم "واحة سيوة"، من أهم الواحات، الموقع المكنون، والجو الجميل، والتاريخ، والآثار!
مهما إتغيرت تركيبة السكان، بتفضل الأرض، لأنها أساس الجنسية والهوية!
عشان كده، اللي بيغير إسم عزبة أو مدينة، بيرتكب جريمة تزوير هوية المكان!

حبشه/ حابي-شا

فيه مساحة كبيرة جدن من المشترك بيننا وبين الشعب الأثيوبي، يعني الحكاية مش حكاية مشكلة الماية والسد وبس!

- المشترك الجيني بيننا وبينهم نسبته كبيرة، وأكبر بكتير من نسبة المشترك الجيني بيينا وبين أي شعب آسيوي أو أوروبي، ومتنسوش أول ناس سكنو أرض مصر، بعد إنحسار ماية العصر المطير (٣٥٠٠٠ سنة) كانو أفارقة من الجنوب، يعني السودان وجنوبها والحبشة وغيرها من مجموعات حوض النيل!
- المشترك التاريخي الإيجابي، أكبر وأكتر من السلبيات!

- المشترك الثقافي بيأكد، إننا كنا بنسميهم أرض الجدود، وإن أبواب البرابي كان إتجاهها ناحية الجنوب!
- التقويم الأثيوبي (الجعزي)، أصله من التقويم المصري، يعني نفس بداية السنة، ونفس نظام الشهور.
- أثيوبيا الدولة الوحيدة فـ العالم، اللي ماشية ع التوقيت المصري القديم، اللي بيبدأ الساعة ٦ الصبح، مش ١٢ بالليل!
- المشترك بيننا وبين لغات الحبشة وجنوب السودان والنوبة وتشاد، بيأكد إننا مجموعة واحدة، واللي بيننا أكتر من اللي بيننا وبين أي لغة تانية!


حابي-سا/ حابي شا = إبن حابي/ إبن النيل.

إسم "حبشة" أصله "حابي-سا"، ومن اللغة الجعزي حابي-شا = إبن النيل، تمام زاي معناه فـ الهيروجليفي، مع شقلبة معروفة بين السين والشين!

المصريين السمر:

الشمس، أهم وأكبر حقايق الوجود، شرارة النور والدفا، سر الحياة.
الإنسان الأول عرف دور الشمس فـ حياته، ضي ودفا ودليل.
كل شعب إعترف بفضلها بطريقته:

- اليابان، دا الإسم الغربي، إنما إسمها الوطني، والرسمي فـ الدستور "نيهون"، معناه = بلاد الشمس المشرقة، وقرص الشمس الأحمر فـ وسط علمها، رمزها الوطني.
- اليونان، حسب ما العبرانيين سموها، أو الإغريق Greece حسب ما الأوربيين سموها، إنما الشعب اليوناني والدستور اليوناني ما بيعترفوش غير بالإسم الأصلي "هيلاس" نسبة للشمس "هيلي".
- مصر القديمة، كرمت الشمس وقدستها، لما إعتبرت رمزها "رع" أهم وكبر مقدس "نتر/ نطر"، ورئيس المجمع المقدس اللي إسمه: "تاسوع أون".

أومال الشعب المصري الحالي، بطل يكرم ويقدس الشمس ليه؟

- الحقيقة إن الشعب المصري لسة بيكرم الشمس، مش فـ الأغاني والأمثال الشعبية بس، بدليل إنه لسة شايل إسمها فـ إسمه وإسم بلده "مصر":


"ما-صا-رع" = مكان إبن الشمس.

كان أهم لقب لملك مصر هوه "صا-رع" = إبن الشمس، وعشان نعبر عن المكان اللي بيحكمه ملك مصر، لازم نضيف "ما" أداة إضافة للمكان والزمان، اللي لسة معانا فـ "اللغوة المصري".
"ما-صا-رع"، أصل كلمة "مصر"، يا مصريين، يا ولاد الشمس، يا سمر!
وعشان نشوف الكلمة بشكل واضح فـ كلامنا، بنتابع تطبيق قاعدة الشقلبة واللخفنة اللي حصلت ع الكلمة الأصلي (ما-سا-را)، عشان تبقا (سمرا/ سمارا).



الكلمة كلمتنا

بعد رحلة الكتاب مع شرح المعاني، وتحديد الملامح والقواعد، وبعد سياحة الألفاظ، بقا عندنا خريطة، حددت لنا طريق، نقدر نمشي فيه، ندخل منه باب اللغة، باب قصرنا العالي وكنزنا الغالي، كلام المصريين، اللغة اللي بتساعدنا نرجع الإعتبار والثقة بهويتنا الوطنية.

ممكن ييجي بعدنا اللي يكمل التفاصيل، يمشي فـ الطريق، ويبني علا نفس الأساس، لحد ما تتعرف كل كلمة راحت فين، ولحد ما يتعرف كل حرف بقا إيه!

إنما الصورة الكبيرة دلوقتي بقت واضحة، والمصريين مش محتاجين غير شوية ثقة فـ نفسهم، فـ كلامهم، وفـ هويتهم، ويبطلو يصدقو اللي بيزورو تاريخهم، واللي بينسوهم ذكرياتهم.

قوة المصريين متركزة فـ هويتهم، والهوية محتاجة طريقة تفكير تناسبها هيه بس، يعني مش ممكن تكون بتبني هويتك الوطنية وإنت لسة بتفكر بطريقة هوية تانية، وعشان نغير طريقة التفكير دي لازم نعرف اللي عندنا!

إحنا المصريين، عندنا اللي بيحسدنا عليه كل العالم، أغلا تراث فـ تاريخ الكون، التاريخ اللي بيفسر الحاضر وبيحدد المستقبل.

نص حكايات العالم أصلها من هنا، حصلت هنا أو إتألفت هنا، وإحنا وولادنا وأحفادنا عندنا الفرصة نشوف ونحس بالتاريخ ده فـ نفس مكان حصوله، وهيه دي الفرصة اللي السياح بيدفعو كتير عشانها.

وكمان معانا الخلطة السحرية، جينات العظمة والأرض الطيبة والنيل السعيد، مفضلش غير المعرفة والثقة فـ النفس، ونرجع تاني رواد للحضارة.

إعرف نفسك، شعار بسيط أوي، مصري أصلي، كتبه فلاح م الأسرة الخامسة علا توربته فـ صقارة، بيلخص كل اللي مطلوب من المصريين إنهم يركزو عليه فـ المرحلة دي، نتعرف علا نفسنا، عشان يبقا القرار قرارنا، والكلمة كلمتنا!

الهوامش

١. جيمس هنري بريستيد – فجر الضمير – مكتبة الأسرة.
٢. سهير القلماوي – ألف ليلة وليلة – هيئة الكتاب.
٣. جورج بوزنر وآخرون – معجم الحضارة المصرية – مكتبة الأسرة.
٤. عبد العزيز فهمي – الحروف اللاتينية لكتابة العربية – دار العربي.
٥. سعيد عقل – خماسيات بالحرف القومي اللبناني pdf
٦. وثيقة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان – الأمم المتحدة ١٩٤٨.
٧. إتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي – اليونسكو ١٩٧٢.
٨. أصل كلمة إعراب، من تعريب عكس تمصير.
٩. إيمانويل روجرز – أصل الحروف – المعهد الفرنسي pdf
١٠. وفاء البيه – أطلس الأصوات – هيئة الكتاب.
١١. فرديناند دي سوسير - فصول في علم اللغة العام pdf
١٢. جان جاك روسو – محاولة في أصل اللغات – مكتبة لسان العرب.
١٣. عبد العزيز صالح – الأسرة في المجتمع المصري القديم – المكتبة الثقافية.
١٤. عبد المحسن بكير – قواعد اللغة المصرية – هيئة الكتاب.
١٥. طه حسين – خلاصة المقالات – مجلة إبداع ٢٩/ ٢٠١٤.
١٦. طه حسين – مستقبل الثقافة في مصر – دار المعارف ط٢/ ١٩٩٦.
١٧. وفاء البيه – أطلس الأصوات – هيئة الكتاب.
١٨. كوينتليان – موقع المعرفة.
١٩. طه حسين – مستقبل الثقافة في مصر – دار المعارف ط٢/ ١٩٩٦.
٢٠. عبد العزيز فهمي – الحروف اللاتينية لكتابة العربية – دار العربي.
٢١. مذكرات عبد العزيز باشا فهمي – دار الهلال.
٢٢. سامي حرك – الكنانة – دار الحرية.
٢٣. عبد العزيز صالح – الشرق الأدنى – مكتبة الأنجلو.
٢٤. سليم حسن – موسوعة مصر القديمة – هيئة الكتاب.
٢٥. إحسان عباس – تاريخ دولة الأنباط – مكتبة طريق العلم pdf
٢٦. رامي سمير – اللغة المصرية القديمة وعلاقتها باللغات السامية - رسالة دكتورة.
٢٧. إبن عبد الحكم – فتوح مصر وأخبارها – دار التعاون.
٢٨. جاك تاجر – أقباط ومسلمون – طباعة خاصة.
٢٩. عز الدين فراج – مصر مقبرة الغزاة – مكتبة الأنجلو.
٣٠. مات ريدلي – الجينوم – عالم المعرفة.
٣١. Bethany k. Dumas & Jonathan Lighter – American speech - pdf
٣٢. رفاعة الطهطاوي – مباهج الألباب المصرية – دار الكتاب اللبنانيز (pdf
٣٣. صبحي وحيدة – أصول المسألة المصرية – هيئة الكتاب.
٣٤. حسين فوزي – سندباد مصري – دار المعارف.
٣٥. بيومي قنديل – حاضر الثقافة في مصر – دار الوفاء.
٣٦. محمد بيومي مهران – الحضارة المصرية – دار المعارف.

٣٧. سامي حرك – الأعياد.
٣٨. زاهي حواس – الملك الذهبي pdf
٣٩. عبد العزيز شرف – لطفي السيد فيلسوف أيقظ أمة – هيئة الكتاب.
٤٠. سيمونيدس – الموسوعة العربية pdf
٤١. محمد حمدي إبراهيم – آثار اليهود – الكتاب المصري للمطبوعات.
٤٢. محمد حمدي إبراهيم – محاورة ضد أبيون – فلافيوس يوسيفيوس (٧٠ م).
٤٣. سيدة الكاشف – مصر في عصر الولاة – هيئة الكتاب.
٤٤. أحمد عكاشة – ثقوب في الضمير – مكتبة الأسرة.
٤٥. سليمان حزين – حضارة مصر أرض الكنانة – دار الشروق.
٤٦. موقع ويكيبيديا مصري.
٤٧. عبد الحليسم نور الدين – اللغة المصرية القديمة – جامعة القاهرة.
٤٨. جمال حمدان – شخصية مصر – كتاب الهلال.
٤٩. شروط اللغة الخمسة (النحو/ الصرف/ العوايد/ الأصوات/ الألفاظ).
٥٠. وظايف اللغة الخمسة (التواصل/ الفهم/ المعرفة/ التأثير/ التعبير).
٥١. لويس عوض – مقدمة في فقه اللغة العربية pdf
٥٢. إبن كثير – تفسير سورة القصص.
٥٣. حاضر الثقافة في مصر – دار الوفاء.
٥٤. ويكيبيديا.
٥٥. مكتبة الأسرة.
٥٦. محسن لطفي السيد – كتاب الموتى – روزاليوسف.
٥٧. سورة طه – الآية ١٢.
٥٨. عبد الحليم نور الدين – اللغة المصرية القديمة – جامعة القاهرة.
٥٩. بيومي قنديل – دار الوفاء.
٦٠. بيومي قنديل – حاضر الثقافة في مصر – دار الوفاء.
٦١. حاضر الثقافة في مصر – دار الوفاء.
٦٢. محسن لطفي السيد – كتاب الموتى – روزاليوسف.
٦٣. مجدي عياد – قاموس اللغة القبطية – المكتبة القبطية.
٦٤. وفاء البيه – هيئة الكتاب.
٦٥. أنطون ميلاد – اللغة المصرية الحديثة – دار روافد.
٦٦. حاضر الثقافة في مصر – دار الوفاء.
٦٧. بيومي قنديل (حاضر الثقافة) – عبد العزيز جمال الدين (لغتنا المعاصرة) – أنطون ميلاد (اللغة المصرية الحديثة) – عصام ستاتي (اللغة المصرية الحالية).
٦٨. وفاء البيه – أطلس الأصوات – هيئة الكتاب.
٦٩. أحمد دياب – أستاذ اللغات بجامعة كلاجنفورت – النمسا.
٧٠. سامي حرك – الكنانة – دار الحرية.
٧١. الهيئة العامة لقصور الثقافة.
٧٢. الأرقام والإحصائيات، جهد خاص قام به المؤلف.

٧٣. عبد السلام عبد الحليم عامر – طوائف الحرف – هيئة الكتاب.
٧٤. أبو القاسم القشيري – الرسالة القشيرية في التصوف. Pdf
٧٥. سليم حسن – موسوعة مصر القديمة – هيئة الكتاب.
٧٦. سليم حسن – موسوعة مصر القديمة – هيئة الكتاب.

فهرس الألفاظ المشروحة

ألفاظ أول باب.

١- حق
٢- قد
٣- قر
٤- قرة
٥- قرط
٦- زاي
٧- إززاي
٨- مضو
٩- مد
١٠-مداد
١١-مدد
١٢-نتر
١٣-نطر
١٤-nature
١٥-ضي
١٦-شيع
١٧-نصب
١٨-ناس
١٩-وعد
٢٠-جنب
٢١-طور
٢٢-يمين
٢٣-نبي
٢٤-حس
٢٥-فرط
٢٦-very
٢٧-أريش
٢٨-أشاط
٢٩-لبخة

ألفاظ تاني باب.

٣٠-أ
٣١-إ
٣٢-ع
٣٣-ج
٣٤-وا
٣٥-يم

٣٦-إي
٣٧-حا
٣٨-شد
٣٩-شديد
٤٠-شداد
٤١-مشد
٤٢-خر
٤٣-طب
٤٤-فر
٤٥-بج
٤٦-رن
٤٧-منمنم
٤٨-نمنمة
٤٩- name
٥٠-إسم
٥١-ياسين
٥٢-دكر
٥٣-نتاية
٥٤-ناية
٥٥-بت
٥٦-جوز
٥٧-مرات
٥٨-ياد
٥٩-واد
٦٠-وي
٦١- هام
٦٢- همة
٦٣-دميرة
٦٤-ضفة
٦٥-كمت
٦٦-قمة
٦٧-باقة
٦٨-طابة
٦٩-طيبة
٧٠-جبة
٧١-قبط
٧٢-ققط
٧٣-Egypt

٧٤-مسرا
٧٥-مصر
٧٦-سكة
٧٧-نهي
٧٨-وعي
٧٩-ما
٨٠-مش
٨١-لأ
٨٢-لع
٨٣-مع
٨٤-من
٨٥-فـ
٨٦-لـ
٨٧-بتاع
٨٨-بقا
٨٩-إيش
٩٠-معنت
٩١-وله (واللا)
٩٢-يا
٩٣-أو
٩٤-اللي
٩٥-غمض
٩٦-أي
٩٧-دي
٩٨-مين
٩٩-نهو
١٠٠- إمته
١٠١- كم
١٠٢- إزاي
١٠٣- أيوه
١٠٤- ينكن
١٠٥- كمان
١٠٦- أومال
١٠٧- أوي
١٠٨- إكمن
١٠٩- شن
١١٠- علا
١١١- علشان

١١٢- وصف
١١٣- وظف
١١٤- ها
١١٥- جاي
١١٦- نجدة
١١٧- بس
١١٨- ياك
١١٩- بلاش
١٢٠- عاد
١٢١- كده
١٢٢- براوة
١٢٣- شكر
١٢٤- كويس
١٢٥- حمو
١٢٦- زاد
١٢٧- تمن
١٢٨- جدن
١٢٩- لك
١٣٠- نقر
١٣١- نقور
١٣٢- نقورة
١٣٣- نخر
١٣٤- نخور
١٣٥- نخورة
١٣٦- شتم
١٣٧- ردح
١٣٨- طز
١٣٩- نحب
١٤٠- أوه
١٤١- سخر
١٤٢- شخر
١٤٣- تريأة
١٤٤- ياه
١٤٥- ياما
١٤٦- يوه
١٤٧- دوحر
١٤٨- آسف
١٤٩- إستنا

١٥٠- صون
١٥١- حاكم
١٥٢- حكمن
١٥٣- ضمير
١٥٤- هوه
١٥٥- هيه
١٥٦- إس
١٥٧- إت
١٥٨- إن
١٥٩- خولي
١٦٠- صرف
١٦١- إنسجم
١٦٢- نبرة
١٦٣- غونة
١٦٤- حتة
١٦٥- حبة
١٦٦- شوية
١٦٧- مأأ
١٦٨- طفل
١٦٩- لخبط
١٧٠- لغبط
١٧١- خلبط
١٧٢- خلط
١٧٣- خبط
١٧٤- غضب
١٧٥- هبو
١٧٦- هبابة
١٧٧- عادة
١٧٨- عدد
١٧٩- فييص
١٨٠- جزمة
١٨١- نمت
١٨٢- بتنمي
١٨٣- نامية
١٨٤- سلالم
١٨٥- بح
١٨٦- قرط
١٨٧- صوت

١٨٨- صيت
١٨٩- صويت
١٩٠- حرام

ألفاظ تالت باب

١٩١- منه
١٩٢- وهب
١٩٣- جدر
١٩٤- ساح
١٩٥- باب
١٩٦- بوابة
١٩٧- باكية
١٩٨- Box
١٩٩- بوك
٢٠٠- مخلة
٢٠١- خرطة
٢٠٢- أرف
٢٠٣- Sac
٢٠٤- بك
٢٠٥- بكش
٢٠٦- بكاش
٢٠٧- معاط
٢٠٨- تبع
٢٠٩- تباع
٢١٠- وحش
٢١١- نتش
٢١٢- نتف
٢١٣- شطف
٢١٤- جرجرة
٢١٥- دوغري
٢١٦- دقر
٢١٧- صب
٢١٨- صبة
٢١٩- مص
٢٢٠- مصطبة
٢٢١- صباع
٢٢٢- وجع
٢٢٣- مرهم

٢٢٤- كحة
٢٢٥- عيان
٢٢٦- مرض
٢٢٧- مر
٢٢٨- أجزة
٢٢٩- خان
٢٣٠- حجة
٢٣١- سكع
٢٣٢- بيتسكع
٢٣٣- صحن
٢٣٤- طبلة
٢٣٥- طبلية
٢٣٦- طبونة
٢٣٧- قر
٢٣٨- همهمة
٢٣٩- عبيط
٢٤٠- درش
٢٤١- أمه
٢٤٢- مطرح
٢٤٣- ماعون
٢٤٤- قدرة (إدرة/ جدرة)
٢٤٥- أبور
٢٤٦- رايب
٢٤٧- سفرة
٢٤٨- حنك
٢٤٩- بوء
٢٥٠- بوق
٢٥١- نف
٢٥٢- نفة
٢٥٣- أنف
٢٥٤- تف
٢٥٥- تفافة
٢٥٦- عق (عأ)
٢٥٧- نعر
٢٥٨- أنعرة
٢٥٩- حامي
٢٦٠- دب
٢٦١- دبيب

٢٦٢- دبدبة
٢٦٣- كابوت
٢٦٤- كاب
٢٦٥- حنطور
٢٦٦- كارو
٢٦٧- car
٢٦٨- خوص
٢٦٩- شواف
٢٧٠- نوة
٢٧١- نطرة
٢٧٢- حج
٢٧٣- وش
٢٧٤- عطس
٢٧٥- عطش
٢٧٦- سمير
٢٧٧- ندب
٢٧٨- شماطة
٢٧٩- سمع
٢٨٠- غيط
٢٨١- غوطة
٢٨٢- غويط
٢٨٣- بات
٢٨٤- فات
٢٨٥- درديري
٢٨٦- حاتي
٢٨٧- طبخ
٢٨٨- طعم
٢٨٩- كباب
٢٩٠- كفتة
٢٩١- حتة
٢٩٢- وضب
٢٩٣- راكية
٢٩٤- مزاج
٢٩٥- كيف
٢٩٦- جأر
٢٩٧- صوم
٢٩٨- حقير
٢٩٩- وحوح

٣٠٠- بيانو
٣٠١- الشد
٣٠٢- صوفية
٣٠٣- Civil
٣٠٤- بربا
٣٠٥- ماشي
٣٠٦- ماشة
٣٠٧- وصية
٣٠٨- ختم
٣٠٩- ختامة
٣١٠- ختام
٣١١- خاتم
٣١٢- خاتمة
٣١٣- ختمة
٣١٤- ختان
٣١٥- حابي
٣١٦- شاشة
٣١٧- كن
٣١٨- هلة/ هلت
٣١٩- حب
٣٢٠- خوش
٣٢١- رغي
٣٢٢- كتب
٣٢٣- قررع
٣٢٤- قرف
٣٢٥- قرفان
٣٢٦- قرافة
٣٢٧- خم
٣٢٨- خمة
٣٢٩- خمام
٣٣٠- خوم
٣٣١- مش
٣٣٢- ماشش
٣٣٣- مازز
٣٣٤- ممشش
٣٣٥- هر
٣٣٦- horror
٣٣٧- حطب

٣٣٨- أنتف
٣٣٩- ورطة
٣٤٠- وعرة
٣٤١- هفأ
٣٤٢- مهموم
٣٤٣- مجعوص
٣٤٤- شبط
٣٤٥- شبطة
٣٤٦- نكبة
٣٤٧- خسف
٣٤٨- خس
٣٤٩- إسرائيل
٣٥٠- هرم
٣٥١- جسر
٣٥٢- كبينة
٣٥٣- بورمبة
٣٥٤- سنة
٣٥٥- مسا
٣٥٦- هنا
٣٥٧- رش
٣٥٨- بوسة
٣٥٩- كب
٣٦٠- كباية
٣٦١- سفر
٣٦٢- باسم
٣٦٣- ضيا
٣٦٤- سدة
٣٦٥- صدة
٣٦٦- نجاة
٣٦٧- نجدة
٣٦٨- ونيس
٣٦٩- بابت
٣٧٠- بافتة
٣٧١- ببيون
٣٧٢- جاب
٣٧٣- بركة
٣٧٤- شيست
٣٧٥- زيزت

٣٧٦- سيزة
٣٧٧- داب
٣٧٨- ليسون
٣٧٩- ميس
٣٨٠- مسكنة
٣٨١- طاقية
٣٨٢- ساحر
٣٨٣- حاوي
٣٨٤- حكيم
٣٨٥- سبق
٣٨٦- صح
٣٨٧- مزة
٣٨٨- وز
٣٨٩- إيد
٣٩٠- نوص
٣٩١- نصوص
٣٩٢- بنداري
٣٩٣- بندر
٣٩٤- بندري
٣٩٥- بنادر
٣٩٦- داير
٣٩٧- دايرة
٣٩٨- إدارة
٣٩٩- دار
٤٠٠- مدار
٤٠١- مناشي
٤٠٢- منوات
٤٠٣- بسيون
٤٠٤- شعشاع
٤٠٥- شعيشع
٤٠٦- قدر
٤٠٧- مبت
٤٠٨- منيب
٤٠٩- منبت
٤١٠- فلاح
٤١١- تاجر
٤١٢- راعي
٤١٣- هه

٤١٤- هوبا
٤١٥- نوط (نط)
٤١٦- نطاط
٤١٧- كد
٤١٨- حنت
٤١٩- وظيفة
٤٢٠- شغلانة
٤٢١- رفح
٤٢٢- بح
٤٢٣- حط
٤٢٤- واحة
٤٢٥- الطور
٤٢٦- تيران
٤٢٧- طرة
٤٢٨- إطار
٤٢٩- طارة
٤٣٠- طاسة السودان
٤٣١- قرطاس
٤٣٢- سيوة
٤٣٣- غنم
٤٣٤- حبشة
٤٣٥- المصريين، السمر.

فهرس عام

رقم الإيداع: ٢٠١٧/٢٠٣١٧
الترقيم الدولي:
تليفون: ٠١٢٨٦١٧٥٤٥٥
الإيميل: samy7arak@gmail.com

موضوع الكتاب، عن (اللغة المصري).
بالعربي = اللغة المصرية الحديثة/ المعاصرة/ الحالية
بالإنجليزي = Modern Egyptian language.
مع شرح (٢٣٠) ملمح وقاعدة لـ كلام المصريين!
بالعربي: النحو والصرف المصري!
بالإنجليزي: Modern Egyptian Grammar